E379

Hasan (al-Qabul, known as Abdul Ghani) a treatise in Arabic on agriculture, composed from the works of various ancient authors, written in good Naskh, on 109 ll., rubricated.

according to the colophon, this is a copy from the original Ms., and was transcribed by Abdullah ... the son of the author, in the month of Rajab, the year 1270 A.H. = A.D. 1853, in leather binding with flap.

a most interesting work of its kind.

£3:0:0

كتاب الملاحه في علم الفلاحه

تاليف سيدنا الحبر المتين وخاتمة

العلماء الراسخين العارف

بالله تعالى الشيخ عبد الغني

النابلسي رضي الله

عنه وامدنا

بمدده

امين

مما منّ تعالى به ولو الى احوج على عبده الداعي

مفتي زاده السيد مصطفى بحسب العاصمي دمشق

الشام المحروسة صانها الله عن الآفات والبلية

غفر عنهما

A. G. Ellis
13.4.26.

بسم الله الرحمن الرحيم

والله بكل شئ عليم الحمد لله الذي انزل من السماء ماء فاحيا به
الارض واخرج ثمرات كل شئ بقدرته كما يخرج الخلائق يوم
العرض والصلوة والسلام علي سيدنا محمد الذي بين لنا المشروع
وغير المشروع وكمل بالسنة والزم بالفرض وعلى جميع آله واصحابه
وعترته وانصاره واحزابه الذين اقرضوا الله قرضا حسنا
فضاعفه لهم فياله من قرض اما بعد فيقول العبد الفقير الي مولاه
الغني الراجي حسن القبول من النعم وهو الدعو بعبد الغني اخذ الله
تعالى بيده وامره بدده لما وجدت كتاب الفلاحه المسمي بجامع فوائد
الفلاحه للشيخ الامام العالم العلامه والعمدة الحجة الفهامه رضي
الدين ابي الفضل محمد بن محمد بن احمد الغزي العامري الشافعي
تغمده الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه كتاب جليل
المقدار عظيم النفع لمن يعاني زراعة الارض وتربية الاشجار
ولكنه مما يلزم فيه الاختصار بذكر ما لا بد منه من الفوائد التي

لهذا الاعتبار مع حذف ما المهم حذفه وعدم التكرار فجمعت
المهمة ولخصت غالب ما فيه من المسائل المهمة واكتفيت بما هو
في الصدد من المراد وحذفت ما وقع فيه من الزوايد بطريق
الاستطراد وسميته علم الملاحه في علم الفلاحه ومن الله
تعالى استمد العناية والتوفيق وان يهديني لاقوم طريق
الباب الاول في معرفة الاراضي اعلم ان الارض الطيبة
هي الارض الحارة الرطبة وسواد الارض دليل فان الارض
السودا تحمل الامطار واكثر من غيرها ثم الارض البنفسجية اللون
اذا كانت منه فانه يجود بها الشجر كثيرا ثم الارض الحمرا ثم
الصفرآء وابردها الارض البيضآء فيحتاج الى رطوبة الارض
ودسمها وانتفاشها اكثر من الحاجة الى حرها واعلم ان الشمس
والقمر يصلحان الارض ولذلك تقلب الارض اذا اريد انشا الغرس
فيها وهو انقلاب ما كان على وجه الارض من ترابها الذي
اثرت فيه الشمس والهوآء فيجعل اسفل الارض المحفورة ليظهر
اثره الجميل مما اكتسب من الشمس والهوآء في اصول الاشجار المثمرة
وعروقها فيزكي حملها وينميه بحرارته ورطوبته والتراب
الذي يخرج من اعماق الارض ومن الابار والمطامير لا ينبت
او لعام حتى تسخنه الشمس وتلطف اجزآءه من حرارتها لان التراب
طبعه بارد يابس ولولا تسخينه بالشمس وترطيبه بالارياح
لم ينشا به نبات البتة واراضي الجزاير طيبة لمكان الحاجة التي
فيها يسوق اليها ما يتقشر عن وجه الارض من التراب الذي

سخنته الشمس ودمثته الارياح وعدله الهوآء ولما يحمله السيل من
الزبل والغثاء فتحسن بذلك الارض والارض التي تتشقق
غير محمودة بالنسبة الي الارض السودآء المتفشة والارض الرملية
تزيد حرا في الصيف وبردا في الشتاء وكذا الحجرية وذلك يوذي
الغروس لان الجبل ابرد من السهل وايبس والارض الحمرآء تصلح للزرع
لا الشجر وان كانت وافقت الشجر والارض الجبلية يصلح فيها الزيتون
والتين والخروب والزعرور والاجاص والتراميا ولا يصلح للتين
والخوخ فانه لا يطول عمره فيها ولا يكبر حمله والارض التي تشقق
شقوقا كبارا فلا تغرس وتجود فيها الحنطة والقطاني والبقول
والشلجم والفجل والبصل والثوم ونحو ذلك كالشونيز والكراويا و
من الاراضي ما لا يصلح للغراس ولا للزرع ولا ينجب فيها شي وهي
التربة الصفرآء الفاقعة والحمرآء القانية وهي المغرة والبرقاء
البيضاء التي يظهر منها رايحة الكبريت والجصية وهي البيضاء التي
تحتها حجارة يعمل منها الجير والتربة الزرقاء التي تخلط بطين
الفخار لعمل الخوابي والصفرآء التي تشبه حجر الكدان الرطب والارض
السبخة والمعدنية كالكبريتية والنحاسية والزرنيخية والحديدية
ونحوها وقيل من اراد ان يعرف الارض الزكية والوسط والردية
يحفر فيها قدر ما يداله ثم يعيد التراب في تلك الحفرة فان زاد علي
حشو تلك الحفرة فالارض جيدة طيبة وان كان كفافا قدر ما يتوك
بالارض فهي ارض وسط وان نقص عنها فهي ردية واعلم ان الارض
تمتحن باللمس والشم والذوق والنظر فاللمس يكون بمرس الطين باليد

فان كان ملتصقا بها شديدا سبيها بالشمع فهي ردية غير موافقة
واذا غسل التراب بالماء فكان الطين الكثر كانت جيدة وان
كان الرمل الكثر فغير جيدة والشم بان يوخذ التراب من اسفل
حفرة ويوضع في اناء من زجاج ويصب عليه ماء عذب طيب
ويمرس ثم يشم فالمنتن الرائحة والكريه والخبيث لاخير فيه
وهو ردي والذوق بان يوخذ تراب الارض من حفرة
ويوضع في اناء زجاج ويطرح عليه الماء العذب ويذاق
فالمالح ردي لا يصلح لشيء من الزرع والشجر اصلا الا النخل فقط
فانه يجود فيها نباتا وثمرا وقيل الكرنب والقثاء يطيب
بها ويحلو والنظر بمشاهدة خصب ما ينبت فيها من العشب
وعظمه والتفافه ووسط ذلك يدل على الوسط والنحافة
والرقة وسرعة الجفاف يدل على الضعف وتمتحن الارض
ايضا بالميزان بان يملا اناء من تراب غير ندي ويوزن ثم
يملا من تراب آخر ويوزن واعلم ان اصلاح الارض الخارجة
عن الاعتدال بالمطر الخفيف اللين الدائم اربعا وعشرين ساعة
ويتلوه المطر الغسال وهو ضعف الاول ويتلوه الماء الكدر وخلف
ما حمله من تراب طيب والمتكرر من ذلك كله اكثر اصلاحا وجميع
الاراضي الفاسدة بسائر انواعها من الملوحة والحموضة والرقة
وغير ذلك اذا اقام عليها ماء السيل المكدر وخلف ترابا كثيرا
اصلحها وقواها اذا كانت ضعيفة او رقيقة ويقوم مقام
الزبل المصلح والارض المالحة علاجها ان تقلب بعد مجيء المطر الاول

فان تاخر نيوخر الي دخول تشرين الاول بعد عشر فيه وان تاخر
المطر ففي آخره والارض الشوبة بغير الملوحة من الطعوم تفلح
في تشرين الثاني ويدق عيدان الباقلا اليابسة زرع العام
الماضي دقا ناعما وينثر على الارض بعد كربها ويرش عليه الماء
ثم تبن الشعير ثم الحنطة ثم مدقوق خشب العليق ثم ورق الخطمي
يابسا وان جمعت او بعضها فجيد الا العليق فلا يستعمل الا مخلوطا
بغيره من الاتبان وتترك الارض كذلك الي الاصيف ينثر عليها
من سرجين البقر مرا بالماء فانه يحيلها الى العذوبة واذا جاء
الخريف ودخل تشرين الاول سرجن به مخلوطا بسرجين الخيل
والحمير لا البغال ثم يزرع فيها الشعير والباقلا والعدس والحمص
ويبذر بين ذلك بزر الكتان وتسقى ويصلح جميع الاراضي الفاسدة
ايضا ورق الكرم وقضبانه وورق جميع الشجر التي حملها دهن
كاللوز والجوز والزيتون والفستق والبندق والخروع ونحوها
وقضبان ذلك ويصلح هذه الاراضي ايضا ان يرش دردي الزيت
الماخوذ من عصر الزيتون الذي لا ملح فيه ولا غيره يرش عليها
وهي غير مقلوبة ثم تقلب ثم يعاد الرش ويكرر ثم اخشاء البقر
كثيرا ثم تترك ثم تقلب سكك صغار ولا تعمق ثم تزرع الشعير
والحلبة والحمص والقرع والسلق والخطمي ثم يغرس فيها النخل
مفرقا والارض التي غلب عليها المرارة تهلك كل بزر قبل نباته
وعلاجها ان يساق اليها الماء العذب في النصف الثاني من
نيسان لا قبله بل في اول ايار ويقام عليها كثيرا وان قام الصيف

6

كله الى ايلول فجيد للبعل وان لم يكن فيوخذ من القرع الخفيف
بلحمه ومن البقلة الباردة وورق الكرم ويجفف ويسحق الجميع
ويخلط بالماء العذب في قرب من جلود ثم ترش الارض به بعد
الحرث الخفيف ويلقى لكل عشرة اجربة عشرون قربة من هذا
الماء في آخر الليل واول النهار فهو اجود وان كرر فهو اجود و
تكرب ندية وترش بتراب طيب في الماء وغيره ويكرر عليها
الكرب سنة كل شهر مرتين او مرة وان كانت المملوحة والمتوضنة
زائدتين عن الحد يزرع فيها الاشياء اللعابية كالحلبة والماش
والبزرقطونا والباقلا والشعير وحب الرشاد وان اتفق ان
تغيم السماء اربعين يوما على الارض المرة والحريفة والمنتنة وشبهها
بحيث لا تطلع عليها الشمس صلحت صلاحا جيدا من غير علاج
وربما يكتفي بزرع الحبوب اللعابية مرة واحدة والارض الخزفية
وهي التي يعلوها شبه الخزف لونا وقواما تقلب قلبا عميقا وتدق
حتى تخلط تلك الاجزاء التي تخزفت ويعاد عليها ويبذر وينثر
الباقلا والشعير مخلوطين بروث البقر والارض الخزبعية تصلح
بالباقلا خاصة فانها تفسد بحرارتها كلما يزرع فيها واعلم
ان الحرث والحفر ينفع الارض لاربعة اشياء لخلخلة الارض لتتنفس
الاصول بولوج الهواء فهو كالحل عن المخنوق ولقلب باطن الارض
ظاهرها لتطبخ بحر الشمس فتحمي وتتلطف ولامساك الارض المحروثة
للرطوبة والماء الذي داخلها فتبرد به الاصول في القيظ وترطب
ولقطع العشب عن الارض لئلا يذهب بطيب غذاء الارض فيزاحم

الشجر في ذلك والارض الصلبة الجيدة القوية يبكر بعمارتها من اول
الخريف ولا سيما العشبية والارض الدون تعمر بعد الاعتدال الربيعي
وقيل ان الارض الحمرا والبيضا التي في التلول وفي الزوايا تعمر في
الشتآء واعلم ان تعمير الارض بالزبل والتبن يصلح الارض لا سيما
تبن الفول او الشعير والارض كلها اذا زبلت فوق الحاجة احترقت
واحترق ما فيها والزبل يفتح مسام الارض ويجودها وينعشها
لولوج العروق ويزكي الحار الغريزي من النبات ايضا وزبل كل طائر
نافع الا الاوز وطير الما، فردي الا ان خلط بغيره وقيل ذرق الطير سم
قاتل للنبات الا ذرق الحمام ثم زبل الناس ثم زبل الحمير ثم المعز ثم الضان
ثم البقر ثم الخيل والبغال اخسها الا ان خلط بغيره ولا يستعمل الزبل
في سنة الا معتقا وكلما عتق كان احسن ليذهب نتن رائحته
وطراوته ولان الطري يتولد منه الهوام المفسدة للبقول والمستعمل
للشجر ما اتى عليه سنة او اقل وللبقل اكثر لضعفه وذرق الحمام يكثر
ثمر الشجر وينميه وزبل الناس العتيق الاسود المختلط بسحيق التراب
انفع الازبال والابتان وانفعها تبن الباقلا ثم الشعير ثم القمح و
القرع والعليق والجنا زي والخطمي وورق السلجم والجزر والخس
وعيدان التبن وورقه وجميع ما ذكر اذا احرقوا اخذ رماده فاجود
لنابت الشجر والارض ويستعمل رماد كل شجرة لمثلها وكذا
الكروم والحبوب والبقول وجميع النبات جملة كبيره وصغيره فان
ذلك ينفعه ويقويه ويعالج النابت والاشجار بارمدة من اجزائها
مع الزبل وكذا بعجم ثمرها ونواه اما محترقة او معتقة مع الزبل بل

واضرها طير الما، والدجاج
والاوز واجوده ذرق الحمام
صح

قيل ارمدة جميع النبات نافعة وزبل الخنازير يحرق لاخير فيه
وكيفية عمل الزبل ان يلقى في حفائر كالاحواض والسواقي العميقة
مجمعة ويخلط او يضاف اليها ورق قنبيط وورق كروم وحماة
سودا من بعض الانهار او الابار رطبة ويرش عليه من دردي
الخمر او بول الناس للكروم خاصة ويقلب حتى يفوح نتنه كل
يوم او ايام فاذا اسود اضيف اليه الارمدة ويقلب ثم يترك
ويبال عليه كل يوم ثم يبسط بعد عفنه ليضربه الهوا ويجف
والسرجين لكل شجرة باردة كالرمان والسفرجل والتفاح والكمثرى
والخوخ والمشمش والعناب وما اشبه ذلك **وسرجين البقر** والحمير
مخلوطان للموز والبطيخ الاخضر والغبار الذي على الكروم يقوم
مقام التراب الغريب واذا تراكم عليها نفعها وتغبير الكروم بالزبل
يضرها وانما التغبير به يصلح للخضر ونحوها كالباذنجان والبطيخ
والقثا والخيار والبقول الكبار كالكرنب والسلق والخس يزبل
ثم يغبر بتراب ارض غريبة طيبة جدا ومن تراب المزابل و
الصحاري والبراري ورماد الحمامات ينفع الارض والبساتين
التي تتولد فيها ديدان وحيوانات مضرة والرماد خير للبقول
من جميع السرجين ويخلط معه زبل رطب **وان احترقت**
الزبول المشهورة بالنار حتى صارت ارمدة واستعملت نفعت
اكثر الشجر والخضر ولا ينبغي ان يزبل المزروع ولا الشجر ولا شي
من النبات الصغار من اول الشهر الى نصفه ويبدا من نقصان
الشهر الى آخره **وقيل تزبل** الكروم في زيادة ضوء القمر الى نصفه وهو

انفع واعلم ان من الاشجار والخضر مالا يحتمل التزبيل ومنها
مايوافقه ويحتمله ومنها ما يحتاج اليه فالذي يحتمل الزبل كاللوز
والنخل والكمثري والرمان والزيتون والتين والعنب والفستق
وما اشبه ذلك والذي لا يحتمل الزبل كالريحان والياسمين
والاترج والنارنج والموز والتي يهلكها الزبل كالقراصيا والسفرجل
والتفاح والورد والصنوبر والمشمش وذوات الصموغ كلها يفسدها
الزبل وكذلك البنفسج والريحان والمردكوش والنعنع والموز والفجل
واللفت والجزر والذي لا يحتاج الى الزبل الجوز والبندق والخروب
الشامي والحبة الخضراء والبلوط والزيتون البري والورد وكذلك
جميع الاشجار التي لها دهن والكرم اسرع نموه وانشائه كثيرا
بزبل الناس وزرق الحمام والتراب المختلط ومنفعته ان يحفر حول
الكرم حفرة يجعل الزبل فيها مقدار ارتفاع اربعة اصابع ملاصقا
للكرم ويغطى بيسير تراب وقيل لا يلاصق اصل الكرم البتة وهو
متجه والزيتون لا يزبل بعذرات الناس ابدا ويزبل بكل روث
ولا يقارب اصله وزرق الحمام اوفق له وبعر الغنم والمعز مفردين
اذا اكثر منهما ربما احرقا اصول الشجر ووقت التزبيل من آب الى
كانون الثاني وفي تشرين الاول زبل المعز قليلا يجود ويثمر والكروم
في ايلول وفي كانون الاول وفي كانون الثاني لا سيما في البلاد الباردة
والخضر يقلل لها الزبل في الصيف وفي الارض الحارة ويتوسط في
الاعتدال ويكثر منه في الشتاء والارض الباردة

الباب الثاني

في سقي الاراضي اعلم ان السواقي التي يجري فيها الماء يكون حفرها

في ارفع مكان ليكون مسلطا علي جميع الارض عند السقي **وكيفية**
حفر البير اذا وصل الى الماء ورآه متغيرا يمسك عن العمل قليلا
ثم يذاق مرة اخري فان كان تغيره الي الملوحة استمر على العمل
وان كان الى المرارة يغطى البير الي الغد ثم يعاد الحفر حتى يتم العمل
واذا كان عمق البير خمس قامات فليكن طول فمه ستة عشر شبرا
يدخل منها في الطي نحو ذراعين وتبقى تسعة اشبار وان كان
اكثر من خمس قامات فاعمل فم البير فاكثر **وان اردت** تكثير مائها
فعمق في حفرها **وان اردت** ان يكثر ماوها جدا بحيث يكون
معينا فاحفر بيرا اخري الى جانبها غير متصلة بها حتى تصل
الى الماء ويكون عمقها اقل من الاولي بنحو ذراع ونصف ثم احفر
بيرا اخري غير ملاصقة للبير الاخري ويكون عمقها اقل من
الثانية بنحو ذراع ثم احفر ثالثة كذلك ورابعة ثم نفذ الاربعة
ابار الي الاولي من قعر كل واحدة لتكون الاولي امثالها لتجمع مياه
الجميع فيكثر ماوها وتيضاعف **ومما يزيد في المنابع** الظاهرة
وفي الابار ايضا ان يوخذ مكوك ملح عذب فيخلط بمثله من الرمل
الماخوذ من نهر جاري ويبخر تحت القمر ليلة ثم يوخذ من الغد
فيبذر في اصل الينبوع او يلقى منه في البير كل يوم سبع حثيات
بقدر ما تحتمله كف اليمنى فقط فانه عند استكمال ذلك يزيد
الماء كثيرا **وان خفت** ان يكون للبير بخارا موذيا مانعا من
الدخول فيه للعمل فيخرج البخار منه بالترويح فيه بالاكسية وشبهها
وصفته ان يدلي فيه كساء كبيرا مربوطا في حبل ويحركه بسرعة

ويطلع الى فم البير بسرعة وينزل بسرعة فيخرج البخار الردي او
يقوم على فم البير عشرة رجال فالاكثر يوسعون دورها وبايديهم
اواني مملوئة بماء بارد كل اناء سبع عشرة ارطال ماء فصبوا كلها معا
في حين واحد ويتبعونه بالترويح بما ذكر فيخرج البخار او يقذف فيها
ماء شديد السخونة ويغطي فمها في البير ويخرج ويعاد ويكرر
مرات فانه يخرج البخار لا محالة ويعرف البخار بوقود شمعة وتدلي
في البير فان لم تنطف فهو سليم من البخار المؤذي وان انطفت فالبخار
باقي ثم يمتحن بالشمعة فان لم تنطف فقد زال البخار ويعمل لزوال
البخار ايضا حزم قصب وشبهه من بردي او غيره ويدلي بحبل
ويحرك ويطلع وينزل فيزول البخار واما معرفة الاراضي التي
تحتها الماء والتي لا ماء تحتها فاعلم ان الجبال والاراضي التي تحتها
مياه محتبسة كثيرة قريبة من وجه الارض يظهر على سطوحها
نداوة ظاهرة توجد باللمس وترى بالعين لاسيما في اول ساعة
من النهار وفي اخر ساعة منه يظهر ذلك على وجه الارض ويظهر
فيها شبيه عرق ونداوة ومتى اردت اليقين بذلك تخذ شيا من
التراب السحيق فضربه وجه حجارة تلك الجبال وسطح الارض
وانظر الى المساء فان رايت ذلك الغبار قد تندي ففيه ماء قريب
من وجه الارض وبقدر كثرة النداوة وقلتها تكون كثرة الماء وقلته
وقربه ايضا وبعده ويستدل ايضا بما على وجه الارض من التراب
من ملاسة وخشونة وغير ذلك من الاحوال وكذا اذا بحثت
شيئا من ترابها ووجدت فيه صمغية فهي رباية فيها ماء كثير

وان اذا رايت المدر الذي على وجهها يابسا جدا فلا ماء فيها وكذا
يستدل بالسمع بان يضع اذنه بقرب الارض فان سمع في باطنها
دوي في غور من الارض الجبل فثم الماء واما الاستدلال بما جربه الحكماء
فمنه ان يحفر في الارض التي ينبت فيها النبات حفرة عمقها ثلاثة
اذرع ويوخذ اناء او قدر من نحاس او نحوه كالرصاص شبه الطست
او السطل الكبير قدر ما يسع عشرة ارطال وقيل من فخار ويوخذ
قطعة صوف ابيض وتغسل حتى لا يبقى فيها طعم وتنشف وتنفش
وتربط بخيط او تلصق بقير قائمة في وسط الاناء وفي جوانبه
من داخل بحيث لا يمس الارض اذا كفي الاناء على وجهه ويدهن
جوف الاناء بقير مذاب او شمع او دهن ولا سيما اذا كان القدر
من فخار فاذا غربت الشمس كفات ذلك الاناء على وجهه في اسفل
تلك الحفرة وتغطي بحشيش وتراب قدر ذراع وقيل حتى تمتلى الحفرة
فاذا كان من الغد قبل طلوع الشمس يزال ما غطي به ذلك الاناء
برفق ثم يقلب وينظر في ذلك الصوف فان كان قد استنقع الصوف
بالنداوة ففي ذلك الموضع ماء قريب كثير وان كان قد ترطب وتندى
الصوف فالماء فيه وسط وان لم يكن كذلك فالماء في غاية البعد
وان كان جافا فليس فيه ماء اصلا او حال دونه محجر صلد وان
كان في الصوف الذي استنقع حبات من الماء قد تعلقت فالماء كثير
قريب وتذاق تلك النداوة المتعلقة بالصوف فعلى قدر طعمها طعم
الماء الدال عليه او نحوه وهذا ما جرب مرارا كثيرة ومما يعلم به ايضا
ان يحفر حفرة عمق ذراع ويوخذ من تراب اسفلها فينقع في ماء

عذب في اناء نظيف وتذاق التربة فان كان طعمها المرارة فتلك الارض
عديمة الماء البتة وان كان يضرب الى الملوحة الحادة فعديمة الماء
ايضا او الي الملوحة الخفيفة فهي اقرب الى الماء قليلا وان كان لا طعم
له فالماء اقرب الى وجه الارض وان كان الي التفاهة فالماء قريب
الي سطحها وشم ذلك التراب فان كانت رائحته كرائحة التراب
المستخرج من السواقي والانهار الدائمة الماء فبين الماء وبين
وجه الارض اذرع كثيرة وكذا الرائحة الشبيهة بالعفونة تدل
على قرب الماء وكذا الشبيهة برائحة العطلب **ويدل علي** قرب الماء
ايضا في الارض السهلة ان ينبت فيها البطم والصعتر والسرو
والسماق واما لسان الحمل فانها تنبت في المواضع الرطبة
بالماء ولسان الثور والبابونج والخطمي وكزبرة البير واكليل الملك
والخروع والخبازي والحندقوق تنبت في مواضع رطبة قليلة الماء
وقوتها وكثرتها واغصانها وورقها وعروقها اذا خصبت تدل
على كثرة الماء في باطن الارض التي تنبت فيها وعلي قربه **ويدل علي**
قرب الماء وعذوبته نبات القصب لا سيما في الصيف والخريف
فهو دال على كثرة الماء في باطن الارض **واعلم** ان احمد المياه للسقي
على الاطلاق الماء العذب وهو اخفها وزنا واوفقها للناس
والحيوان والنبات وماء المطر يصلح لما لطف من النبات كالزرع
والقطاني والخضر ويثقل الشجر وماء النهر العذب الصافي يصلح
لسقي جميع النبات على الاطلاق ولا سيما الخضر والخضر كلها تحتاج
الى ماء كثير وزبل كثير وماء الآبار والعيون يصلح لما له اصل كبير غاير

تحت الارض كالجزر واللفت الطويل والحاجة الى الماء في ثلاثة
اوقات من السنة في الشتاء وفي الخريف والربيع ففي الشتاء لتحريك
النبات بالدفاء والرقة وفي الخريف ليعرض منه بالزبل الكثير وفي
الربيع للنمو والنشو ونحو ذلك واردي المياه الزعاق المالح الزعاف و
يصلحان للرجله وهي البقلة والاسفاناخ والخس والهندبا و
السوسن الابيض وهو الزنبق والملوخية واردي المياه ايضا القابض
العفص ثم ما غلب عليه طعم المعدن والماء المالح الذي ينعقد منه
الملح وماء البحر يفسدان لا يصلحان لسقي شي البتة واعلم بان
احسن السقي في الصيف بالعشاء واذا كان السقي والقمر فوق
الارض فيكون اردي اذا كان القمر تحت الارض ولا يبالغ في سقي
الارض الرملية ويجد سقي الاشجار في شهر آب حيث شدة الحر
وكذا في شهر تشرين الاول في شدة البرد ولا يغفل عن ذلك فان
السقي في شدة البرد يقتل الهوام والدود المتولد في اصول الشجر
ويجد السقي ايضا وقت فتح الاشجار بالورق والزهر واذا افرط
في سقيها والنهار كامل في شدة الحر لم يامن جفوفها وسقي
الاشجار حتى يقف الماء على اصولها والبعل لا يسقى وان سقي الماء
ضره ويكفيه ماء المطر والاشجار الجبلية لا تحتمل كثرة السقي كالفستق
والبندق والآس والكمثري والقراصيا وشبهها والزيتون يسقى
في تشرين الاول مرات عديدة وفي الربيع سقيه حسن ولا يسقى
حتى يبتدي بالنور بل حتى يصير عقده قدر الحمص فحينئذ يتابع
سقيه اذا اريد حمله كل عام ولا سيما اذا جنيت ثمرته باليد

برفق ولم ينفض بالعيدان والعصي واذا ضربه ونفضه بذلك
يكسر الاغصان ذات الحمل والرمان يوافقه السقي الكثير وان لم
يسق لم يضره والورد يسقى في تشرين الاول ولا يهمل سقيه فيه
ولا يغفل عن ذلك ويسقى في آب ولابد ولا يغفل عنه والآس
البستاني يحتمل الماء الكثير لا سيما في الحر دون الجبلي والقراصيا
يحب الماء الكثير وكذا العناب وان ترك لم يضره والموز يحب الماء
الكثير ويصلحه وان قلل عنه ضره وربما فسد وكذا التفاح يحب
الماء الكثير والسفرجل ولسان العصفور والبندق والاترج و
النارنج والخوخ والاجاص والكمثري والياسمين يحب الماء المعتدل
والكرم يسقى بالمشي في نيسان وعند قطافه والتين يسقى في
تشرين الاول سقيا بالغا ويتمادي عليه الى ان يثمر وينضج وقيل
كثرة الماء والندا يضرانه وهو الجبلي منه لانه بعل لا يشرب الا من
المطر واللوز لا يحتمل كثرة الماء وكذا الجوز ويسقى الصنوبر في الغب
ولا يكثر عليه وكذا السرو والشجر البستاني اذا اتخذ في البر يكثر
حرثه ولا يحتاج الى السقي وغالب الاشجار من الفواكه وغيرها
تنبت في البر والجبال ولا يسقيها الا المطر وكذلك غالب الحبوب
كالحنطة والشعير والعدس والسمسم والحمص بل يكاد ان يكون
كل نبات من الاشجار وغيرها ينبت في بعض البلاد بغير سقي
الا القليل من اشجار الشطوط والخضر والبقول الكبار والصغار
فالاعتماد في ذلك كله على نزول الغيث في وقته واعلم انه يعلم
حال المطر في كثرته وقلته وحينه من احوال الشمس والقمر والسحاب

والنهب

والشهب التي ترمي بها الكواكب والرعد والبرق وقوس قزح
والضباب وما اشبه ذلك اما الشمس فاذا طلعت شديدة الحمرة
ثم كلما ارتفعت اسود مكان الحمرة دل على مطر شديد دايم وربما يكون
اياما واذا طلعت وظهر معها سواد وسحاب اسود مظلم ثخين
دل على مطر واذا طلعت او غربت وفي جرمها الوان ورايتها الى
الحمرة او كان شعاعها الى الصفرة او السواد فدليل الشتاء و
الامطار واذا طلعت من مشرقها نقية لا يحول بين الابصار
وبينها حائل من بخار او قتام دل ذلك على صحو وكذا اذا كانت
وقت غروبها في نقاء من غيم دل على صحو الغد وايام اخر ايضا
وان بدا قبل طلوع الشمس غيم ثم تقشع دل على صحو واما القمر
اذا اهل الهلال في الليلة الثالثة والرابعة من استهلاله وحوله
نقطة حمرا او سودا دل على المطر الخفيف وكذا اذا كان القمر في
الاستقبال وظهر حوله شيء احمر اسود دل على مطر غزير وكلما
كان اشد سوادا كان المطر اكثر والبرد اشد وكذا اذا ظهرت
دائرة حمراء لون النار دلت على مطر مع ريح غربية باردة شديدة
البرد واذا طلع القمر ليلة امتلائه وعلى راسه كالبخار الحائل بين
نوره والابصار دل على مطر بعد ثلاثة ايام او اقل وان ظهر
حوله هالة او هالتان او ثلاثة دل على مطر مع برد شديد
اما معه او بعده واذا امتلا القمر ليلة كماله وظهر في السماء بعد
ذلك بنحو ثلاث ساعات سحابة سودا فامتدت نحو القمر وظللته
دل على مطر شديد مع ريح وبرق وكذا اذا روي الهلال في الليلة

الثالثة او الرابعة ضحا صافيا في يوم وجن فذلك دليل على المطر
والدارات التي تكون حول القمر اذا كانت ثلاثة او ثنتين فالمطر
واقع والدارة الواحدة الصافية اذا تحققت بنفسها فهي دليل الصحو
والسحاب اذا كان اسود دل على المطر وكذلك ان كان فيه رعد
وبرق والشهب التي ترمي بها الكواكب تدل على الريح والمطر فان
كان الرمي في زاوية واحدة فمنها يكون الريح وان كان من الزوايا
الاربع دلت على الامطار من جهات متفرقة وان كان من امكنة
شتى دلت على رياح مختلفة **وقال ابن قتيبة** كانت العرب اذا
رات البرق لامعا من جهة الجنوب وما والاها استبشر وا بالمطر
ووثقوا بالسقي واذا لمع من جهة الشمال سموه خلبا وهو الذي
لا يمطر **وقوس قزح** اذا كان في اثر الصحو دل على الشتاء وان كان
في اثر الشتاء دل على الصحو **والريح الشرقية** تهب من مشرق
الشمس والغربية تهب من مقابلها والتي تهب من تلقاء يمين
من يستقبل الشرق هي ريح الجنوب ومن تلقاء يساره هي ريح
الشمال والشرقية تسمى الصبا والغربية الدبور **والموافق** لجميع
المنابت على العموم ريح الجنوب الحارة الرطبة ويليها الصبا ثم الدبور
ثم الشمال واذا هب ريح الجنوب وقد ابتدا الاترج في العقد او بعده
بيسير يكبر وينمو ويطيب جدا وريح الشمال تصح الشجر من الادواء
وثمارها وتسلم بتتابع هبوبها **الباب الثالث في غرس
الاشجار والرياحين والازهار اعلم** انه يختار للبساتين اطيب
الارض بقعة واعذبها ماء المستوية او تسوى قبل الغرس لئلا

تقلع فتنكشف بعض اصول شجرها وسيتقبل بالبساتين المشرق
ان امكن وتغرس الاشجار سطورا مستقيمة ولا تغرس الاشجار
التى لا تعظم مع التى تعظم ولا التى تتعري اوراقها مع التى لا تتعري
فهو اجمل وتغرس التى لا تتعري بقرب الباب والماء كالاترج و
النارنج والسرو والليمون والآس ويغرس السرو فى اركان التراييع
وكذا الحور الرومي وفى الدواير ويجعل الشجر المشوك الكثير الظل
كالصفصاف والحور الفارسي والبيس والجوز والجايز مع حائط
البستان من جهة الغرب والشمال ويغرس كل نوع على حدته وكذا
ما ثمرته فى وقت واحد كالمشمش والتفاح الصيفي ويغرس الورد
على المجاري التى سيقى بها او فى ناحية ولا يغرس الاترج الا فى موضع
مستور عن الريح الشمالى والغربي مكشوف للريح القبلي وينبغى
ان لا يغرس غرس ولا يقلع ولا يركب فى يوم ريح شديدة ولا سيما
الباردة وكذا فى الايام الشديدة البرد والريح الشمالية وعند هبوب
الريح لا يكاد ينجب ما غرس او زرع ولا سيما الزيتون واذا قلع
الغراس ليغرس فى محل آخر وهبت الريح الباردة يدفن فى التراب
البري ولا يجعل فى الماء الا يوما او يومين الا ان يطول الدفن
فى التراب فينقع فى الماء قليلا ثم يغرس ولا يغرس غرس يوم الجمعة
ولا يوم الاحد فقد جربت كراهية ذلك ويختار ابتداء الشهور
وزيادة القمر فان الزرع فى زيادة القمر يظهر النمو فى الزروع والبقول
والقثاء والخيار والقرع والبطيخ والباذنجان وفي الرياحين
والفواكه يعظم ثمرها وتمتد اغصانها وينقص ذلك فى نقصان

20

التمر ولا يجب زرع ابدا في نقص التمر وان كان القمر في البروج المائية او الهوائية فهو اجود ويحسن في ايام نقصان التمر قطع الخشب الا فانه اذا قطع الخشب في محاق الشهر لا يسوس وفيه يجد كسح الشوك والدغل من الاراضي ويجد فيه الغطا في جنبة الرطوبة الفضلية الحادثة في زيادة التمر والبعد بين الاشجار مختلف والقرب بينها له آفتان احدهما تقارب الفروع وتزاحمها فيمنع الشمس من الوصول الى المتداخل منها وربما تكاثفت فيمنع وصولها الي خارج الاغصان فيقل الحمل والثانية تزاحم بعضها بعضا في عروقها بالارض فيقل وصول الغذا المنجذب من الارض اليها فيوسع بينها لذلك ويوسع بين الزيتون والتين والجوز من خمسة وعشرين ذراعا الى خمسة عشر ذراعا وهو نهاية الضيق والكرم واللوز والقراصيا من خمسة عشر الي عشرة والكمثرى والتوت والمشمش من عشرين الي خمسة عشر والتفاح والرمان دون ذلك والاجاص اقل منها والاترج مثله او اكثر منه والسفرجل نحوه والنخل من سبعة اذرع الي خمسة والآس مثله واوقات الغرس تختلف باختلاف الاجواد والمحاد فان كان البلد قليل الماء فالاولي ان يكون الغرس في الخريف ليلحق المغروس رطوبة الامطار خريفا وشتاء وربيعا وقد تغرس بعد انفصال شدة البرد ودنو الاغصان من الفتح والبلاد الباردة ينبغي ان يكون الغرس بعد كسر حد الشتاء وقرب الاغصان من الفتح وان شئت غرست في الخريف لقوة العروق في هذا الفصل وهو عند جماعة من اهل الفلاحة

احسن

احسن وهو مستجه وقيل تغرس الغروس بعد القطاف اذا اسقط
الورق عن قضبان الكرم ومنهم من يغرس في اول الربيع في سبعة
ايام من شباط والاجود ان تغرس المواضع المرتفعة اليابسة
الضعيفة بعد القطاف وان تغرس المواضع السهلة وما يقرب
منها في اول الربيع من اول يوم من اذار وان تغرس المواضع
الندية في آخر الاوقات والارض المالحة تغرس بعد القطاف وقيل
ينبغي ان تغرس البلاد الحارة في الخريف ويبدا من نصف تشرين
الى اول كانون الاول ثم يجتنب الى سبعة ايام من شباط فيبدا
بالغرس والبلاد الشتوية لاسيما الجبلية ينبغي ان يكون الغرس
فيها في آخر الربيع وينبغي ان يوخذ في الغرس من الساعة الثالثة
من النهار الى العاشرة وتكون الارض لا رطبة جدا ولا يابسة و
الكروم في ساير البلاد شرقا وغربا تغرس في الربيع وقيل
الاشجار الصلبة كالزيتون والفستق والبلوط والدرداء
وشبهها تغرس في الشتاء والمتوسطة كالتفاح والسفرجل
والخوخ والمشمش والتين والعنب ونحوها في الربيع بعد فتحها
ولا يغرس شجر بعد ظهور ورقه الا الرمان خاصة وقيل الاجاص
والتين لا يضرها ذلك ولا يغرس شي من الاشجار البعل بعد الاستوا
الربيعي وكذلك الاشجار سقيها في الصيف واجود الغروس
ما يحول وينزع باليد ما ينبت في اصول الغروس المنصوبة وحواليها
طريا قبل ان يشتد لئلا يصير اليها قوة ذلك كله وما تعوج من
الغروس يقوم بالدعايم حتى يشتد ويستقيم وتغرس الاشجار

اما من نوى فيما له نوى او من حب الثمر الذي لا نوى له او
من اغصان تلخ ملخا وتقطع من الجهة التي تصلح او من اوتاد
تصلح وتعمل من اسفل صالحة او من اغصان نابتة في اصول
بعض الشجر وبقربها فالذي من النوى يختار النوى الحديث
السالم من الآفة من ثمر نضيج على شجرة قد عرفت بكثرة الحمل
وطيب الطعم ويغرس النوى في الاحواض او الخزف الكبار الجدد
ويكون ترابها معمولا بالزبل البالي ويطري بالماء ثم يوضع فيها
النوى مصفوفا في حفر عمق ثلثي شبر او اقل من ذلك بحسب قوة النوى
وضعفه ويرد عليه التراب ويكون بين كل نواة ذراع ولا تترك
ارضه تبيض دون سقي حتى ينبت ويصير قدر شبر والذي يغرس
من حبوب الاشجار التي لا نوى لها كالسفرجل والتفاح
والكمثرى والاترج والليمون والسرو والعنب وحب التين
والتوت وما اشبه ذلك فيغرس في اناء من فخار مثقوب الاسفل
يجعل فيه من تراب وجه الارض الصالح لها مخلوط بزبل طيب
بالي ويسقى بالماء على حصير وشبهه لئلا ينقل الماء الحب وان امكن
الرش باليد فهو احسن ولا يترك في الاواني اكثر من عام وينقل و
يدرك ما يتخذ من الحب الى اربعة اعوام ومن النوى بعد ستة اعوام
والذي يغرس من اغصان تلخ ملخا الآس والقراصيا والبندق
والزعرور وبعضهم يميل هذه الفروع وهي ملصقة ويطرحها في
التراب حتى يصير لها اصول ثم ينقلها ويوخذ بالملخ من
جهة الشرق والجنوب وما هو من جهة الشمال لا خير فيه وهو

23

فى ثانى سنة من نباته والاجود ان يكون من وسط الشجرة من
اعلاها ولا خير فى اغصان الظل السبطة وان اسرعت فى
العلوق فانها قليلة الحمل ويوخذ بعد طلوع الشمس عليها وتقلع
باليد بلحاءها والا تقطع بحديدة حدة قاطعة ويكون طول
الملخ ذراعين فاكثر ويحفر بها فى الارض قدر شبرين ان كانت مما ينقل
واكثر من ذلك فيما يبقى وسعة الحفر على قدر الملخ ويرد مبسوطا و
يقام طرفه مع كعب الحفرة الذي هو عرضها ويخرج من اعلاه على
وجه الارض طول اصبع ويخلط تراب وجه الارض بزبل بالى طيب
ويرد عليها اقل من ملء الحفرة ويداس بالاقدام دوسا حسنا
وقد تغرس الملوخ على السواقي **وغرس الاوتاد** يوخذ الوتد لسنتين
او ثلاث والوتد القصير يسرع نباته ونشوه والوتد الكبير لا يدفع
دفعا ويكون طوله من ذراع الى اكثر ويكون غلظه من غلظ الذراع
الى نصاب القدوم الى غلظ الرمح ويكون فى التوت والاترج والسفرجل
والزيتون والجوز والنارنج ويغرس على السواقي **وصفته** ان يعمل
اولا وتد من عود بلوط او خشب صلب ويضرب فى الموضع الذي
يريد الغرس فيه ويكون اطول قليلا واغلظ حتى يغيب فى الارض
القدر الذي يراد عمقه ثم يخرج ويعمل فى موضعه الوتد الذي يراد
غرسه ويضرب قليلا ويجعل حواليه تراب مزبل او زبل بالى حتى
يمتلى الخلل ان كان فيه خلل ويسقى بالماء ثم اذا انقلبت وغرست
كان اجود **ومما يغرس** اوتاد الفرصاد والكمثري والرمان والغرس
من الاغصان النابتة فى اصول بعض الشجر ويقربها ان امكن ان

يقلع بعروقه فيقلع ويغرس واعلم انه يمكن تكثير الاشجار من
شجرة واحدة في مدة قصيرة وذلك بان يوخذ اواني فخار كالقدور
الكبار الواسعة الافواه لكل غصن يراد نقله اناء ويثقب من اسفله
بقدر ما يدخل الغصن من الياسمين او الاترج او الكمثرى او الكرم
او غير ذلك ويخرج من فمه وينزل فيه الى منبته ويعمل تحته ما يحمله
ان لم تطق الشجرة حمله ويضيق الثقب الذي فيه الغصن بشقف
وجص وتراب لئلا يخرج منه الماء او التراب ثم يجعل في ذلك
الاناء تراب طيب مخلوط بزبل قديم اقل من ملئه لاجل السقي
بالماء والغصن في الوسط ويكبس التراب باليد ويتعاهد الاصل
بالسقي ~~بالماء والغصن في الوسط~~ والتراب الذي في الاناء
ويتركه يجف ويوالي سقيه مدة طويلة حتى ينبت له عروق
في الاناء وينقل بعد عام او اكثر فيقطع الغصن من تحت الاناء
برفق لئلا يتخلخل التراب الذي فيه ويفصل وينقل بظرفه الى
حفرة غراسه ويكسر الظرف الفخار برفق ويستمر ترابه في حفرته
ويسقى الماء اثر غرسه وهكذا يكرر ذلك حتى يصير من شجرة
واحدة ما يريد من التكثير واقل سقيه مرتين في الجمعة في غير
الحر ويمسك السقي عند المطر الجود واذا غبها المطر سقيت مدة
الشتاء كل خمسة عشر يوما وبعده تسقى على الثامن ويجرد
ما ينبت حولها من العشب وغرس الاوتاد منكسة لا يضر وكذلك
جميع الاشجار ويعمق الحفر للهواء وغيره وسعة الحفر وتعميقه
للزيتون اجود ويحفر قبل غراسه بعام ويغرس فيه العام الثاني

ويعمق

25

ويعمق الحفر في البلاد الحارة اربعة اقدام وفي البارودة بلاد الثلج ثلاثة اقدام ويعمق الحفر مطلقا ذراع ونصف ويزبع في كل حفرة من الاوتاد والنوى والملوخ والقضبان اثنان ومن اوتاد الرمان ثلاثة فاكثر واذا نقل الشجر الكبير عمق له ويقر في موضعه والبعل اذا نقل الى السقي لا يضره ولا باس عليه وشجرة الزيتون اذا كانت ذات اغصان تقطع اغصانها بحديد قاطع وتغرس فان غرست باغصانها تسوست وبطلت والشجر المغروس مطلقا الكبير ان جعل عند اصله جرتان من فخار جديد مملوتين بماء عذب في اسفل كل جرة ثقب لطيف يجري منه الماء الى اصل الشجرة جريا لطيفا دائما وكلما انقص شيء ملي ويدام شهرين فربما اطعمت تلك الشجرة من عامها كما اطعمها في موضعها ونقل الشجرة بعروقها كلها ان امكن ولا سيما ذوات الصموغ منها بخلاف ذوات المياه لا يضر قطع بعض عروقها وذوات المياه اسرع تعلقا بالارض واكثر نجابة وكذا الملوخ والاوتاد والزيتون يغرس بعروق وبغير عروق وتغرس اوتاده مبسوطة ومنكوسة ومستقيمة ويدخل معها حجارة وتدس وتطمر في الارض ثلاثة ارباع الغرس ويترك الربع فوق الارض ويلطخ موضع القطع بطين قد عجن بتبن ويغرس نوى الزيتون في تشرين الاول ويطعم لاربعة اعوام ولا يتولى ذلك الا رجل طاهر عفيف متنزه عن الفحشاء والفجور فيكثر وينمو ولا تقرب شجرة الزيتون امراة حائض ولا جنب ولا عقيم ولا سيما عند غراسها

ولا يضر الزيتون عدم السقي ولا ينفض الزيتون وان ضرب
بالعصي تكسرت اغصانه الصغار وعيونه ولا يحمل في العام
الثاني من نفضه حتى ينشا له عيون جيدة وشجرة الغار تغرس
اغصانها النابتة في اصولها تقلع بعروقها كلها والا لم
تنجب ويزرع حبه في الخريف ولا يحتمل الزبل فانه يهلك سريعا
ويركب في شجرة الزيتون والبان والبطم ونحوها من ذوات
الادهان وقيل يركب فيه السفرجل والتفاح ومن خواصه
العجيبة هروب ذوات السموم من الموضع الذي يكون فيه الا
الحيات وان دخن به على النار حتى يختنق الموضع بدخانه جاءت
الحيات اليه سراعا وشجر الآس ينبت في جميع الارض الا
الشديدة الملوحة وله الصبر على العطش وتوافقه الارض الرملية
اكثر ويغرس اوتادا وملخا وما يخلفه ومن بزوره الاسود والابيض
يتبرك به في المنازل ومن خواصه ان حبه اذا زرع في الارض المرة
وخفت مرارتها بلعطله لها وعروقه واصوله تفسد الارض
وتجعل طعمها مرا وحب الآس يتخذ منه خبز بان يوخذ بعد
نضاجه وسواده ويجفف في الشمس جدا ثم يدق ثم يعاد الي
التجفيف في الشمس يوما ثم تطحن بالرحي ثم يخبز فيجيء طيبا
وينبغي ان يسلق سلقة قبل تجفيفه ثم يهرق عنه الماء ويجدد
له ماء عذب ويسلق سلقة طويلة ثم يخرج ويجفف في الشمس
ثم يطحن ويخبز بخبز حنطة في الفرن او على طابق وهو اجود
يغذي البدن اذا اكل مع الادهان واللحوم والسمن والحلاوة

27

بالنشا ويعمل مثل هذا في ايام القحط والعياذ بالله وشم الآس
يحدث سهرا ويصلحه البنفسج والخرنوب انواع ومنه الخيار شنبر
ويغرس نواه في تراب جبلي مخلوط برمل وزبل قديم اثلاثا
ويسقى بالماء وينقل بعد عامين في كانون الاول وشباط ويغرس
نقله في نحو اربعة اشبار ولا ينجب ملوخه والبق لا يقرب عود
شجر الخرنوب والفستق يزرع ثمره غير مقشور كالفاكهة
اليابسة وبعضهم يضع الفستقة العظيمة في صوفة منفوشة
رقيقة لكي تسلم من الهوام ويجعل شقها مما يلي السماء والتراب
الاحمر الجبلي يوافق الفستق وطعمه في المواضع اليابسة اطيب
وقد يصلح في الرمال وغيرها افضل ويشاكله البندق في نباته
في الجبال وتدخل عروقه في الحجارة ويغرس حبه ويحول اصولا
بعروقها مع التراب وتحويله اصلح من زرع حبه وكذلك
ذوات القشور كلها لئلا تبطي وزهره كاللوز والجوز متاخر عن
اول اذار الي اول نيسان ويتخذ الفستق اوتادا ويزرع النوى
بعد نقعه في الماء يومين وليلتين في فخار ويغطى بزبل دقيق
وفي كل حفرة يجعل اربع حبات ثنتان الى اسفل وثنتان الي
فوق ويسقى بالماء فما طرفه المحدد الي اسفل فذكر ولا يحمل وقيل
ان الانثى لا تطعم حتى يحيا وربها الذكر او يقرب منها بحيث تصل
رائحته مع هبوب الريح كالنخل وينقل بعد عامين او ثلاثة بطرفه
ويسقى بالماء وكذا القراصيا والبندق وقيل لا ينجب الوتد والملخ
منها ويركب الذكر في الانثى وعكسه ويركب في البطم واللوز وهو

صحيح ولا يوافقه السقي الكثير والعمارة فان ذلك يبطله ويعفن
عروقه واصله من تركيب اللوز على الحبة الخضرا والبندق كالفستق
في جميع ماذكر من الغراس بسائر انواعه وقيل ان العقرب يهرب
منه واللوز يحب الارض الرخوة ويكبر فيها والجز امرخير ارضه
ويغرس في الجبال لانه يحب البرودة وفي الرمل ويغرس حبا بان
ينقع في سرجين مبلول كثير الماء ثلاثة ايام ثم يخرج ويوضع كل
واحدة في حفرة فيها تراب وجه الارض واذنابها مما يلي الارض
على التراب المذكور ويلقى الزبل المخلوط بالتراب عليها في عمق شبر
بعمامة قائمة يصعد عليها ولا يطمر اللوز تحت الارض اكثر من
اربعة اصابع وان طمر اكثر لم ينبت واذا نقع حبه ثلاثة ايام قبل
غراسه في ماء وعسل حلا طعمه ويجعل طرف الحبة الرقيق المحدد للسما
وان جعل في كل حفرة ثلاث حبات فلا باس وينقل بعد عام الى
الاحواض ثم ينقل بعد عامين الى محل غرسه بعروقه كلها ولا ييبس
بجديد وان لم ينقل فاحسن ويغرس ادنا اعلى امهات السواقي
ويزرع اغصانا من وسط الشجرة وقد تنزع قضبانه باليد جذبا
وتغرس الخلوف النابتة منه باصولها ويغرس نقله في الخريف لا الربيع
وحبه يزرع فيهما واللوز يورق ويزهر قبل الاشجار كلها واذا
ربط راس حمار ميت على شجرة اللوز لم تتناثر ولا يحتمل اللوز
الماء الكثير ولا عمارة كثيرة ويركب في الخريف في القراصيا والمشمش
والخوخ وفي ذوات الصموغ كلها والكمثري يركب فيه اللوز فيجود
ويعظم ومن خواص اللوز اذا اخذ القشر منه وخلط بمثله كثيرا ويترص

اقراصا بلعاب بزر قطونا كل قرص ثلاثة دراهم ويستعمل كل ثلاثة
ايام فان صاحبه لا يجوع ولا يعطش **والصنوبر** ثلاثة انواع جبلي
انثى ثمره جليل وذكر لا يثمر وهو الارز وقضم قريش يشبه السرو
وكله في العمل سواء **ويزرع** حبه بان ينقع في الماء ثلاثة ايام ثم يغرس
في نصف اذار وينقل بعد سنتين او ثلاث ويغرس كالبندق ولا
تزال بل سنابل **ولا يحب** منه ملح ولا وتد بل من حبه بعد ان يخرج
من الجماجم بغير نار **ويغرس** في الاواني الفخار الجدد في تراب وجه الارض
مع زبل ويغطى بغلظ اصبعين من الرمل ويسقى بالماء وكل ثلاث
حبات في حفرة **وبعضهم** ينقعه في ابوال الصبيان عشرة ايام **وقيل**
خمسة **وينقل** بعد عام الى الاحواض بترابه ثم ينقل بعد عامين
او ثلاث بحفرة ترابه وينقل بعروقه وافرة كلها يقلع برفق ولا
يقطع منها شيء **ويغرس** في حفرة اربعة اشبار ويوالي سقيه ثمانية
ايام بعد غرسه ثم يوما يسقى بعد يوم يترك ثمانية ايام ثم بعد شهر
كل ثامن ولا تزبل الاحواض تفسد وتقلم اغصانه كل عام ايام
الربيع فيكبر ويغلظ **وقيل** ان نثر مع حبه شعيرا ومع اصول نقله
عند غراسه اسرع نباته واطعامه وطال ما لا يطول غيره في ثلاث
سنين **وقضم قريش** هو الذي يثمر ثمرا صغيرا يشبه الصنوبر
بحب دقيق وعمله كالصنوبر ويسمى الجلوز **والجوز** يحب الارض
الندية ويميل الى الماء **ويوافق** الجبال مع المياه ويغرس حبه شباط وفي
الخريف وينقل ويغرس من اغصان تنزع من الشجر ومن قضبان
تدبر حتى يكون لها اصول كما مر **وبعض الحكماء** كان يزرع الصحيح اللب

السالم بعدان يلف عليه صوفة منفوشة ليسلم من الهوام فيعلق
ويطعم وكذا يفعل في كل ذي لب له قشران من الثمار ولايزبل بل
يضرع الزبل بل يحتاج ان ينبش اصله ويترك منهو شايومين ثم يطم
ترابه ويبطي في الارض الرملية وافضل ارضه الباردة النحلة وجيد
في الارض اللينة بنجيب وقيل ينقع في ابوال الصبيان وتراب طيب
بالي خمسة ايام فيرق قشره وكذا اللوز بعدان يختار الجيد من ذلك
وان نقع في ماء وعسل طاب وحلى وزرعه وقت جمع ثمره واذا نقل
الجوز ثلاث مرات بعدان يقيم في كل مرة عاما في مكان حسن وجاد
نباته وكلاحمله وقال بعضهم السقي بالماء يهلكها صغيرة ويجففها ويكفي
سقيه في العام اربع مرات اوخمسة ولايقلم الجوز ولا يمس بحديد
وينافر جميع الاشجار اذا قاربته الا التين له بعض موافقة ولا
يركب منه ولا فيه ويحمل مايتي عام وتقشير عروقه يصلحه واذا غفل
عنه فسد ثمره واسود وسوس لاسيما في البلاد الارض الحارة التربة التي
ليس فيها حجر ولا زبل وصفة تقشيره ان تقطع العروق التي في ساق
الشجرة ولايبقى منها شيء لان الباقي منها يفسد من اجله واذا
عرض لها علة يرش عليها الماء الحار وتسقى من اصلها الدم اي
دم كان ويوافقها دم الجمال مخلوطا بماء حار والجوز مع التين و
السداب ترياق لجميع السموم والشاهبلوط وهو القسطل والقشود
اعذب من البلوط وافضل واقل يبسا لاينبت في المزوج ولا على
الماء وهو من الاشجار الجبلية البرية النابتة لنفسها ويحب الهواء
البارد ويخصب على ريح الشمال ويغرس من بزوره واذا غرس حبه تحمل

اذنابه الى فوق **ويغرس** من فروع تجذب من الشجر ومن قضبان باصو
على عمق اثني عشر اصبعا **ويجود** بعد سنتين وقضبان تطعم في عامين
ولا ينجب في البلاد الحارة وينبت على الحجارة **وينقل** من الجبال
بعروقه وترابه **ويغرس** في حفرة عمقها اربعة اشبار ويجعل في
اسفلها رمل او حصى مخلوط بتراب جبلي من وجه الارض
ويغرس ثمره بعد تناهي نضاجه في فخار جديد في رمل مخلوط كما
ذكرنا في زيادة التمر **وينقل** بعد عام الى حوض ثم بعد عامين الى
محله وبين كل نقلتين عشرون ذراعا فاكثر وهو كالجوز واللوز
ويسقى بالماء الكثير الى وقت اجتناء ثمره **وان اتفق** ان يكون الماء
على اصوله ليلا ونهارا فانه يعظم حبه ويكثر لحمه **وان** ترك بلا
سقي لا يضره **والبلوط** ينفع من السموم ومن الاستطلاق **ويعمل**
منه خبز بان يرق كل ويجعل في الشمس يوما ويجعل معه شيء من
دهن ويطحن ثم يخبز بخمير حنطة واذا جف اخذ مع الشاهبلوط
مثل نصفه او ثلثه فهو دواؤه ثم يطحنا ثم يعجنا بخمير وخبز البلوط
وحده مضر جدا يجتنب **والزعرور** يسمى التفاح البري ويتخذ
من بزره ونباته ومن لوخه الحر نحو ستة اشبار ويزبل ويرمد
وهي بطيئة الاثمار نحو عشرين سنة ولا يركب في شيء ولا فيه شيء
بل يركب الكمثرى في الزعرور ويحتاج الى الكسح كل سنة بحديد قاطع
والزبل لا يوافقه **والعناب والنبق** قيل هما شجرة واحدة والصحيح
انهما شجرتان ويغرس العناب من خلوفه وان اخذ منه قضيب
وغرس فانه يعلق ولا يتخذ من نواه **والنبق** طويل العمر طويل العروق

يمتد للماء ويحوزه ولو على الجبال ولا يركب في غيره ولا منه غيره ويحمل الماء الكثير وان لم يسق لم يضر وقيل يغرس يوم الخميس في نقصان الهلال في حفرة نحو ثلاثة اشبار ويرد عليه التراب بلا زبل ويسقى على الثمان ويزرع نواه في النجاد ويسقى حتى ينبت وينقل بعد عامين والنبق والعناب يسقى في ذلك كله سواء وفلاحين بابل عن هذه الشجرة شجرة النبق بالعجايب وهو حديث خرافة وذلك ان شجرات النبق يتحدثن بالليل فيما بينهن ويتسائلن عن الاخبار وذكر حكاية عجيبة طويلة في ذلك وهي التي نقلها ابن وحشية ان رجلا اراد قطع شجرة نبق فقال الرجل ان كان نفعا فاقطعوا شجرة النبق بالفوس فاتفق ان واحدا منهم بات عند النبق فلما طلع القمر سهر الرجل فسمع شجرة نبق مقابلة لتلك الشجرة المعينة للقطع تقول يا اختي غمني ما سمعت وساءني ما عزم عليه رب الضيعة وعجبت من جهله فهل سمعت شيا فاجابتها الاخرى وقالت نعم قد سمعت انه امر بقطعي ونحني اكثر فما حيلتي وما اقدر اصنع وما لي شيء اشتكي به الا علمي بانه لا يدور عليه سنة بعد قطعه لي حتى يموت لكن ما ينفعني موته اذا ماتني قبله فاجابتها الاخرى البادية بالتوجع وقالت عجبت من جهله اما سمع انه ما قطع احد شجرة نبق الا انقطعت حياته بعدها بايام قلائل فاجابتها المعينة للقطع ان الجهل يضر به ويدخل عليه السوء واما انا اذا قطعني وبقي اصلي اغيب عليكم عشر سنين ثم اطلع مكاني وهو اذا مات لا رجعة فيه الي هذا العالم ابدا وقالت لها الاخرى اعلمي انه لم

نزل انا وفلان وفلان يعني شجرتين قريبتين منها تبكي عليكِ ونتحب الى ان نراكِ راجعة قال وسمعت تحيبا وتعديدا وبكاء ظريفا ليس كبكاء الناس ولا تعديدهم ولا نحيبهم من الثلاثة الا شجار النبق الباقية كانني اسمعه من وراء حجاب قال فزاد سهري ولم انم الى آخر الليل واخبرت بما سمعت لاصحابي فعجبوا ومضينا جميعا الى رب الضيعة فاخبرناه الخبر فقال انى لاحب ان ابيت الليلة في موضعك لاسمع ما سمعت فانا لم نزل نسمع ان اشجار النبق يتزاورن من الجبال وغيرها الى البساتين وبالعكس فكنت اكذب بذلك فان سمعت ذلك فيصدق الخبر بعضه بعضا قال فبات تلك الليلة رب الضيعة وبات القوم في ذلك الموضع فلما جاء ذلك الوقت ابتدات تلك التي ابتدات ليلة البارحة فقالت للمامور بقطعها قد ورد علي اليوم سرور عظيم باندفاع قطعك وارجوان يكون قد اضرب عن ذلك فقالت لها الاخري ان كف فهو مسعود مقبل وسكتت الشجرتان فلما اصبح الرجل قام بازاء الشجرة ومعه الجماعة فامرهم ان يرشوا على اغصانها وورقها الماء وان ينبشوا اصلها ويطمونه بتراب غريب وان يصبوا في اصلها الماء ففعلوا ذلك والله اعلم وشجر الكمثري يحب المواضع الباردة وكثرة الماء وتغرق عروقه في الارض حتى يبلغ الماء ويغرس بفروع تنزع من الشجر وبالاوتاد ويجود باصله وغرس النقل في الخريف وتنقى حفرته من الحصى ويوضع عليه التراب مغربلا ويتخذ من القضبان النابتة عند اصوله تقلع بعروقها وطولها وترم ثلاثة اشبار ومن اللوخ يغرس على امهات

السواقي في كانون الاول وان استمر عليه الماء دائما فهو اجود وغرسه
في شباط اقرب الى النجابة وان غرس في ثالث الشهر يثمر لثلاثة اعوام
وان غرس لعشر اثمر لعشر سنين او لعشر بقين من الشهر اثمر بعد
عشرين سنة وكذا الى ثلاثين فيتحرى غراسه في ثالث الشهر و
يركب في السفرجل والتفاح ويتعاهد بالسقي والزبل وان
قصر في ذلك لم يضر ويقبل التركيب سرعة وان ضر الدود به
يعالج بزبل الناس والبقر معفنين مع ورق كمثري يطم به الزبل
مخلوطا بسحيق التراب ويدق بالعصي اخثاء البقر مع التراب المجموع
من مفارق طرق ويبل بالماء العذب في دردي الزيت حتى يصير
كالحسو يطلى على ساق الشجرة واصول اغصانها يدفع الدود
والفساد وتسلم الشجرة من الادواء بتتابع ريح الشمال اول الربيع
في اذار ونيسان وكذا الفواكه كلها تسلم كل السنة ومتى كان الشتاء
باردا حتى يجمد الماء ويقع ثلج كثير فيها تصح الثمار وان التي في اصله
يسير من الثلج قد جمد فانه معين على السلامة من الفساد وذلك قدر
مكثه يومين او ثلاثة ثم يسقى الماء عقيب ذلك فان يهب شمال عقب
الثلج ايضا كان معينا على السلامة من الداء كله واذا خرج ثمره قليل
الحلاوة يا بسا قليل الماء يغلى له ماء عذب في قدر مرة ويصب في اصوله
ويرش عليه وعلى الاغصان والاوراق يفعل ذلك ثلاثة ايام والثمر
زايد العفوة يكرر اربع مرات فانه يحلو ويكثر ماوه وجرب فصح ويزبل
باخثاء البقر وزبل الخيل وورق الكراث وقسط مرقوق مخلوط
بها فتجمع هذه الاجزاء على السواقي في حفرة ببرود ويرش عليها

ماء عذب ويقلب في الحفرة يومين او ثلاثة فاذا قب بسط على
وجه الارض حتى يجف ويزبل به الكمثري وغيره من الثمر بلا
تغيير بل تطم اصول الشجر وتنبش وتسقى الماء دويا فانه يزيد في
مياه الفواكه كلها ويربطها ويطيب طعمها والتبنيط يفعل الحجب في
حلاوة الثمرات والكمثري والتين والعنب والقراصيا وهو حب
الملوك ويغرس من ملوخه وخلوفه ومن نواه وبنباته لا ينبت من
ساقه بل من اسفله وينقل من الجبال بعروقه كاملة وكذا نقل كلما
له صمغ يتحفظ على عروقه كلها لا يقطع منها شيء والا لم ينبت
وقضبانه التي تلح تغرس في حفرة نحو ثلاثة اشبار ونواه يزدرع
في الفخار ايام طعمه بعد نقعه في الماء عشرين يوما ويكون في الخريف
او الشتاء وينبت في اذار وربما تاخر الى قابل وينقل بعد عامين
ولا يوافقه الزبل ومتى قاربه فسد ويركب بعضه ببعض وفي
الخوخ ويركب فيه وقيل يركب في اللوز والرمان منه الحامض ومنه
الذكر وهو الجلنار والعمل فيه كله سواء ويحب السقي كثيرا ويكون
معه احلا وامرا ويتخذ من حبه الجاف الممتلي السمين ويحفر بحافة
مجري الماء حفائر صغار ويجعل في كل حفرة سبع حبات الي اربعة
عشر ويسقى بالماء ويزبل ويتعاهد الي ان يطلع نحو شبر فيزاد في
السقي ثم يحول بعروقه وطينه وترطب حفا مره وتزبل بابوال الناس
والجمال او البقر وحياته كثرة سقيه ولو كل يوم من حين يغرس
الي ان ينبت والى ان يحمل وبعد حمله وقيل يضع طرف القضيب الذي
يغرس قبل غرسه فيحمل مثل حمل الاصيل ومما يزيد في مقداره ان

يجعل مع قضبانه اذا غرست ومع حبه اذا فدع من الباقلي المدقوق بقشوره قدر كف او يؤخذ حب الحمص ويدق او يبل باللبن الحليب ثم يجعل مع ذلك واذا طلي اسفل القضبان بالعسل الجيد مقدار اربعة اصابع او يصب على الحب المغروس عسل فان الرمان يخرج حلوا بلا نوي وتغرس من ملوخه واوتاده وتغرس ملوخه واوتاده منكسة فلا يتشقق قشر حبها وقيل يتساقط حمله ولا ينجع فيه علاج وهو مردود والرمان سريع القبول لا يدخل عليه من التغيير ما يكسبه ذلك وينقلب من طعم الى طعم وزرعه قضبانا يغرس في الحفرة من ثلاثة الي ستة الى شعة الى اثني عشر ولا يزيد عليها ويكون ذلك في الثامن والعشرين من شباط الى الرابع والعشرين من اذار وتوضع القضبان في الحفرة وتطم وتداس بالارجل حتى يلزم التراب اصولها ويسقى بعد ساعتين من غرسه او ثلاثة سقيا قليلا ثم يسقى بعد ذلك واذا غرس في البرد الشديد يغطى باخصاص وبواري واذا غرس غصن الرمان منكوسا غير محدد الراس يخرج جلنارا كبيرا وان غمس موضع القطع من الغصن في خل حامض وغرس يخرج رمانه حامضا ويقرب من النار حتى ينشف الخل ولا يزاد ثم يعاد غمسه في الخل حتى يشرب الخل واذا غرس مع الباقلي المدقوق او ورق الحمص باللبن كما مر ينقلب الحامض حلوا او مزا ومن نوع الى نوع احسن منه ولا يصير له عجم ويزيد في حجمه واذا دق الجرجير وعصر وصب ماؤه في اصل شجرة الرمان الحامض بخرء الخنزير ابدله حلوا وكذا اذا استخرجت عروق الرمان بعد

ان يحفر عليها حتى تظهر وشق ابوال الناس بعد لحية بروث
الخنزير وقيل ما ينبل الرمان ان يزرع الحب وهو رطب كما نثر
من الرمانة بلا تجفيف وان يصب عليه بعد وضعه في الارض
شيء من ماء الرمان المعصر بلا دهن باليد لا بهاون ونحوه وجرب
ذلك فصح واذا اردت ان يخرج الرمان بلا عجم شق القضيب الذي
تغرسه من طرف الى طرف بسكين حادة ويخرج ما فيه من اللب
والصوف وترده ما مطبقين وتشدهما في ثلاثة مواضع وتغرسه
فان رمانه يخرج بلا عجم وان زرع حول شجرة الرمان عنصل من
الشقق وقضبان الرمان متلفة للحيات والعقارب وسائر الهوام
الضاريات ولذلك يتخذها الطير في اعشاشها لتقي فراخها
من الهوام وتهرب الحيات لا سيما الشجاع والاسود والارقم من
دخانه خشبا وقشورا واغصانا وشجرة الرمان اذا قل حملها او
تساقط قبل ان يكبر يعمل لها طوق من القلعي والاسرب مخلوطين
بالسواء وتطوق به فانه يمسك حملها ولا يتساقط وبين شجر
الرمان والآس مواخاة فاذا غرسا معا كثر بزلهما واذا اردت
كم تحمل الشجرة رمانة فتاخذ اول جلنارة تطلع منها فتعد حبها
الصغار فانها تحمل تلك السنة بعدد حبها والسفرجل يغرس
اوتادا ويغرس اللخ ويفجع في الحفرة وقد يغرس الحب فينجب ويجعل
معه ما يخرج من لعابه ويزرع فهو اجود وغرسه في كانون الاول
وحبه في تشرين الاول ويحتاج للسقي الكثير والعمارة الكثيرة ولا يحتمل
الزبل لانه يسمه ويركب في جنسه وفي جميع اجناس الفاكهة ويفيق

غراس السفرجل مخافة ان تصل الشمس الى ثمره فتحرقه فيجي خشن الثمر عفصا ويحتاج الى الماء الدائم والتفاح تغرس خلوفه وملوخه واصوله بعروقها وقضبانه وقد يغرس وتده وبزر ثمره وهو حبه الذي في جوفه ويترك حتى يجف ووقته الربيع والخريف ويزرع والقرنانه الصفي نقلا وبزرا وغير ذلك ولا يحتمل من الزبل شيا ويركب فيه الكثري فيجي جدا وهو مجرب واذا رايت نوار التفاح يبزر قبل ورقه فتلك سنة حمل التفاح والخوخ من انواع المشمش الا ان المشمش اطول عمرا والخوخ يحمل اربع سنين وفي الخامسة ينقطع حمله والخوخ هو الذي يسميه اهل الشام الدراقن ولا يسقى دايما وتقوم شجرته وان طعم في شجر الاجاص واللوز يبقى كثيرا ويغرس نواه ويبقى بعد سنين ونقله في كانون الآخر والنوى في نصف آب الى آخر شباط وان غرس الورد تحت شجرة الخوخ فانه يحرجه والاجاص وهو عيون البقر يحب المواضع الباردة الرطبة وتغرس خلوفه باصولها وملوخه ونواه في شباط ويزبل باخثاء البقر والعذرات وتراب سحيق ويسقى مرتين في الجمعة وفي شدة الحر ثلاث مرات ويتخذ من ملوخه واوتاده ويركب في البرقوق والتراصيا وشبههما من ذوات الصمغ ولا يحتمل الزبل فانه يفسده سريعا ويوافقه السقي وقيل تغرس اوتاده فتعلق اذا تعهد بالسقي ويركب في اللوز والخوخ اي الدراقن والمشمش اتخاذه من نواه غرسا اجود ويزرع في شباط الى آخر ادار وينقل اذا استحق وتنبش اصوله بعد شهر من تحويله ويزبل في كل اسبوع ويغرس

ويزرع

ويزدع والتمرزايد العفو فانه اجود واصلح والتوت يزدع حبه
فيعمل ويطم واجوده ماززتد ادميلو من البالغ نهاية البلوغ على
شطوط الانهار والسواقى ويتخذ من اغصانه الغلاظ كل
قطعة ثلاثة اشبار ويسقى ويغرس من ملوخه الحر الملس فى طول
اربعة اشبار ومن اوتاده فى غلظ الذراع الى غلظ الهراوة من
الى غلظ الساق والتوت يحتمل كثرة الماء وورقه لدود الحرير غذا فى
العام الثانى من غراسه وينقى شجر التوت كل عام وينزع ما تعقد
من اغصانه وبه صلاحه واذا هرمت شجرته يقطع اعلاها
فى كانون الاول على قدر قامة ويطين موضع القطع بطين
ابيض حلو وتتعاهد بالعمارة فيرجع حسنا عجيبا ووقت غرسه
من عشرة من شباط الى آخر ادار وبعده بايام ويقبل التركيب على
ما يشبهه ويشاكله ويتخذ منه خبز بان يخلط بالقمح ويعمل كما تقدم
وصفه وقل ما يسقط احد من شجرته فيسلم من الموت او الكسر او
الفك بخلاف السقوط من الزيتون والتوت الحلو والتين منه
ما هو عن اصول قديمة ومنه عن تركيب وهو يقبل التركيب مع
مثله لا غير وغرسه فى الخريف والربيع والافراط فى الماء وفى الزبل
يفسده ويتخذ من ملوخه واوتاده وقضبانه ومن بزره وتغرس
اوتاده على السواقى قائمة ومبسوطة ومنكسة اعلاها اسفل
فينجب ويترك من ملوخها فوق الارض ثلثى شبر لا اكثر وكذا
وتدها وينقل بعد عامين فاكثر ونقله فى اول كانون الاول
الى نصف ادار ويغرس حبه ان يوخذ من التين المختار اليابس

وينقع فى الماء حتى يرطب ثم يحك بروث بقر ويلطخ حبل غليظ ليعلق
به البزر ويقطع و يخط لذلك خطوط فى التراب فى اوانى او احواض
ويمد فيها قطعات ويغطى بالتراب قدر نصف شبر ويتعاهد بالسقى
حتى ينبت وغرس بصل العنصل معه ينفعه وكلما تقادم كثر حمله
وتبكير نزول الغيث يوقف التين عن النضاج وجعل الزيت فى فم
التينة ينضجها سريعا ويوشرنيها والعسل اجود وشوكة العوسج
اذا دس منها واحدة فى فم كل تينة لم يبق اكثر من يوم وليلة وينضج
والتين قوت ويتخذ منه خبز كما تقدم يوافقه شعاع الشمس والكواكب
الا القمر يضره ويوافقه الريح الشرقية والجميز احر من التين واحرف
وشجره يعظم اكثر من التين والنخل يغرس نواه فى حفرة قدر ذراعين
فى العمق والعرض وتملا ترابا وسرجينا الى قدر نصف ذراع ويوضع
النوى فى وسط التراب مضطجعا ويلقى عليه التراب المخلوط ومعه
ملح قدر اربعة ارطال فى قفيزين من الرمل والتراب حتى يطمره
وتغطى الحفرة بحطب الكرم ويسقى كل يوم حتى ينبت ثم يحول وبعضهم
يبقيه وهو يحب الارض المالحة ويحفر حوله كل سنة ويلقى عليه
ملح فبهذا يطعم سريعا ويتعجل حمله وينبغى ان يكون غارسه عبل
البدن مزاح يغرسه وهو يضحك مسرور بالنعمة طلق الوجه
وهذا مجرب النجاح ويجتنب الحزن والغم ولا يكون يوم الاثنين
ويتخذ من النبات الذي ينبت عند اصوله ولا ينحت منه ويذر لا
ملح والنقلة تغرس فى حفرة شبرين ويرد عليها التراب والملح ويسقى
على الفور ثم يسقى كل رابع ويجعل الملح كل خمسة عشر يوما بالماء ويلقى

على اصلها ثم تسقى كل ثانية الى نصف الشهر فانها تعلق وتنمو سريعا وينبغي ان يجعل الملح في اصل النخل في كل سنة مرة ودردي الشراب العتيق فانه اجود وقيل مرتين في العام الا في ارض مالحة فيستغنى عن ذلك بالملح في اصلها ويقطع جريدها في الاعتدال الربيعي في نصف اذار ونحوه لا قبله ولا بعده ويذكر النخل في وقت نواره بالفحال ويكرر عليه مرات كالتين والتمر العفص يوخذ اذا تناهى ويطبخ في الماء العذب حتى تخرج عفوصته في الماء ويهراق عنه ويترك حتى يجف فانه يحلو ويطيب ويستلذ اكله ويعمل من طلع النخل وجماره خبز بان يوخذ الطلع اذا اخضر ويشق قشره عنه فان كان رطبا فيفت مع قشره بالحديد قطعا صغارا او يقطع بالسكين ثم يجفف في الشمس ثم يدق ويطحن ويعجن دقيقه بخمير ماء حار وملح جيد ثم يوكل وان سلق بالماء والملح سلقتين او ثلاثة كان اجود وغرس الكرم ان يحفر خنادق بالطول عرض قدمين في عمق شبرين واحفر في اسفل تلك الحفرة حفرة عمقها ثمان اصابع في موضع القضيب ويطم بعد ان يلقى فيها من السرجين ما يكفيها ويسوي سطح الارض ويحفر حول الكروم اذا هي استمسكت بعد السنة الاولى وتزال الاصول التي هي على وجه الارض بمنجل حديد فان الكروم ترسل اصولا الى كل ناحية ووقت غرسه الخريف بل الغرس كله ولا سيما في البلد القليل الماء وتبسط اغصان الكرم الى ناحية الشرق والجنوب ما امكن ويعدل بها عن الغرب والشمال وتكون جيدة الطول

وتغرس باصولها ويترك لها عند التقليم والكسح اغصان اقل
من ذراعين وتكون الفرجة التي بين الارض المغروسة خمسة عشر
ذراعا وتجعل على اشجار لا ثمار لها او على اشجار لها ثمار اذا
كانت قليلة الاصول كالرمان والسفرجل والتفاح والزيتون
اذا كان التفريج متباعدا وبعضهم يزكي شجرة التين لما بينهما
من الموافقة ويغرسها بقرب الكرم وينبغي ان تكون قضبان
الكرم لا من قديم ولا من جديد وهو الذي عمره اقل من اربع
سنين ولا يكون القضيب عريضا ولا خشنا ولا خفيفا ولا
متباعد الكعوب بل يكون لينا وزينا وان قطعت ولم تغرس
بسرعة تدفن في ارض ندية غير جافة او تجعل في اناء خزف
وفوقها وتحتها تراب طيب وكذا اذا حملت من ارض الى ارض
تسلم ولو الى مسافة شهرين فانها تسلم بذلك وان تقدم نقع
القضبان في الماء يوما وليلة ثم غرست علقت ولا ينبغي ان يترك
غرس الكرم بعد قطعه في تراب ندي او في ماء حتى ينبت فانه
ييبس ولا تعلق واذا جائت من مكان بعيد وظن ان الريح
اصابها تنقع يوما وليلة في ماء عذب ثم تغرس وينبغي ان
تغرس القضبان في اول ليلة من الشهر القمري الى مضي خمسة
ايام فانه لا يكاد يبطل منه شي ويجود حمله ويقطع الغراس من
الكرم في اول النهار ثلاث ساعات منه وتغرس مايلة الى جهة
الشرق ولا تماس القضبان بعضها بعضا في الحفرة ولا يجمع بين
الاسود والابيض في حفرة واحدة ولا يكبس ترابه بالارجل

بالايدي

بالايدي متوسطا وتمحو عيون قضيبه بظفرك وتبقي عينا
واحدة وقيل المعرش على الشجر من الكرم يكون اقوي واجود
واحسن من المعرش على الخشب والقصب وقيل المنبسطة علي
الارض افضل من المعرشة لمحبة الكرم التراب والمعرشة لا توافقها
الاماكن الباردة جدا ووضع كسور الفخور الصغار بين الغروس
يرفع عنها الآفات ويعجل بالنبات والتراب المجموع من الطرق
وتبن الازبال وتبن الكتان شي صالح اذا خلط وضرب حتي يصير
شيا واحدا يجعل في اصول الكرم ويطم في حفائر صغار في الارض
من نصف تشرين الاول الي نصف تشرين الثاني ويعمل عليه
اخصاص ويغطي بالحصران خيف عليه البرد وقيل كان ادم
ونوح عليهما السلام يزرعان البجم في النصف الاول من اذار الي
آخره في كل بلد ويزرع بينها القثا والقرع والبقلة فان ذلك
ينفعه وتقوي ذلك الباقلي والماش والكرسنة واللوبيا ويحذر من زرع
الكرنب عليه فانه يضره بالخاصية ولا يزرع الحمص الموحته ولا اللفت
ولا الفجل ولا يغرس معه التين الا في البلاد الباردة ولا الزيتون ولا
الرمان ويباعد بين الشجر كيف امكن فهو اصلح من المزاحمة
ويكون بقدر خمسة عشر قدما فاكثر ويجود الكرم في الارض السهلة
والرياح الجنوبية نافعة للكروم جدا وعنب العرايش اطيب من الجفان
والجفان اكثر حملا والزبر يترك فيه للغراس ثلاثة اعين فقط و
يزبر ما عداها واذا بلغت الدالية اربع سنين يترك منها غرناسان
في كل غرناس اربعة اعين وبعد ست سنين يترك في كل دالية اربعة

غرا ايس في كل غرناس والاترج يغرس في الخريف بقرب الحيطان
لتستره من ريح الشمال فانها تضره وينفعه ريح الجنوب ويغطى بعض
الاوقات ويوارى بالبواري ونحوها وفي المكان الدفي ويضيق
بين اشجاره ليكن بعضه بعضا من الجليد والريح البارد وتغرس
اوتاد طول ذراع في غلظ ما يملا الكف في ادار وتكون ناعمة خضراء
فانها خير من اليابسة وقد يوخذ قضبانه الناعمة جذبا بالايدي
فتسلخ وتغرس ويغرس نواه ونقله في ايلول الى اخر كانون الثاني
ولا يجب ما يغرس منه اوتاده ثم نقله ثم حبه ويغرس في ادار ونيسان
الى منتصف ايار في احواض طيبة بالزبل بين الوتدين ثلاثة
اشبار ويسقى بالماء واذا زرعت اوتاده يحذر من شقها او تضييع
قشرها عند الغرس ويتعاهد بالكسح والتخفيف عنها اذا ثقل
حملها واستطال من اغصانها شي ولا يترك حملها فيها بعد
بلوغه واستحكام منزلته وكبره فان تركه فيها يفسد وينقص الرطوبة
وقد يكبر حتى لا يقدر الغصن الحامل له ولا يغفل عن سقيه اذ ليس في
الاشجار اعظم حاجة منه الى الماء لا سيما في الصيف والخريف والشتاء
والربيع لانه شجر مائي ويعمر بزبل الغنم وفي البرد يحفر حوله ويحشى
بالسرجين الحار ثم يصب عليه التراب ويوصل الماء اليه وزبله
المعفن من الادميين يكثر حمله ويعظم ثمره وكذا بعر الغنم فان لم
يكن فالزبل الرقيق المعفن وان خلط ببعض رماد الحمامات كان
اجود ويزبل في الخريف والربيع واذا غرس مع شجر الرمان احمر
ثمره واذا طلي ثمره بجص مجبول بماء في الشتاء لم يضره الثلج

وقشر الاترج اذا مضغ يزيل رايحة الثوم واكله يقوي الاحشاء
البارده واذا جعل في البنشا منع التسوس والكباد المصري يتخذ
من حبه ويغرس اوتادا ثم ينقل بعروقه وقيل ينقل بعد عامين
ويغرس في المشارق التى تطلع عليها الشمس ولا يركب في شيء
ولا يركب منه شيء من الاشجار والليمون يتخذ من حبه فيزرع
في الظروف ويسقى بالماء ولا يجف ترابها حتى تنبت وكذا
نقلها لا تجف ارضه حتى يقوي ولا ينقل حتى يكون قدر قامة
انسان لا اقل ويتخذ من اوتاده يوخذ العود الاملس منه ويقطع
اوتادا كل وتد شبرين ونصف ويغيب تحت الارض شبران
ويبقى نصف الشبر في ارض معمورة ويسقى كل يوم ثمانية ايام
ويغيب ثمانية ايام ثم يسقى كل اربعة هكذا خمسة عشر يوما وتنفش
ارضه نفشا خفيفا ولا يترب الاوتاد ولا التراب الذي حولها
ولا تسقى في الشتاء لاستغنائها عنه والنفاش يتخذ من حبه
ومن نقله بعروقه مجردة من تراب مغروسة وقيل يغرس اوتادا
وينقل بعد عامين ويركب في نوعه وغيره مما يشبهه والسرو
يزرع من بزره وهوان يبدر ويزرع عليه شعير ثم ينقل وهو
يجتذب الغذا بالشعير ليخلص السرو من الارض ولا يتخذ من
وتد ولا ملخ وكيفية زرعه من حبه ان يوخذ جوزه الاخضر النضيج
من شجرته في اواخر شباط ويستخرج حبه ويزرع في التراب
الاحمر الرمل ويغطى بغلظ ثوب من رمل يغربل عليه في مواضع
لا تاخذها الشمس ويحفظ من المطر قبل نبته ويسقى بالماء العذب

كل جمعة مرتين وينقل بعد عام بعروقه وترابه و سوي عروقه
حول اصله و يسقى كل اربعة ايام حتى يصح فيسقى كل ثمانية ايام
ويتعاهد بالعمارة حتى يحمل وخاصيته اذا بخر به اذهب البق
الذي هو الفسفس والابهل مثل السرو في العمل وكذا العرعر
والسبستان توافقه الارض الرخوة واللينة ويتخذ من نقله واوتاده
وبزره في شهر كانون الاول ولا يركب في شي ولا يركب فيه شي
وتفلح شجرته في البلاد الحارة ولا تفلح في البارده ويحتاج الى الكسح
وقيل انها شجرة الجن يجتمعون اليها بالليل وما شبعت من
وورود الماء قط والميس هو العقيقب توافقه المواضع الرطبة وكل
الارض وينجب في كل مكان الا في الارض السودا الحارة فلا يكون
بها البتة ويتخذ من ملوخه ومن نواه والزرازير تاكل منه وترمي
حبه في زرقها فينبت في الربيع ومن احب ان ينقله فعل و
يوافقه كثرة الماء والتقليم والسقي ويوافقه العنب جدا اذا تعلق
عليه والازادرخت يمتد كالياسمين والكرم وهو كثير ببلاد عكا
من الشام وبغيرها وهي شجرة لها ساق كساق الكرمة واصل
كاصل النخل وورق كورق الصفصاف وزهر في عنقود كعنقود
العنب ابيض كشكل الياسمين يزرع نقله ويزرع نواه في الخريف
اذا تعرى من ورقه ولا ينجب وتده ولا ملخه ويحب كثرة المياه
والزنزلخت تنقل شجرته ويتخذ من حبه ومن النابت حوله
والياسمين تغرس قضبانه بان تقطع وهي قضبان نشات في
العام الماضي وغرسها في نيسان وتسقى بالماء متواليا حتى تعلق

وتسقى

وتسقى بالمآء متواليا حتى تعلق وتسقى بالقيظ متتابعا وينبغي
ان يغطى في زمن البرد فان الثلج يحرقه ويتخذ من ملوخه ومن
اوتاده ومن نقله ومن حبه ووقت غراسه شهر شباط واذار
واول نيسان والورد النسرين كالياسمين في افعاله ولشجرته شوك
وتوافق الارض النزية والمآء العذب والماء المتغير تقيله والخيزران
ينقل من البراري البساتين ويركب الياسمين منه فينجب وينقل بان
يقلع بترابه في اذار ويغرس عند مجاري المياه لانه يحب الماء الكثير
وينبت البحري منه بقرب السياج من البحر ويمتد كالياسمين
ويسمى في بلاد الشام تف وانظر وشجرة البان والخلاف
الخيلاف والصفصاف يحب المآء كثيرا ويغرس قضبانا وملخا واوتادا
ونقلا وهو سريع العلوق كيف غرس وغرسه جميعه في شباط
واذا غرس يسقى كل ثلاثة ايام ثم يسقى في كل اسبوع والحور بالحاء
المهملة من خواصه انه مع شدة ترخيف الحمل قويه واذا عتق
وانكسر لا ينقض كالخشب الصلب الثقيل بل يعتلق بعضه ببعض
ولذلك ينذروا ولا بالتسميع وقيل قل من يموت بالهدم اذا تكسرت
منه اخشاب السقف بدمشق وهو خشب الشام ويغرس من قضبانه
واوتاده وملوخه ونقله ووقت غرسه في شباط ويقلم ويقطع
ما ينبت في ساق شجرته وهو يعلو ويكبر جدا وهو يحب المآء جدا
وينمو به سريعا ويكون غرسه متضايقا قريبا فان ذلك لا يضره
بل ينفعه واما الفارسي فانه كالصفصاف ولا يطول ويتعوج وهو
سريع النشو لا سيما اذا كان على المآء ويقال ان الكهربا هو صمغ الحور

الرومي والدردار شجرة تسمى لسان العصفور ويتخذ من اوتاده وينقل بعروقه ويتخذ من حبه وقت الخريف ويركب على نوعه وعلى غيره كالزعرور والفستق والدلب بمثره لايوكل لانه سم كله ويطول كثيرا وهو يصبر على الماء اذا استعمل في النواعير والسواقي ويصبر على الندا فلا يعفن ويتخذ من حبه ومن نقله ويغرس في شباط وفي اذار ولا ينجب وتده ولا يركب فيه ولا منه وسياتي انه يركب فيه التفاح فينمو والدفلي وهي القتالة لمن اكلها من الناس والبهائم وورودها الاحمر اعظم سما وقتلا ولاحمل لها واذا طرحت قطعة خشب من الدفلي في حوزة وسط بيت ورش البيت بما وملح ولم ترش الحوزة اجتمعت اليه البراغيث البشام شجر طيب الرائحة يستاك به ويسميه اكثر الناس البلسان وهو غيره ويتخذ من نقله ومن وتده وملوخه ووقته في الخريف اذا سقطت اوراقه ولا يقلم فانه يفسد وهذا الشجر اكبر من اشجار البلسان وساقه واغصانه غير سبطة وورقه يميل الى الاستدارة اكبر من ورق الصعتر العليق يتخذ من نقله ومن قضبانه ومن بزره بعد ان يوخذ الذي داخله بعد ان يغسل بالماء ويجفف ويزرع في تشرين الاول وفي كانون الثاني العوسج يتخذ لتحصين البساتين والكروم كالعليق وزرعه من نقله وقضبانه ووتده وبزره وهو سريع النشو الورد انواع والوان يحتاج للعمارة والسقي ويتخذ من بزره ومن ملوخه ومن نقله بعروقه ويغرس في اول الخريف بعد نزول الغيث ويزرع بزره في اب بالسقي في الاواني ويغطى عمق اصبع بزبل ويسقى بالماء

في الحين ثم يسقى مرتين في الجمعة حتى يجي فصل الربيع فيستغنى عن
الماء فاذا قوي وشب ينقل الى الاحواض ويغرس قضبانه كل قطعة
اربعة اصابع وملوحه ويترك في الشتاء بلا سقي وفي الخريف
لان الامطار تغذيه وتنعش ارضه واذا قلع لينقل يحرص علي
ترابه ويسقى بالماء في الحين ويغرس في البساتين في تشرين الاول
والورد لا يحتمل الماء الكثير والورد يركب في العنب وفي اللوز فيبكر زهره
ايام زهر اللوز وهو عجيب ويركب في التفاح وما اشبه ذلك وتغرس
اصول منه مجتمعة ستة او ثمانية وتدخل في قواديس طول كل قادوس
نحو ذراعين او تخرج اعالي تلك القضبان من فم القواديس وهو
قائم وتملى بالتراب والرمل ويسقى بالماء مرات فاذا نور الورد فيها
تاتي كانها اشجار لها سوق قصب السكر يغرس في عشرين اذار
ويتخذ من قضبه ومن اصوله ويعمر له الارض عمارة جيدة في
تراب طيب رقيق معفن وقيل اخثاء البقر وتقطع له الارض
احواضا لكل حوض اثنى عشر ذراعا وعرضه خمسة اذرع ويتخير
منه القريب العقد الغليظ الجرم لانه اذا كثرت عقده كان اكثر
لقحا واذا غلظ كان اكثر مادة وتدفن قضبه في التراب حين
قطعها وتترك فيه الى اول اذار فتخرج القضب وتقطع كل قطعة
شبران وتقشر باليد ولا يمس بحديد وتغرس القطعات في تلك الاحواض
ويدفن منها تحت الارض اربع عقد وقيل في كل قطعة ثلاث
عقد وقيل ست عقد يدفن اربع عقد ويغرق عليها زبل
البقر ويجعل بين القطعتين قدر ذراع وهذا في تشرين الاول

وقيل في كانون الاول ويتعاهد بالسقي حتى ينبت ويقطع القصب ثلاثة اعوام في كانون الثاني كل عام وعمر القصب الحلو ثلاثة اعوام

والقصب الفارسي قصب البنيان وهو اصل قصب السكر ومداره على الماء الكثير والعمارة ويقطع القصب في اول الخريف وهو يتخذ من القصب الاخضر بان يوخذ اغلظها ويقطع ويغرس مبسوطا في خطوط الارض ولا يغرس القصب في موضع فيه دخان فان الدود يتولد فيه بذلك **قصب الاقلام** مواضعه الجبال الجافة ولا ينجب في البلاد الشديدة البرد وان وجد في بعضها فيكون رخوا والقصب منه رقيق جدا كقصب البوادي والاقفاص ومنه غليظ جدا يعمل منه اقواص يرمي بها البندق والطين على الطيور ومنه القنا وهو قصب في حجم القصب الفارسي غير انه متين جدا ومنه تتخذ الرماح وله عقد كعقد القصب والطباشير هو اصول القنا المحرق **ويقال** انها تحترق لاحتكاك اطرافها عند عصوف الرياح فيخرج عنها الطباشير واجوده الخفيف الابيض السريع التفرك والسحق

وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة **وقيل** في الثانية **ينفع** ضعف المعدة والتهابها ويسكن العطش ويقوي القلب **الموز** له ورق طوال عراض طول الورقة نحو اثني عشر شبرا وعرضها نحو ثلاثة اشبار ويسمى حلمغا تل ابيه ويتخذ من شيه بصل يكون في اصوله ولا يكون في البلاد الباردة ويقلع باصوله في شهر اذار ويغرس في حفرة قدر شبرين او ثلاثة ويكون البعد بين الشجرتين ستة اذرع ويردم بالتراب والزبل ولا يشد الروس عليها ويسقى

في حفره

في الحين بالماء وفي كل رابع يوم الى انقضاء اذار فيسقى كل ثمانية
ايام ويطعم بعد عامين فيظهر فيه عنقود واحد في اعلاه و يقطف
فيه خضرة فيعلق في البيوت فينضج شيا فشيا واذا قطع العنقود
سقطت الشجرة وخلفها من نباتها غيرها **واصل** توليده يوخذ
التمر الطيب ويدق معه اصول القلقاس وتعمل منه اكرة وتدس
بالتراب ويتعاهد بالسقي فينبت الموز او يغرس اصول القلقاس
في موضع شمس دائم ويسقى متتابعا كثير ويكون في موضع لا تناله
الرياح حتى ينبت فيكشف عن اصله ويشق بقطعة ذهب ويوضع
فيه نواة تمر طيب وتغيب النواة فيه ويشد عليها بورقة بردي
او بخيط صوف ويطين بطين لزج بشعر ويغطى بالتراب نحو اربعة
اصابع ويسقى حتى ينبت ويسقى كل يوم فيخرج منه الموز **وغرسه**
في كانون الاول وشباط ويطعم آخر الصيف **وقيل** يدخل في الشق
ثمرة مشدوخة وتكون النواة انثى وهي القصيرة الغير ممدودة
الطرف **الباب الرابع في تقليم الاشجار وكسحها و
تذكيرها وتحسين حملها وحفظه** اعلم انه اذا ضعف من الفروع
شيء ينبغي قطعه لترجع المادة الى الاقوي ويقطع ما نشا في غير
موضعه ويكون الكسح في الشتا قبل جري الماء في العود والزيتون
ينبغي ان تكون عيونه اكثر ويكون الكسح في الزيتون كل ثلاث
سنين او اربع وما ينبت في السوق ففي كل سنة يقطع **واول**
زبر الشجر حادي عشري تشرين الثاني الى رابع عشري كانون
الاول **والسفرجل** يزبر زبرا خفيفا **والكمثري** ازبره كيف شئت **والاجاص**

والبرقوق اذبره بلطف والتين يجود بالكسح ولا يضره كثرة ما يقطع
منه وكذا الكرم بل ينميان على ذلك والترامسيا واللوز والجوز يجود
بالكسح الكثير والبندق والانقال محتاجة الى الكسح في صغرها قبل
بروز ثمرها لاجل العلو ولا يقطع بحديد الا بعد اربعة اعوام
فانه سم لها بل يقطع باليد ولا كان بالحديد فلا يكون بالضرب
لئلا يولمها وان كان موضع القطع كثيرا يطين بطين عمل من
تراب ابيض والتقليم بعد مجاوزة قامة الانسان مما يحتمله
وذوات الالبان يوافقها الكسح كل عام كالتين والتوت ايام
جمع ورقه ويحترز من سلخ جرم الشجر او شقه والشجر الكبير
الاحسن ان يقطع بالمنشار او بغيره من اسفله ثم يمرك موضع
القطع بالطين لئلا يسوس والشجر الشاب يبقى ويخفف من
اغصانه والجوز والحور كيف شئت فاقطعه والحور الرومي تصلحه
التنقية وتنبته وكذا الميس والرند كيف شئت فقلمه وان
قطع اعلاه صلح وعاد اجمل ما كان والزيتون لا يضره ما قطع منه
وان جف عرق منه وقطع من عند الاخضر صلح ورجع الى حالته
وان بقي شيء من اليابس لم ينبت شيء من اسفل اليابس واذا
قطع فضول قضبانها يزيد حملها ووقت قطعها بعد اجتنائها
وكذلك العنب والخروب والبلوط ويكسح الزيتون بكلاب حديد
ضربا متتابعا والكاسح يقول لها مخاطبا اني ساقطعك و
اجعلك حطبا ان لم تحملي بكرة وهذا مرارا فانها لا تتخلف عن
الحمل بقدرة الله تعالى وكذا غيرها والاشجار ذوات الاصماغ لا تحتمل

الكسح

الكسح ولا التقليم ولا قطع اعلاها اذا جاوزت قدر قامة كالخوخ
لا يميس بجديد وكذا السفرجل والقراسيا والتفاح والاجاص والصنوبر
اذا قطع اعلاه لم يرجع كما كان بل ينبعث فيه شعب ضعاف بلا
نمو والنارنج والليمون والسرو ونحو ذلك مما لا يسقط ورقه يقلل
تقليمها وكذا الرمان والتفاح والفستق والاجاص والبشم لا يقربه
بوجه **واذا توقف** شجر او يبس اعلاه يقطع بجديد قاطع او منشار
على قدر ذراع من الارض او اكثر وتدبر بملازمة العمارة والسقي حتى
تنثر **وعولج** بذلك كثير من الشجر كالسفرجل والرمان وغيرهما غير مرة
فعاش نحو ماية سنة **وحب الملوك** اذا ضعف يقطع اعلاه فانه
ينبعث ويعود كما كان لا سيما في موضع عمارة وسقي **والاترج** والنارنج
والليمون والياسمين تقطع الشجرة او تنشر اذا يبست من وجه
الارض وتتعاهد بالسقي والعمارة فانها تنبعث بسرعة وتعود
كما كانت **وشجرة الخوخ** اذا ضعفت وعتقت تقطع بالمنشار
فوق وجه الارض نحو شبر في تشرين الاول ثم يرد التراب عليها
وتواظب بالماء كل ثمانية ايام فاذا نبتت ترد الى خمسة عشر يوما
الى اخر الصيف وفي العام الثاني كذلك والثالث فانها تعود شجرة
كما كانت ويكثر حملها **وشجرة** الاجاص والتوت وشبههما
مما يسقط ورقه اذا هرمت تعالج بالقطع فانها تلقح لقحا جيدا
وترجع فتية **وما كثر** فيه اليبس من الاشجار ان قطع من اعلاه
الى موضع لا يكون فيه يبس ويكون في الخريف ويتعاهد بالقيام
عليه يرجع كما كان **والورد** ينقى في تشرين الاول من العشب بالايدي

ثم يقطع جميع ماحوله من النبات والعليق ويحفر ماحوله وفي
تشرين الثاني يقطع جميع ما فيه من اليابس وكذلك في نصف نيسان
ولا يتعرض اليه بعد ذلك الى فصل الربيع واما تذكير الاشجار فمنها
التين يذكر بالتين الذكر وهو البخ الابيض والاخضر ووقته ايار
وصفته ان يجنى التين الذكر حين يبيض او يصفر ويظهر في فمه
انفتاح يسير يخرج منه الحيوان المتكون فيه يشبه البعوض فينظم
منه ثنتان او اكثر في شعرة او خيط ويعلق على اغصان التين
بالقرب من الصغيرة النابت فيها ويكون التين الذكر قدر الفولة
ونحوها وهو طري ناعم الى الطول قليلا قبل ان يصلب ويخشن
وان فرش في اصل شجرة التين رماد اي رماد كان كثر حمله وغضا رية
وان دفن راس ضان عند اصلها نضج ثمرها ولم يتساقط قبل
طيبه وقيل ان كشف عن اصلها وصب عليه ماء مدة ثلاثة
ايام فهو ذكاره وقيل يشق عرق غليظ من عروقها ويدخل فيه حجر
صلب ويطين باخثاء البقر وتراب فذلك ذكاره وقيل ان علق
ورد السوسن عليها لم ينتثر ثمارها وان كشف عن اصلها
وطليت عروقها وغصونها بثمرة الزهار لم يسقط ثمرها قبل
نضجه وكذا ان حشيت عروقها بلح وسرع ادراكها وقيل يخلط
ماء الزيتون بماء عذب ويصب على اصلها فيكثر حملها وقيل
تشق الشجرة بمنقار في ثلاثة مواضع ويسمر فيها اوتاد من شجر
الذكار ويغطى بالتراب فان ذلك ذكاره ولا يسقط ثمره ومنها
الرمان الذي يتاخر حمله اذكاره الجلنار اذا علق على شجره وان

علق

علق على التي حملها قليل كثر ونمي وان علق على شجرة الرمان من
اصول لسان الحمل حتى يجف ولا ينزع عنها فان ذلك يمنع صغر
حملها وفساد لونه وقشره وان تساقط الرمان قبل نضجه فاجعل
في اصول شجره عظام الكلاب فانها تحمل ولا تسقط وعظام روس
الضان جيد له وعظام الركب وكذا اذا دخن بالخزامي حوله واذا
علق في ثلاثة اغصان او اربعة منها في وسطها من ناحية
الجوف صرر في كل صرة وزن درهمين كمون فهو ذكاره لجميع بطونها
وان علق عليها صفايح رصاص لم تسقط ثمرتها وقيل يثقب
الاصل بمنقار ويضرب فيه مسمار من عود الطرفا فيكون ذكاره
وان جمع اغصان الطرفا في حزيران بورقها ونورها فاذا كان
صباح اليوم الرابع والعشرين منه وهو يوم العنصرة قبل طلوع
الشمس فيجمع ذلك على شجر الرمان ويجعل بين اغصانها فانه
ذكاره وقيل اوفق ما يكون ان يجعل في اصل كل شجرة مقدار حمل
من الرماد اي رماد كان في شهر كانون الثاني بالماء ثلاث سقيات
فانها تجود وان غرس بصل الفار الي جنب شجرة الرمان بحيث
تلتحم عروقها صلح ذلك وثبت حمله وكذا ان غرس الاس الي جنب
الرمان زاد حمل الرمان وطرد عنه الآفات ومما يكبر الرمان ويزيد
في جرمه ان يجعل مع قضبانه او حبه اذا زرع دقيق الباقلا بقشوره
قدر كف يلقى في الحفرة ويغرس القضبان عليه وابلغ من ذلك ان
يدق الحمص ويبل باللبن الحليب ويجعل مع القضبان او الحب اذا
ذرع ويصب على الحب في حفرته عسل فيخرج شديد الحلاوة بغير

نوى ومنها النخل لابد من تلقيحه بكش نخلة ذكر وهو معلوم ووقته
اذا تفرقت الشماريخ وصار الحب شبه الاقماع وتشققت فحينئذ يصلح
ان يلقح به وصفته ان يوخذ الشمراخ من كش النخلة النخل ليحرك
فوق النخلة ومنها الفستق يذكر بالبطم واذا اخذ ورق السرو وجفف
ودق ناعما حتى يصير غبارا ثم يذر على شجرة الفستق مع كل ريح
تهب تصنع ذلك ثلاثة ايام او خمسة فان حب الفستق يثبت ولا
يسقط وقيل يكون بين كل مرة واخرى عشرة ايام وقيل يعمل بورق
البطم مثل ذلك وقيل يوخذ حب الحبة الخضراء وورقها ينظم في خيط
ويعلق على الفستق فهو ذكاره وقيل يذكر الفستق بالذهب الخالص
يوخذ من زنة ثمان حبات او سبع حبات شعير ويقسم اربعة
اقسام ويكشف عن اصلها نحو شبر من التراب ويسمر تلك
المقطعات فيه في اربع جهات ويوضع في كل ثقب مثل دينار من
الذهب ومنها الخوخ اذا تساقط قبل نضجه يعلق عليه العظام
مطلقا واجوده عظام الكلاب فانها تحمل ولا يسقط ثمرها وان
علق عليها الخرق الحمر او اللبود الحمر الموجودة في المزابل امسكت وقيل
يكشف اصلها ويشق ويضرب فيه وتد كبير من عرعر حديث طيب
الرائحة ويرد عليه التراب فانها تحمل وكذا المشمش والوز والقراصيا
والاجاص واذا رق وتر من خشب الصفصاف في اصل الخوخ صغر
نواه وحب الملوك وهو القراصيا يوخذ من اول حملها نواة واحدة
ويشق اصل الشجرة او يثقب وتوضع تلك النواة فيه فهو تذكيرها
والكمثرى وهو الانجاص يذكر بالذهب بان يكشف عن اصلها

ايام نوارها ويشق في اربعة مواضع متوازيا ويدخل في كل شق
سير من الذهب ويرد التراب على اصلها فلا يسقط ثمرها
ويكثر حملها وقيل يوخذ ربع دينار من ذهب ويعلق في
اعلا الشجرة وجرب كثيرا وقليله فصح وقيل يوضع الملح في اصلها
في كانون الاول وقيل اذا لم تحمل شجرة الكمثري فاثقب في اصلها
ثقوبا على السواء واضرب في كل ثقب مثل اصبعك في الطول وتد
من عتيق خشب الصنوبر الاحمر حتى يغيب ويستوي مع الاصل
ثم غطه بالتراب فتحمل ولا يسقط ورقها مجرب صحيح وقيل يكون
الوتد من العرعر ومما يكبر الكمثري ان تثقب ساقها بقرب الارض
وتدخل فيه وتد بلوط ويضرب حتى يغيب ثم يطم بالتراب ومما يزيد
في حملا وتد ومائية يغلى لدماء عذب في قدر ويصب في اصل الشجرة
ويرش منه على اغصانها وورقها كل شهر يوما في زيادة الثمر تفعل
ذلك اربع مرات فيكثر الحمل ويحلو وتكثر مائيته واذا طلي ساق الشجرة
الكمثري بعكر الزيت وكذا كل شجرة لها قبض وحمض او مز تذهب
حموضتها ويزود قبضها وتحلو وذلك عند انفتاح غصونها بارتفاع
المواد من الارض ومما يزيل الدود منها ويفتحها ان تزبلها بزبل مركب
من اخثاء البقر وزبل الناس مع ورقها ويبثى على اصولها ويطم
منه مخلوطا بتراب سحيق يابس وكذا اخثاء البقر اذا دق وخلط
بتراب الطرق المسلوكة وبل بماء عذب ودردي زيت وطلي به اصول
شجر الكمثري نفعها جدا ودفع الفساد عنها وقيل يذر شجر الكمثرى
بالطرفا تدخينا واذا اردت ان يكثر حمل الكمثري ويكون حلوا كالعسل

فانقب في سفل شجرتها مع الارض ثقبا نافذا واضرب فيه وتدا من
عود درداد وصنوبر حتى تمتلي الثقبة او عود بلوط وغطه بالتراب
واما شجرة اللوز فاذا اخذ قصار ريش الطير فجعل في خرقة حمراء
او لبد احمر وعلق على شجرة اللوز لم يسقط ثمرها وقيل اذا ازهر
يعلق عليه خرقة حمرا او لبد احمر ويصر فيها لطيف ريش الطير و
صغاره ويعلق على الجوز فلا يسقط ثمره وان القت زهرها علق
عليها خرقة حمرا قرمز فان لم تحمل يثقب اصلها ويجعل فيه عود
درداد وقيل يعلق عليها خرقة صوف احمر يصر فيها ريش لطيف
صغار من اي طير كان في مواضع منها فان حملها يعظم ولا يسقط
وقيل يثقب اصلها في موضعين ويدس في ذلك عود عرعر وقرضة
ذهب احمر ويطم بالتراب فانها تحمل واما المشمش فيوضع عند اصله
العظام والشقف والحصا فان ثمره لا يسقط واما الزيتون الذي
لا يحمل فان اخذ رطلا اسود وملئ يمينه من حب الزيتون الناضج
واخذ بشماله فاسا نصابه حديد وحفر به في اصل زيتونة قد نقص
حملها او عرته آفة ويكون يوم السبت ودفن ذلك في اصلها بحيث
يقع حب الزيتون على العروق وغطاه بالتراب وصب عليه من اول
ليلة الاحد من الماء يفعل ذلك ليلتين متواليتين فان تلك الشجرة
يكثر حملها وثمرها ويكبر ورقها ويطول بقاؤها وان عدمت
الماء لا يضرها واذا بلغ ثمرها لم يسود بل يستمر اصفر الى بياض وهذا
من الخواص وتبن الباقلى اذا القي عند اصولها ثم سقيت لم يسقط
ثمرها ولا ورقها واذا زرع الرمان مع الزيتون كثر حمل الزيتون

واذا

واذا سقط ثمر الزيتون قبل نضجه يوخذ حبات فول مما فيه الدود فيدفن في اصل الزيتونة ثم يغطى بالتراب والروشنان ثمرها لا يسقط قبل نضجه وقيل يجعل حواليها سير ملح وزبل نحو نصف قدح عند اصلها ويغطى بالتراب الدقيق ويحفر بعد ذلك فانه لا يسقط قبل نضجه ويحمل وكذلك الرند والفستق والزعرور والتراميا واما التفاح فانه يعلق عليه اذا نور بصل الفار سيمسك به وقيل يثقب اصله ويسمر فيه عود طري من صنوبر فانه مزكوه ويدفع عنه الدود والخرنوب منه ذكر وانثى فاذا لقحت الانثى بالذكر نفعها والعنب اذا سقط ثمرها وهو صغير يلقى في اصله رماد عتيق فانه نافع له وان اريد تكثير حمله يوخذ من قرون المعز ثلاثة تدفن منكبسة حوالى الكرم فانه يحمل حملا كثيرا والآجاص وهو عيون البقرة كاره ان يكسر بعض اغصانه النامية ويدعه معلقا فيها غير منفصل عنها فتحمل حملا كثيرا وكذا اذا حمل عليها الدوالي فانه كلما كثر ثقله عليها حملت حملا وافرا وقيل ان ضرب وتد من الدردار في اصلها عند تنويرها وعقد كثر حملها واشتدت حلاوته وان ثقب عند اصل الشجرة بمثقب غليظ ثقبا وادخل فيه عود بلوط كثر حملها وحلا وطاب واذا قل حمله او سقط يكشف عن اصله قدر ذراعين من كل جهة ويصب الملح على اصوله قدر ربعين في الشجرة العظيمة الى نصف ربع في الصغيرة وفرقه على الورق ورد التراب عليه ودكه بالقدم ويسقيه بعد ثلاث ويغمره بالماء مرة واحدة في كانون الاول فانه يكثر حمله ولا يسقط ورقه ولا ثمره واما

الاترج والنارنج فيضرب في اصله تحت الارض وتدين من خشب
الليموت ومن الآبنوس ويغطى بالتراب فانه ينجع واذا ذكر
بالذهب في اربع ثقب في الاصل والذي يزيد في الحمل ويعظم
ثمره ويصير لينا عذبا ان يحفر حوله حفرا خفيفا ويجعل زبل
الادمي البالي بالماء ويسقى بمرو لاوفق له من ذلك ومن التذكير
العام لساير الاشجار اذا قل حملها ان يكشف عن اصولها من
ناحية الجنوب ويثقب فيه ثقبا نافذا الي الشمال ويوخذ قضيبين
من شجرة زيتون كثيرة الحمل ويدخلان في ذلك الثقب مخالفين
ادخالا قويا حتى يغص بهما الثقبان ثم يقطع ما ظهر منهما ويطين
الجانبان بطين معجون بشعر فان تلك الشجرة تحمل ان كانت شجرة
زيتون اوغيره ويفعل ذلك ايضا قضبان الدردار والبلوط
ومن تذكير الاشجار ايضا على العموم ورق السرو اذا جفف ودق
ناعما غبارا ودر على الشجرة اي شجرة كانت في وقت نوارها ثلاث
مرات اوخمس مرات في خمس عشرة يوما فانه لا يسقط حملها ومتى
كثر سقوط الحمل من اي شجرة كانت يثقب في اصل تلك الشجرة
ثقب واسع يدخل فيه حجر ويضرب قويا حتى يغيب فيها ثم يطين
بطين ابيض فانه لا يسقط من ثمرها شي او يكشف عن عروقها
برفق وتحشى الحفرة من تربة بيضا فيها نفعل بعلك فهو افضل
ما استعمل فيه فلا يسقط بعد ذلك منها شي البتة ومنه حشيشة
يذكر بها الشجر تنبت مع القمح والشعير ذات حب اسود كالشونيز
اذا بلغ تيقلع فيجعل منه اكاليل ويجعل على كل فرع شجرة مثمرة

الكليلا منها فانه لا يسقط ثمرها بعد ذلك البتة ويزيد حملها و
بعضهم يصر شونيز القمح في خرقة ويعلق في عنق الشجرة فلا
يسقط ورقها وقيل ذرق الحمام على اصول الشجر مبلولا بالماء يفعل
ذلك ويرد عليه التراب وقيل ان طوقت الشجرة من اسفل بطوق
من رصاص وغطى بالتراب فعل ذلك وقد جرب المجربون في اثبات
الثمر لئلا يسقط قبل النضج ان يكتب ورقة فيها ان الله يمسك
السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد
من بعده ويعلق على الشجرة وقيل يكتب ويعلق ان الله
يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس
لروف رحيم او يكتب ويعلق ولبثوا في كهفهم ثلثماية سنين
وازدادوا تسعا وقيل يكتب ويعلق الشجر على شاطى المياه يبثر
في رقته ولا ينقشر من ورقه وكل ما عليه استر وقيل يكتب كن
كشجرة على شط نهر ماء بتطعم لحينها ولا يسقط ورقها وما
يضرب بها من ثمرها ادرك وسلم وقال جماعة من الحكماء ان
كثرة الحلاوة الصادقة ان تسقى المنابت الحلو مع الماء لحينها
من دبس النخل ويسقى الرمان الماء العسل وكذا يسقى الكمثري
بالعسل وقس على ذلك ولا تهمله وما يقوي الكرم ويحسنه ويزيد
فيه ويسمن حمله ان تحرق اغصان شجر الخلاف مع الورق ويجمع
رماده ويضاف اليه اختاء البقر محرقا او مسحوقا وهو ابلغ ثم
يخلطان وينثران على ورق الكرم وكذا ينثران على ورق البطيخ
والقرع وما اشبههما مما ينبسط ويقوم على ساق وما يقوي الكرم

نقله ويسرع نباته بخاصية ان يوخذ بلوط ويقطع قدر الباقلي و
يجعل في كل اصل منها شيا منه ملا مثقاله وكذا ان ترجب الكرسنة
جريشا مرقوقا في هاون حول اصل الغرس ويوخذ تبن الباقلي
وتبن الشعير وتبن الذرة وخشب الكرم مرضض بالعصا او خثاء
البقر فيخلط ويضرب بالخشب حتى يصير رميما ويطم به اصول الغرس
وفوقه التراب ونطرد عن الغرس الهوام اذا خلط معها مثل جزء
من اجزائها ورق الخروع وان بخر كرم او شجرة بعظم الفيل لم يقربه
دود ويصلح بتعاهد الكسح والبش وتخفيف الورق وهز الاغصان
هزا قويا وبطواف الناس بالنار بين الكروم وعلامة الثمر ان يخرج
في كل عين عنقودان اوثلاثة وينفعها اسراج المصابيح بينها بالبزر
وحب العنب او الزبيب مرضوضا وغير مرضوض اذا جعل في جوانب
اصوله كثر ماؤه واذا اشتغلت شجرة عن الحمل يشق اصلها ويدخل
فيه حجر فانها تطعم ولا يكون الحجر حرجا وما جرب تهديد الشجرة
بالقطع وتضرب ضربة خفيفة ويقول فاعل ذلك مخاطبا اقطعك
اذ لا تحملي ويشفع فيها رجل آخر ويقول دعها فانها تحمل من قابل
ويتركها فانها تحمل من قابل وهذا مما اتفق عليه الفلاحون
والمجربون وبهذا استدل الحكماء ان للنبات نفسا مدركة واما التي
تحمل سنة ولا تحمل اخرى فكذلك يفعل بها ويقول الآخر انا ضامن
عنها ان تحمل في هذا العام وان لم تحمل اصنع بها ما شئت

الباب الخامس في التركيب وانواعه وهو المسمى بالتطعيم والاضافة والانشاب وهو انواع النوع الاول من انواع التركيب وهو الذي

ينشب في اللحا والعود ويسمى تركيب الشق ويكون هذا الضرب
في شجر الزيتون كثيرا وصفته ان يوخذ بعد قرض الشجرة بالمنشار
عودا يابسا يبريه بري القلم فيدخله بين العود والقشر لئلا ينشق
القشر وذلك بعد جري الماء في العود والمادة حينئذ رقيقة ليسهل
فصل القشر عن العود ثم يخرج العود اليابس المبري ويدخل
القلم موضعه ويشد سريعا ويطين بطين ابيض علك بتبن
كثير فيكسى من جانب واحد وهذه صفته ويفتح للبرية
على قدرها وطولها وعرضها من جلد الشجرة ومن عودها في موضع
المقطع وتدخل تلك البرية فيه بحديدة لا طية الاطراف لطيفة
تشبه حديدة القلفاط ولتكن قاطعة وحدها على قدر برية
القلم او خشب صلب وهذه صفته يدخل برفق بين
القشر والعظم في موضع تريد غرس قلمك فيه وترفق بالقشر
لئلا ينشق ثم تسله وتدخل برية القلم وتشد على القشرة في موضع
نزول القلم بخيط صوف غليظ مفتول او حاشية ثوب قوية
يدار به حوله ويشد به جيدا لئلا ينشق القشر او ينهري عن العظم
وتغرس الاقلام غرسا حسنا محكما وينزل حتى يغيب البرية كلها
والقشر للقشر والعظم للعظم وان خولف فلا باس وتكون هذه
الهيئة البرية هيئة شفرة السكين التي حدها رقيق وقفاها
غليظ فيجعل الجانب الغليظ من جهة الخارج من الفرع والرقيق
الى جهة داخله لينطبق الشق عليها انطباقا تاما في الشق الذي
احدثه المنقار او اللزاز في الغصن الذي يركب فيه وتجعل الاقلام

المبرية في ماء عذب في اناء حالة البري حتى يفرخ هذا فيما له قشر رقيق
كالتفاح والكمثري والسفرجل والخوخ والمشمش والاجاص والعنب
والزيتون الفتي الحديث ونحوها واذا كان الفرع الذي يركب فيه
قدر الساعد يجعل فيه قلمان وان كان اغلظ فاربعة واكثر على
حسبه والذي له قشر كالرند والفسطل والتين وما غلظ من الكمثرى
والزيتون والسفرجل والتفاح فيما يركب بين القشر والعود الثاني
من انواع التركيب وهو الذي يكون من القشر ينتزع وفيه العين
قبل ان تفتح فتركب في غصن آخر يقشر له ويوضع فيه والعمل فيه بالانبوب
والرقعة وهو الفارسي ويكون في الفاكهة والزيتون والخروب
والتين فالشجرة الكبيرة يقطع اعلاها ليثبت فيها قضبانا محدثة
يركب فيها ويبقى لها ذلك وذلك في كانون الثاني وشباط ويزال
ما في اصل الشجرة من نبات يخاف ان يلح لترجع المادة كلها الى
اعلاها فاذا التحت يزيلها في ايار او حزيران ويترك للصغيرة اكثر
من الكبيرة والقوية اكثر من الضعيفة ثم بعد ثمانية ايام او عشرة
ينظر الى تلك الاغصان فان احمر نحو اسافل قشرها فقد صلح للتركيب
وان كانت خضرا كلها فتترك الى نصف آب وهو آخر وقت تركيبها
فان احمرت قشرتها من جهة اصلها فتركب في ذلك الوقت
وصفة العمل بالانبوب ان تقصد شجرة منجحة يريد اخذ التركيب
فيأخذ من اغصانها ما يقارب الارض وما فوقه من جهة الشرق
او الجنوب ما يبرز في بعض عقده لحم صغير ويسمى العين قبل الاحتياج
باربعة ايام ونحوها ويقطع اطرافها وهي في شجرها ليرتبع الماء

فيها

فيها ثم يقطع وتخرج تلك العين في ابنوب من قشرها ويوخذ الغصن
الذي فيه اعين او عين وتقصد العين الواحدة منه وتقطع بسكين
حادة ما تحته من الغصن من جهة طرفه الرقيق ويرمي به
ويحاذ القشر من الجهة الاخري فوق العين التي تبلغ السكين
الي العظم فذلك هو الابنوب وتكون العين في وسطه وطول
الابنوب نصف اصبع وقيل اصبع وقيل انملة الابهام وتدخل الجريدة
المستعملة للتركيب الرومي وتعمل من قصب ان لم تحضر الحديدة بين
القشر والعود ويتصل بينهما بها من الجهتين ثم يلف حول القشرة
التي هي الابنوب حاشية ثوب او مفتول منه دون ان تصيبه مضرة
من كسر او نحوه ويتحري ان يقع الابنوب من الفرع المركب فيه علي
موضع قد احرت قشرته لا موضع يكون قشره اخضر ويسقي الابنوب
من اعلاه ومن اسفله بلبن التين بان يقطع غصن التين من
الموضع الاخضر منه بحديد قاطع ويقرب من اعلا الابنوب لينزل
عليه من ذلك القطع اللبن ويكرر ذلك عليه حتى ينعقد الابنوب
مع العود ومع قشره ويظلل الابنوب بورق الشجر ليستره من الشمس
والريح ويكون هذا العمل في يوم شديد الحر ساكن الريح وهذه
صفة الابنوب والنقطة البيضا واخذ صفة العين
المذكورة وصفة العمل بالرقعة وهو اليوناني والرقعة طويلة شبه
ورقة الريحان او مربعة او مستديرة وتعمل في التين والزيتون
وغيرهما فالرقعة التي مثل الريحان تقطع في كانون الثاني حتى
تقوي وتصلب قشرتها وعرتم تقطع من الشجرة التي تريد ان

تركب منها اغصانا فيها عين مقدار تلك الرقعة ويجاز القشر بطرف
السكين الرقيق ويدخل تحتها حديدة التركيب الرومي ويعلقها
برفق لتسلم العين ولا تنشق الرقعة وتربط بالخيط غير المفتول
وتسقى بلبن التين قبل ربطها وبعده حتى تنعقد ومثله الرقعة المربعة
والمدورة وكل رقعة فيها عين فتوضع في موضع القطع من الشجرة
التي تركب فيها على قدرها والعمل واحد الثالث من التركيب وهو
الاعجمي وهو ان تاخذ القضبان البارزة للشمس من الشجرة في ناحية
المشرق او الجنوب ما كان مثمرا في العام الماضي وتقطع مقدار شبر واكثر
وتبرا في آخرها الاكثر مقدار نصف شبر واربعة اصابع بريا غير
فاحش وتوضع الاقلام في الماء لئلا يصيبها الهواء ثم يعمد الي الشجرة
التي يريد التطعيم فيها فتقطع بالمنشار من فوق ثم يشق فيها شقات
ويدخل القلم المبري ويوضع القشر من القلم على الشق وضعا محكما
ويلصق العظم بالعظم ثم يدخل قلم آخر بالشق الآخر ثم يطين عليهما
بطين معجون بتبن ويشد عليه خرقة كتان تصونه من الهواء والماء
وذلك في اول جري الماء في العود والتراب الاحمر لا يصلح لمثل هذه
الاشياء لانه يحرقها اذا طينت به والتراب الابيض اجود وكذا
طين شاطي الانهار ولا يجد التطعيم في طرف الشجرة قبل ان تنبت
وكيفية التطعيم الاعجمي وغيره بان تنشر قطعة من الزيتون مثلا او
فرع منه نشرا مستويا ويخرج موضع النشر من المنشورة ثم يشق ذلك
ويفتح ذلك الشق وتنزل نزولا محكما ويضرب عليها برفق وتفتح
ذلك الشق ثلاثة اصابع ويوضع اناء كبير من فخار على قدر ذلك الغصن

المشقوق

المشقوق ويثقب ثقبة غلظ ذلك الغصن المشقوق من غير زيادة
ويدار عليه حبل او غيره كالخلخال ويوضع عليه الاناء مستقيما و
يكون الموضع المشقوق في ثلث الاناء او نصفه ويطين بطين
لزج ثقب الاناء من داخل وخارج حتى يستد فلا يخرج من التراب
والماء شيء ثم يوضع فيه زبل بالي او زبل ادمي وتربة سوداء ورمل
يجمع اثلاثا ويخلط ويغربل ناعما ويملي الاناء الي ثلثه لاجل سقيه
بالماء ويدس باليد دسا جيدا ويوخذ بزر تفاح او سفرجل او
توت او اترج او ورد او رمان او عنب او اس او شبهها فيوضع
في ذلك الشق في التراب الذي فيه ويغطى كالعادة في البزر و
النوي ويتعاهد بالسقي اللطيف المتتابع حتى لا يجف تراب ذلك
بوجه وان ملئت الانية بالماء فهو اجود فينبت البزر في ذلك الشق
وتغرس عروقها فيه وتلتحم معه ويتعاهدها حتى تقوي وتغتذي
بذلك الفرع ثم يبقى الاناء بعد اعوام اذا تمكنت وهذا صحيح يعمل
في كل الشجر وبزر التين ينبت في الحجارة والبناء والحيطان فتقلع
بعروقها وترابها ولتكن قد احمر عودها بعد عام ويغرسها في وقتها
في ذلك الشق ويتعاهدها بالسقي اللطيف بالماء العذب حتى لا يجف
التراب وهذا اعجل واسرع وكذا يعمل بالنوي كاللوز والبرقوق
والزيتون والرند والقراصيا وشبهها يغرس النوي في الشق
ويصدع النوي برفق قبل غرسها فيه ويغطى غلظ اصبعين او ثلاثة
فينبت ويلتحم مع الاصل في ذلك الشق ويغتذي من الشجرة ويطعم
ويجعل النوي ثنتان او ثلاثة حتى اذا خاب البعض بقي البعض

واذا نبت الجميع يقلع منه ما يستغنى عنه والرابع تركيب الشقب ويسمى القرطبى وقال الحكماء انه ينشب فى حبه وفى غيره سواء وافق اولم يوافق وهو يستعمل في جميع الاشجار المتنافرة والمتباعدة وقال بعضهم انما يستعمل في اشياء مخصوصة من الاشجار وهى العنب ينشب بالثقب فى جنسه وفى عيون البقر والصفصاف والآس والتفاح والجوز في جنسه وفى الفستق والبطم والتين والتوت والاترج فى التفاح فيثمران معا وذلك فى شهر تشرين الثاني الى شباط والخوخ ينشب فى الصفصاف فيثمر خوخا بلا نوى وفى اللوز والتفاح والتين فى الزيتون ويضاف الى غيره من الشجر حتى يلتصق وكذا ايضا فى السفرجل والورد ينشب فى لحا التفاح فيورد عند حمله وفى اللوز كذلك وصفة العمل في العنب فى عيون البقر والصفصاف والآس ونحو ذلك ان يعمد اليها اذا كان على قرب فيؤخذ قضيب من العنب وهو على اصله غير مقطوع منه فيحفر من اصل الكرمة الى اصل تلك الشجرة حفرة فى الارض عمق شبرين او اكثر ويبسط ذلك القضيب فيها حتى يصل الى تلك الشجرة ويثقب ثقبة فى اصلها بقدر غلظه ويدخل طرفه فيها ويخرج من الجهة الاخرى ويجذب برفق ينتهى الى آخر طوله الى موضع غليظ من القضيب يقف عندها ويقارطرفه مع ساقها ويطين ذلك الثقب بطين طيب لزج ثم يرد التراب على الخرق ويتعاهد بالسقي ويحفظ من الاضرار بالقضيب عند العمارة ويبقى حتى يلتحم ذلك الثقب عليه ويغتذي منها ويطول ويغلظ من فوق الثقب وبعد ذلك يقطع ذلك القضيب من جهة اصله فانه

يثمر عنبا **وان اريد** ان ينشب فى ساقها يثقب فيه على قدر غلظ القضيب
ويدخل طرف القضيب فى ذلك الثقب ويجذب حتى يقف ويطين
ذلك الثقب من الجهتين فى الساق من تلك الشجرة بطين طيب من
تراب ابيض حلو ويلف حوله الخرق ويشد بالخيوط او يدخل عليه
طرف ويملى بالتراب ويبقى كذلك عامين الى ثلاثة حتى يندفن القضيب
فى ساق الشجرة فيقطع من جهة اصله ويمسح بالحديد القاطع ويسوى
مع ساق الشجرة كانه غرس فيها او يقطع اعلا الشجرة من فوق
موضع الانشاب ويطعم كما كان يطعم اولا وترجع قوة الشجرة
الى ذلك القضيب **واذا انشب العنب** فى عيون البقر يبقى على حلاوته
ويكون بالاطعام وفى الصفصاف ينقص حلاوته ويستحيل طعمه
وهو فيها انجب من عيون البقر وفى الآس يكتسب من طعمه وريحه
واما انشاب الجوز فى الحور فبالثقب وفى شجرتين تجاورتا تضيف
احداهما الى الاخرى فيعلقان **وينشب** الجوز فى الفستق والبطم اذا
تقارب احدى الشجرتين من الاخرى او يغرس اعدا قريبا وتجذب
شجرة الجوز الى الفستق اذا كانت رطبة ويكون فى اصلها او ساقها
او غصن قوي منها يعمل فيه كما تقدم **واما انشاب** الخوخ فى الصفصاف
فيقوس اولا بان يدفن طرفه الاعلى تحت الارض او عند غراسه
بان يجعل طرفاه جميعا فاذا علق فخذ نواة خوخة او نواتين او
نقلة من اي شجرة كانت وهي صغيرة فاغرسها تحت ذلك القوس
فاذا طالت نقلة الخوخ ووصلت الى التقويس فيشق فى وسطه
ثقبا طويلا بقدر ما تدخل نقلة الخوخ فيه ويفتح الشق برفق

ويدخل فيه النخلة وتخرج من اعلاه وتجذب برفق حتى تقف
قايمة ويشد عليها شق القوس بخيط صوف ونحوه ويطين
ويشد بالخرق ويربط فاذا اتى العام الثاني والنخلة قد استغنت
عن اصلها فاقطعها وهذا يثمر خوخا بلا نوي وله صفة اخرى
يشق الصفصاف في الربيع مما يقارب شجرة الخوخ ويدخل في كل
غصن قضيب من الخوخ ثم يعصب على الشق بخيط قنب جدا ثم
يطين ويعمل العمل المذكور فيثمر خوخا بلا نوي وصفة اخرى في
انشاب اغصان من شجرة الي اخري بجاورها من الخوخ الي
اللوز او التفاح فيكون اصلها واحدا والثمر مختلف وينشب كذلك
الكمثري في التفاح والسفرجل والتين في التوت والفرصاد ويثمر
الشجر ثمرتين في اصل واحد وتطعيم الثقب جيد ياتي بالثمرة مع
التركيب ويمكن ان يدخل قضبان مختلفة في كرمة واحدة فتكون
عناقيد الكرمة اصنافا والوانا الخامس من انواع التركيب تلقيح
النوي والحبوب في انواع المنابت كالفرصاد والعنصل والعوسج
والخطمي والتين والسوس والنخل وشبهها فمن ذلك ان تقصد
اصلا منها قوي النبات فيكشف التراب عن اصله ويوخذ حب
البطيخ او الخيار او القثاء ويدخل منها في الشق بعد نقعها في الماء
العذب ليلة ويرد التراب الطيب الناعم الي اصل الشجرة ويغطي به
موضع الحب غلظ اصبعين او يزبل ان تيسر ويركب القرع في العنصل
بان تقلع من بصله ما شئت وتقطع من اعلا البصلة نحو ثلثها
الاعلي وترمي به وتشق فيها شقا مصلبا وتدخل في حاشية

كلشق منها حبة قرع بعد نقعها فى الماء ليلة وتكون الحبة قائمة طرفها
الرقيق الى فوق موضع معمر بعمارة وحفر ويجعل فوقها تراب ورمل
غلظ ثلاثة اصابع مضمومة ويسقى بالماء بالقرب منها لا عليها
فان القرع ينبت فيها ويثمر قرعا كبارا مائلا الى الخضرة رزينا طيبا
لا طعم للمنصل فيه البتة وهو مجرب ويستغني عن كثرة السقي بالماء
وقت ذلك ووقت زراعة حبه ويركب القرع ايضا كما وصف في القطن
وكذلك يركب الباذنجان فى القطن ويركب فى اصول القرع البطيخ
ويركب بزره كذلك فى العوسج والخطمي والتين والتوت كما ذكروا الياسمين
الابيض في الاصفر ويركب فى الخيزران وهو قصب وانظروا الكمثرى
يركب فى الرند والدردار في الازادرخت ووقت التركيب في هذا وفى
اكثر الاشجار في منتصف شباط الى عشرة ايام من اذار وقيل الى
نصفه وقيل الى جري الماء فى العود من الشجرة المقصودة وهذا
فيما يسقط ورقه من الاشجار واما التي لا يسقط ورقها فقوة
تركيبها في منتصف اذار الى آخر ايار وان اردت ان تتخذ القرع
والقثاء بغير ماء يسقى به فاعمد الى اصل ارض فيها اصل سن او
اصول من النبات المسمي بالحاج وهو اسم لشوك العاقول او الباقود
فاحفر عند اصله حفرة واسعة عمق ثلاثة اذرع ثم تشق الاصل
بعود طرفا شقا غير نافذ قدر ما يسع حبتين من قرع او قثاء
واجعلهما فيه فاذا علق فيه فضع فى سفل الحفرة ترابا مبتلا حتى
يصل الى ذلك الموضع ورد على موضع الحب تراب وجه الارض الناعم
حتى يرتفع ثلاثة اصابع وكلما نبتت الحبتان شبرا زاد فى التراب

حتى تستوي الحفرة بالارض فيصير اصلا كل عام ويطعم بغير ماء

ويعمل على البيروح فيكون ما ينبت منوما وعلى قثاء الحمار يكون

شديد المرار مسهلا **ومن هذا الترتيب** يعمل نوى التمر في اصول

فيثمر موزا وكذلك البطيخ يعمل في العوسج والتين والخطمى والسوسن

فينجب **وكذلك** يركب في التوت ويصب على الاصل ماء حار شديد

الحرارة فيحمل حملا كثيرا صالحا وفي التوت يخرج بطيخا لذيذا احلى من

كل بطيخ وفي العوسج ياتي صالحا مستطابا بعيدا من الآفات والتغيرات

وعلى السوسن يخرج بطيخا كبيرا حلوا والذي على الخطمى يخرج له

طعم عجيب من الطيب والذي على التين يخرج منه بطيخ حد لا يقدر

على اكله كانه ثوم او خردل **واذا ركب** الشجر المطعم في الشجر المطعم

يكبر حمله وتظهر بركته واذا ركب في المطعم غير المطعم فانه لا يحمل

كثيرا **ولا يركب** في شجرة ضعيفة ولا في شجرة هرمة **ولا يركب** الا

في الفتية السالمة من الآفات الكثيرة الرطوبة والمادة **وشرطوا**

ان يعمل في وقت التركيب اشياء منها طوافا شواذ حول الشجرة

المركبة **ومنها** ان يجامع المركب جارية حسناء طائعة غير مغضبة

ولا مغصبة **وان** كانت زوجته فتكون قريبة عهد بزواجها

من نحو عام فان حملت تلك الجارية حملت تلك الشجرة في ذلك العام

بخاصية عجيبة في التركيب **ووقت التركيب** على العموم اذا اشتد الحر بعد

ايار **والتركيب** اجمل فائدة واقرب منفعة من الغراس واعجل ثمرة و

اكثر حملا واكبر **وينبغي** ان يكون التركيب من شيء في شيء يناسبه

ويقاربه ويشاكله في اكثر وجوهه وكلما تشاكل كان اجود وقد

قسموا الاشجار اربعة اقسام وهي ذوات الادهان كالزيتون
والسرو والكتم والحبة الخضرا وشبهها وذوات الصموغ كالخوخ
والمشمش والاجاص واللوز والقراصيا والفستق وشبهها وذوات
المياه الخفاف هي الاشجار التى سيقط ورقها فى البرد كالتفاح
والسفرجل والكمثري والعنب والرمان وشبهها وذوات المياه
الثقال وهى الاشجار التى لا يسقط ورقها كالزيتون والرند
والآس والسرو والاترج ونحوها وهذه الاربعة امهات الاجناس
وهكذا اصل التركيب بالمشاكلة واعلم ان كل نوع ينافر
الآخر فلا يركب الا فى الثقب او التركيب الاعمي وان ركب بعض
ذوات الادهان فى بعض ذوات الصموغ فنجبت وان جعلت
التراكيب كلها فى الظروف المملوة بالتراب الطيب من الخشب الرخو
فاحسن ما يكون واما ما يركب بعضه فى بعض ما ظهر لنا من
كالرمان فانه يجود فى الرمان قطعا والاترج فى الكرم والتوت
فى الاترج والاترج فى التفاح وعكسه ويحمر التفاح ويركب في
الدلب والقراصيا فيجب التطعيم والاترج فى العرصاد فيثمر احمر
والاترج يطعم فى الرمان وتحمر ثمرته والاجاص الاصفر فى الاترج
وفى التفاح والخوخ يهرم سريعا وان اطعم فى الاجاص واللوز
طال بقاوه والخوخ ان ركب فى الاجاص عظم ثمره والاجاص
يطعم فى الكمثري والسفرجل يقبل كلما ركب فيه من شجر وجميع
الاشجار تالف السفرجل والتفاح ينشب فى الكمثري والسفرجل
والتفاح فى الرمان وينجب الكرم فى الاجاص الاسود والتين ينشب

فى الزعرور وشاهبلوط وبندق وتفاح وكمثري كل هذه يطعم
بعضها فى بعض وقد يركب فى اللحاء دون الاصل وما يضاف من
الكمثري الى الزعرور ويكون ثمره احمر والتفاح يالف الكمثري
والسفرجل وكذا التفاح الى الاجاص يثمر تفاحا احمر والخوخ يالف
الآجاص واللوز والكمثري والتفاح والسفرجل والشاهبلوط
يالف الجوز والبندق والبلوط والسفرجل يالف الكمثري والشمش
يالف الاجاص واللوز والاترج بحموضة بشدة لرقة لحائه والاترج
يضاف الى التفاح وان اضيف الكرم الى القراصيا اطعم ما كان من الكرم
في الربيع وشجرة الزيتون تالف الكرم والكمثري يالف التفاح
والسفرجل ويعلق الرمان بالاس واجود الزعرور ما تركب علي
البلوط والاجاص يركب فى التفاح والاترج يطعم فى السنة مرتين
وتطعم القراصيا فى الآجاص والرمان فى الصفصاف والكمثري في
الزعرور والجوز فى الآجاص والسفرجل فى الرمان والورد ينشب
في اللوز فيعلق ويورد فى الخريف وهو كثير باشبيلية وغيرها واذا
ركب التفاح فى الرمان اكتسب من الرمان كثرة الحلاوة وطعما
كطعمه وان ركب الاترج فى الكمثري اكتسب رائحة الاترج ولونه
والنبق فى التفاح تبقى النبقة قدر التفاحة وفي حلاوتها والكمثري
في التوت يخرج كمثري صغارا حلوا ويبكر في حمله والزيتون في
الكرم يثمر مع العنب زيتونا وان اضيف قضيب الزيتون الي
اصل شجرة العنب فى ثقب علي وجه الارض حلا الزيتون بحلاوة
العنب وان اضيف قضيب العنب لشجرة الزيتون كان عنبه كالزيت

والعنب مخلوطين والحلو يركب في الحامض يمتزج طعمه والتفاح
في الاترج والاجاص اطعم في السنة مرتين فيوكل منه شتاء وصيفا
ويركب البرقوق في اللوز يصير نواه طعم اللوز والتطعيم اذا كسر باليد
من غير حديد فاحسن في يوم ساكن الريح في صدر النهار ويحفظ
من الريح والمطر لا يضر التطعيم بل ينفعه الا ما كان في اللحا فانه
يضره وتوضع اقضان التطعيم في التراب عند شدة الهواء قدر
ثمانية ايام لا اكثر واذا اخرجت تنقع في الماء يوما او يومين والا
تفسد الا العنب فلا يضره الماء وجرب وقد تنقل الاقلام من بلد
الى بلد في عدة ايام بان تخزن الاقلام في انية فخار ضيقة الفم
مستعملة في الماء العذب لم يمسها دهن ولا ماء فيها ويسد فمها
بخرقة جيدا وتدفن في الارض وهكذا تنقل من بلد الى بلد والورد
اذا اضيف الى التفاح او اللوز او العنب يوخذ ما يلي عروقه التي
تحت الارض بان يكشف عنها التراب وتقطع من الموضع الشديد
منها والاشجار اذا ركبت بالشق فالاكثر بظروف فخار جدد
مثقوبة قدر ما يدخل فيه الفرع وفيها من تراب وجه الارض
ويربط حول الغصن تحت الظرف حبل يدار حول الغصن ويشد
عليه فيكون شبه خلخال ليمنع نزول الظرف ويتلطف في امره
ولا يحرك اسفل الاقلام ويتعاهد التراب بالتندية حتى لا يجف
جدا وقيل يجعل عليه اسفنجة او صوفة منقوعة من اول الليل
او يعلق على التركيب كوز ماء عذب في اسفله خرق يقطر منه الماء
وكلما نقص الماء زيد ولا بد للورد اذا ركب في اللوز والعنب والتين

من ذلك اذا تركب بالشق او بالرومي فوق الارض لان عود ذلك يوذيه
الهوآء بذلك ولذا يحتاج للظروف المذكورة ويكتفى بالطين ويستغني
كثير عن الظروف كالزيتون والكمثري والسفرجل والظرف في الكل حسن
ولا يربط التطعيم بخيط كتان او قنب مظفور مفتول ولا بحبل صلب
مفتول فانه يوثر في القشر ويقطعه ويضر التركيب ويفسده بل يكون
بخيط صوف او مشاق ونحو ذلك واذا طالت اغصان التركيب تحفظ
من ان تكسرها الرياح او الطيور بان تدعم بدعائم خشب غليظا يركز
في اصل الشجرة ويربط من اسفل موضع التركيب برفق ليتقوي به
ثم يزال اذا استغنى عنه وكذا يجعل حوله شوكه لئلا تنزل عليه الطيور
وان احتيج الي تخفيف شي من اغصانه فتكسر باليد برفق من غير
حديد واذا ظهر في التركيب ضعف فينظر ما سببه فان كان لتحلل يسقى
بالماء العذب ويتعهد ويعمر عمارة جيدة وان كان الطين قد زال عنه
او تشقق او دخله نمل فيطين بطين اخر فانه يصلحه واعلم ان
الشجر علي اختلاف انواعه له اعمار على قدر النبط وغيرهم
فالزيتون يعمر ثلاثة الاف عام والنخل يعمر خمساية عام والبلوط
اربعماية عام والخروب ثلثماية عام والعناب والجوز والتوت والميس
والدرداز واليشم تعمر هذه مايتي عام والعنب ماية وخمسين عاما
حتى يجف فانه من ابتدآء غرسه في الزيادة والنمو والقوة سبع
سنين وهي الدور الاول ثم الي سبعة ادوار وذلك تسعة واربعون
عاما ثم لايزال ينقص وهو هرمه حتى يجف والتين يعمر ماية سنة
والخوخ اربع سنين الي ست سنين اكثر بقائه والكمثري والزعرور

والمشمش

والمشتهى والرمان والسفرجل والقراصيا والمشمش والبندق والاترج
والنارنج والسرو ماية عام والآجاص والسبستان والدلب والدفلي
والتفاح والازادرخت خمسين عاما والورد ثلاثين عاما والخيرى
عامين او ثلاثة والقصب الحلو بعير ثلاثة اعوام والمردكوش ستة
اعوام والماميثا اربعة اعوام والصفصاف عشرين عاما الباب
السادس في الاشجار المتحابة والمتشاكلة والمتنافرة والمتضادة
وعلاج امراضها ودفع ما يضرها وفي ازالة ضعفها وسقمها
ودفع الآفات عنها الى استيفاء اعمارها فان الموافقة تنعش
الاشجار ويتقوي بعضها بموافقة بعض والمخالفة والمضادة
توهنها وتضعفها اعلم ان بين الكرم والسرو مشاكلة وكل
يهوي الآخر فيتقوي بقربه وكذا بين الكرم والزيتون محبة
ومشاكلة الا ان الزيتونة تبتعد عن الكرم قليلا لمنفعة الكرم
وكذا بين الكرم والقرع وكل منعش لصاحبه وكذا بين الكرم والليس
موافقة والغة كل يصلح صاحبه والكرم المعلق عليه يسلم من الآفات
ويكثر حمله والتفاح والكمثري والاترج يالف بعضه بعضا وتنفعه
مجاورة بعضه لبعض والآس والرمان متحابان لانه مو تلفان يكثر
حمل الرمان به وكل ينفع الآخر فاذا اختلطت عروقهما وكذا الجوز
يالف التين والفرصاد وينافر ما عداهما من الاشجار لانه مفرط
الحر واليبس فيهلك الشجر والنبات الاخضر الشتوية والعنصيل
والتفاح يحب الكرم والزيتون وبصل الفار اذا زرع عند اصل
الزيتون نفعه وكثر حمله واذا علقت العرائش على الجوز ضعفت غاية

الضعف والكرنب اذا جاور الكرم عدا عنه الى الجانب الآخر وقيل ان
ذرع في كرم تلف ولو حملت الريح رايحة الى الكرم ضره واذا ذرع قرب
الكرم حلبة مات وكذا السلق اذا غرس بقرب الكرم ابطله ويبسه
وقيل انه عدو للتفاح والترمس اذا ذرع في كرم يبسه والترمس
عدو الاشجار كلها وكذا العدس والفول اذا غرس بقرب التاريخ
الصغير وما له نفس حار اضره وعداوة الهرع مع النخل معلومة
مشهورة وكذلك القطران عدو النخل ويضر الكرم قربه من شجر
الغار وقرب النخل وشجر التين وللكرم سموم تقتله كالشبرم و
القنبيط والكرنب بخاصيته والتين يضر الكرم في البلاد الحارة وفي
البارده ينفعه والشلجم والفجل والجرجير يضر الكرم وبين العنب
الابيض والاسود تنافر وتضاد فلا يغرسان معا ولا يتجاوران
ولا يعصران معا فيفسد ذلك العصير بسرعة واما ان الضعف في
الاشجار اذا كان من هرم وقدم يقطع ما بين هرمه وربما استاصل
الشجرة كلها بان تقطع من وجه الارض ويكشف عن عروقها
وتسرقن بالسرقين العتيق المخلوط بالتراب الطيب من وجه الارض
الثلث والثلثان سرقين واما سقم الكرم وانقطاع حمله فلا يثمر
البتة او يثمر كالسمسم ثم يجف فعلاجه ان يجمع من حطب الكرم الكسوح
ويضاف اليه شيء من الورق المخلوط بمثله بلوط او ولب ويوقد
في النار حتى يحترق ويجمع في اناء زجاج او مزجج ويصب عليه ماء
عذب ويخلط ويرش على ساق الكرم واغصانها فانه دواؤه
ويكون عوض الماء خل حاذق وقيل ابوال الناس ترش على اصلها

او ضعف في نباته ويحول
عنه وكذا تعمل الحلبة مع
السلق صح

في الارض

في الارض ويكرر ذلك مرارا تبرا او تقطع ويبقى منها ذراع او ذراعان
ويخلط تراب اصلها بالزبل ويطم طما خفيفا بلا كبس ويسقى
بالماء حتى ينبت فيترك القوي ويقطع الضعيف باليد او تلطخ
العناقيد برماد حطب الكرم معجون بخل فانه يمنع يبس العنب ويرش
على الكرم نحو عشرين يوما عكر الزيت مع الخل على اصل الكرم ثم
يسقى بعد ساعة واما مرض العصير وهو اذا زبل الكرم سالت
منه رطوبة مفرطة فجة ان بقيت اضرت وان خرجت اضعفت
واضرت بالكرم فعلاجه تسهيل طريق هذا الفضل المجتمع في الكرمة
ليخرج ويجف وذلك بان يشرط ساق الكرمة ويحز حزوزا بين
الاعين من سوقها وفيما غلظ من خشبها او وسط قضبانها
الغلاظ فتسيل منها تلك الفضول والرطوبة ولا تكسح بمنجل ولا
ينزع منها غصن انتزاعا وتزبل بزبل لين غير جاف وهو سالبس
بزبل الناس ولا زرق الحمام ونحو ذلك بل مثل اخثاء البقر مخلوط
بمثله تراب وبعد ثمانية وعشرين يوما من الشرط والحز يؤخذ
دردي زيت مذاب بلبن جوز او فستق مقشر وشي من دقيق
الشعير او الدردي وحده يطبخ حتى يذهب بعضه ويلطخ به
اذا برد موا ضع الحزوز وعنوها ويماد اللطوخ ويوخذ رماد
حطب الكرم ودبق ووشق اجزاء سواء يدق الدبق ويرش
عليه خل حتى يتداخل فيه ويلقى عليه الرماد والوشق قليلا قليلا
حتى يختلط ويصير له ثخانة ثم يلطخ به تلك الحزوز والشروط
ويحل الماء ويصب على اصلها فينفعها جدا وذلك في نيسان الى

نصف اواد والزيت والماء حياة الكروم الجافة اليابسة وزبل
الناس وزرق الحمام يدفع ضرر الريح الباردة مع بعر الغنم وزرق
الخفاش وعكر الزيت معفنا زمانا حتى يدود ويجف ويزبل به
وكذا الماء الحار مخلوط بزيت يصب على اصولها وتبخ اغصانها
بالافواه من سنة سنة وكذا رماد الكرم في اصولها يدفع
الافات ومن علاج سيلان الرطوبة الزائدة من عيون الكرم
ان يقطع غصن منها ما هو مضر به وان يوخذ ردي الزيت
ويطبخ مع ورق التفنع ويلطخ به موضع السيلان او المقطع ولا
يقرب ملح وعلاج ذلك في الامراض المتشنجة اليابسة التزبيل
باخثاء البقر وبعر الغنم وكثرة السقي وما مرض ينقل التراب من
سفله ويعوض بتراب احمر غريب او قريب منها وان خلط بزبل
فاحسن والاسترخاء الذي يبيض به ورق الكرم من ظهوره علاجه
رماد الكرم بخل يلطخ به ويزاد عليه الماء ويصب على اصلها او ماء
البحر وتقطع عناقيدها واغصانها اللطاف والورق برفق و
يبصق موضع العنقود والرماد والخل دواءه واما اليرقان فهو
يصيب بعض الشجر واكثر المنابت والزروع وعلامته في الكرم
جفاف واسترخاء وسقوط ورق او ثمر ولا يشرب الماء ويظهر
عليه ندا الليل ورطوبته ليست من ندا الليل ويحدث اليرقان للنخل
وسببه الزبل الحار من الناس والحمام وعلامته ان تصفر اصولها
وينقص سعفها من الخضرة وعلاجه ان يوخذ من قثاء الحمار
وورقه فيدق ويخلط بالماء جيدا ويرش على الكروم وغيرها قبل

طلوع

طلوع الشمس وهو بليغ المنفعة او يوخذ خشب التين و
خشب البلوط فيحرقان ويطبخ الرماد في الماء العذب ساعة
ثم يرش فانه يبريه او يطلى اصول الكرم باخثاء البقر وتراب
سحيق ثلاثة ايام ورماد حطب التين والكرم يقربهما ما اصابه
اليرقان فيدفع شره وضره او يطبخ هذا الرماد بالماء ثم يبرد ويرش
او يدخن باخثاء البقر مع ورق الاترج وقضبانه وحمله مجففا
ويكون اليرقان في الحنطة بسبب ما يظهر في الهواء من حمرة
في نواحي الافق وفي الليل يشبه البرق او الشعاع متفرق في
الهواء او يرى في النهار كانه خيال يظهر ويضمحل ويظهر في
تاسع ليلة من الشهر الى التاسع وعشرين وحمرة السماء بيرقات
وكذا الشعاعات الظاهرة في الهواء كحباب الماء في غير الايام
المذكورة وهذه العلامات اذا دامت دلت على وباء يحدث بالناس
والضباب الكثير يوذي الكرم جدا وعلاجه وقيد بوايي القصب بالنار
وتكون عدة من البواري يطوف بها عدة من الناس بالليل بين
الكروم مرارا فيزول ضرر الضباب وترشها على الاشجار العظام
يدفع ضرر الضباب والكدورات والبخار العفن وكذا التدخين
بها على اشجار فيها قبض يدفع الدود والرماد يهلك الدود
ويقطعه من عروق الشجر وكذا الكشف عنها وتغيير التراب
في الخريف وفساد الشجر ان كان من قحل ويبس ترطب وان
كان من نداوة وافراط رطوبة يغير التراب بتربة يابسة
حمراء او بالرمل الذي على شاطئ الانهار مخلوط بزبل عتيق وعلاج

الدود والارضة بحفر العروق الراسخة في الارض وطليها بزبل
حمام مبلول بماء ومن علق على كرمة قدر شبر من جلد الضبع لم
يقربها دود وفي التفاح بتقشير العروق واخراج الدود ويطلى
باخثاء البقر الرطب وان كان في التين دود فدواؤه ان يحفر
في اصله حتى تبدو عروقه ويحشى رمادا او يطم بالتراب وكذا
التفاح اذا دود وشبح عليه العنكبوت والدود الاحمر فالرماد
كما تقدم فانه مجرب واذا ظهر في التين حب شبه الرمل فاحفر
اصله واجعل عليه ترابا وزبلا طيبا واحسن سقيه وكذا التين
البا قلا وزبل الحمام يقلع الدود من كل الشجر واما احمرار ورق
الكرم ويسمى افة النجوم فعلاجه ان يطبخ الزيت والحمر بالماء طبخا
جيدا ويلطخ به ونحوها وقيل يثقب الساق الغليظ من الكرم
وينفذ ويدخل فيه وتد بلوط ويلصق باصل الكرم ويقام التراب
فوقه ويصب في اصله مري مخلوط بماء جيد ثمانية ايام ويوم
من ابوال الناس ويرش على الساق ثم يوخذ من دبس التمر وينذا
حتى يختلط ويلطخ به ساق الكرم وقيل يذاف الدبس بالخل
الشديد الحموضة ويلطخ به الكرم وكذا حب البلوط يحرق ويبل
رماده ببول البقر ويصب في اصلها مرتين وقيل بول البقر
مخلوط بخمر وبعضهم يصب الخمر في اصلها ويرش عليها
واذا احمر ورق الكرم يحل الملح بالماء ويسقى به او بماء البحر او
يشق اصلها او يوضع فيه اصل بلوط ويغطى بالتراب كما مر واما
عفن الثمر اذا قارب النضج او ان يحول لونه ويسود وعلامته

ان يرى على الكرم شبه العرق على صغير اوراقها واغصانها
فى آخر النهار فى تاسع ساعة **فعلاجه** ان توخذ البقلة الباردة
اللينة ويعصر ماوها ويخلط بسويق الشعير ويلطخ به ساق الكرمة
وخشبها والعناقيد بلا سويق ويكرر حتى تبرا ويرش عليها
رماد الكرم بالما، ورماد الآس جيد صالح وقد يفسد نصف
العنقود مما يلى طرفه او نصفه مما يلى المنبت وذلك من رطوبة
الارض التى تشوبها ملوحة **وعلاجه** ان ينقى ما حول العنقود
من الورق ومن الزوايد الطالعة من اغصان الكرم قرب العيون
التى فيها العناقيد فيصلحه الريح ويزول عارضه ويترك على كل
عنقود ورقة فان لم يوخذ خمس قصبات تشعل بنار فى يد كل
واحد قصبة ويقربوها من العناقيد التى ابتداها الفساد و
يكرر فى كل اسبوع فيزول ويكون من غير القصب ايضا **وقد**
يفسد العنب من المطر المتتابع فى الخريف **وعلاجه** تفريق
الورق المجاور للعناقيد لنفوذ الريح او تشعل النار حول الكرم
برفق لئلا يصيب الكرم من حدتها ويترك الرماد موضعه
ويسقى الكرم عقبه **واما** افراط الرطوبة وكثرة نبات الفروع
وسرعة طولها وذلك من الحرارة والرطوبة الزائدة عن الطبيعة
فعلاجه ان يكسح اطول اغصانها ثم ما يتلوه وكذا تكسح القضبان
الغلاظ بالمنجل والرقاق باليد ولا يبقى الا اليسير وان زاد يوخذ
رمل من الانهار ويوضع فيه رماد ويوضع حول اصول الكرم ويطم
وابلغ منه الحجارة البيض والحصا البيض التى من الماء توضع فى اصوله

واما العفن والجراح فعلاجه ان كان من فوق الارض يجعل عليه ترابا
سحيقا كالغبار غلط به سحيق بعر مجبن بعكر الزيت وماء عذب
ويطلى به ويجز حول المجروح ويطم بالتراب والبعر وان كان الجرح
تحت التراب فينطم بالتراب والزبل ويعالج كله بالماء والزيت
والخل المطبوخ او المخضوض في الاواني والطبخ اجود واما الجليد
فعلاجه تاخير الكسح الى وقت نبات الفروع وعنه مظنة متوخذ
عيدان الطرفا والآس يحرق من موضع واحد ويوخذ رماد رمادها
على الكرم ونحوه فانه يدفع مضرة ذلك وان وصل من الضرر شيء
فيدفع برماد حطب الكرم مخلوط بتراب سحيق اثرت فيه الشمس مدة
وينبش اصله ويجعل فيه شيا فشيا ثم يطم او يزاد عن ما عنها ثم
تكسح وتدخن بارواث الدواب في ليلة رابع الشهر وقيل ابا قلا
اذا زرع يدفع ضرر الجليد من الكرم واما مضرة السيل المغم فلا
شك انه مضر لسائر الاشجار والنبات والبقول وربما افسد
وعفن وغير الطعم فان كان افساده يسيرا يعالج والا فلا دواء
له الا القلع والاستبدال عنه بغيره وعلاج اليسير ان يسقى من الماء
العذب بعد اعتبار السيل شربة خفيفة مقدار نصف ساعة واقل
الى لحظة وبعد يومين يسقى شربة اكثر وربما رش الماء على ورق
الكرم والاشجار في اصول ثم بالافلاح والحرث حوله واما التاكل
في الغروس التي تمس الارض وتشوبها ملوحة او يخالط ترابها
زبل فعلاجه زرع القرع والقثاء والخيار والبقلة حولها يرد
عنها ذلك التاكل والفساد واما النمل والجعلان والعضاية والدود

وهو انواع فعلاجه العام البالغ لها كلها ان يوخذ من الحنظل
والشبرم السمرا وقثا الحمار شيء ويجفف ويسحق ويطبخ ويعاد
الماء والخل والملح حتى يفنى الماء كله ثم يصب عليه ماء وخل وملح جريش
ثم يطبخ ويعاد الماء والخل ثالثا فوق غمره ويكرر رابعا ويطبخ
حتى ينشف ويصير كالعسل فيطلى به الساق الغليظ من الكرم
فيطردن عنها وان اضيف اليه مثل ربعه قطران وحرك ثم طلى به
طرد الدود والنمل والجعلان وغيرها واذا غرس الى جانب
الكرم من الحشيشة السمرا ثلاثة اصول او اربعة طرد عنها الهوام
الطيارة والذباب ويطرد النمل صعتر جبلي وسداب بري وكبريت
مخلوط ويسحق ناعما ويدر حول جحر النمل ينصرف البتة ورا تحته
قاتلة لسائر الهوام واما الزراريخ والعناكب التي يظهر في الربيع
او الصيف فما يطردها ويطرد الدبيب قثا الحمار والحنظل الذكر
واخثاء البقر متساوية يدق ويصب عليه بعر ويسحق بماء ثم
يرش ثم يرش ثلاثة ايام فان الذراريح تهلك مع جميع الدبيب
او يبخر باخثاء البقر وهو ابلغ واصول قثاء الحمار للذنابير د
الذراريح ونحوها وتهرب ايضا من الورد والاشنه والنسط
وشبهها مما ريحه طيب والعناكب تهرب من مثل الكبريت وكذا
دخان اخثاء البقر والزفت تهرب منه الذراريح واما البق
وهو الدويبة المنتنة الرايحة وهي تكون في الخشب وغيره
يوخذ بعضها فيضاف الى عكر زيت ويدخن به او يعجن اخثاء
البقر بالزيت ويدخن به فانه يهربها ويقتلها وتتساقط وقثا

الحمار اذا دق ساقه وورقه واصله ودقت في الماء ثم طبخ ورش
به الخشب والشجر فانها تهرب وتموت او يوخذ ماء بير
يلقى فيه كف ملح ويطبخ ساعة ثم يرش عليها وهو حار فانه
يقتلها والبق لا يقرب شجر الطرفا والسرو واذا بخر بالشونيز
بيت لم يدخله بق وكذا اذا بخر بنشارة خشب الصنوبر وكذا
التدخين بورق الاترج اليابس وبورق التين اليابس وكذا
بجب المحلب وكذا بالعاج او جلد الجاموس او بالعلق وهو يكسر
الزجاج وكذا با غصان شجر السرو واذا نقع سداب في خل ورش
به هرب البق واذا دق بصل العنصل واذيف بخل خمر وطلي به
السرير او الخشب او نحوه لم يقربه البق واذا وضع في محله قطران
طرده وكذا دخان الكمون والآس ودخان الترمس واذا طبخ ورق
الاترج بدهن وخل وطلي به شيء لم يقربه البق واما النمل في الشجر
فيدلك ساق الشجرة الملسا مقدار شبر بحجر املس يدا بدا حتى
يتصل طرفاه وليكن دلكا جيدا حتى يملس ويبرق ثم يحلق فوقه
وتحته بمغرة محلولة فان النمل لا يقربه وقيل تخلط المغرة بقطران
ودروث مرقوق ويطلى بها ساق الشجرة فلا يصعد فيها النمل
وان طلي بذلك موضع قطع في الشجرة التحم ذلك الجرح وقيل ان
دخن موضع فيه نمل باصول الحنظل هلك من ذلك النمل ما يجد ريحه
واذا بخر مكان فيه نمل بنمل او فيه جراد او عقارب بعقارب هرب
منه سائرها وقيل سائر الهوام كذلك وكذا الفوذنج والكبريت
ان سحقا نا عما وذر على افواه احجارها وكذا الذنابير والنمل طردها

وقد يعرض للفروس الخضر في ارض دقيقة فيسرع اليها الجفاف و
علاجها لم يعرض لها في الابتدا فاذا اتى عليها خمس سنين تخرج
عروقها على وجه الارض ذراعين و تحفر حفرة بقرب الاصل
عمق ذراعين ثلثية السعة ليفوح طرف العرق المقطوع ويغرس
على استقامة واما الجفاف من شدة العطش ونقص الثمر فعلاجه
ان تؤخذ ثمرة الزيتون وهو صغير قدر اللوبيا اخضر ثم يدق
في هاون حجر ويرش عليه قليل ماء في اناء لطيف ويغطى ويترك
اربعة عشر يوما ثم يعصر ثم يعاد ويدق ويعصر قويا ويؤخذ الماء ثم
يدق الباقي ويعصر ويكرر عليه حتى لا يبقى فيه شيء من الماء
ويترك في اناء نظيف في موضع بارد ندي ثمانية وعشرين يوما
ثم يستعمله فان خاصيته عجيبة في الاشجار والخضر وفي الانسان
ايضا واذا اراد الانسان تركيب الاشجار يقطع الغصن من
الشجرة المركب عليها ويطلي موضع القطع بيسير من هذا الماء
ثم يركب فانه يخرج كما يريد وان خلط من هذا الماء خمسة دراهم
في الماء الذي يسقى به البقول يحدث بالبقل من الغضاضة و
النعومة وسهولة المضغ والنفوذ في المعدة شيء كثير وان
خلطت خمسة دراهم منه برطل ماء عذب ورش على شجرة جفت
من طول الزمان او غيره رشا مستقصيا عشر مرات عاشت
وزال عارضها وكذا من شدة العطش او نقصان الثمر او من
حرارة او احراق الشمس فيخلط مثقالين منه بثلاثين رطلا
وخمسين من الماء العذب ويصب في اصل الشجرة او النبات

زاد عند ذلك وعاشت ولا يكاد يضر ذلك فقد الماء وبول الناس
ينفع الكرمة العتيقة منفعة عظيمة وإذا احترق ورقها في الصيف
يكشف عن اصلها كشفا عميقا في كانون الاول ثم يحفر كل شهر
ويسقى بالماء مرارا وإذا سقط ورق التين يشعب في اصله ويدخل
عود بلوط او غيره ويغطى بالتراب وان كشف عن اصل التين
وصب عليه ماء نقع فيه ورق الزيتون نفعه من الدود والآفات
ويكثر حمله وبصل الفار اذا غرس في اصله وكذا التوت سلمه
من الآفات وزبل الانسان والمعز اذا خلط بالماء وسقي به مرات
يصححه وكذا ذرق الحمام في البرد وما ينفر البهائم عن رعي الشجر ودك
راس الماعز وشحمه وشحم الخنزير اذا طبخ ذلك وخرء الكلب
اذا خلط بابوال الناس او الماء ولطخ به الورق او دهن به
خرق وعلقت على الشجر فان البهائم تهرب من ريح ذلك وإذا
صب عكر الخل في اصول التوت نفعها واسرع نضج ثمرها ويطيب
الورق للقز وإذا علق على الزيتون شيء من الحديد مشدود بخيط
صوف اعان على نشوه وحسن فروعه ودفع الآفات عنه وإذا
بدت الزيتونة بالحمل من عامين الى خمسة يلقط حملها باسره
ويدفن في اصلها يعجل نشوها وسمنها ويجودها وإذا ذبلت
يشعل تحتها سراج كبير ليلة السبت وليلة الاحد وليلة الاثنين
وليلة الثلاثاء ويرش عليها في هذه الايام زيت مخلوط بماء فانها
ترجع الى حالها وإذا اعتلت الزيتونة يطرح عند اصلها نوى
الزيتون الرطب الجديد ويترك عاما ثم ينزع ثم يعمر عمارة جديدة

والعطش

والعطش المفرط جدا يهلكه ويهلك سائر الاشجار ويحدث
اليرقان للزيتون ويزول بالمطر الكثير ويسقى ماء عذبا من
نهر جار اياما ويرش عليه الماء مخلوطا بزيت يوما ويوما
ودود التفاح ينفعه بول المعز اذا كشف اصله وصب عليه حتى
يروي ويترك اربعة ايام ويسقى الخامس والسادس عند غروب
الشمس وان طليت اصوله عند الغرس بمرارة البقر لم يدود
ثمره وكذا ان غرس بالقرب منه بصل الفار لم يدود ولا يسقط ورقه وابوال الناس توافقه وبعر الغنم في نبيذ عتيق على اصوله
يمنع الدود ويعظم الثمر ويجره وكذا زرق الحمام في الماء وصب عند
اصلها وكذا بعر المعز ويسقى بالماء وكذا الكمثري وما يزيل
جميع امراض التفاح وهو دواوه العام ان يوخذ قشر اللوز دون قه
اوله وهو اجود او الجوبع ويسحق ناعما ويخلط باخثاء البقر
ويلطخ به شقوق شجرته وغليظ اغصانه وما يحلي التفاح
صب دردي التفاح العتيق على عروقه ومن العلاج العام
ما يداوي به الشجر اذا عرض له آفة ان يوخذ روث حمار رطب
يجعل في اناء ويصب عليه الماء ويسقى به الشجر سبعة ايام
بقدر جرة ثم يسقى بالماء العذب بعد ذلك يسلم من الآفات وتحمير
التفاح والخوخ ان يجعل حول الشجرة في السنة اربع مرات من
ابوال الناس بقدر ما يكون تحت الارض شبر من الاصل ويعرض
للموز ذبول وموتان ودواوه من جميع اوصابه ان تنبش اصوله
ويصب عليها ماء مخلوط بسحيق ورقها مع زبل غنم ويرش

على اغصانها خمر ممزوج بماء او يرش ماء المطر و يغبر عليها
بسحيق التراب الجيد السحيق وكذا دم شاة بماء حار اكثر من الدم
وكذا ايداوي بذلك اصل الزعرور والازادرخت ويزول
دود الكمثري بان يطلي اصلها بمرارة البقر وكذا يزبل اصلها
بزبل مركب من زبل الناس و البقر معفنين مع شيء من ورقها
مخلوط بتراب سحيق وكذا السفرجل ويبل بالماء ودردي الزيت
ويطلى به ساق الكمثري واصلها فانه ينفع جدا و يدفع الدود
والفار وقد نكون علتها لتعويق عروقها عن الذهاب في
الارض وعلاجه الحفر عليها وان ينحى ما عوق عروقها عن الذهاب
الكثير في الارض وكذا علاج السفرجل اذا تعقد خشبها وظهر
بها تأليل او نحو ذلك بالحفر وكشف اما اصولها في شهر كانون
الثاني ويخلط زبل عتيق برماد حمام ويواظب بالسقي ويلقى
عليه حل من الحصا ويرد عليه التراب ويسقى بالماء العذب ويعمر
قبل ذلك في ادار والسفرجل لا يحمل الزبل كما تقدم والرمان ينفعه
بصل الفار ولا يتشقق ويشد حمرة حبه وان جعل تحت
الارض حجارة حول اصله لا يتشقق وقيل تنكيس قضبانه عند
الغراس ينفع من ذلك ويسقى اصله بماء خلط برماد الحمام واما
الاترج والنارنج والليمون و نحوها اذا اعتلت يكشف عن
اصلها ويجعل عليه الرماد الاسود ورماد الحمام وشبهه ويرد
عليه التراب ويسقى بالماء ويوافق النارنج دم المعز الحار او دم
الانسان من فصادة او حجامة وقيل سائر الدماء توافقه ويجود

يدعه

ويجر

ويحمو بثره وقيل يترك مكشوفا اياما للهوآء ثم يغطى بالاسود من رماد
الحمام ثم يغطى بالتراب ويمنع من اليرقان ولا سيما الدم المذكور
واذا حصل للاترج نكاية من برد او حر فعلاجه ان يرسل عليه
الماء البارد ان كان من حر والماء الفاتر ان كان من برد ويزبل بزرق
الحمام يخلط بتراب عفن معه وقد يضاف اليه ورق اترج ويعفن
معه ويطم به ويصب في الاصل الدم المختلط بالماء السخن و
زبل الانسان اليابس جود اصلها يدفع صفرة الورق ويسقى ولا
يكثر عليه الماء والليمون يصلح بصب الماء الحار في اصله ثم
ابواد الحمير والعناب له دودة بيضاء كالنملة تلحس الورق لا سيما
في الحلو منه وعلاجه ان يطلى الساق بالقار وعلاج السواد الحادث
في ورقها والجفاف لا سيما في الخريف ان ينفخ عليها زيت وماء
حار قد خضخض في قارورة ويرش على الشجر يوم الاحد بعد
الزوال ويصب في الاصل ماء حار مختلط بزيت يوم الاثنين و
يرش عليه الباقي يوم الثلاثا وهكذا يوما فيوما اربعة عشر
يوما سبعة ايام رشا وسبعة ايام سقيا فانها تنطري و
ترجع الى حالها وتمر النخل اذا صار صاويا يبخر بورد مطحون
حتى تمتلي الثمرة من ذلك عند تلقيحها ثم تحرك شماريخ النخل فوقها
حتى يقع غباره على الارض وان لم يحضر الورد فورق الآس المدقوق
وهذا من اعجب الخواص واما الورد اذا ابيض قضيبه فلا خير
فيه ويصلح للبقا بوجه واحسن ما يعالج به ان يقلع في كانون الثاني
ويستاصل قلعه وتعد ارضه ولا يزدرع فيها شي فانه ينبت في

بنيسان نبتا حسنا من بقايا اصوله المقلوعة فاذا استوى
في ايار ينبش نبشا بليغا وينقى عشبه ويترك نحو ثمانية ايام ثم
يعمر ثم يسقى فانه ينمو ويندفع بسرعة وله علاج اخر وهو ان
يعطش حتى يجف ورقه وما فيه من عشب كانون الثاني ثم
يلقى عليه النار في تشرين الاول ويسقيه المطر بعد ذلك فانه
يندفع باللقح في اول الربيع ويثمر بالورد واذا كان ثمر الاجاص مثل
الحصا يكشف عن اصوله وينقى من الحصا ثم يعاد اليه التراب
وعكر النبيذ ينفع الورد وصغر الثمران كان من افراط الحمل فعلاجه
التخفيف عنه قبل ادراكه وان كان من داء يكشف عن اصله نحو
ثلاثة اشبار ويلقى فيه حجارة صغار حتى يرتدم الموضع ويعاد
التراب عليه ويسقى كل اربعة ايام فان الخوخ يعظم ثمره وقيل
يثقب في اصله ويضرب في الثقب وتد صفصاف فاما تحلية المر
من اللوز فيثقب في اصله فوق وجه الارض ثقبا مربعا فان ثمرته
تحلو ويحفر حول اصلها ويلقى فيه زبل خنازير ويصب عليه
بول ويطم بالتراب ويسقى وكل شجرة يقطع ساقها تغير
ثمرها واذا اردت تليين قشره وترقيقه فاكشف حول الساق
حتى تنتهي الى الاصول على وجه الارض فاسقها ماء حارا
سقيا دائما قبل ان تلقى وردها واكشف اصولها في الساق يصير
ما لا يحمل منها يحمل وكذا اذا كان الشجر لا يحمل الا ورقا يثقب في
الساق مما يلي الارض ثقبا ويجعل فيه من خشب الصنوبر ويضرب
عليه ثم يصب عليه بول انسان ثم يطم وشجر الجوز اذا اصفر

فعلاجه

فعلاجه ان يسقى الماء الحار ويرش على اغصانه واوراقه منه ويصب
في اصله الدم دم او فقد دم الجمال وان خلط بماء حار وصب في اصله
نفع وقيل ان تثقب في اصل شجر الجوز بعد اطعامها بفولاذ لطيف
حتى ينفذ من الجانب الآخر وترك الفولاذ في اصلها فان ثمرها وجوزها
يصير دقيق القشر سليما سهل الكسر وعلاج سقوط ورقها بالحفر
عميقا والسقي بالماء وتبكير عمارتها في العام القابل وان اضر من كثرة
السقي فيعالج بضدها وعلاج البرد والصر والجليد ونحوه ذلك يتعهد
بالعمارة والزبل والسقي ولا يعالج الا الفتي منها واما المس اذا
كثر فيه الجفاف يقطع او ينشر من موضع ليس فيه جفاف ومن فوقه
بيسير اجود في فصل الخريف وتتعاهد بالقيام عليها فانها
ترجع كما لفتية وان خيف اليرقان على الشجر او الزرع يوخذ غصن
من الغار وينصب وسط تلك الارض فلا يقع اليرقان على شيء
في تلك الارض وان شق الاصل من الشجر شقا لا ينفذ وملئ
ملحا مسحوقا ورد عليه التراب مات الدود منه وذلك في شهر
كانون الثاني والدود المسمى بالكلب وهو دود طوال خضر يضر
الشجر من ظاهره وغيره من الدود يضر باطنه او ياكل جوفه
ويبيسه وعلاجه ان يوخذ قير ويخلط به مثله كبريت ويدخن به
على جمر فكل الدود يموت ظاهرا وباطنا من ريحه ورماد شجر
التين يمنع الدود الكلب واما دود الزبل الاسود والرماد والذهبي
ونحوها فيقتلها كشف الاصول بالحفر وتنقية الدود وزوال التراب
ويوخذ رماد الحمامات الاسود التي تحرق فيها الزبول ويخلط معه

ورمل وملح نحو السدس والرماد اكثر من الرمل ويخلط به تراب وجه
الارض ويجعل ذلك حول الاصول بعد تركها مكشوفة للهواء
جمعة ورماد الحمامات الاسود الحديث يذر على الخضر والبقول و
تسقى بالماء فيموت الدود واما التقبض الذي يحدث في الاشجار
فانه يكون لعلتين احداهما ان يكثر في مثل الخوخ النمل الصغير
المنتن الرائحة فياكل العيون والعروق ويتولد منه مثل المن
يلصق باليد ولا حلاوة له ولا يزال في زيادة حتى تفسد الشجرة
وتيبس والثانية تكون في مثل الخوخ والقراصيا والكمثري من حر
الشمس كثيرا من ذلك فيخرج عن حد الاعتدال الى الاحراق فيجتمع
عليه حر الشمس وحر النمل الصغار فيتقبض الورق ويصير كالشعير
اذا قارب النار يتقبض ثم يحترق وعلاجه اذا ظهر على الشجرات
يصنع من القير او من الطين المختوم صفحة في عمق الشجرة يدار
بها من حواليها بحيث يكون عمود الشجرة فيها وتملى بالماء فان
النمل اذا وصل الى الماء لم يتجاوز الى اعلاها فيرجع الى اصلها
ويتردد فيجعل في اصلها عظام الوشان مدهونا بالعسل فاذا
تعلق بها رميت في الماء بعيدا من الشجرة ويتكرر حتى ينقى ذلك
الذر ولا يغفل عن الاغصان من حيث اتصالها بما يتصل الذر
منها اليها وينقع الاسفنتين بالماء يوما وليلة ويرش عليها فان
الذر يفنى وان كان من حرارة الارض فلا يقدم شيء على اصولها
وكذا عروقها وزوال ترابها عنها ويوخذ تراب الفخارين الاحمر
فان له خاصية يضاف اليه الجص العتيق المطفى ويغطى به العروق والعود

كشف
حثالة

الابيض

الابيض المنقوش لا يقربه نمل فيدار حول الشجرة او الاناء وحجر
المغناطيس اذا وضع على ابواب بيوت النمل لم يخرجن وهربن الى
غور الارض والخفاش الميت كذلك وجرح الشجرة يداوي بلطخ الزفت
والقطران واما الجراد والذباب ودود الارض فدفعها بان يزرع
الخردل في ثلاث نواحي من الارض التي فيها الزرع او الشجر فينجو به من
ذلك والسيكران ينقع في الماء يوما وليلة ويخلط بخل ثقيف وينضح به
فيقتل البق والبراغيث عن الثمار والخضر والماء الحار الشديد الحرارة
ينضح على الشجر والخضر ورماد عيدان الكرم في الماء كل يوم مرة يطرد
الدود والخضر الطوال المسمي بالكلب والقنبيط تلحقه آفة في منبته و
ثمره منها حيوانات تحدث في دوسه كالبق والبراغيث والقمل والوزغ
فالبق والقمل بالدخنة بالجرس والكبريت في وسط المنبت حتى يمتلى
الموضع بالدخان او يوخذ خل جيد ويجعل فيه كبريت وانزروت
ويرش ذلك على الاصول فانه يطرد ذلك وكذا باخثاء البقر اليابس
او بدردي الخمر والوزغ والدود الكبار دردي الزيت مع مرارة البقر
يرش على المنابت فانه يقتل ذلك ومنابت الشبرم الذي ليس له لبن
يقطع ويطبخ ويصب ماؤه في مدخل الماء الى اصول القنبيط يهلك الوزغ
والدود الكبار وغيرها الباب السابع في تشكيل الفواكه
وغيرها والكتابة بها المنافع الغريبة والصفات العجيبة وما
يلحق بذلك من النوادر والملح واللطائف اعلم ان تشكيل
الفواكه والاترج والعنب وغيرها كالخيار والقثاء والقرع و
البطيخ الى اي شكل اردت يكون بان تدخل ما اردت تشكيله في قالب

اعددته لذلك غير خشن ينطبع فيه شكل ذلك القالب كيف كان وان
كان على صورة حيوان انطبع على صورته وقيل ان ذلك لا يكون الا
في الاترج خاصة والعنب اذا اردت ان يطول حبه يفصل من
الاقلام انابيب بطول الخنصر او اقل لا ازيد فيدخل كل حبة في انبوبة
منها ويربط في معلاق العنقود لئلا يخرج منها فاذا انضج العنب
انطبع حبه على صورة الانبوب وقدره وان عمل من نحاس نحس
وان جعل فيها اثقاب جاءت الحبات فيها تحببٌ ظاهر بقدر
تلك الاثقاب وان جعل العنقود وهو صغير في قالب خشن شكله
صنوبري او في ذير مثقوب ونحو ذلك فانه ينضغط ذلك العنقود
اذا طاب ويصير كانه حبة واحدة فيكسر ذلك الظرف ويخرج منه
العنقود وقد تشكل بذلك الشكل وكذا القرع والخيار ونحوهما يدخل
كما اردت وهو صغير في قالب خشب او فخار ويدفن تحت الارض
ولا يغطى بتراب كثير ويكون طرفه الاخر خارجا غير مدفون مفتوح
يدخله الهواء فانه يطول على طول القالب وشكله وان كان في
القالب نقش او تصوير او كتابة انطبع في ذلك ويكون القالب
قطعتين صفة العنقود العنب المختلف الالوان من حب ابيض
واسود واحمر وطويل ومدور وما اشبه ذلك ان تاخذ من العنب
مطعمة مختلفة مثل قضيب عنب ابيض واسود واحمر وطويل
ومدور وهكذا وقت جري الماء في العود يرض كل قضيب منها
برفق بعود املس على عود آخر مثله ويتحفظ ان يصيب ذلك
الرض عيونها ثم يفتل بعضها على بعض في موضع الرض ويربط

بخيط

بخيط ونحوه في مواضع كثيرة لئلا يتخلخل تظفيره او فتله وقيل تقطع
اطراف تلك القضبان وتسوي عقدها وتجعل عيونها بعضها
مع بعض ويوثق رباطها ولم يذكر انها ترض قبل ذلك ويدخل
المربوط من جهة الاطراف الغلاظ من القضبان في حلقة او
حلقات من قرن ثور او عظم ويملاه باخثاء البقر الطري ويغرس
في حفرة في تراب طيب ويغيب القرن او العظم في الارض الا مقدار
اصبعين منه يكون خارجا ويترك من الاطراف الرقاق من
تلك القضبان خارجا قدر ثلاثة اصابع من كل قضيب منها وليكن
فيها تلقيح ويكون تحت التراب منها اربعة اعين ويتعاهد بالسقي
فانها تلتحم كلها ويكشف عنها بعد ثلاث سنين وقيل سنتين و
يكسر ذلك العظم او القرن وقد صارت القضبان شيا واحدا فيقطع
ما خرج من العظم منها كلها بحديد قاطع ناعم ولا يبقى الا الملتحم
ويرد عليه التراب ويترك خارج التراب ما يلقح فاذا خرج قضيب
واحد يقطع سايرها فان عينه يكون ملونا وصفة اخري في شق
اوساط القضبان ولا يصيب الشق كعوبها ولا مخ اجوافها ثم
يوخذ واحد واحد ويلصق بالذي شق منه وتقرب انابيبها ثم
تشد وتلحق باخثاء البقر وورق العناب ثم تطين بطين لاصق
او بعنصل مرقوق ويغرس وقيل يشق كل قضيب برفق لئلا تفسد
كعوبها ثم يضم قضيب الى آخر ويدخل بعضها على بعض ثم تشد
ببردي او بخيط حتى تصير كالقضيب الواحد ثم تطلى باخثاء البقر
وتطين وتغرس وقيل يشق كل قضيب ويوخذ من كل لون نصف

قضيب وير بضها كلها برفق ويضم بعضها الى بعض وتربط كما
تقدم وتطلى باخثاء البقر وتغرس منخرفة في ارض طيبة وتعمق
الحفرة ذراعا ويترك فوق الارض بعد عامين الى موضع آخر وان
اردت ان يكون العنب كريح الآس فلف بقضيب العنب قضيب الاس
حين تغرسه فان ريح العنب يكون مثل ريح الاس وهو اطرف العنب
وان اردت ان يكون العنب طيب الطعم فادهن القضيب حين
تغرسه بالزيت او انقع طرفه في الزيت فانه يطيب طعمه وان
اردت حلاوته فخذ من دبس النخل شيا وذوبه بماء عذب وصب
في اصله دائما وقت القطاف بنحو خمسين يوما فان العنب
تزداد حلاوته على نوعه حلاوة جيدة وصفة التين المختلف الالوان
او يكون في التينة الواحدة تخلط ان يوخذ قضبان من اصول
مختلفة الالوان وان كانت من اللواحق الرقاق فهو احسن
وشق القشرة من كل قضيب من جهة واحدة وتسلخ عن العظم
ولا تفصل منه وتدخل قشرة قضيب تحت قشرة قضيب آخر وتجمعها
جميعا وتغرسها على صفة ما تقدم وقيل يرض كل قضيب منها على
ما تقدم في العنب ويفتل بعضها مع بعض ويربط في مواضع
كثيرة من موضع الفتل ويطلى باخثاء البقر او بعنصل مدقوق كما
تقدم ويغرس في اول كانون الثاني وقيل يخلط ترابه بروث
حمير وتبن الفول ويسقى فاذا نبت تفتل قضبانه برفق بعضها
مع بعض حتى تكون كقضيب واحد وتطلى باخثاء البقر وتكبس فانه
يلحم كالقضيب الواحد وينقل بعد عامين فيكون في الغصن حينئذ

الوان

الوان مختلفة وقيل تفتل القضبان وهي صحاح غير مرضوضة و
تربط جيدا في ثلاثة مواضع وتدخل في قادوس مثقوب السفل
ويملى بالتراب ويغرس فانها تلتحم وتصير كعود واحد فيقطع
اعلاها من قابل من حد الاتصال فانه يلقح وما ادرك منه يحمل
في اعينه ثلاث تينات مختلفات الالوان وقيل تدخل القضبان
في حلقة من قرن ثور وشبهه لتنضغط فيه ويطين عليها
وتغرس فاذا التحمت بعد سنة او سنتين نقلت فتاتي بالوان
مختلفة وصفة في بزور التين يوخذ تين مختلف الالوان ويخلط
باخثاء البقر اليابس او زبل ادمي ويصير في خرقة كتان وتطلى
الصرة باخثاء البقر وتدفن في تراب جيد طيب ويلين بالسقي
ويتعاهد كما تقدم في بزور الفواكه حتى ينبت ويستقل ويصلب
فيفتل بعضه ببعض ويربط ويطلى باخثاء البقر ويكبس كما تقدم
فاذا كبرت نقلت ويغيب اكثرها تحت الارض وتتعاهد بالسقي
فتطعم تينا ملونا ويعمل بحب العنب مثل ذلك وكذا اذا عرضت
عيون من شجرات مختلفة في موضع واحد فاذا استقلت يعمل
بها كما تقدم وكذا يعمل بقضبان بجاورت وهي مختلفة الالوان
وهي على اصولها غير مقطوعة عنها وتكبس وتنقل وهو انجب
واحمل لما يصيبها من الم الرض وتغتذي من اصولها حتى تلحم
وقيل يعمل من قضبان العنب مثل ذلك فيكون العنقود ذا الوان
مختلفة وان اردت ان يكون العنب بلا عجم فيشق ما يوازي الارض
منه نصفين وينزع لبابه من جوفه بمرود برفق ويتحفظ من خدش

ذلك الشق ثم يشد ببردي او خيط ويغرس في الحفرة معتدلا ويصب
في اصله كل ثمانية ايام رب او عصير ممزوج بالماء حتى يعلق
فيخرج عنبه بلا عجم وان اردت ان يخرج الخوخ وهو الدراقن بلا
عجم وكذا الرمان فيشق ما يوازي الارض من ملحنه اقل من ذراع
ويخرج لبه برفق ويشد ببردي ونحوه ويغرس فاذا علق و
اورق فيقطع من فوق ذلك المشقوق منه ويتعاهد بالسقي والعمارة
حتى يلتحم في ذلك المشقوق فانه اذا اطعم يكون بغير عجم ويترك
من الشق فوق الارض ثلاثة اصابع مضمومة وكذا يفعل بالكمثرى
فلا يكون فيهما من داخل ثمرتهما مثل الحجارة وان كشف عن اصل الخوخ
وثقب فيه ثقب فاستخرج منه لبابه ثم ضرب فيه عود صفصاف
قل نواه واما دس انواع الطيب والحلاوة والدرياق والادوية
المسهلة فانه يكون بطرق منها ان يعمد الى شجرة مطعمة من
اي نوع كان في شهر تشرين الاول وما يقاربه حين انحدار الماء
من اعلا الشجرة الى عروقها عند سقوط الاوراق فيشق في
ذلك الوقت عرق الشجرة التي يريد ان يعمل فيها ما يريد من
ذلك تحت الارض بالنقار حتى يصل الى المخ الذي في جوفها و
ياخذ ما يريد من طيب او مسهل او درياق او حلو وما اشبه
ذلك فياخذ مثلا من المسك او الكافور للشجرة الكبيرة درهما
ومن القرنفل خمسة دراهم ومن المسهل تسعة دراهم قدر ثلاث
شربات وللشجرة الصغيرة كالنقلة او القضيب اقل فياخذ من اي
هذه شئت او غيرها نحو هذا المقدار فيسحق برفق غبارا ثم

يلتى

يلقى في ذلك ثلاثة امثاله من القير ومثله من الشب الطيب
الابيض ويجعل في صلاية نظيفة ويذوب القير بالنار ولا
يصب عليه المسك مثلا وهو سخن فانه يفسد المسك بل
يسحق لئلا يجمد القير ويدعك الجميع في الصلاية بحجر ونحوه
فاذا صار جسدا واحدا يعمل منه شكل فتيلة وتدخل في الشق
الذي نقر في اصل الشجرة بالمنقار حتى يصل الى مخها ويطبق
عليه بقشر محكم من تلك الشجرة بعينها ويربط ربطا مستوثقا
ويطين عليه بالطين الاحمر اللزج المعجون بالشعر فيفوح رائحة
ذلك ويظهر الحلو والدواء فيكون في ثمرة تلك الشجرة قوته او طعم
وكذا كل صنف اضفته الي القير والشب ودسسته في الشجرة **ولا**
يعمل ذلك عند صعود المياه من اصول الشجر الي اعلاها فان ذلك
الماء يخرجه عن ذلك الشق فلا يوجد له اثر **واذا فعل** في تشرين
الاول او الثاني فانه لا ياتي عليه الربيع الا وقد التحم ذلك الشق
وانسد فلا يخرج منه شيء من ذلك الذي يدس فيه فاذا نزل
الماء الى اسفل تحدر الي عروقها ونزل يقوي ذلك الطيب والحلاوة
والدواء الى اصولها وعروقها ويصعد مع المياه الصاعدة من
العرق الى اعلاها ارقة واذكاره وقتا بعد وقت حتى يبرز الزهر
وتعقبه الثمرة فيكون ذلك فيه **واما** دس ذلك في القضبان و
النقلات حين غراسها فيوخذ القضيب في شهر كانون الثاني
فيشق في وسط طرفه الذي يكون في الحفرة بمنقار لطيف ثقبا غير
نافذ الي الجهة الاخري ويفتح ذلك الشق حتى يظهر المخ الذي في جوف

ذلك القضيب الى آخره وهو يشبه الصوف ويبدل مكانه الفتيل
المذكور بعد ان يفتح بمنقار ثم يخرج ويسد على ذلك الشق ويربط
عليه شريط او ليف او بردي من اول الشق الي آخره ثم يطلى بطين
احمر لزج معجون بشعر ويلف عليه خرقة كتان صفيقة ويدخل
القضيب المذكور في قادوس ثم يدخل في حفرة يبسط فيها ويعمل
في غراسه كما تقدم ويتعاهد بالسقي قدر الكفاية ويدبر بما يوافقه
فانه اذا اثمر فاح من ثمره رايحة ما جعل فيه وكذا يعمل بالنخلة
وكذا يفعل بالكرم لكن يشق قضيبه نصفين على طوله الي آخر
ما يوازي الارض منه وقيل قدر شبر وقيل الي آخره ويتحفظ علي
عقده لئلا تفسد ويرمي ما في وسطه من المخ من الجهتين ولا يترك
منه شي فيها ويجعل مكانه ما شاء كالسكر او العسل او اللوز المرقوق
او التر هندي او المحمودة او الصبر او الترياق او اي نوع شاء من
الطيب كالمسك او الكافور او القرنفل او البان ونحو ذلك ثم يضم القسمين
احدهما الى الآخر حتى يرجعا الي هيئتها الاولي فيربطها في مواضع
عديدة بخيط صوف او نحوه ويطلى باخثاء البقر الطري ثم يطين
بطين حر وروث دواب مسحوق معجون بالطين ويغرسه حيث
شاء ويسقيه حتى ينبت ويتعهده بالعمارة والسقي حتى يطعم
فان عنبه يكون فيه ذلك الطعم او الرايحة او القوي والمنفعة
وجرب ذلك فصح واما تلوين الورد وغيره فقد طرق منها تصفير
الورد بان يعمد الي اصل الورد في شهر كانون الاول فيقشر القشر الاسود
الذي على العروق دون ان يزيله ويشقه بالطول ثم يرفع القشر بجديد

دقيق من كل جهة عن العرق دون ان ينفصل من الاعلا ولا من
الاسفل ويجعل ذلك والعرق وساق القضيب الذي فيه قائم
على حاله ثابت في ارضه ثم يوخذ من الزعفران الطيب ويسحق
على صلاية ناعما ثم يحشى به ذلك الخلل الذي بين القشر وعرق
الورد ثم يلف عليه خرقة كتان ويستوثق دباطه ثم يجعل عليه
الطين ويترك مكانه ويرد عليه التراب فانه يخرج ورده اصفر
وهو مجرب ومنها ان يخرج الورد لازورديا وذلك بالسياق
المذكور في التصفير على ماذكر غير انه يجعل بدل الزعفران من
النيل الطيب ويفعل به كما فعل بالزعفران فياتي ورده لازورديا
وقيل اذا حل النيل بالماء وسقي اصل الورد به في تشرين الاول الى
ان يورد يخرج ورده لازورديا حسن المنظر وان اردت وجود الورد
في غير اوانه بان يقطف في الخريف مثلا يعطش ان كان يسقي
مدة الحر ولا يسقى بعد ذلك ثم يسقى في آب ويكرر عليه فانه يلقح
لقحا جيدا ويورد في تشرين الاول ويورد ايضا في الربيع وكذا اذا
حرق الشارف منه في تشرين الاول واريد استعجال ورده فيسقيه
بالماء بعد احراقه ثمانية ايام ويغبه اربعة ايام ويسقيه ثم يغبه
يكرر ذلك خمس مرات فانه يلقح ويورد في الخريف ومن اراد ان يجني
الورد وقت اراد من العام يعمد الى الورد في شهر ايار اذا فوه للفتح
وظهر في اطرافه الحمرة فيميل اغصانه الى الارض ويكب عليه قصرية
من الفخار الجديد ويثقله بالحجارة حتى ينزل في الارض نزولا جيدا
وتنطبق عليه طبقا محكما ولتكن روس الورد مرتفعة من غير ان

تمس الارض فانها ان مستها تجت لطول المدة وفسدت ومتي
اردت الورد دفعت تلك القصرية عنه ورفعته الي الهواء فانه يفتح
ويجني في ذلك الوقت وله صفة اخري بان تقطع رؤس الورد اذا
توجهت للفتح بعراجينها وهي اغصان متصلة بها وتاخذ قلة
جديدة وتجعل فيها قدر نصفها من الرمل الرقيق وتغمس تلك
العراجين في القير المذاب وتنزل في الرمل في تلك القلة وتطين
وتدفن في التراب فمتي اخرج وقطع وغمس في القير وانزل في الماء
ساعة ووضع مع الماء في الشمس فان ذلك الورد يفتح ويظهر من
حينه صفة اخري يجني فيها الورد في الخريف وايام العصير يعطش
في آب وايلول فمتي احب الورد في اي وقت ادخل عليه الماء فسقاه
سقية وثانية فانه ينبعث ويلقح ويظهر الورد وان اردت التفاح
في غير وقته يعطش شجرة التفاح طول مدة الحر ثم تسقي في اول
آب بالماء ويكرر عليه فانه يلقح تفاحا جيدا لا سيما ان كان في الخريف
رطبا ومن ملح الفلاحة وظرائف الخواص احراق اغصان بعض
الاشجار في اصول اشجار اخر فتحمل في غير وقتها منها اذا
احرق السداب في اصول الورد حتى يرتفع وهج الاحراق الي الشجرة
ولا يقرب الي اصلها وذلك في اي وقت كان من السنة الذي لا ورد
فيه فتحت الورد بعد ايام قلائل ويجمع رماد ذلك ويخلط بالتراب
وينبش اصل الورد ويطم التراب فيه ثم يسقيه علي العادة فيكون
ما ذكر ومنها الكمثري والخوخ اذا احرق جزء من شجر الدلب وجزء
من شجر اللوز في اصل ما ذكر اخرجت الحمل في غير زمانه بعد طم

ترابه

التراب في اصل ذلك ولا يقرب النار منها وكذلك الموز يحمل في غير
اوانه اذا احرق اغصان العناب في اصلها حملت حملا كثيرا في غير
وقت حملها صفة الكتابة على التفاح الاحمر وعلى الاترج والليمون
او البلح وما اشبه ذلك يقصد عند تناهي خلقته قبل ان يحمر او
يصفر ويكتب عليه ما شاء او ينقش عليه او يصور عليه ما اراد
بحبر فحل او بمداد اسود او بصوص البيض او بوشق محلول او
بجص محلول بماء او بغرا محلول او بقير مذاب او نحو ذلك بقلم غليظ
وتستر الجبة لئلا يغسل ذلك الندا او المطر فيتمحى او يجاوزه بعضها
لبعض ويترك كذلك على شجرته حتى يحمر وتعتدل حمرته او يصفر
ويمسح ما كتب عليه او صور او يغسل بالماوفات موضع الكتابة
يبقى ابيض او احمر او اخضر لا يحمر ولا يصفر بوجه والباقي تظهر
حمرته او صفرته فيتعجب منه ويستظرف وكذلك يعمل بعيون البقر
وهو اخضر قبل ان يسود او يحمر ورايت في بعض الكتب انه اذا
كتب عليه يبخر بكبريت اصفر وزاج تظهر الكتابة حمراء في بياض من
التفاح ونحوه وان اردت ان يكون الخيري الذي يسمى في مصر
والشام منثورا نواره ابلقا يوخذ نقلة رقيقة من خيري احمر
ومثلها من ابيض او نقليتين من كل لون فيفتلان مثل الحبل و
يغرسان معا ويتعاهدا فيخرج نواره ابلقا وكذا ان زرع البزر
الابيض والاحمر في موضع واحد واذا استقل يفتل بعضها ببعض
وهي على اصولها ويجمع في حلقة من قصب او خشب او غير ذلك
ثم يكبس تحت الارض وتخرج اطرافه فيكون نواره ابلقا وتامل

هذا وما ذكر في الدس في الطيب وغيره وركب ما شئت وولد
ونوع ما اردت ان يكون في اصل واحد منه الوان شتى تخذ بعرة
جمل او شبهها تجوفها وضع فيها بزر خس وكرفس مثلا ونحو
ذلك حبتين او ثلاثة من كل نوع منها ثم ادفنها في ارض معمورة
واجعل عليها ترابا طيبا وزبلا معفنا مدقوقا جيدا فينبت اصلا
واحدا وان جعل عوض بزر الخس بزر السلق فكذلك ونحوه فانه
ينبت ومنهم من يرض بعرتين او ثلاثة ويخلط بهما البزر
يصر الجميع في خرقة ويطمها في الارض كما ذكر واذا اردت ان يعظم
السلجم والفجل تخذ قدرا كبيرا مثقوبا واجعل فيها تينا الى نحو نصفها
واجعل فوقه ترابا طيبا وزبلا قديما ثم ازرع فيه فجلا او سلجما
وادفنها في التراب حتى يكون مساويا لوجه الارض فانه يكون عظيما
حتى يصير بقدر كبير صفة الكزبرة بغير زريعتها يوخذ تبن
ويرش حصاه بماء ويرش ذلك الماء على ارض معمورة فان الكزبرة
تنبت من غير زرع بزرها صفة الشبث يصب الماء الحار في ارض
معمورة فاذا مضي لها سنة تنبت في تلك الارض الشبث صفة
العوسج بغير زريعة اذا دفن قرن الحمل في زبل وتركت حينا فانه
ينبت عوسجا صفة النعنع بغير زريعة توخذ الخيوط او الحبال
التي تاوي اليها الذباب وتملاها بالونيم وهو خرءها ويمد في حفاير
في ارض معمورة خرج منها النعنع صفة الهليون بغير زريعة قال
ابن زهر في خواصه اذا قلعت قرون الكباش ودفنت في التراب
خرج منها الهليون ونقل ابو زكريا يحي بن العوام في فلاحته

انه ينسب الى بعضهم انه اخذ قرني كبش وثقب اطرافهما الغليظة
ودس فيهما من قضبان الهليون وغرق القرنين في زيت ومرغهما
في رماد وطرحهما في الارض وعمق لهما وادمن سقي ذلك بالماء فنبت
الهليون بعد ثمانين يوما الباب الثامن في الحبوب
والبزور والبقول وذكر اراضيها واوقات زرعها وحصاد
ذلك واختياره وما يوافقه من الارض وما يحفظه وذكر منافع
ذلك على التفصيل اعلم ان القمح يغتذي من الارض كثيرا ويستفيد
دسمها ويذهب رطوبتها والشعير غذاوه من الشعير اقل من القمح
وليس ينتهي منتهاه في ذلك وكثيرا ما تكل الارض عند تواليهما
عليها فاذا اردنا ان لا يكون ذلك انتقلنا من زرع القمح الى الشعير
فانه ابقى لقوتها والعدس والجلبان يطيبان الارض لا سيما الرقيقة
فانها لذلك احوج والحمص فيه بورقية تفسد الارض كثيرا ومع
هذا نجد به مرا الارض اقل من القمح والشعير واما الكرسنه والفول
والجلبان والعدس فارضها لزراعة القمح جيدة لعمارتها قبل
زراعتها وقصر فروعها والقطن ارضه طيبة للزراعة و
الترمس يزرع في الارض الرقيقة الضعيفة فتطيب به واذا زرع
في الارض ثم زرع القمح جاد لانه يطيب الارض الردية ويزرع
القمح في الارض البحيية والسهلة والشعير في الارض المتوسطة
الحاد بين الرقيقة والبحيية والفول في الارض النزية الرطبة
ويبكر به والحمص كذلك وان بكرت بالحمص فازرعه وقت زرع
الشعير فيوكل بكيرا طريا وان اريد للخزن يزرع في نصف كانون

الي اخره او العدس في الارض الرقيقة يطيبها ويزرع في نصف
كانون الآخر الي الاستواء الربيعي وقيل ان زرع في الخريف
جاد وحسن والسلت توافقه الارض الرملية يزرع علي
وجه الارض المعطلة بدون عمارة فلا يضره وكذا الترمس
ويبكر بالسلت في الخريف والدخن في الارض الرملية المتحصفة
وتحرث ارضه مرات وينقي حشيشه تنقية متصلة والذرة في
القيعان الرطبة والرملية المتندية ويزرع متاخرا كالدخن
والارز اجود ما يكون علي السقي وقد يزرع علي غير سقي في
القيعان الرطبة بعد المبالغة في عمارتها ويزرع في نيسان واذا
زرع فيه علي السقي ونقل بعد نباته جاد والسمسم في الارض الرطبة
كالجزائر والقيعان فيجود وتتاخر زراعته الي الاستواء الربيعي
وتقليله في البذر كاف واذا زرع علي وجه الارض واصابه مطر
ثم الشمس بعد ذلك ضغطته الارض ضغطا يوديه الي الوهن
والفساد وكذلك القطن فتوخر زراعته الي استقامة الهواء
المصيفي والكتان يزرع في الارض الطيبة لئلا يغلظ ساقه ويكثر مع
بزره ليلتف نباته فيرق ساقه لرقة اللحا والقنب يزرع في الارض
النجيبة الدايمة الرطوبة في وقت طلوع السماك الرامح في سادس
عشري شباط الي وقت الاستواء الربيعي وهو رابع عشر اذار
وقد يزرع في نصف نيسان فيجود ويحسن وهو مما يلح علي
الارض باجتلاب دسمها ورطوبتها الحاحا كثيرا فتترك هزيلة
ولذلك شرح ارضه لتمكن الزراعة فيها في المستقبل والقطن

يزرع في

في الغيضات والجزائر المستوية في اياد بعد الحرث مرات كثيرة تستر خي
الارض وتنفرج له وكلما اكثر حراثة قبل بذره كان اجود وينقى
بعد نباته مرات ويقلع عنه ساير الاعشاب فانه يجود جدا
والجلبان وقت الباقلاء وهو الفول وقد يؤخر لشباط ويطيب
له كالعدس وقيل يزرع البرسيم في الارض الندية وان زرع في
الجافة قطعت اصوله الديدان وان سلم   وضعف وكذا الجلبان
واذا اخصب زرع القمح والشعير في الارض الرطبة ان يركب بعضه
بعضا فيضجع ويفسد فيدخل عليه الدواب لترعاه مخافة
فساده فينبت ويحسن وينبغي ان تؤخر الزراعة في الارض
الباردة جدا الا ان يكون ذلك النبات كالبر والشعير فلا باس
عليه لانه لا يبالي بالثلج والهواء ويبكر بزراعة الكتان ويؤخر
مثل الدخن والذرة والسمسم والقنب والقطن وكذا البقول واذا
كان البذر في صحو من الهواء ودفو مع هبوب ريح الجنوب
فياتي الزرع كثير البركة ولا يبذر يوم مطر ولا يبذر شيء من الزرع
حتى تاخذ الارض حقها من العمل كما ينبغي ولو تكرر حرثها عشر
سكك مع القلب ومن الامثال الفلاحية فدان على فدان خير من
فدان امام فدان وقيل لا يزرع القمح في اقل من ثلاث سكك او
اربع من قلب طيب وثري معتدل وصحو من الهواء والمطر و
الشعير بسكتين او ثلاثة والقطاني يكرر عليها مرات متفرقات
نحو العشر سكك ان امكن ويجعل البذر في ثلاث دفعات مفرقا
دفعة اول الابان ودفعة في وسطه ودفعة في آخره فلا يخيب

كله ويتوخى زيادة القمر الا الكتان جرب في النقصان فلم يخب
والزرع البكير من نصف ايلول وما زرع قبل ذلك لا يفلح وما
زرع في شباط ربما افلح يسيرا والوقت المتوسط من زرعها
الي حصادها ماية يوم ولا ينبغي ان يزرع قمح ولا شعير في الحادي
والعشرين من كانون الثاني الى آخره قال صاحب الفلاحة اذا
اخذ جلد ضبع فربط على الكيال عشرة ايام ثم تكيال به الحبوب
وتزرع تامن الطيور والدود والفار وايام الدفا في الشتاء هي
الغنيمة لزرع الحنطة وان كان مع ريح الجنوب وزيادة القمر
فلا اجود منه ولا اقوي ولا اسمن لحبها وكذا اصناف النابت
ومما يخصب الحبوب ويزيد في ريعها برادة قرون البقر او
الغنم مع الدق في الهاون اذا خلطت مع الحبوب قبل زرعها
ثم بدرت معها ويقال في البدر المعتدل فيما ذكر من الحبوب اذا
بسط انسان يده على الارض المزروعة قبل تغطية البدر بالحرث
فان جاءت على سبع او ثمان حبات من القمح او على تسع او عشر
حبات من الشعير او على اربع او خمس او ست من الفول وكذا
الترمس والحمص فان جاءت يده على اكثر فكثير او اقل فخفيف ولا
يزرع من الحبوب ما لحقته آفة فانه لا ينبت ويذهب العمل باطلا
واجود البدر ما حالت عليه سنة ودونه ما له سنتان وما له
ثلاث سنين ردي الا الجاروس والارز وتكون الحبة سمينة صاحة
ولا خير فيما اكله السوس ونحوه واما الحصاد فالقمح يحصد سريعا
وفيه بعض رطوبة ليكون اجود واحلي والذي يبطا في حصاده

يكون

يكون بقاوه اكثر ويحصد الشعير اولا لئلا تنفض حباته ويصفر و
يهزل ويبادر في جميع الحبوب قبل جفافها كثيرا لئلا تنفض واذا
جف جفافا جيدا لم يسرع فساده واحسن الحصاد سحرا واخر
النهار والتذرية في يوم ريح الشمال اصلح وبعض الحكماء كان
يامر الحصادين ومن ينظف القمح والشعير ويجمعها ان يغنوا
ويرفعوا اصواتهم بالحان مليحة فان لذلك خاصية مليحة تكسبه
نفعا خاصا والمبكر بحصاده اطيب طعما ويظهر ذلك في العدس
ونحوه وهو اسرع انضاجا ويحصد القطاني برطوبتها في الندا
ويجعل السنبل للشرق ومحل قطع المنجل للغرب فانه لا يفسد
واما موضع البيدر فيجعل الى ناحية هبوب الشمال والجنوب
مستويا غالبا بعيدا عن البساتين فان التبن الدقيق يضر
بالشجر المثمر اذا وقع على الثمر والورق ويجففها وكذا بالبقول
فانه بمنزلة السم القاتل ويبعد به عن البيوت ايضا فان
غباره مضر ويبعد به ايضا عن اصطبلات البقر والخيل ونحوها
بعد من كل ناحية قال ابن زهير اذا حصد القمح في يوم العنصرة
وهو الرابع والعشرون من شهر حزيران لم يدخل السوس
ذلك القمح الذي حصد في هذا اليوم واما حواصله ومحل خزنه
فينبغي ان تكون كثيرة المنافس لرفع البخار وورود الهواء
البارد من الصبا والشمال ولا يكون فيها نداوة ولا رائحة منتنة
ولا بخار كريه وينبغي ان تطين حيطانه بطين معجون بالشعر
بدل التبن ثم بالطين الابيض من داخل وخارج وما يحفظ

الحنطة من الفساد ان يعد تراب ابيض يابس وورق شجر الرمان
يابسا مدقوقا وينثر حالة الخزن على كل مد من الحنطة ثمنية وكذا
اذا خلط جص منخول في الشعير بقدر ما يري بياضه او دفنت
جرار مملوة بخل في وسط الشعير يسلم بذلك من الآفة وان نقع
قثا الحمار وورقه يومين في ماء ويصفي ويعجن به رماد ورمل
وكذا ان بل الرمل بدردي الزيت فانه يقتل الهوام وقد يخزن
القمح والشعير في حفائر في الارض البيضاء الجافة الباردة فيحفظ
دهرا الباب التاسع في انواع الحبوب المستعملة وما
يجعل منها خبزا وغيره وكيفية زرعها وبعض خواصها وانواع
الرياحين وباقي المزدرعات فالقمح افضل اصناف الحبوب و
اقربها من الاعتدال الا انه اميل الي الحرارة معتدل في الرطوبة
واليبوسة والقمح المسلوق حار رطب ينفع الابدان المتخلخلة و
يزيد في قوة البدن ويغذي كثيرا الا انه يولد خلطا لا سيما
ان طبخ مع اللحم فانه حينئذ يشد البدن ويزيد في قوته زيادة
بينة ويوافق اصحاب الكد والتعب والحسا المتخذ من دقيقه
وماء الكشك المعمول منه نافعان من السعال وامراض الصدر
وقروح الرية والسويق المتخذ من القمح ما كان نقيما فانه يبرد
ويطفي الحرارة ويسكن العطش اذا شرب بالماء البارد بعد ان
يغسل بالماء الحار مرات لتذهب عنه رياحه واجود سويقه
المعتدل القلي وهو حار يابس في الاولي وينفع الحشا الرطبة و
هو بطي الانحدار كثير النفخ وينبغي ان يغسل بالماء الحار ويضاف اليه

السكر

السكر والنشا مزاجه بارد وغذاوه اقل من غذاء سائر مايعمل من
القمح وابطا انحدارا لغلظه ولزوجته ولذا يولد السدد في الكبد
والكلى وهو اوفق غذاء لمن به سعال من خشونة الحلق وقصبة
الرية والصدر لتغريته ولا سيما اذا عمل منه حسا بالسكر ودهن
اللوز والاطرية باردة رطبة عسرة الانهضام تولد خلطا
غليظا لزجا لانها تتخذ من عجين فطير وغذاوها قليل
وتنفع السعال وخشونة الصدر والرية واوجاعها اذا
تحساها بدهن لوز وزبد ولا توافق اصحاب السدد الكبدي
وغلظ الاحشاء واصلاحها بالفوتنج والزنجبيل والصعتر
والنخالة فيها حرارة وجلاء وتنقية وتحليل واذا اتخذ من مائها
حسا بدهن لوز وسكر نفع السعال الذي معه رطوبة في الصدر
والرية والحلق اذا كان فيه ورم وغلظ لما فيها من التحليل وان
ضمد به المواضع التي فيها الريح حللها واما الخبز من القمح فهو
اصناف كثيرة واجوده المطحون في رحا الماء فانه خير من المطحون
في رحا البهائم واجود الخبز ما كان من قمح جيد نقي احكم تخميره وملحه
ونضجه في التنور وما كان من حنطة كثيفة اكثر غذاء وما كان من
حنطة رخوة سخيفة وابطاوه هضما ما اتخذ من لباب الحنطة و
هو يولد السدد واقله غذاء ما اتخذ من حنطة نزع لبابها والخبز
من الحنطة الحديثة يسمن بسرعة والقريب العهد بالطحن يحبس
البطن والبعيد العهد يطلق البطن والخبز الحار يعطش لحرارته
ويشبع بسرعة والخبز العتيق اليابس يعقل البطن والبعيد العهد

يطلق البطن والخبز الحار يعطش لحرارته ويشبع بسرعة والخبز
المطبوخ كان يختاره بعض الملوك وهو ان توخذ قدرة جديدة
يجعل بها العجين وهو لين جدا ويوضع القدر في التنور بنار
لينة ويطبخ حتى ينضج وهو اسرع انهضاما واكثر غذاء وان
عجن بماء الخبز المنقوع فيه زبيب وخلط مع العجين زيت ودهن
لوز يجي خبزا لا يوجد الذ منه ولا اطيب والخبز الذي بالغ حكماء
الفلاحة الاقدمون في مدحه وكثرة منافعه وانه اذا ادمن عليه
انسان صار بدنه صحيحا ولا يعرض له شي من الامراض ولا
يفسد في معدته طعام وذكروا له منافع كثيرة وينفع من لدغ
الحيات ويفش الرياح ويحسن اللون ويطول عمر اكله وهو خبز
الثوم وصفته ان يوخذ اربعون جزء من الدقيق عشرها دقيق
شعير والباقي دقيق حنطة ويطرح عليه جزء واحد من ثوم
اخرجت حرافته وحرته بالسلق ونحوه ودق في هاون حتى
يصير كالمخ واحكم عجنه بملح اوبورق وهو اجود وخبز واكل
وهذا من العجايب المجربة حسب ما ذكروه واما الشعير فاجوده
الحديث الابيض الكبير الحجم وطبعه بارد يابس في الاولى وقيل في
الثانية وفيه تحليل وجلاء وغذاؤه اقل من غذاء القمح وخبز
الشعير بارد يابس وهو يولد الرياح ويجفف الطبيعة ويعقلها
فيوكل مع الاشياء الدسمة كالسمن والزبد ومرق اللحم والاشياء
واما الارز فقيل انه ضرب من الحنطة شديد البياض ينبت في
الماء لانه لا يروي قط ولا يوكل الارز مع الخل اصلا ولا مع طعام

فيه

فيه فانه يضر جدا وهو بارد في الاولي يابس في الثانية وقيل معتدل
ويحبس البطن والارز يزيد في نضارة الوجه ويخصب البدن
ويري احلاما طيبة ويضر باصحاب القولنج ويصلحه اللبن
الحليب والدهن **واما الحمص** فانواع ابيض واحمر واسود وان اردت
ان يكبر الحمص ويجود فانقعه قبل ان تزرعه بيوم في ماء سخن قليل
الحرارة حتى ينبت ثم يزرع في ارض ندية ويوافقه الارض السبخة
فيخرج نباته قويا جيدا والحمص الابيض يورث اكله السرور وسكون
النفس واذا جعل معه عند طبخه خردل فانه يشهر انضجا وزرع
الحمص مع قشوره اجود ومن خواصه اذا سحق وخلط بالصابون
او بالملح وغسل به اثر الدم قطعه من الثوب والحمص بطي الهضم
جدا واصلاحه تكثير ملحه **الفول** ويسمي الجرجير وهو الباقلي وهو
انواع بجاني اسود غليظ ومصري احمر غليظ وشامي ابيض
غليظ وهو يقطع رائحة الثوم من الفم اذا اكل باثره واذا اكلته
الدجاج انقطع بيضهن ويكثر البان الغنم اذا اعتلفته **العدس**
ويسمي البلس يزرع سقيا وبعلا واذا دلك باخثاء البقر قبل
زرعه وزرع اسرع نباته وعظم ومن خواصه اذا زرع مع البزور
كلها مخلوطا بها فان الافات تنزل عليه وتسلم البزور التي
زرعت معه وهو يصبر على العطش ويسكن حدة الدم ويقوي
المعدة وماؤه ينفع الخوانيق ويضر اصحاب عسر البول جدا ويمنع
درور البول والحيض وقيل من ياكل العدس لا يزال مسرورا يومه
ذلك **الجاورس** وهو الذرة يزرع سقيا وبعلا وهي بيضاء وسوداء

ويزرع في ايار ولا يسقى في اول نباته ويزرع في البعل في اذار ونيسان

والذرة صيفية تحتاج الى سقي كثير متتابع قريب من سقي الارز ويعطش اهلها كالارز **الدخن** ويسمى ايضا جاورس ويسمى ويزرع سقيا و بعلا وهو انواع ابيض عزنوتي واحمر واسود وزرعه في عشرين من اذار الى آخر نيسان يحبس البطن ويدر البول ولكنه يولد السدد و الحصا ويصلحه السكر والعسل **الكرسنة** تزرع في البعل في اذار ونيسان وتعلف البقر منها فيكثر لبنها وقيل كل ذوات الاربع ويوافقها الارض اليابسة الصلبة وتفسد في الارض النزه والعرقة والرقيقة والضعيفة وتصبر على العطش **الجلبان** ويعرف بالجلبان الاعرج لان من خواصه المذمومة اذا رقد عليه انسان وهو محصود قبل الدرس او على تبنه وعرق عليه او تحته فانه يعرج لا محالة وهو صحيح ومن انواعه الشثلق والبسلة **والماش** الدحرج الحب الكبير ويسمى الج لونه ازرق وورقه كورق الفول وجوهره قريب من الباقلي وزرعه في شباط وفي كانون الاول وان خلط بزرق الحمام كان اسرع لانباته ونضجه ويسقى عند زرعه مرة واحدة تغنيه عن السقي او يسقى مرة اخرى اذا ظهر نواره **وخاصيته** اذا اكله انسان لا يزال مسرورا ذلك اليوم **والشثلق** نوع من الماش اصغر حبا واطيب طعما ويزرع على السقي في كانون الثاني وشباط ويسقى مرة واحدة بعد نباته **والبسلة** نوع منه اصغر حبا وورقه كالكرسنة والماش الهندي وهو القلقاس ويسمى الكثيري وهو اكبر من بزر الكتان ولونه الى غبرة يذهب الفواق ويفتت حصى الكلى ويدر البول والحيض

اللوبيا

اللوبيا ويقال الوبا وهي اثنى عشر نوعا عاجيه وهي المعروفة بالمغرب
وشامية لون الحنطة وعراقية وهي سودا ويا قوتية وهي حمراء
ومكية وهي حمرا الي سواد وعقعاقة مجزعة بسواد وبياض ونخارية
حمرتها كالنخار وصينية سودا مفرطحة اصغر من الترمس شتوية
وصيفية وشركية قدر الزيتون سودا وصقالبية قدر الزيتون
بيضاء وحبشية قدر بيض الحمام مجزعة ورومية قدر العناب بيضاء
مائلة الي صفرة ولا تخرج بريا البتة بل تزرع سقيا في ادار ونيسان
ولا تزبل فانها لا تحمله ولا تحمل الماء الكثير ويزرع بين الحبة والحبة
شبر عرضا وذراع طولا ولا تسقى حتى تنبت فان اشتغلت بالسياق
عن الحل يقطع عنها الماء وقد تزرع في السنة مرتين مرة في الربيع
ومرة في الصيف وما زرع في الصيف اسرع نشوا وجد الطف ورطوبة
الماء انفع لها من سقي الماء ولا توكل وحدها البتة فانها تصدع
وتغثي ومتى طبخت بالماء العذب حتى يبقى القليل من الماء واكلت
مع الخبز ودر على الحب قليل ملح ثم يتحسى ماوها بعد الاكل ازالت
الزحير الصعب ولا يعرف لها في ازالته ابلغ من اللوبيا المطبوخة
والطبوخة تنفع المعدة السمسم ويسمي الجلجلان ووقت زرعه اذار
ونيسان يزرع بعد ان يبرد الماء ويترك حتى يجف يقلع ويخلط
بزره مع مثله رمل ولا يسقى اثر زراعته بل يترك حتى ينبت ويسقى
مدة الصيف في الجمعة مرة واحدة وبعضه يزرع في منتصف ادار في ارض
طيبة نحو سبع سكك ويحصد في آخر ايلول اذا برز واصفرت غلفه
ولا يترك حتى ييبس وهو يفسد الارض التي يزرع فيها الخاصية فيه

ومما ينفعه ان يفسد الارض ويكثر حبه ويزيد دهنه ولا ينخ وان
طال مكثه ان ينقع بزره قبل زرعه باربعة عشر يوما في ماء خلط
فيه من ماء الديوك والدجاج يرش ذلك على حب السمسم فيخلط
بالايدي ويلطخ الحب كله بذلك حتى يصل اليه ثم يزرع فلا يضر
ما تقدم والسمسم اكثر البزور دهنية واجوده الحديث الكبار الحب
وجرمه اقوي من دهنه قال ابن زهير في خواصه ان اردت ان
تنقل دهن السمسم الي غيره من الادهان فاجعله في قدر واجعل
معه قرصا من عجين واوقد تحته حتى يسود العجين وصف منه الدهن
والق ما شئت معه من الرياحين والعطريات الحلبة وتسمي
قرون المعز وقريعة وتزرع سقيا وبعلا في شباط واذار واشد آفاتها
العطش واذا علفت بها الجمال سمنها وحسنها وصحح ابدانها و
طبيعتها ودهنها جيد للزحير والاسهال الترمس وهو الباقلي
المصري ويزرع بعلا وسقيا ومنه بري واصغر وهو اقوي من غيره
ولا يكاد يحتاج الى افلاح ولا تزبيل ولا تعاهد وزوال مرارته ان
ينقع ثلاثة ايام في ماء عذب ثم يغير عليه ويخلط معه ملح ويغسل
من اللزوجة واذا نقع واغتسل بمائه ذو الجرب ابراه وينفع سدد
الطحال والكبد خصوصا اذا طبخ بعسل وخل وسداب القرطم
منه مشوك ومنه غير مشوك ويزرع بعلا وسقيا ولا يسقى الا بعد
نباته مرة واحدة في الجمعة وينبش اذا تقوي ثم يسقى الماء متى احتاج
واذا نور يقطع عنه الماء والقرطم هو حب العصفر يحلل اللبن الجامد
ويجمد اللبن السائل وينقي الصدر ويصفي الصوت وينفع من القولنج

ويسهل

ويسهل البلغم المحترق مع عسل والقرطم البري وورقه وبزره ينفع
للسعة العقرب اذا سقي بشراب الكتان يزرع بعلا وسقيا وفي
السقي ارطب واطيب ويوافقه الماء العذب والماء الملح والزعاف
يخشناه ويفسدانه وكذا الارض النزه واذا اعتل من ريح باردة
او جليد فعلاجه ان يوخذ ذرق الحمام ويجعل في الماء ويسقى به او
يدق ويغربل ويذر ويسقي بالماء وكذا يذر على البعل اثر نزول
المطر عليه فيصلح ويزرع في زيادة القمر وفي نقصانه لم يجب وقد
يعمل منه خبز بان يخلط معه دقيق قمح او شعير او ذرة او نشا ::
القنب ويسمي الشهدانج والشهدانق وهو نوعان ذكر لا يحمل
حبا وانثى يحمل الحب وكلاهما له زهر بين البياض والصفرة
وقضبانه ملسة يقشر اذا نقع نباته بعد ادراكه وبعد قلعه
توافقه الارض الندية الشتوية في البعل ويزرع لاخذ بزره
او لاخذ خيطه في البعل في نصف اذار وللسقي في نيسان وايار
وحصاده في اول حزيران ومنه بري يخرج في القفار على قدر
ذراع وورقه يغلب عليه البياض وحبه كالفلفل وينعصر من
القنب الدهن القطن ويسمي الكرفس يزرع بعلا وسقيا
وقد تعظم شجرته حتى تصير قدر شجرة المشمش ويبقى عشرين
عاما فاكثر ويزرع بالحجاز ومصر وعسقلان واذا زرع يجعل
بين النبتة والنبتة الاخري ثمانية اشبار ولا يحمل الا بعد
سنتين في مثل هذه البلاد واهل الشام يدمنون ارضه قبل
زرعها بنحو عام بزبل طيب دقيق نقي من الحجارة ونحوها ويعو

عمارة جيدة وتبرد بالماء اذا طابت واعتدلت بين الخفة والثقل
يزرع فيها حب القطن في حفيرات عمق نصف اصبع في الحفرة
حبتان او ثلاثة ويرد عليه تراب يسير ويترك دون سقي
حتى ينبت طول شبر وينقش مرة بعد اخري فاذا ارتفع سقي
بالماء ثم ينقش اذا صلحت ارضه ثم يسقى ويكرر كل خمسة عشر
يوما الى اول آب وهو وقت ابتدائه بالترويس ثم يقطع الماء عنه
لتخميد ويقل ايمانه يكون اكثر لحمله وان اشتد ايمانه قطعت
اطرافه بقضيب يضرب به حتى ينقطع وتقل المادة ويجود بذلك
ويجمع جوزه بالغداة اذا انفتح وظهر قطنه وفيه بعض رطوبة
في شهر ايلول ويستر عن الشمس ليبقى فيه ندوة ويزداد قطنه في
الظل بالقط باصابع اليد برفق ثم يجفف القطن بالشمس ويرفع
ويزرع في القيعان والجزاير وتوافقه الارض تربتها حمراء او
سوداء سليمة من الملوحة البتة وهو سريع النشو ويضره العطش
حتى يكاد يهلك وان حصل عليه عطش يداوي برش الماء على
قضبانه وورقه ويلقى على سواقيه الزبل المعفن من اخثاء البقر
وورق القرع وتبن الباقلا وورق السبستان الفصة هو القضب
والرطبة وتسمي اذا جفت القت والعلف واجودها الاخضر
الاملس الورق وهي تثمر نحو عشرين سنة وتحصد كل عام اذا
استحق ويسقى فيعود وهي تحب السقي الكثير وزرعه في النصف
الاول من شباط ويعلف للخيل ولجميع الدواب ودهن بزرها
انفع شيء للرعشة البرسيم ويسمي القرط وهو قصيل مصر وتالفه

الاينار

الانياد والزرافات والمعز وهو علف الخيل وغيرها ولا يحصد
الا مرة واحدة ويجدد زرعه كل عام ويوخذ بزره اذا استحق
مثل غيره الخشخاش منه الابيض والاحمر والازرق والاسود
وغيرها من الالوان المختلفة وزهره ابيض واحمر وغيره تك
يزرع ويزبل بزبل معفن ووقت زرعه في اول كانون الثاني
الي شباط ويحرك مع الارض ويسقي سقيا لينا مرة او مرتين
فاذا نبت يقطع الماء عنه ويسقى مرتين في الجمعة ويزرع في
الارض التي يخالطها رمل وفيها رطوبة ونز والعفنة بالماء
واذا اخذت واحدة بما فيها من البزر ودفنت في التراب
الندي ينبت منها اصل كبير منبسط ينبت عليه قضب كثيرة
والابيض قد يطحن ويخبز منه خبز يوكل فيغذي البدن مع
الحلو ولا ياكله شيخ البتة ولا البارد المزاج وكثرة اكله تثقل
الراس وتكثر النوم ولا يقرب البري في حال من الاحوال فان
فيه سمية وعصارة الخشخاش الاسود المصري المشمسة هي
الافيون واجودها الكثيف الرزين المر القوي الرايحة السهل
التحلل في الماء الحار ويذوب في الشمس ولا يظلم السراج اذا استعمل
منه ويكون هشا واما الاصفر الضعيف الرايحة الصابغ للماء
الصافي اللون فانه مغشوش ويغش بالماميثا او بالصمغ وهو
البراق والافيون بارد في الرابعة يابس في الثالثة وقيل في الرابعة
وهو مخدر مسكن لكل وجع طلاء وشربا والشربة منه قدر عدسة
ولا يزاد على دانقين ويقتل منه بالبرد درهمان ودرهم يبطل

الهضم اذا شرب وحده الفوّة تزرع بعلا وسقيا وهي ثلاثة
اصناف صنف نواره اصفر وهو الاكبر وصنف نواره ابيض وهو
ادق ورقا وهو قليل وصنف صغير دقيق الورق لا يعلو اكثر من
اصبع وثمرته صغيرة اسمها بخوية والتي يصبغ بها الثياب
معروفة في البساتين وغيرها وتزرع من بزرها وعروقها
ونقلها وتوافقها الارض الرخوة والسمينة ويصلحها السقي
الكثير وتخدم لها الارض وتعمر وتحرث مرات وتعدل وتزبل و
زرعها في اذار ويزرع بزر الفوة كالحنطة وتنبش اذا صارت
طول اصبع وتعطش حتى ييبس ويطرح عليها الزبل وتسقى بعد ذلك
مرة في الجمعة مدة الصيف وتستغني في الخريف بالامطار وببرد
الهوآء وتحصد اطرافها في آب وتغطى بقدر ثلاثة اصابع
لئلا يصيبها الجليد فيحرقها ويصير ما غطى بالتراب عروقا حمرا
ثم تحصد ايضا اطرافها لاخذ الزريعة بعد ادراكها وذلك بعد
عامين من زرعها ومن احب التعجيل يقطع عروقها في ايلول
ويترك منه الضعاف الرقاق ويعاد عليها التراب ويفعل
بها كما تقدم فتنبت ثالثة وتتجدد وتخلف عروقها الباقية
في الارض كل سنة وتعمر الفوة اعواما الحنّا وتسمى اوقانت
لا تنجب في البلاد المفرطة البرد ويختلف عملها بحسب البلدان
واهويتها فانه في البلاد الحارة الرطبة الهوآء يصير شجرا ويبقى
خمسة عشر عاما يقطف ورقها كل عام بطنا بعد بطن ويتعاهد
بالزبل والسقي والتدبير بعد الزبر كالكرم فتعود فتية وتخلف

اغصانا جدا واوراقا وكذلك تكون ايضا في الحبشة واما البلاد
الغير المفرطة البرد يزرع بزرها في كل عام ويوخذ بزره فقط
ولا يبزر فيها وزرع بزرها ان ينقع يومين وليلتين وهو مصرور
في خرقة ثم يحرك بين اليدين حتى يتقشر ذلك البذر من غلفه
ويصير كبذر التين نقيا يوخذ منديل صوف يعمل من نحو ثلثة
خريطة بقدر الزريعة ويجعل فيها للشمس على لوح لطيف مائل
ليمصل الماء وتغطى الخريطة بما بقي من المنديل لئلا ينفذ اليها
حر الشمس فيجففها ويكون المنديل بطاقين طاق من فوق
وطاق من اسفل ويرش على الزريعة ماء اول الليل وتجعل
الخريطة تحت الفرش على خرقة ويوقد عليها ليبلغ الدفا
اليها ويكون هذا دابها بالنهار للشمس والرش بالماء الفاتر
وبالليل تحت الفرش التي تنام عليها ثم تحرث الارض ثلاث
مرات وتقلب ويزرع بالتراب الذي يخرج من الابار والانهار
وهي الحماة يعمل منها احواض معتدلة مستوية باهذاب واسعة
وتكرم بزبل الادمي اليابس او زرق الحمام يفرش في الاحواض و
يدخل عليها الماء حتى يقف في الحوض ويسقى ثمانية ايام متوالية
وبعدها يسقى ثلاثة ايام في الجمعة فاذا صارت طول اصبع تنقى
من العشب وتسقى بالماء مرتين في الجمعة فاذا صارت نحو شبر
تنفش برفق ويذر عليها زرق حمام او زبل ادمي وتجفف في
الظل ولا تجفف بالشمس تصفر ويضعف صبغها ويرش الورق
بقليل زيت وتخزن في الخوابي الجرد وتدق ناعما وتشد رؤس

للخوابي بالجلود وتطين وتبقى الي وقت الحاجة والبزر يزرع في الزعفران
نيسان وايار ولا يوافقها البرد ويوافقها الحر وتعيش فيه
وسيمي الجادي والكركم واصله بصل يزرع سقيا وبعلا ينجب في البلاد
الباردة المعتدلة ولا يوافقه كثرة الماء ويغرس في ايار وحزيران وينبت
في تشرين الاول ويخرج نواره قبل ورقه ويختط ورقه في الحر ويغرس
في البساتين على صفة البصل والثوم ويحفر له عمق ثلثي شبر
ويوضع بصله صفوفا بين البصلة والاخري نحو ذراع ويرد
عليه التراب ويسقى بالماء كالبصل ولا يحب كثرة الماء في كبره
ولا يزرع شيء وهو يتولد كثيرا وبعد نحو ستة اعوام بصله
يزاحم بعضه بعضا وتقل فائدته فيقلع وتنويره اول نزول
الغيث فيه اسما نجوني اللون وفي وسطه شعرات حمر هي الزعفران
وورقه خيطان دقاق منبسطة يجمع بالغدوات فيضم بعضه الي
بعض ويعمل اقراص ويجفف على الواح لطاف في موضع لا ريح فيه
وقيل ترض شعراته ويجمع اوقية وفي البعل تعمر له الارض عمارة
جيدة ثم يفتح فيها خطوط بالمحراث متباعدة ويرتب فيها البصل
ويرد عليه التراب ويزرع في وقت زرع السقي وتحت شجر الزيتون
يبقى اعواما ينور كل عام وهو من الطيب ولا تقطع اصوله فيما
يظهر واجود الزعفران الطري الحسن اللون الشديد الحمرة الزكي
الرائحة على الشعرة قليل بياض وهو ممتلي صحيح غير متفتت وهو
حار في الثالثة بارد في الاولي فيه قبض وهو محلل منضج الكمون
منه بري ومنه بستاني واصنافه الاسود اللون والاصفر الفارسي

والبنطي

والنبطي الموجود كثيرا وهو الشامي والكرماني والاصفر اقوي
من الشامي وكل يزدرع سقيا وبعلا ولا يحب الاشجار ولا القرب
منها ولا يسقى كثيرا بل يسقى مرتين او ثلاثا ويزدرع في كانون الثاني
بعد تقدم عمارة الارض وتزبيلها في هواء طيب مع سكون
ريح ويحرك مع التراب ويسقى مرة سقيا لينا فاذا جف اعيد
سقيه حتى ينبت فاذا اعتدل رفع عنه السقي فاذا ظهر نواره
سقي مرة فقط ويقلع بعد انتهائه وامتلاء بزره وينفض حبه
وهو حار يابس في الثالثة وهو يقتل الدود ويطرد الريح ويحلل
والاكثار منه يصفر اللون اكلا وطلا للجلد من خارج وهو
يدمل الجراحات ويقطع الرعاف مسحوقا مع خل وقيل من حبس
في بيت فيه كمون اصفر لونه وان بخر به البيت لم يقربه البق
وان دق وذر على قرية النمل لم يخرج من الكاشم وهو الانجدال
الرومي واجوده الاصفر الطري الكبار الورق ويشبه في قوته
الكمون ويزدرع على صفة زرع الكمون وهو حار في وسط
الثالثة يابس في الثانية وبزره واصله مسخن وهو يطرد
الرياح ويفتح السدد ويهضم ويقوي المعدة ودرهم منه يسهل
الديدان الكراويا بري وبستاني وزهرهما ابيض توافقه الارض
الرطبة والكثيرة الرمل وتزبيل ارضها وانتهاء مدتها حزيران
وتغرس نقلا ايضا فتنجب وتنبش ارضها واذا عطشت تسقى
مرة حتى تنور فيقطع عنها الماء ولا تسقى وهي تحمل بطونا ويداس
نباتها بالاقدام ويرض سوقها كما يفعل بالبصل والشلجم ويبسط

عليها الزبل وتسقى فانها يتجدد بناتها ويعتد كله ويزهر
كله في وقت واحد واجوده الحديث البستاني وهو حار يابس
في الثالثة وقيل في الثانية يطرد الرياح ويجفف وينفع الخفقان
ويقتل الديدان ويدر البول وينفع من المغص الشديد وقدر
ما يوخذ منه الى درهم القردمانا هي الكراويا البرية والعمل
فيها كالعمل في الانيسون في السقي ونحوه اجودها الحديث
الاصفر الطويل الرزين وهي حارة يابسة في الثالثة تنقي الصدر
وتنفع السعال من البرد وتنفع من المغص والديدان والقولنج
ووجع الكلى وعسر البول وينفع لدغ العقرب وسائر الهوام
وقدر ما يوخذ منه مثقال الانيسون هي الانيسون هي الحبة
الحلوة وبزر الرازيانج الرومي والكمون الابيض وقيل هو
البسباس الشامي وهو بستاني وبري يزرع بعلا وسقيا توافقه
الارض الرطبة ويزرع في كانون الثاني الى اخر نيسان ويجمع حبه
في آب يوافقه السقي الكثير بالماء والنبش وينقى من العشب و
يسقى مرتين في الجمعة حتى يظهر نواره ثم يقطع عنه الماء والانيسون
يدفع مضرة السموم كلها وهو حار يابس في الثالثة الرازيانج
ويسمى النافع والشمر والشومر وهو بري وبستاني واجوده
البستاني الطري والبري حار يابس في الثالثة والبستاني
في الثانية وورقه حار في الاولى وبزره وعروقه حار في الثالثة
يزرع في اذار وايلول وهو طيب حلو يشوبه مرارة لذيذة وينبت
لنفسه كثيرا في المواضع الطيبة الثرى واذا نبت بافلاح كان

اقوى

اقوي واكبر واكثر انتشارا ويزيد في اللبن وينفع المعدة ويفتح
السدد ويحد البصر خصوصا صمغه والهوام ترعى بزر الرازيانج
ليقوي بصرها والحيات تحك اعينها عليه اذا خرجت من
مكامنها بعد الشتاء لاستضاءة اعينها سبحان من الهمها
الشونيز وهو حبة البركة وهو بستاني وبري وهو الحبة
السوداء توافقه الارض الرطبة وزرعه في شباط واذار
نيسان ولا يكثر عليه الماء في صغره ويكثر في كبره واذا اعتدل
نباته يقطع عنه السقي وينقى من عشبه ويسقى مرتين في الجمعة
قال الكندي الاكثار منه يقتل وهو حريف حار يابس في الثالثة
يقطع البلغم جلاء محلل للرياح والنفخ وينفع من الزكام
البارد وخصوصا مقلوا مجعولا في خرقة كتان ويقتل الديدان
اذا طلي على السرة ودخانه تهرب منه الهوام وقدر ما يوخذ
منه الى درهم وقال ابن زهير من خواصه ان يوخذ من الشونيز
والحرمل من كل واحد دانق ومن المصطكي نصف دانق ويدهن
به بين المتحابين تقاطعا وضد ذلك اذا اخذ منه دانقين
ومن البلسان نصف دانق ومن قشور الراس نصف دانق
ويجعل في طعام باسم انسان ويطعم منه حلت فيه روحانية
المحبة وطبيخه بالخل ينفع وجع الاسنان مضمضة الحرف وهو
حب الرشاد ويزرع سقيا وبعلا وهو من انواع يزرع في شباط
واذار ونيسان ويقلع اذا طاب في ايار واذا دخن به طرد الهوام
وهو حار يابس في الثالثة وقيل في الرابعة وهو منضج محلل

ينشف قيح الجوف ويمسك الشعر المتساقط شربا وطلاء وينفع الورم
البلغمي والدماميل مع ماء وملح وللجرب المتقرح ويسهل الدود **الخردل**
الخردل بري وبستاني واجوده الكبار الحديث الاحمر توافقه الارض
السمينة ولا يوافقه الماء الكثير ولا يسقى اكثر من مرتين او ثلاثة فقط
ويزرع في حواشي الخيار على السقي وبزره ان جعل في لحم او عدس او حمص
او ماش وشبه ذلك من الحبوب واللحوم نضج سريعا وان اكثر منه
افسدها ويوافقه اكثر الارضين والصلبة فيها اقوى وان نقل ثلاث
مرات في شتاء معتدل عظمت شجرته وبقيت السنة والسنتين ويزبل
ويسقى بزره اذا سحق وذر على الخل حفظه من التدويد والفساد
وحفظ حموضته وهو حار يابس في الرابعة وهو يقطع البلغم
والبري منه ينفع من داء الثعلب وقد ربما يوخذ منه مثقالات
واغصان الخردل وورقه يوكلان **الكزبرة** ويقال كسفرة تزرع
بقلا وسقيا في الفصول كلها ويكثر ذبلها عند البرد الشديد
ويزرع في تشرين الاول وتسقى حتى ينبت ويعتدل ثم يقطع عنه السقي
وينقى من عشبه ويترك حتى يعطش ويسقى مرة في الجمعة وان
نقلت الكزبرة تغلظ وتحسن وتبقى في الارض سنينا اذا عظمت
وتزبل كل سنة وهي باردة في آخر الاولى يابسة في الثانية
ويقول بقراط ان فيها حرارة وبرودة وهي تزيل رائحة البصل
والثوم اذا مضغت رطبة او يابسة وخاصيتها انها تمنع البخار
من الراس ورطبها يمنع الرعاف وذرور يابسها وهي تمنع من القيء
والجشا الحامض بعد الطعام واذا علقت على امراة عسر عليها

الولادة

الولادة وتعلق على فخذها الايسر فانها تنفع واذا وضعت رفعت
عنها بسرعة واذا فرق بزر الكزبرة بين قوم واديم ذلك تفرقوا
اللفت وهو الشلجم بالشين المعجمة والمهملة وهو بري وبستاني
وهو انواع الرومي الطويل ومنه المدحرج والمدور الشامي و
الابيض المصري يزدع مرتين في السنة ربيعا وصيفا ويزدع بعلا
وسقيا ولا يحتاج الي زبل وقلة السقي تصلحه ويطيب وينضج و
يسقي مرتين في الجمعة وزرعه في اول ايلول الي اول تشرين الثاني
وهو حار في الثانية رطب في الاولي **الجوز** بستاني وبري ومنه
ذكر يمسلج ويزرع في آب الي ايلول وياتي في الربيع والبرد ولا
يوافقه الحر ويزرع بزره ويعمق حفره وتعمر ارضه جيد ليمتد و
يطول ويغلظ وبعد نباته يعطش ثم يسقي مرة في الجمعة بالعشي
وهو صنفان احمر وهو طيب الطعم واصفر الي خضره وهو اغلظ
يغذي البدن ويوكل نيا ومطبوخا وهو اخف وانفع واطيب وهو
يفرح النفس ويدر البول ويوافقه شرب الماء البارد ويوافقه نزول
الثلج عليه ويقويه ويزينه ويعمل منه خبيص مع العسل او الدبس
او السكر نيجي وطباخ في معني الحلوي ويوكل الجز ومكان الخبز فيقوم
مقامه ويشبع اشباعا صالحا ويعمل منه خبز بان يقطع ويجفف
ويخلط ببعض الدقيق ويخبز وخبزه طيب صالح يغذو البدن ومع
الحلو طيب والبري منه اقرب الى الدواء من الغذاء والبستاني
على الضد وهو حار في اول الثانية رطب في الاولي ويسهل
ويدر البول وينبغي ان يكثر انضاجه والربا منه ينفع من الاستسقا

جيد للظهر والصدر الفجل منه مردوس ومنه مستطيل يزرع في
العام مرتين ويزرع الكبير منه اول نيسان الى آخر ايلول ويزرع
بزوره ويوسع بينها نحو شبر واذا نبت قطع عنه الماء وينفش
خفيفا وينقل ويترك سقيه حتى يحتاج اليه وينفش ثانيا ويرد
سقيه في الجمعة مرتين وفي المطر يخفف سقيه ويوكل في الخريف والشتاء
وان نقع بزر الفجل ليلتين قبل زرعه في ماء عسلا او رب او عصير
حلو ثم زرع حلا طعمه وان احببت كبره وغلظه يضرب في الارض
وتد ويخرج ثم يضرب في موضع آخر ويخرج هكذا في عدة مواضع
وتملا الثقب بزبل او تبن وفوقه تراب ويزرع في كل ثقب حبة
من بزره او حبتين ويقلع احدهما ان نبت ويسقى حتى ينبت فانه
يغلظ ويصير قدر الوتد وتوافقه الرياح الباردة والبرد ويمتد
بكثرة الامطار ولا تحرقه شدة البرد ويزرع نثرا او غرسا
والمنقوش اقوي واجود وليس له علاج ولا انفلاح الكثر من
معاهدته بقلع الحشيش واكله على الطعام بعد الشبع يحلله من
المعدة ويعين علي هضمه واكله علي الريق يثير ما في المعدة الي
فوق بخاصية فيه واكثر منافعه تحليل الاطعمة الغليظة العسرة
الانهضام البعيدة النفوذ من المعدة كلحم البقر والتيوس والبيض
والباقلي الغير النضيج وله منفعة جليلة في زوال السعال الذي
آيس صاحبه من برئه وذلك انه يطبخ بماء فيه قليل ملح حتى ينضج ويبس
يتهري ويوكل وهو حار في الاولي وقيل في الثالثة وقيل يابس
في الثانية وماؤه يجلو العين اذا قطر فيها وقيل ورقه يجلو

البصر وماؤه جيد للاستسقاء وان طرح ماؤه على العقرب ماتت
وان لسع العقرب من اكل فجلا لم يضره وشرب مائه ينفع من اليرقان
وسدد الاحشاء واذا طليت اليد بمائه واخذ بها الحية او العقرب
لم يضره واكله ورقه بعد الطعام يقوي البصر وينفع المفاصل
وشرب مائه بالملح ينفع الطحال وسدد الكبد واليرقان وخصوصا
ماء ورقه وبزره ينفع من السموم والهوام البصل منه احمر مستدير
وابيض كذلك ومنه مستطيل وهو احرف منه والاحمر احرف من
الابيض يزرع في اول نيسان الى آخر ايار وبزره يزرع في اول تشرين
الآخر الى كانون الآخر ويبس ويدخر وتعمر ارضه بثلاث سكك
مفترقات في تراب طيب من بر ويبعد زرع بزره لينقل والاخضر
يوكل في الصيف وكلما عظم يقطع عنه الماء وتكسر اعناقه بالدوس
بالاقدام لترجع القوة الى اصله فيكمل صلاحه ويبقى كذلك الى قلعه
في آب ويزرع نثرا وفي حفائر ولا يكبر وينمو الا بالتحويل ويزبل
ولا يزرعه الا خالي المعدة غير حاقن ولا حاقب بل يعرض نفسه
على الخلا قبل مس بزره والا فسد البصل واذا اردت ان يكون
خفيف الحرافة طيب الطعم فازرعه في زيادة القمر متصلا بالزهرة
مقارنا لها ليكثر ماؤه ومن خواصه انه اذا لوث انسان بزره
بالزيت ثم زرعه خرج له طعم طيب جدا وان لوثه بعسل ثم زرعه
خرج حلوا لا حرافة فيه الا قليلا ويوكل ذلك نيا فيكون طيبا
واذا طبخ كان الطيب وقيل ينبغي لزرع البصل ان يلقيه في الارض
الى خلف ولا ينظر اليه بعينيه فيخرج اذا حود كبارا عظاما ويترووس

بسرعة ولا ينعفن ويزرعونه وهم يأكلون التمر ويضعونه في الارض
وفي افواههم حلاوة فانها خاصة تؤدي الى البصل طيب الطعم و
اذهاب الحدة وان جعل بالقرب من كل راس نواة تمرة كان جيدا
ومن اراد ان يذهب حرافته ويطيب طعمه ويكون مغذيا للبدن
فليطبخ بالماء ساعة ثم يصب عنه ويعاد عليه ثانيا وثالثا فان
ذلك يذهب حدته وحرافته ويصلح للغذاء ويقطع رائحة البصل
من الفم ان يمضغ عليه الفجل ويستف من دقيق الباقلي او يمضغ
الباقلي او يمضغ حمصا مقلوا قال الرازي ولا يجمع بين البصل
والثوم والشحم في اكلة واحدة فانه يجبن وقد جن عليه خلق
كثير والبصل حار يابس في الرابعة وفيه رطوبة فضلية وقيل حار
يابس في الثالثة وهو مقطع ملطف ينفع من تغير المياه ويفتق
الشهوة ويلين الطبيعة وهو يجلو البصر وينفع ابتداء الماء والبياض
اكتحالا بعصارته وينفع ريح السموم بخاصية فيه وماؤه ينقي الراس
اذا استعط به وينفع ثقل الراس والطنين والقيح في الاذان
اذا اقطر فيها ومع العسل ينفع الخفقان ويحمر الوجه لا سيما
اذا اكل مخللا واذا وضع البصل في الخل او عمل به رفع ونفع
من البلاء والوباء العادي الذي ذكر انه يفضي الى الموت غالبا واذا
اذيب الوشق في مائه وطلي به الزجاج لم يتكسر لشدة صلابته
ومما جرب للنزلة الباردة ان تغمر بصلة كبيرة بزيت وتغلى حتى
تحترق ثم يدهن بها صاحب النزلة راسه في الحمام بعد حلقه
ثم يغسلها بالاشنان يفعل ذلك ثلاث مرات في ساعة واحدة

فانه

فانه يبرا باذن الله تعالى **الثوم** ومنه بري ومنه بستاني ومنه احمر
كبير الحب وليس للثوم ذريعة اعني بزرا يزرع ويغرس وقت مغيب
الثريا في ثلث تشرين الآخر الي آخره والكبير في تشرين الاول الي آخره
والذي له اسنان عريضة جدا ذرعه في كانون الآخر ويزبل
بزبل بالي وقيل لا يحتمل الزبل بوجه ولا كثرة الماء ويكفيه سقية
واحدة الي نبته او سقيتان او ثلاثة الى طول مدته ويغرس في نقصان
القمر وان غرس في محاق الهلال لم يكن له رايحة كريهة وان
نقعت اسنانه قبل غرسها في لبن حليب وعسل يومين وغرست
حلا طعم ذلك الثوم ومتى قرن باي طعام كان لم يتغير ذلك الطعام
ولم يعفن ولم يفسد في ابدان الناس منه شي وجاد هضم المعدة
ونفذ سريعا وفي الثوم مقاومة لشدة ضرر البرد ان اكل في الطبخ
مخلوطا باي طبخ كان والاكثار من اكله يمنع نكاية البرد الشديد
حتى لا يكاد يحس اكله في البرد باقشعرار ولا ضرر والثوم حار
يابس في الرابعة وقيل في الثالثة وهو اقوي حرارة ويبسا
من البصل وهو يحل النفخ وينفع تغير المياه وطبيخ الثوم الجبلي
اذا شرب قتل القمل واكله يخرج الديدان ويطلق الطبع وهو نافع
من لسع الهوام ونهش الحيات وعضة الكلب الكلب سقيا بشراب
وينفع السعال من برد واذا طبخ قلت حرارته وحرافته ويصلح
الحوامض والادهان واللحوم السمان **ومن خواصه** ان ماءه يقطع
حس حجر المغناطيس وفعله فان اردت رد المغناطيس الي فعله فانقعه
في دم تيس ثلاثة ايام فانه يرد اليه فعله وحسه **ومنفع** ورق

الثوم مغموسا في خل يذهب رائحة الثوم والباقلي ايضا يذهب
رائحته والمضمضة بطبيخه يذهب وجع الاسنان ومضغ بزر
الفجل مع ورقه الاخضر يقطع رائحة الثوم ايضا الكراث منه بري
يعرف بالشامي ومنه نبطي ومنه بري وهو احر وايبس وزرعه
في كانون الآخر الي آخر شباط ونقله بعد شهرين ويمكث في الارض
عاما الي ستة عشر شهر فيستحق القلع للاكل واذا نقل يزرع ولا
يسقي ثلاثة ايام ويدام عليه الماء في الرابع فانه يجود ويصلح في
الارض الرملية ويعظم فيها وهو بطي النبات وينقل في اب ويدفن
نقله الي اكثر من النصف من ورقه الي اطرافه وبذلك يطول و
يشتد بياضه ويرخص ويعظم كثيرا ويوخذ من بزره مقدار ما
يضمه ثلاثة اصابع ويجعل في خرقة كتان بالية ويجعل في حفرة
فانه يعظم ويصير اصلا واحدا والشامي له اصل مدور ورؤس
بيض وهو الماكول ومنه كبير مفرطح قدر الشلجم المتوسط ويوافقه
البرد وشرب الماء البارد ولا ينبغي ان يوكل نيا البتة بل مصلوقا
بالماء والملح ويبرد ويطيب ويستعمل في الطبيخ واصلاحه ان يسلق
ثلاث مرات بماء وملح ويصب الماء البارد عليه وهو حار ليمسك
من التهري فيحلو وتذهب حرافته وهو حار يابس في الثانية
وهو يقطع الجشا الحامض وينفع من البواسير وضمادا وطبيخ
اصوله بدهن القرطم ودهن اللوز وشيرج نافع من القولنج
قال ابن زهير ماء الكراث يسقي لكل داء وان جمع هو ودم التيس
في حفرة بيت اجتمعت اليه البراغيث واذا طلي بماء الكراث سرير

لم يقرب به البق وكذا ماء الكرفس واذا دق الكراث ووضع على لسعة
الحيات والعقارب والزنابير سكن الوجع في الوقت **القراسيون**
يشبه الكراث اجوده الاحمر الرومي وهو حار في الثانية يابس
في الثالثة وهو مفتح ويحلل وعصارته لوجع الاذن ومع العسل
يجلو البصر ويقويه شربا وكحلا ويفتح سدد الكبد والطحال وقدر
شربته نصف درهم **القلقاس** غريب الشكل جيد النظر وليس
له زهر ولا ثمر وله اصل مستدير ومنه ما هو الى الطول ومنه الكبير
ومنه الصغير وهو ضرب من النيلوفر الاصفر ويتخلق بقرب المياه
الباردة الراكدة وفي السباخ وهو شبه نبات اللوز الا انه اصغر
يوافقه الزبل والماء الكثير ويزرع في موضع شمس لا تاخذه الرياح
ويغرس عند مجاري المياه ووقت زرعه في كانون الثاني وشباط
واذار ويكون بين الاصل والاصل اربعة اشبار وهو يقطع ويطبخ
مع اللحم وقديدا ولينا وطعمه كطعم البيض وهو غالب طعام مصر
ويطبخ على طرائق مختلفة والوان عدة وهو حار رطب
في الاولى وقيل معتدل الحر رطب في الثانية **القثاء** انواع اسود
اللون ومعرق ومائل الى الصفرة ومعرق واخضر غليظا منقطا
بسواد حلو واخضر غليظ الجسم اجوف وطويل رقيق ويختار
للقثاء الارض التي تغوص عروقه فيها ولا يحتمل الزبل كثيرا ولا
الماء كثيرا ولا البرد ويزرع بعلا وسقيا ووقت زرعه من شباط
الى ايار بحسب برودة الارض وحرها ويزرع في يوم صاحي لا غيم
فيه ولا ريح ويرد التراب على بزره غلظ اصبع وقيل اربعة اصابع

مضمومة وتعميته يبطي بانباته وتقليل التراب عليه يجففه الهوآء
والزبل عليه احسن واذا نبت قدر شبرين يجفف منه الضعيفة
ويترك اربعة او خمسة يجعل بينها شبر تراب واذا نبت
على اربع ورقات تحفر ارضه جميعا ويضم التراب الى اصوله
ويسقى عشية النهار ويقال ان زريعة القثآء والخيار والبطيخ
والقرع اذا وضعت منكسة طرفها المحدد الى اسفل كثر حملها
وقيل اذا اخذت شوكة فنخس بها قضيب الثمرة فانها تعظم
وينقع بزره يوما وليلة قبل الزرع في مآء وان اضيف اليه طيب
كماء الورد كانت ثمرته يفوح منها رائحة ذلك واذا نقع بزره
في مآء عسل او سكر او لبن او حليب ثلاثة ايام حل فيه طعم
ذلك واذا نقع في مآء سقمونيا او تربد وما اشبه ذلك من
المسهلات جاءت الثمرة مسهلة واي بزر كان من بطيخ او
خيار او قثآء ونحوها اذا نقع في عسل ونحوه خرج كذلك
واذا نقع في خل ثلاث مرات وجفف وزرع نبتت ثمرته حامضة
واذا نقع مرة واحدة جاءت مرة وزرع القثاء من اول
اشباط الى نصف اذاره الى آخره ويزبل وينقل فينجب ويعمل
له قصب او عرآيش يتعلق بها من شجر الرمان او التوت
وما اشبه ذلك ومن الملح ان البطيخ يزدع بالقثآء وذلك
اذا زرع بزر القثا وصب عليه خمر عتيق مع شعرة واحدة
من الزعفران خرج البطيخ واذا زرع بزر البطيخ وسقي المآء
المعتصر من القرع خرج منه القثا ويعمل بها ذلك في وقت

زرا عتهما والقثا بارد رطب في الثالثة يسكن الحرارة والصفرآء
ويسكن العطش ويدر البول وقال جالينوس من اراد قلع
ضرس انسان بغير وجع ولا حديد فليأخذ اصل القثا البري
فيدقه ويعجنه بخل ويضمد به على علكة العسل ويجعله على
الحديد الذي يقلع به السن الذي يريد قلعه ثم يبعد الحديد
او يأخذها بيده فانها تخرج بغير وجع الخيار ويسمى القند
ويزرع سقيا ولا يجب بعلا وهو نوعان صغير ابيض واخضر
شديد اللحم واترجي اللون ويحتاج الى سقي المآء كثيرا ويزرع
بزره ويتعاهد بالسقي فاذا نبت فلا يرش بالمآء يحترق ويرقد
ويسقي بالمآء ولا يغمر به ويزرع بزره في البيوت في اوان نخاد
شقوبة ان اريد التبكير به ويزرع في آب ويوكل في الخريف و
بعده والخيار الطف من القثا وابرد وفيه يسير قبض وهو
بارد رطب في الثانية ينفع من الحميات المحترقة ويدر البول
وقال ارسطاطاليس ان اردت ان يكبر الخيار فازرع حبه
منكوسا وان نقع بزره في لبن وعسل قبل زرعه كانت ثمرته
حلوة وان جعل الخيار مع المحموم في فراشه جذب الحمي الي نفسه
وتخلص المحموم وان طلي بعصارته لدغ الهوام ابراه والخيار
يسكن العطش العجور نوع من الخيار مدور وهو اكثر رطوبة
واسرع انهضاما والمعوج ارداه ولا يباشر المآء اصل الخيار
برجه فانه يفسد بل يحيل بينه وبينه بالتراب القرع
وهو الدبآء واليقطين وهو انواع منه التراب المعرق الابيض

القصير وهو افضلها ومنه الطويل ومنه المستدير كالموزة
ومنه مستدير اسفلي طويل العنق او قصيره ومنه ما هو الى الطول
قليلا وعنقه طويل واعلاه مستدير الى طول قليلا اصغر من
اسفله بكثير ومنه الهندي يشبه ورقه ورق الخيار دون اره
اصغر وهو مدحرج اخضر فيه خطوط خضر وحمر وهو صلب لا
يوثر فيه الظفر ويزرع في اول كانون الاول الى اخره ويستر
من الجليد ويزرع بعلا بغير سقي في القيعان ولا يكثر عليه
السقي اذا كان صغيرا واذا كبر يوافقه الماء الكثير ولو كل يوم لم
يضره بل ينفعه ويحمل بطنا بعد بطن واذا نقع بزر القرع والبطيخ
في ماء عرق السوس حرقتها حفظها من الدود ومن احب اسراع
بنات القرع والبطيخ والقثاء يضع اناء فيه ماء امام طرف كل
قضيب نبت ويكون بينه وبين طرف القضيب نحو خمس اصابع
مضمومة فانك تجده في غد قد وصل اليه الماء فيبعد عنه الاناء
كذلك فانه يصل اليه وذلك دابه في سرعة البنات حتى يبلغ غايته
فان لم يكن في ذلك الاناء ماء تقلص عنه القضيب وان اردت
ان يكثر حمل القرع والقثاء والخيار ولا يحتاج الى سقي كثير فاحفر
في الارض التي تريد زرع ذلك فيها حفرة عميقة واسعة واجعل
الى نصفها تبنا وحشيشا يابسا ثم املاءها ترابا ثريا وزبلا
باليا خلطا ويكون في اعلاها قدر ذراع وازرع تلك الزريعة
واسقها سقية واحدة ويعمل ذلك في ارض ماؤها قليل وان
خرج من النزع جميع ما في ذلك النبت صغيرها وكبيرها ثم تشق

الاصل

الاصل واحش ذلك الشق ملحا واربط عليه ببردي وغطه بالتراب فانه يحمل قرعا حلوا وكذا القثا والمجور وان جعل الملح عند اصولها قبل ان تقوى افسدها مجرب وقيل القرع يزرع في السنة اربع مرات والقرع بارد رطب في الثانية وقال روفس حار رطب وعصارته تسكن وجع الاذن مع دهن ورد وهو يقطع العطش ويلين البطن البطيخ هو انواع السكري متوسط الجرم طويل العنق طيب الريح حلو الطعم اذا نضج والاصفر على اصله والعقابي عظيم الجرم طويل العنق معوج طيب الرائحة حلو الطعم والرسيني وهو اغبر اللون اخرس كثير اللحم مفرطح الشكل والحابسي وهو الدهوري نسبة الي قرية وهو على شكل الكمثرى لا عنق له قاعدته واسعة وراسه نقطة شكل مخروط والجروي كانه جرة والسمرقندي مفرطح الشكل مدور يميل باطنه الي الحمرة ومنه النفاح بالنون لين اللحم مطرف القشر فواح ويسمي في الشام الشمام ومنه الدلاع يشبه النفاح وهو السندي ومنه ماهو على شكل البط له ذنب طويل معقف الي جهة البطيخة يزيد على الذراع او نحوه وهو بمصر كثير ويعرف بالعبدلاوي منسوب الي عبد الله بن طاهر امير مصر من قبل خلفاء بغداد قديما جلبه الي مصر من بلاد العجم ويوكل من اول ما يعقد كهيئة الخيار ويسمي عجورا الي ان يكبر ويسمي خرشانا ثم يقطع اذا انتهي وفيه لون الخضرة ويلف في اوراقه الي ان يصفر وينتهي الي ان يصير ناعما لا يحتمل وضع اليد عليه بقوة وهو لذيذ وفي بعضه

حلاوة وتبريد في مصر مشهور وبطيخ كائن من القثاء يسمي
شليق واما البطيخ الهندي وهو الرقي ويسمي البطيخ الاخضر
وهو انواع منه ما بزره اسود اللون وهو شديد الخضرة الي سواد
ومنه ما بزره احمر قاني وخضرته مايلة الي صفرة ومنه المختلط الحبشي
وبزره مختلف منه الاسود والاحمر والبنفسجي والاصفر ومنه الصيفي
وهو بمصر كثير جدا ومنه الصواصلي وهو من بطيخ مصر ويكبر جدا
ثم يصير لحمه ماء وهو شديد الحلاوة طيب الرائحة لذيذ جدا
وبزره صغير في غاية اللطف يحمص ويتنقل به ومنه ما هو مخطط
شديد الحلاوة وبزره ابيض ودايره اسود وهو في الشام كثير
ويقال ان زريعته جلبت من بلاد العجم ومنه نوع مستطيل حلو
مخطط اخضر يسمي النموس ومنه نوع مستطيل حامض شديد الحموضة
وهو دواء لثورة التهاب الصفرة ومنه ما لونه لون القرع وفيه
الحلو وغيره وهو شديد التطفية والتبريد والترطيب دواء
للحموم حمي محرقة ونحوها وساير انواع البطيخ تزرع بعلا وسقيا
وكلما حرك التراب يعجل النضج وانواع البطيخ يحمل السقي بالماء الا السكري
فان الماء يقلل حلاوته وتوافقه الارض المعتدلة ولا يجود في الندية
ولا الباردة واحسنها شطوط الانهار واذا نقع بزره او بزر
القرع ونحوهما في ماء عرق السوس ثم زرعت سلمت من الدود
وان اردت التبكير بالبطيخ او القثا او الخيار فازرع في الشتاء
اربع حبات او خمسة في تراب طيب مخلوط بزبل ندي في اناء مثقوب
السفل وابقيه بماء سخن فاذا انبت وكان الوقت شمسا وصحوا

اخرجه له وكذا المطر اللين واذا احتاج الي الماء ينضح عليه
واذا كان الشتاء قويا اكنه في مكان وفي تنفل به كذا الي
اوان الغرس تغرسه في حفرة معمورة اكبر من قعر الاناء المذكور
وتضع الاناء فيها وتكسره برفق وتخرج الشقف ويضم التراب
اليه مع الرمل فاذا اعلق ونبت وقوي فاقطع من اطراف قضبانه ثم
فانه اسرع لادراكه واطعامه وكذا يعمل في القثا والخيار والباذنجان
وقيل ان جعل في وسط البطيخة او المقثاة او البقلة عظم راس
حار اهلي نفعها وعجل نباتها وقيل مما يفسد به البطيخ ان يرش
عليه شي من الخل وان دخلت امراة حائض البطيخة او المقثاة
فسد ثمرها ويصير طعمه مرا ويجود البطيخ في الرمل الذي يخالطه
تراب لتقيد عروقه فيه وهو نبات قمري يزرع في زيادة ضوءه
ويوافقه بعر الغنم وزرق الحمام والدم ينمي البطيخ ويكثر حمله ممزوجا
بالماء نصفين ويضرب ويصب في اصول نباته بعد البنش ثم
يعطش قليلا ثم يسقى فيبكر حمله وتزكو حلاوته وتنفعه مجاورة
الباذنجان وشجر التوت والمشمش والسدر ويضره مجاورة الخوخ
حتى قالوا انه يحدث فيه مرارة ويضره مجاورة الزيتون واذا
زرع بزر بطيخ في جمجمة انسان ودفن في الارض وتعاهد بالسقي
فانه يحمل بطيخا يزيد في الذكا جودة الفكر والمعرفة وان زرع
في جمجمة حمار فان بطيخه يبلد آكله ويعمي قلبه وينسيه حتي
لا يذكر شيا البتة ويقال ان مما ينفع البطيخ وينميه ويحليه ولا تعرض
له آفة ان يزمر ويطبل ويتغنى في وسطه ولا يوكل البطيخ والعسل

اكله واحدة فانه سيستحيل ويضر اكله ولا اللبن مع البطيخ فانه يصير
في المعدة سما قاتلا ولا يوكل البطيخ علي جوع شديد ولا يوكل
وحده ويوكل مع الخبز الخمير خاصة ولا يوكل التوت الشامي معه
والبطيخ الاصفر اجوده السمرقندي وهو بارد في اول الثانية
رطب في اخرها وقيل حار وهو يدر البول ويقلع الكلف والبهق
وبزره اقوي جلاء من جرمه وقشره يلصق علي الجبهة فيمنع النوازل
الي العين والبطيخ الاخضر وهو الرقي والهندي اجوده الحلو المائي
وهو بارد رطب في الثالثة ينفع من الامراض الحادة والحميات
المحرقة ويسكن العطش ومع السكنجبين يدر البول ويغسل المثانة
وماوه مع السكر ابلغ في التبريد وهو سيئ الهضم ويضر بالمشايخ
واصحاب الامزجة البارده **الباذنجان** وهو انواع الفارسي الحلو
والمصري لون ثمره ابيض وزهره فرفري والشامي لون ثمره
فرفري وزهره ازرق الي حمرة وبلدي اسود رقيق الغلاف زهره
فرفري وقرطبي الحمل وزهره فرفري ومنه الرقيق الطويل ومنه
المطاول المتوسط في الغلظ والرقة ومنه المدور المفرطح الكبير و
العمل فيها كلها سواء يزرع في اول كانون الآخر الي آخر اذار وهو
من بقول القيظ ولا يوافقه البرد ويوافقه الماء الحلو الكثير ولا
يحب ان يسقي بغيره وتكون الشمس عليه باعتدال في بعض النهار
ويزرع بزره في آخر كانون الاول والثاني وشباط وتخلط زريعته
بالزبل البالي وينقل في نيسان ويابي منقوله حسنا ويسقي
المنقول اثر زراعته بالماء العذب ويكرر عليه ثلاث مرات بين

كل سقية يومين ويعطش ثم يسقي وان تكن وقوي يبالغ في نبشه
حتى يرتفع اليه الغبار ويعطش ثم يسقى ثلاث مرات في الجمعة
ولا تهز شجرته عند قطع ثمرته وتجنى ثمرته بحديد قاطع
وان اخذت باذنجانة ناضجة وقور شحمها من داخل وتوضع
في الخفيرة ويرد عليه التراب يخرج الباذنجان كبيرا ابتداء
ذلك في اخر شباط الى آخر اذار ويسقى ويزبل عقب زرعه قليلا
والباذنجان ينشو في الحر وينمو بريح الجنوب والشرقية ويضعف
بالشمال والغربية ويحذر من اكل الباذنجان في الربيع والخريف
ويوكل في الصيف والشتآء والباذنجان يبقى في الارض الحارة
عدة سنين ويصير شجرا كل شجرة منه كشجرة الخوخ لا سيما في
ارض مصر والحجاز ولكنه اذا عتق في الارض غلظ جلده ولا يستعمل
الا مقشرا وهكذا استعماله في مصر دائما ولا يكاد ينقطع منها
والباذنجان حار يابس في الثانية وفيه غلظ وقيل بارد يابس
اذا خلا من المرارة والمر منه بارد يابس بلا خلاف وهو يولد
السوداء ويفسد الدم واللون ويورث الكلف والبثور والبواسير
والسراطانات والجذام والصداع واكثر هذه المضار تختص
بباذنجان العراق لانه كثير المرارة شديد الحرافة اذا اكل نيا
كان عسر الانهضام عن المعدة والمطبوخ سريع الانهضام
وما يعمل منه بالخل والكراويا يقوي شهوة الطعام بتقوية المعدة
واصلاحه لمن اراد اكله ان ينقع في المآء والملح ويسلق ويصب
ماؤه ويطبخ بالدهن الكثير واردي ما اكل مشويا الكرنب

انواعه كثيرة منها البستاني ومنها البحري ومنها البري ومنها كرنب
الماء والبري امر واحر ومنها النبطي الصغير وهو اجوده ها
ويزرع في حزيران وتموز وافضل اوقاته زمن البرد والجليد
فانه يعذب فيه ويحلو وفي زمن الحر يكون حارا **ويقال** ان بزر
الكرنب اذا عتق اربعة اعوام وزرع تحول شلجما فان زرع بزر
هذا الشلجم نبت كرنبا **والكرنب** لا يحتمل الزبل ويزبل بالرماد وحده
ولا تقربه امراة حائض في مغرسه يفسد وهو حار في الاولى
يابس في الثانية وقيل في الاولى وقيل انه بارد وقيل مختلف المزاج
القنبيط نوعان صنوبري مجتمع ملفوف ومفرق راسه الى اغصان
كثيرة ويوكل راسه الذي فوق ساقه وقد يكبر جدا ومن اراد ان
يشده ويرد لونه يصلح فليدهنه بالزيت قبل ان يزرعه او
يغرقه بالعسل ثم يزرعه او في الزيت والعسل جميعا ثم يزرعه
وينقط عليه من الزيت والعسل الذي اخرجه منه ثم يغطيه
بالتراب فانه يصلحه ويجود نباته ويرفع عنه الافات كلها ومن
اراد ان يعظم يكشف اصوله ويغطي باخثاء البقر ثم بالتراب
ويسقى ويزرعه في نيسان ويفسده الماء الكثير والهواء البارد
واذا تعفن تولد منه الوزغ والبق الردي ويوذيه زبل الناس
وينفعه بولهم وبول الخيل والبغال والحمير وشبههم واجوده
الغض الاصفر يفتح السدد وهو غليظ يغلظ الدم ويفتح نفخا
في نواحي الجنب وينبغي ان يجاد سلقه ويوكل بالدهن الكثير واللحم
السمين وبالخل والمري والتوابل الحارة **الخس** منه بري ومنه

بستاني ومنه طويل الورق حادها وقصير الورق عريضها وهو
بقل الربيع واذا ادركه حر الهواء تمرد وتوكل اصوله وفروعه
ومنه له ساق ومنه ليس له ساق ويطول ويطلع له ورق على
قضب قائمة قدر الذراع ويحمل في راسه وعاء كبيرا فيه بزر كثير
واذا كبر وتولد فيه اللبن ويصنف بدن اكله ويوكل مطبوخا ونيا
وهو اقوي تطفية وتبريدا والمسلوق اسرع انحدارا ويغذي
اكثر وتوافقه الارض السمينة والماء الحلو وان جعل بزره في قطعة
اترج ثم زرعت تلك القطعة بما فيها كان للخس رائحة زكية كالاترج
وقيل يزرع في ادار ويحول فيجود ويقوي اذا حول ويحتاج للتزبيل
الدائم بالعفن وان اردت ان يبيض من غير نقص في طعمه فانثر
على وجهه كل ثلاثة ايام شيا من زبل جاف وان اردت ان يلتف
ورقه ويعظم ويسطح على الارض ولا يطول فانقله باصله وحوله
فاذا ابلغ طوله شبر فاحفر عن اصله حتى تبدو عروقه والطخها
باخثاء البقر الرطب ثم طمها واسقه واتركه حتى يشتد ويطلع
اصله ويظهر فوق الارض قدر ثلاثة اصابع مبسوطة فاكشف
عن اصله وشق اصله الظاهر بسكين حديد وضع بقدر الشق
خرقة من خزف الجرار ثم طمه بالتراب واسقه فان تلك الخرقة
تجعل زيادته في اصله وعرضه وان حصدت اوراقه مستوية
قبل قلعه للاكل بيومين عظم اصله وطاب طعمه وهو بارد في
الثالثة واجوده البستاني الطري الاصفر العريض الورق ولا حلاوة
فيه ولا قبض ولا اطلاق ومن منافعه قطع العطش واذهاب

السهر ومطبوخه يزيد في الجسم والباه والبان النساء المرضعات
وبزره يفعل مثل ذلك وورقه مع الخل يسكن لهب الصفرا وجعل
ورقه تحت وسادة المريض وعند رجليه وهو لا يشعر ينومه و
هو نافع من اختلاف المياه وغير المغسول منه اقل توليدا للرياح
فان الغسل يزيده نفخا وهو سريع الهضم ودوام اكله يضعف
العين ويظلمها ويصلحه الكرفس والنعنع والخس يقطع شهوة
الجماع لا سيما بزره الاسفاناخ راس البقول وتزبل له الارض و
تعمر وتحرك مع بزره ويسقى بالماء مرتين او ثلاثة حتى يعتدل
نباته ثم يعطش ثم يسقى عند الحاجة ويزرع من تشرين الاول الى
كانون الثاني ويزرع بكيره اول الخريف في ايلول وقد يلحق
بعضه بعضا اذا زرع شهرا شهرا وفصلا فصلا وما زرع في
الخريف يوافقه الماء الحلو ويوكل في الشتاء ويزرع في زيادة القمر
وهو بارد رطب في الدرجة الاولى وقيل معتدل بين الحرارة والبرودة
وهو ملين ينفع من السعال ومن وجع الصدر وفيه قوة تجلو
وهو سريع الانحدار عن المعدة وينفع من اوجاع الظهر
الدموية ويضر اصحاب الامزجة الباردة الهندبا صنفان
عريض الورق ودقيق الورق وهو بري وبستاني ويوافقه
البرد واول الربيع ولا يوافقه الهواء الحار فانه يحدث فيه مرارة
وان غطيت اغصانه بالتراب كلها طالت وابيضت ورخصت ولذ
طعمها ويزرع في تشرين الاول والثاني وكانون الاول ويتعاهد
بالزبل والسقي مرتين في الجمعة حتى يدرك ويوكل في الخريف و الشتاء

ومن

ومن اراد اكله في الربيع زرعه في كانون الثاني ولا يكثر سقيه بالماء فان المطر يسقيه وزبل الادمي يصلحه وزرعه ليلا يجوده وكذا تزبيله وسقيه بالماء وينثر بزره في زيادة القمر وهو كالخس في خصاله الا انه افضل منه في تفتيح السدد وتشتد مرارته في الصيف فيميل الي حرارة في آخر الدرجة الاولي وهو رطب في آخرها وقيل يابس في الثانية والبري اقل رطوبة من البستاني وهو يفتح سدد الكبد والعروق وفيه قبض يسير وينفع من الرمد الحار ضمادا ويسكن الغثيان وهيجان الصفرا وحرارة المعدة ويعقل البطن وينفع من حمي الربع ولسع العقرب والهوام و الزنابير والحية والبري بارد يابس في الاولي وقيل رطب وبرده اكثر من رطوبته ولبنه يجلو البياض وعصارته تنفع الاستسقا وتقاوم السموم وجاء في الخبر من بات في جوفه سبع ورقات هندبا امن من الفالج **الرجلة** وهي البقلة الحمقا تزرع في شباط الي اخر نيسان وهي من بقول القبط وهي تنبت لنفسها والتي تنبت بغير زرع افضل وهي نوعان عريض الورق على ساق وغير عريض الورق ومنها بري وتزرع في مشارق شمسية وتزبل وتنقى من العشب ويوخذ بزرها في تموز وآب وتسقى بعد الزرع فاذا نبتت قطع عنها الماء وتسقى عند قلعها لسهل وقليل الماء يكفيها وتنبت في اليوم الثاني وتزرع مرارا في الصيف وتزرع نثرا على الماء ومن اصابه عطش جمل ورقه تحت لسانه صبر على العطش حتى يصيب الماء واجودها العض العريض

وعصارتها ابلغ ما فيها فعلا وهي باردة رطبة في الثالثة وقيل
في آخر الثانية وقيل في آخر الثالثة قابضة تمنع النزف ويقع
الصفرة عشرة دراهم من مائها ومن جعلها تحت وسادته
لم يرحلما البتة وعصارتها تمنع من نفث الدم والمعدة
والكبد الحارتين شربا وضمادا وتنفع من الحميات الحارة
والاكثار منها يضر البصر والباه ويصلحها الكرفس والجرجير
والنعنع وقيل تضر المعا ويصلحها المصطكي **البقلة اليمانية**
وهي التربوز وتسمى في الشام جرموز ومنها بستاني ابيض
واخضر تزرع في اذار وآخر ايار ولا تحتمل الماء الكثير ولا الزبل
الكثير وتزرع في شهور العام كلها الا في تشرين الثاني وهو
اشد ترطيبا من القرع والخس ومن سائر البقول وهي باردة
رطبة في الثانية تنفع من السعال والعطش مطبوخة بدهن
اللوز ويضمد بها الاورام الحارة وعصارتها بدهن ورد تنفع
الصداع الحادث عن حر الشمس **القطف** هو السرمق وبقلة الروم
والبقلة الذهبية وهو بستاني وبري ويزرع في نصف كانون
الآخر الى اول نيسان ومن اول آب الى آخر تشرين ويأتي في آخر
الشتاء واول الربيع ويسقى بعذب الماء وما لحه ويزبل بالعفن
وغيره وهو نبات ضعيف لا يحب كثرة الماء وهو بارد رطب
في الثانية ينفع الحمى المحرقة واليرقان ويلين البطن اذا اكل بمري
وزيت وينفع فم المعدة **السلق** انواع منه بستاني ومنه بري
والبستاني ابيض واسود وكذا البري وزرعه مع الكرنب الا

ان نقله اسرع نباتا وتوافقه الارض المظللة بالشجر والرطبة
ويزرع في نيسان وان اردت عظم السلق ونباته الصق
باصوله اخثاء البقر واطمره بالتراب واسقه فانه يجود وان
اردت عظم اصوله تكشف عنها التراب مرات وتشق كل اصل
بسكين وتدخل فيه حجرا وترد التراب عليه فانه يجود ويعظم
جدا ويوكل اصوله وفروعه ويستعمل في الطبيخ وتوافقه الارض
المالحة وهو يلتقط ملوحتها واذا كرر زرعه فيها اذهبت ملوحتها
بالكلية وتعود طيبة سليمة ويسلق ثلاث سلقات ويجفف ويطحن
ويخبز ببعض الادقة ويوكل السلق بالخردل والفلفل والكمون
والكرا ويا مسلوقا بالزيت ونحوه وبالخل وهو حار يابس في
الاولى وقيل يركب القوة وقيل رطب في الاولى بورقية ملطفة
وتحليل وتفتيح واجوده العذب الطعم وفي الاسود قبض
وينفع من داء الثعلب والحزازة والكلف والثاليل اذا طلي
بمائه ويقتل القمل ويطلى به القوبي مع العسل ويفتح سدد الكبد
والطحال وهو ينفع القولنج مع المري والتوابل وهو يغص ويولد
النفخ وهو ردي الكيموس قليل الغذا يحرق الدم ويصلحه الخل و
الخردل قال ابن زهير قال هرمس ان اخذ ورق السلق المجفف
وورق العاقرقرحا ومن نفس العاقرقرحا من كل واحد وزن
دانق وجعل في مصباح باسم انسان واطعم في طعام عمل فيه روحانية
المحبة عملا عجيبا وان رض وسحق السلق وعاقرقرحا وذر في مجرى
ماء الحمام سكن جريه وان رض ورق السلق برم الحمام وذر في اناء

من رصاص فى زبل اربعين يوما تولد منه دود طوال خضر وان
طبخت بماء سلق وطلي به الاقرع انبت الشعر وان شدخ الدود
ودفن في برج حمام او علق عليه لم يقرب البرج شي من الحيوات
الضاري وكان له طلسما **الحماض** منه بري ومنه بستاني والبري
يقال له السلق وليس في البري حموضة ويوكل اصله وفرعه
وهو ينبت لنفسه ويعد من البقول البستانية ويعمل منه خبز
كما لسلق وهو بارد يابس في الثانية وبزره بارد في الاولي وفيه
قبض وينفع البرص والقوبا والخنازير اذا طبخ وضمد به حتى قيل
انه اذا علق في عنق صاحب الخنازير ينفعه وهو مع الخل ينفع
من الجرب وينفع من اليرقان الاسود ويقوي الاحشا ويسكن
الغثيان وينفع من لسعة العقرب والبري انفع في ذلك **الطرخون**
منه بري جبلي ومنه بستاني واجوده الغض البستاني وفي طعمه
حرافة تخدر اللسان والفم ولهذا يستعمل عند شرب الادوية
الكريهة الطعم التي تعافها النفس ليخدر الفم فلا يحس بكراهة
الدوا وهو ربيعي يوكل ايام الربيع ويستمر في الارض عدة
سنين وينبت في كل سنة ايام الربيع وهو من خضر الشام
الربيعية والجبلي قيل هو العاقر قرحا والطرخون حار يابس في
الثانية وفيه قوة مخدرة وقيل بارد وهو مجفف للرطوبات وهو
يقوي المعدة ويعين على الاستمراء وكثيره بطي الهضم وهو يورث
وجع الحلق ويقطع شهوة الباه ويعطش ويصلحه الكرفس **الملوخيا**
وهي الملوكية وهي ضرب من الخبازي البستاني توافقه الارض الحرفة

الحرارة ويحتاج الي زبل وزرعها من تشرين الاول الي كانون الاول
وتوكل في فصل الربيع وفي البلاد الحارة تستمر الي الصيف بل غالب
السنة غير فصل الشتاء واجودها الاخضر العظيم الخضرة المائلة
قمنيا نه الي الحمرة وهي باردة في الاولي رطبة في الثانية وقيل
باردة رطبة في الثالثة تنفع من الالتهاب اذا ضمد بها الصدر
والمعدة وتنفع من الصداع واوجاع العين من حرارة اذا ضمد
به مع دقيق الشعير وتفتح سدد الكبد والمرارة اذا شرب من
مائها ثلاثين درهما وقيل تضر المثانة ويصلحها الورد وماء
الورد والملوخيا تغذو البدن اكثر من سائر البقول ويستحيل دما
كثيرا وينفع المحرورين والسعال وخشونة الصدر وخصوصا
باللوز وتوضع على لسعة الزنبور الخبازي نوع من الملوخيا
وهو بري وبستاني والبري الطف وايبس والخبازي القرطبي
ساعده غليظ وسعة ورقه شبرين ويرتفع علو الفارس وطبع
الخبازي بارد يابس في الاولي وقيل معتدل في الحر والبرد وورق
البري مع الزيتون ينفع حرق النار وكذا طبيخه
والخبازي يسكن لسع الزنبور ضمادا وخصوصا مع الزيت الهليون
بري وبستاني وينقل البري الي البستان ويقلع بعروقه وترابه
ويسقى حين غراسه ويتعاهد حتي يعلق ويتمكن ويسقى كل جمعة مرة
ووقت غراسه في شباط وهو قضبان في غلظ الاصبع او دونها
عليها ورق وبزور واكله في مبادي بزوره وقبل تفتيحه وينبت بنفسه
كثيرا في المواضع الندية ومجتمع مياه الامطار وان اخذ انسان من

الهيليون قضيبا واحدا فطلاه بالعسل ومرغه في رماد فحم البلوط
والبسه طينا وطرحه في الارض خرج منه قضبان كثيرة بيض للغاية
وفي بعضها حمرة بصفرة وفي اعلا اطرافه الوان والهليون يخرج
من قرون الكباش اذا دفنت في الارض مغمورة كما تقدم وهو نبات
شامي يجود في الشام يبعث على الجماع ويقوي الظهر والذكر و
يزيد في الدم واصله يذهب سهوكة اللحم واذا جفف اصله وسحق
وبل بدهن سمسم وطلي به انسان يديه ورجليه واخذ كواير النحل
لم تضره وان لدغته لم يوجعه وان جعل في الخل والملح نيا كما
قطف من اصله ويجعل في اناء ويترك نحو شهر ثم يخرج ويوكل
يكون طيبا ويغذي غذاء قويا وان سلق وصب عليه الخل والمري
والزيت وتادم به مع الخبز كان طيبا وربما طرح في الاطعمة لاسيما
الحامضة واذا دسم كان طيبا واجوده البستاني الغض المنعطف
وطبع الهليون معتدل وقيل حار رطب وهو مفتح سدد الاحشا
والكبد والكلا وينفع اليرقان والقولنج والبلغم وعسر البول و
يزيد في الباه ويولد المني ويحرك شهوة الجماع وينفع وجع المفاصل
وينبغي ان يسلق ويطبخ باللحم وان علق اصل الهليون على الضرس
قلعه من غير وجع وان شرب كلب الماء طبيخه مات لسان
الحمل هو كبير ويسمى عند اهل الشام اذن الجدي وصغير والكبير
يزرع بزره في اذار ونيسان وينتهي في آب ويزرع عند السواقي و
نحوها وهو ينبت على السواقي لنفسه وهو مركب من مائية وارضية باردة
يبرد بالمائية ويقبض بالارضية وانفعه الكبير الورق الحديث وهو

يابس

يابس في الثانية وورقه قابض رادع يمنع سيلان الدم ويعلق اصله
على عنق صاحب الخنازير فينفعه وهو جيد للاورام الحارة وحرق
النار والنملة والشري وداء الفيل والصرع دماء ورقه ينفع القلاع
ويوضع على عضة الكلب الكلب البنج ينبت لنفسه كثيرا في
الارض الصلبة الحجرة وفي حيطان البنيان ذات الاحجار وهو
ثلاثة انواع اسود واحمر وابيض وزهر الاسود ارجواني وزهر
الاحمر اصفر وزهر الابيض ابيض والابيض رطوبته دهنية
وهو اجودها واسلمها وهو الذي يجوز استعماله فان لم يوجد
فالاحمر ولا يجوز استعمال الاسود بحال والابيض بارد في اول
الثالثة وهو مخدر يقطع نزف الدم وقوة بزره شبيهة بقوة
الافيون ينفع من نفث الدم المفرط ويسكن الاوجاع الضربانية ما
بتخديره كوجع النقرس طلاء وشربا قدر ثلاثة قراريط بماء العسل
وعصارته تنفع وجع الاذن ومع دهن ورد وخل لوجع الاسنان
ويطلى به على اورام الثدي الحارة وهو يفسد العقل ويسبت
ويبطل الذهن ويحدث جفافا وجنونا وورم اللسان وخروج
زبد من الفم وحمرة العين وضيق النفس وغشاوة العين و
يداوى من سقى منه بالقي بالماء الحار والدهن والعسل وتنظف
المعدة منه ثم يسقى اللبن الحليب ومرق الدجاج والحلان السمان
اسفيدباج ويشرب اربعة دراهم من ورقه تبرئ اكلة العظام
الكرفس منه بستاني عريض الورق ومنه دقيق الورق يشبه ورق
الكزبره ينبت على شواطئ الانهار ومجاري المياه ومنه بري ويسمى

سمورينون ومنه ماينبت فى الماء وسمى السير و الكرفس البستانى يزرع ٤
فى ايلول وشباط واذار ويحب الماء الكثير ولا يحتمل الزبل ومنه الكرفس
الرومي وهو المقدونس ومن احب ان يكبر الكرفس ويعظم ويغلظ
ياخذ من بزره ثلاثة اصابع ويجعل فى خرقة كتان صرة ثم يوضع
فى حفرة ويغطى فانه يخرج عظيما وكذا الكراث وان حفر عن اصله
بعد ان ينبت حين يبدو ثم طرح حواليه تبن وعليه تبن تراب
ثم يسقي عظم ومما يعظمه ان يدق بزره ويزرع من ان يهلك و
يدلك دلكا رفيقا ويزرع فى السنة كلها وينثر نثرا على الماء ويزبل
الكرفس كالسداب وان غبر الكرفس فى منبته بدقيق الكرسنة وزبل
به فى الشتوية وسقي بالماء اطعم وصار ريحه   بخاصية
فيه ويختلف الكرفس بالبلاد فمنه الرومي وهو جيد للمعدة ويورد
بزر الخس اذا اكل معه وهو يدر البول والطمث ومنه الجبلي وهو
ذو بزر اسود شبيه بزبيب الجبل وهو حار يابس فى الثالثة يدخل
فى الادوية الكبار وغيرها واقوى الكرفس الرومي الجبلي وقرة
العين ينبت فى الماء وسمى كرفس الماء وجرجير الماء وسمى السير
ويكون فى المياه القائمة وفيه عطرية وهو مسخن محلل وهو يحلل
النفخ ويفتح السدد وراكب البحر اذا شرب من بزره درهمين سكن
عنه الغثيان والبري ينفع من داء الثعلب وشقوق الاظفار
وشقوق البرد والتاليل والبستانى منه ينفع من الربو وضيق
النفس واورام الثدي وطبيخه مع العدس يقيا به من سقى سما
او طبيخه وحده وهو يسكن وجع الاسنان لكنه يفتتها وهو

دوي للمصروعين ويضر بالحبالي ويهيج الصداع ويصلح الخنق السذاب
منه بري ومنه بستاني يزرع في الربيع كله وبزره يزرع في كانون
الثاني وشباط واذار ويسقى بالماء ويتعاهد مرتين في الجمعة حتى
ينبت ويعطش ويسقى مرة في الجمعة في فصل الربيع والصيف و
الخريف ويقطع في الشتاء ولا يزبل الا بالرماد في الشتاء ويقاد ات
المراة الحايض اذا مسته مات ويزرع كل السنة وكل وقت واوفق
الاوقات تشرين الاول ويعطش اسبوع ويروي اسبوع وتزبل
اصوله بزبل الناس ومن خواصه النفع من الصرع واذا مضغ المصروع
شيا من بزره وامسك نفسه قليلا عقيب شمه وتنشقه لم ترجع
العلة اليه ومضغه يقطع من الفم رايحة كل شي ياكله او يشربه
الانسان واذا علق السذاب عند ماوي الدجاج لم يعرض لهن
النمس واذا علق علي طير تحت جناحه لم تقربه السنور ولا يوكل
السذاب مع البصل فقد اعمى كثيرا واذا خلط بمرارة الثور وطلي به
البثور والثاليل التي تكون في الوجه وغيره ابراها واذا خلط
بلبن امراة وضمد به الراس اذهب ظلمة البصر والكلف وان سحق
مع الزيت وطلي به عضة الكلب الكلب سكن وجعه والبري اشد
سوادا من الخردل وصمغه اقوي فعلا منه وفيهما حدة وسير
مرارة واجوده الاخضر الحاد الرايحة البستاني الذي ينبت عند
شجر التين والاخضر الرطب منه حار يابس في الثانية واليابس
في الثالثة والبري في الرابعة وقيل في الثالثة وهو مقطع محلل
يذهب الخنازير اذا ضمدت به وينفع من الفالج والرعشة واوجاع

المفاصل شربا وضمادا ويضمد به الصداع الزمن مع السويق ويضمد
به الانف مع خل يحبس الرعاف ويسكن دوي الاذن وطنينها ويقتل
الدود ويحد البصر كحلا واكلا وينفع من الاستسقاء والحمي ضمادا مع
التين وهو يمري ويقوي ويشهي المعدة ويسكن المغص وينفع من
النافض والحيات اكله والتمريخ به وهو يقاوم السموم وينفع
الكابوس وقدر ما يوخذ منه ثلاثة دراهم له وللصرع وهو يجفف
المني ويقطع شهوة الباه وقد يضر بالبصر ويصلحه الانيسون
الصعتر منه بستاني ومنه بري وانواعه كثيرة ومنه طوال الورق
وهو اقوي فعلا والاخر مدور واجوده الصغار الورق البري
ومنه نوع زهره اخضر الي صفرة يزهر في الصيف في حزيران و
تموز ومنه نوع احمر الي السواد يشبه زهر الحبق الحاحم ونوع زهره
اصفر الي البياض ومن انواعه الصعتر الفارسي وزهره ازرق وهو
صيفي الى الخريف ويعرف بفلفل الصقالبة توافقه الارض الجبلية البيضا
وتصلحه الشمس ولا ينجب في الظل ولا يحب الماء الكثير ويزرع بزره
في آب الى اخر الخريف وقيل الي اوله وهو يتجدد كل عام من اصوله وينقل
البري الى البساتين يدفع ضرر البقول الباردة النافخة ويحد البصر
وينفع غشاوة العين الحادثة عن رطوبة وهو حار يابس في
الثالثة محلل ملطف ينفع من اوجاع الوركين ويسكن وجع الضرس
اذا مضغ وينفع الكبد والمعدة ويخرج الديدان ويدر البول والطمث
ويمري ويشهي الطعام ويحلل الرياح وقدر ما يوخذ منه مثقال و
دهنه ينفع الصدر والرية ويضر الارية ويصلحه الخل الخري الجرجير

منه بستاني ومنه بري واجوده البستاني وهو عريض الورق خضرته
فستقية ناقص الحرافة رخص رطب ومنه ما ورقه دقيق فيه ضغط
وتشريف ودخول في جوانبه كثيرة وهو حريف حتى نورم والبستاني
العريض الورق يزرع في تشرين الاول وهو حار في الثالثة وقيل
في الثانية يابس في الاولى ورطبه رطب في الاولى وماؤه يدر اللبن
وهو يهضم الغذا ويزيد في الباه والمني ويطلق الطبع ويصدع ويصلحه
الخس والهندبا او الرجلة والخل **الشبث** يزرع بستانيا من كانون
الاخر الى وسط شباط ويزبل واجوده الغض الطري الذي قد
خرج من زهره وهو منضج للاخلاط الباردة مسكن للاوجاع
يفش الرياح ورطبه اشد انضاجا ويابسه اشد تحليلا وهو
ينضج الاورام وينوم وقدر ما يوخذ منه خمسة دراهم وهو يدر
اللبن وينفع من فواق الامتلا الكاين من صنوف الطعام وينفع
من المغص وعصارته تنفع من رطوبة الاذن وتفتت الحصا في المثانة
ورماده يقلع البواسير الناتية اذا ضمدت به وادمان اكله يضعف
البصر ويضر بالمعدة والكلى والمثانة ويصلحه الليمون وقيل العسل
الكبر ويسمى القبار بري وينقل من البراري الى البساتين وهو حريف
جدا حار وما يزرع في البساتين اطيب والذ طعما وارخص وهو
ينبت لنفسه في الخريف وشبهه وينقل في اذار باصوله وعروقه
وترابه اللاصق به ويزبل بالسرجين الكثير والماء الدايم كالباذنجان
ويتعاهد ويكبر حتى يلحق بالكرم اللطيف بانتشاره ويحمل جنى كالنبق
سليما من المرارة ويطعم في البر اكثر من البساتين لكن ثمرته اشد

مرارة وينقع في الخل والملح اياما ثلاثا ثم يصب ذلك عنه ويغسل
بالماء الحار حتى تذهب الملوحة والحموضة ثم ينشر في الهواء حتى
يجف مع لين فيوكل الوانا مزين بعسل او دبس او سكر وينقع في
الخل ويوكل او يطبخ باللحم قبل تحليله وبعد تربيته بالحلاوات
او تبل وربما يغمر باللبن ويطرح عليه يسير ارز مطحون نيا او محمصا
قليلا ويوكل بعد سبعة ايام فما بعدها ومن خواصه اذا جعل
في عصير العنب يحفظه من الغليان كالخردل واصله حريف
ومنه نوع يشبر الفم ويورم اللثة واجوده البستاني وانفعه قشور
اصله وهو حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة محلل
جلاء وفي قشوره مرارة وحرافة ويحلل الخنازير والصلابات
والقروح الخبيثة والمملوح منه ينفع الربو وهو انفع شي للطحال
شربا وضمادا بدقيق الشعير ويدر الحيض ويقتل الحيات والديدان
في البطن ويزيد في الباه وهو ترياق السموم والمتخذ بخل يفتح
السدد من الطحال ويحلل صلابته وينقي بلغم المعدة وقدر ما يوخذ
منه درهمان وقيل يضر المثانة ويصلحه الاسطوخودس ويحتقن
بعصيره لعرق النساء ويقطر في الاذن فيقتل دودها السبستا
اجوده الحاد الرائحة وهو يحمل خمسة اغصان لطاف تتفرع
من اصل واحد عليها ورق ويحمل حبا يوكل اذا جف وطحن
وخبز منه خبز وربما قلي على النار قليلا قبل طبخه ويزرع
حبه في كانون الاول ويسمق كالشجر وفي البلاد المصرية يزرع
محيطا بالارض المزروعة قصب السكر ونحوه واذا طبخ حبه بالماء

حتى

حتي ينضج ثم جعل في صحفة وترك حتى يجف من الماء ويصب على اللبن
الحيض ويوكل هو اشبه بالادوية من الاغذية واجوده الحاد الرايحة
وهو حار يابس في الثانية وقيل ان حرارته في الاولي ودرهمان منه
ينفع من اورام الطحال مع اوقية سكنجبين وان اغلي بالخل وضمد به
الطحال نفعه وهو يقطع الباه وينفع الصداع البارد ضمادا وينفع
سدد الكبد والطحال مع السكنجبين السماق توافقه الجبال والصخور
والارض الصلبة ويرتفع قدر ثلاثة اذرع ويعمل من حبه خبز بعد
نقعه والسماق منه خراساني ومنه شامي وهو اخضر والخراسا
احمر وهو بري وبستاني ومنه ابيض ولا يحتاج الى كثرة عمارة
وزبل ومنه البصل ومنه السقي واجوده الحديث الاحمر وهو بارد في
الثانية وقيل في الاولي يابس في الثالثة قابض يمنع النزف وان
صر في خرقة وعلق على من به سيلان دم من اي عضو كان من
جرح او رعاف او نزف او بواسير او مخرج وهو لا يبرئ امسكه
ورقاه وان رش بمائه في بيت هربت منه البراغيث ويمنع انصباب
الصفرا الي الاحشا ويمنع الغثيان الصفراوي ويشهي الطعام
وماوه يقوي البصر اذا اكتحل به ويسكن العطش وهو دباغ
للمعدة مقو لها ويعقل البطن وقدر ما يوخذ منه للمداواة
خمسة دراهم واذا اكتحل بمائه في ابتداء علل العين الحادثة عن
حرارة منع المادة من الانصباب اليها وقوي العين وخاصة
اذا نقع بماء الورد وصمغه جيد لتاكل الاسنان واذا وضع في
الاضراس سكن وجعها والسماق يضر الكبد الباردة ويصلحه

المصطكى وهو ضار لاصحاب السودا **الاميتا** بستانى وبري
وهو من اصناف الخشخاش مر الطعم ساطع الرايحة زعفراني
العصارة ولون زهره كلون الزعفران المبلول بالما يشبه
الهندبا تعلوه غبرة ويصير له عساليج فى اعلاها اقماع
تنشق عن نوار اصفر كالنرجس وتخلفه جروب لها كلوبيا له
اطرافها كافواه العلق وبزره اسود دقيق اغلظ من بزر الرجلة
ويمكث في الارض اربع سنين وهو بارد يابس فى الاولى قابض
ينفع من الاورام الحارة وابتداء الرمد ويقوي العين **الجرشف**
منه بستانى ومنه بري والبستانى يزرع فى تشرين الآخر وتدرك
ثمرته فى الربيع وهو يتجدد كل عام بعد اقتطاعه من عروقه و
بصلته الباقية تحت الارض ويوالي سقيه فى الحر فيعظم ثمره و
يتقي وطي الاقدام ويسرقن ويجب السقي في الحر والبري من
الجرشف حار رطب يزيد فى الباه ويطيب العرق وانواعه كثيرة
مختلفة الطبايع اخضر وله زهرة حمراء والجرشف معتدل
الحرارة رطب فى الثانية وقيل بارد وقيل حار يابس في الثانية
وماوه يقتل القمل اذا غسل به الراس ويزيل نتن الابط مجربة
فيه اذا اكل وهو محلل الاورام ويخرج البول المنتن ويزيد فى الباه
ويلين الطبع ويخرج البلغم **حرمل** يزرع بزره فى اذار ولا يحتمل الماء الكثير
ولا الزبل ويجمع بزره فى حزيران وتموز وهو ينبت لنفسه كثيرا تواقعه
الارض الحجرة وورقه كورق الخلاف له نوار كنوار الياسمين ابيض
طيب الرايحة وهو حار يابس فى الرابعة وقيل فى الثالثة مقطع

مدلطف

ملطف ينفع وجع المفاصل طلاء ويبرد البول والحث واذا خلط
بعسل ومرارة جمل او دجاج او ماء الرازيانج قوي البصر الا انه
يغثي ويمنع القولنج شربا وطلاء وهو يسكر كاسكار الخمر ويصلح
غثيانه ربوب الفواكه الحبق وهو انواع كثيرة ويسمى كله في الشام
ومصر والحجاز وغيرها الريحان ومنه الحاحمي والصنوبري والحاجبي
وهو الباذروج وله زهر عجيب وورقه كورق البقلة اليمانية
قدر كف الانسان الى الطول ومنه الصعتري بزهر اخضر الى
صفرة ومنه القرنفلي ومنه الشرقي وورقه دقيق وزهره ويغرى
اللون الى سواد عليه دهمة ومنه الترنجاني يشبه رايحة الاترج
ومنه السروي وهو كالصعتري الا في الورق والزهر فان السروي
يميل الى غبرة ونواره الى حمرة وورقه ابيض ومنه الصقلي قيل
هو نوع من الحاحمي ومنه الرومي وهو كثير الورق نواره لكي اللون
جميل المنظر قصير السنابل ومنه القلوب الورق ويوافقه العمارة
الجيدة والماء العذب ووقت زرع ذلك كله النصف الثاني من
كانون الثاني وشباط ونصف اذار الا القرنفلي يزرع في النصف
الاخير من نيسان وايار والحاحمي له زهر ابيض في غلف مايلة الى
السواد ووقت زرعه كانون الثاني وينقل في اذار ومنه حبق
نهري وتسميه العامة طرطور الحاجب وبزره يزرع في اذار
ونيسان ويحتمل الزبل الكثير ولا يحتمل كثرة الماء والحوك وهو
الباذروج ينقص ذهن اكله وينسيه كثيرا ما كان يذكر ولا
تاكله الحمى والباذروج ثلاثة اصناف القرنفلي وهو الغرنجمشك

ورائحته حادة يزرع في اذار الى آخر نيسان وقد يزرع في تموز ولورقه
زغب لطيف وهو اطيبها رائحة وافضلها ويستعمل في الادوية كدواء
المسك وغيره وله بهجة منظر الريحان ويسقى في الجمعة مرتين الى ان
يصير قدر الاصبع والترنجاني هو الباذرنجوية ورائحته كالترنجان
وورقه عريض كالابهام مفرغ الباطن عليه زهر لطيف شبه الغبار
ويجود في البلاد الباردة ولا يحب كثرة الزبل ولا الماء والمقلوب
الورق عريضها قصيرها مفرغ الباطن فاذا نبت انقلبت معاليق
اوراقه وصارت مايلي السماء اوراقه الى جهة الارض وهو نوع
غريب ويحصد الريحان اذا امتلا بزره وكمل وييبس ويؤخذ
بزره ويرفع ويزرع في ظروف فخار مثقوبة في تراب مزبل
ويحفظ من البرد ومن الشمس الى ان ينبت بزره والحاحمي بارد
يابس في الاولى وهو يفتح السدد من الدماغ ويسكن حرارة
المعدة والكبد اذا شرب من مائه المطبوخ مع جلاب او سكنجبين
وبزره المقلو ينفع من الاسهال المزمن بدهن ورد وماء بارد
وقيل ان من اكله ثم لسعته العقرب لم تؤلمه وان ضمد بورقه منع
من لسعه وقال هرمس ان اخذ ورقه ووزنه عقرب وسحقا جميعا
وجعل منه حب كالعدس وسقي منه المصروع عند وقته ثلاثة ايام
ابراه وان شربه صحيح صار مجنونا وان اخذ اطرافه وبزره
وقلب خطاف ثم جعل في جلد ايل وعلق على المصاب الذي
يقع في راس الشهر ابراه وان مضغ مع الخبز الحار حتى يختلط و
يجعل بين لوحين صار عقاربا بعد ثلاثة ايام وان عجن

يخبز الشعير الحار وترك تولدت منه عقارب خضر اذا جعلت
في بيت لم يدخله الهواء الترنجاني بستاني وبري ومنه عريض
الورق جدا ازغب وصغير الورق قليل الزغب واغصانه الي
البياض اقرب وعلامته زهر ابيض يظهر في نيسان وايار وفي
الربيع كله ورايحته كالاترج والنحل يستطيب الحلو منه ويزرع
بزره في شباط ولا يحتمل من الزبل الا اليسير وينبت كل عام لنفسه
من اصوله ويتجدد من الباقية تحت الارض واذا طال حصد و
يسقى بالماء فينبت ويسمي مفرح القلب المحزون فان فيه خاصية
عجيبة في تفريح القلب وتقويته وينفع الاحشا كلها واجوده
البكري وهو حار يابس في الثالثة وقيل في الاولي وقيل معتدل
في الحرارة يابس في الثانية وينفع من جميع العلل البلغمية والسوداوية
وينفع من الجرب ومن سدد الدماغ ويقوي الكبد ويذهب
الخفقان ويعين على الهضم وينفع من الفواق ويصفي الذهن
وقدر مايوخذ منه ماية وعشرون درهما وقيل يضر الورك ويصلحه
الصمغ العربي ويذهب البخر ويطيب النكهة البنفسج منه بستاني
ومنه جبلي دقيق الورق والبستاني عريض الورق ينبت في المواضع
الظليلة الحسنة وتوافقه الارض الرطبة والرملية الرطبة والجبلية
ويزرع بزره في اب ولا يوخر عنه بعدان يزبل وجه الارض
ويخلط بمثله زرق الحمام او رماد الحمامات ويسقى بالماء في الجمعة
مرتين ولا يوافقه الا الماء العذب الخفيف وماء الابار يضعفه وقد
يهلكه واذا قذر الانسان في مجري مائه فشربه البنفسج هلك واخر

وكذا اذا فسا احد او ضرط على البنفسج وكذا سائر الانتنات
والقاذورات مهلكة له والرعد الشديد المتتابع يضعفه ويوهنه
ووقوع الغبار الكثير عليه يضعفه والدخان وربما يهلكه اذا دام
عليه ولا يماسه في منبته تراب قبور فانه يضعفه ومنه ازرق ولازوردي
وما يميل الى حمرة وابيض واجوده اللازوردي المضاعف ثم العراقي
ثم الارجاني وهو بارد رطب في الثالثة وقيل رطب في الاولى وقيل
حار وهو يسكن الاورام الحارة ضمادا مع دقيق الشعير ويسكن
الصداع من حرارة شما وضمادا وينفع من السعال الحار ويلين
الصدر ويسهل الصفرا منه درهمان الى اربعة دراهم وشربه يضر
القلب ويكرب ويصلحه الانيسون وشمه يضر الزكام ومن برد
وشربه بالسكر ينفع من ذات الجنب والرية والتهاب المعدة
وخشونة الحنجرة النرجس ويسمى عبهرا ومنه خفيف ومنه
مضاعف ومن اراد ان يجعله مضاعفا ياخذ بصلة من بصله
سمينة فيشق وسطها ويغرس فيه شق ثوم غير مقشور يدخله
في البصلة جدا ثم تطمر البصلة في التراب فانها تحمل نرجسا
مضاعفا والنرجس الاصفر هو المراد ويغرس في حفرة عمق
نصف شبر ويجعل فيها ثلاث بصلات او اربع ويرد التراب
عليها في شهر ايار وحزيران ويوافقه الماء الكثير والارض المالحة
واجوده ما كان في ارض جبلية ومن احب ان يكون طيب الريح و
يشوب بياضه خضرة يجعل فيه ثومة خضراء رطبة ويغرسه في
موضع بارد كثير الرطوبة والنرجس معتدل في الحر واليبس لطيف وقيل

حار يابس في الثانية وهو يفتح سدد الدماغ وينفع الصداع عن
رطوبة او سودا ويصدع الروس الحارة ويصلحه البنفسج والكافور

السوسن اربعة انواع ما زهره ابيض وما زهره اسود واصفر ولون
السماء ويغرس بصله في ايلول وتوافقه الارض الرخوة لا الغليظة
ويوافقه الماء الحلو والمواضع التي لا تحرقها الشمس وعند السواقي
ويغرس في ايار وتشرين الاول ويحفر له حفاير عمق شبر ويجعل
فيها زبل بستاني وتغرس البصلة ويرد عليها التراب وبين
كل بصلة واختها ثلاثة اشبار لان بصله يتولد ويسقى بالماء
مرة في الجمعة مدة الحر وبعض الخريف ويقطع سقيه في البرد وان
دفنت قضبانه مجتمعة تحت يسير من التراب في ارض ظليلة بحيث
لا يصلها شمس كثيرا فانه يصير تحت كل ورقة منها بصلة في فصل
الخريف فينقل ويغرس وان زرع بزره يترك بعض زهره حتى
يعقد البزر في وسط زهره فاذا يبس يوخذ ويزرع في آب
وان صب في اصله عكر خمر احمر صار زهره كالارجوان وان
طرح فيه شيء من الكافور حدثت له رائحة ذكية جدا طيبة و
دهن السوسن لطيف وهو حار يابس في الثالثة كدهن
الياسمين وهو يقوي الاعضاء وينفع من الاعياء وينفع
المشايخ وامراض العصب الباردة وقروح الراس ودوي الاذنين
وهو درياق لسقي البنج واذا اكتحل به نفع من حل الماء النازل في
العين ودهن الياسمين الخالص يرعف المحرور اذا شمه ودهن
السوسن ردي للمعدة النيلوفر ويسمى حب العروس وهو اصناف

الاصفر الشامي والاحمر والابيض والاسمانجوني وينبت في الماء
لنفسه والابيض منه هو البشنين ينبت في مصر كثيرا اذا طبق
النيل ارضها ويسمي جلجان وله زهر ابيض وراس ينبسط على
وجه الماء اذا طلعت الشمس وينقبض اذا غربت ويغوص براسه
في الماء وله بزر شبيه بالدخن يجمعونه في مصر ويعملون منه خبزا
واصله شبيه بالسفرجل يقال له بيارون وهو المستعمل وهو نوعان
خنزيري واعرابي وهو افضله واجوده ويوكل نيا ومطبوخا
وطعمه كصفرة البيض وفيه بعض عطرية ويطبخ باللحم وغيره فيشبه
طعم الكماة يميل الى حرارة يسيرة ويزيد في الباه ويسخن المعدة و
يقويها وينفع من الزحير وللنوفر اصل واكثر ما ينبت في الماء العذب
في ارض طيبة التربة سليمة من الفساد وجودته تكون بزيادة
القمر في الضوء ونقصانه بنقصانه ويغرس في الارض الظليلة
في آخر نيسان بعد تطييب الارض بالزبل البالي وقيل يغرس
في الخريف كله ويظهر بزره في نيسان وهو بارد رطب في الثانية
وهو منوم مسكن للصداع الحار وينفع الاحتلام ويكسر شهوة
الباه اذا شرب منه درهم بشراب الخشخاش وبزره يمنع النزف
وشراب النيلوفر ينفع المعدة الحارة والحميات ويلين البطن ومن
خواصه انه لا يستحيل في المعدة بخلاف سائر الاشربة الحلوة
واصله اقوي فعلا والاصفر منه اقوي في هذه الافعال **البهار**
يسمي وود الحار ولونه ورده اصفر وورقه احمر ولعل البهار هو
القرنفل ومنه ابيض ويزرع في ايار وحزيران ويتورد في آب وتوافقه

الارض الرملية والجبلية ويحمل الماء الكثير واذا بخر بالبهار بيت طرد
منه الهوام وطرد البق خاصة فيقتله ويبدده والبهار حار في الاولى
وقيل في الثانية يابس في الاولي محلل ينفع شمه الرياح الغليظة في
الراس ويبري الاورام الصلبة اذا خلط بالسمن او الدهن وضمد
به البابونج منه اصفر الزهر ومنه ابيضه وورده كبار وتوافقه الارض
الندية والرطبة والسمينة وان روي بالماء الكثير تقصرت رائحته ويزرع
بزره في كانون الثاني وشباط واذار والبابونج قيل هو الاقحوان
او نوع منه اكليل الملك وهو والبابونج ينبت لنفسه بغير زرع
غالبا واجود البابونج الطري الزكي الرائحة الاصفر الساطع الضارب
الي بياض الكبار الورد وهو حار يابس في الاولي وقيل حار في الثانية
يابس في الثالثة وقيل قوته قريبة من الورد مفتح ملطف للتكاثف
محلل من غير جذب وهذه خاصيته من بين سائر الادوية ويلين
الاورام الصلبة ويسكن الاعياء وينفع الصداع البارد واذا جلس
في ماء المطبوخ صاحب حصي الكلي فتت الحصي وادر البول وقيل يضر
الحلق ويصلحه العسل ودهنه حار باعتدال يسكن الاوجاع الاقحوان
ومنه ابيض ومنه اصفر والابيض اقوي وهو قضبان دقاق عليها
زهر ابيض الورق وسطه اصفر حاد الرائحة والطعم وزهره هو المستعمل
وهو حار يابس في الثانية وقيل حار في الثالثة يجلو ويدر العرق
وينفع النواصير وقدر شربته ثلاثة دراهم ويضر بالمعدة والطحال ويصلحه
الانيسون واذا ادمن شربه احدث سباتا الاردون هو الاقحوان عند
اهل الشام ويسمي رجل الاسد ومنه بستاني اصفر بحمرة كبير وصغير
والصغير هو البهار ومنه بري جليل الورق ودقيق الورق ويزرع بزره

في كانون الثاني وشباط وهو يكبر في بعض البلاد حتى يصير كالشجرة العظيمة
وفي بعضها لا يجاوز ذراعا ومن خواصه اذا امسكته المطلقة طابقة احدي
يديها علي الاخري رمت بالولد سريعا واذا دخلت الحبلي الي موضع فيه
او ديون تبلغ رايحته اليها اسقطت وان بخر به موضع يهرب منه الوزغ
والفار والذباب وهو حار يابس في الثالثة وفيه ترياقية تنفع من
السموم كلها الخيري ثمانية انواع بستاني زهره فرفيري اللون معروف
وبستاني ابيض الزهر وبستاني زهره اصفر ومنه ما لونه بياض وحمرة
ومنه ازرق ومنه احرقاني ومنه عصفوري منسوب الي صبغ العصفر
ومنه سماي ومنه الاسود وهذه كلها بستانية ومنه بري فرفيري دقيق
ومنه ما يعرف بخيري الماء زهره فرفيري في الصيف ويزرع في آب او في
شباط ويعظم ورده في كانون الآخر الي حزيران توافقه الارض التي
لا رطوبة فيها وان خلط فيها رماد وجير فهي احسن ويجب اكثر ولا
يحتمل الماء الكثير ولا الشمس فيختار له المواضع الظليلة وبين الاشجار
حتى لا تصيبه الشمس الا بعض النهار وقيل الاحمر يزرع في آب خاصة
وينور في الشتاء والربيع وان زرع في آذار نور في الشتاء كله والاصفر
يزرع في تشرين الاول وقيل في آب مع الاحمر والخيري شبيه البنفسج
في تدبيره وافلاحه الا انه اقوي واصبر وينفع نفعه وتضره الروايح
المنتنة كما تضر البنفسج واذا لقطت ورده امراة حايض فسد وذبل
بخاصية في ذلك ولا تقرب اعماله امراة البتة لا حايض ولا غيرها
والاصفر منه فيه حرارة وقيل يابس في الاولي وقيل في الثانية والاسود
معتدل وهذه حار رطب في الثانية لطيف محلل وقيل معتدل يوافق

الخزيف د

الجراحات

الجراحات وخاصته اذا عمل بلون حلو الزبخوس ويسمي لمبقر
وحبق الغي وهو بستاني وبري ومنه كبير الورق ودقيقه ولا يحتمل
الماء الكثير ولا شيامن الزبل البتة ويسقى برفق مرتين او ثلاث
حتى ينبت يقطع عنه السقي ويعطش وينقى من عشبه ويسقى مرة
في الجمعة وزرعه اول ايار ويعمر نحو ستة اعوام واذا امتلات ورسه
بزرا وكل حصد وجفف ويوخذ بزره ويرفع في فخار ولا يسقط
ورق هذا النبات في البرد لحرارته وورقه وبزره يطيب به اللحم
والشحم فيزيل عنه النتن والتغير ولهذا النبات في ازالة الانتان
والعفونات كلها فعل قوي ومن خواصه انه اذا بال الانسان في
مجري الماء الذي يسقى به حتى يخالطه ويرش به فان رايحته تقوي
وتحتد وكذا اذا عبر بسحيق تراب قد خالطه زبل الناس فانه
يتقوي بذلك ويزيد ذكاء رايحته واجوده البستاني وهو حار
يابس في الثالثة وقيل في الرابعة وقيل في الثانية وهو ملطف
محلل مفتح وينفع من صداع عن رطوبة وبرد وينفع من عسر البول
والمغص وطبيخه ينفع من الاستسقاء وخمسة دراهم منه تنفع من
الشري البلغمي ويضمد به لسع العقرب مع الخل وقال بعض الحكماء
اذا جعل في بيت تالفت سكانه وان دق ورقه وورق السداب من
كل واحد نصف دانق ومن اليبروح دانق باسم متحابين ودخن بينهما
او دخن بينهما او اطعماه في طعام عمل في العداوة عملا عجيبا وهو ينفع من
وجع الظهر ويفتح سدد الدماغ ودهنه لطيف حاد يضمد به الفالج الميل
العنق الى خلف ولغيره من انواع الفالج ويجعل في الاذن بقطنة فينفع

اسوادها وقيل يضر بالمثانة ويصلحه بزر الرجله الخزاما نبات يحمل وردا
مفرق الورق بنفسجي اللون بل احسن من لون البنفسج ويطول الي قامة
في الاكثر وله اغصان كثيرة والفرس يعظمونه ويتبركون به ويقولون النظر
الي ورده يسر النفس ويزيل الهم الذي يعتري الانسان بلا سبب ويسهل وهو
ينبت لنفسه كثيرا لا سيما في الجبال والارض الحصاة والحجرة وهو بعل وقد
ينقل المرو وهو حبق الشيوخ يزرع بزره في تشرين الاول والثاني وكانون
الاول والثاني ولا يحتمل الما ولا الزبل وينقل في شباط واذار ويوخذ بزره
في اب ويرفع وهو انواع نوع بارد ونوع حار يسمي مرماهوس والابيض
معتدل فيه قوة مفرحه والنوع الحار يجفف ويحلل النفخ وينقي البلغم
ويفتح السدد وينفع الصداع البارد ووجع المعدة من بلغم ويقويها ويقوي
الامعاء وبزره ينفع السحج والدوسطارية اذا قلي والمرماحوز بري و
بستاني واجوده البستاني الاخضر وهو حار يابس في الثانية وقيل في
الثالثة وقيل يابس في الرابعة وقيل حرارته في الاولي وهو لطيف
محلل مسكن للرياح يفتح السدد البلغمية حيث كانت وينشف رطوبة
المعدة ويقويها وقد ربما يوخذ منه درهم وهو يمنع القي ويعين علي
الاستمرا وشمه يصدع ويصلحه الرياحين البارده الخطمي ويسمي ورد
الزينة والخباز الصقلي واذا دس اخضر صار له رغوة يغسل بها الراس
وغيره وانواعه كثيرة وهو ينبت في السهول واذا اجد بت ارض جاد لانه
لا يختلط به عشب غيره وتوافقه الارض الرطبة ويزرع بزرا في الاحواض
والظروف كل حفرة عمق اصبع ويوضع فيه ثلاث حبات الي خمس ويغطي
بالزبل ويسقي ويترك منه في الموضع اصل واحد نحو اربعة اذرع لان

ب الريح وهو المرماحوز ونوع
ريحانه يسمي سوسا ونوع
ال له المرو الابيض ويقال
لسان الثور ونوع ...

شجرته

شجرته تعظم ويتركب فيه التفاح وغيره ويزرع في ايلول خاصة وهو
لونان احمر الورد وابيض اصغر من الاحمر وقد توافقه الارض الصلبة
المحصبة وتوافقه السيول والامطار واذا عدم الماء لم يضره ويعرض له داء
يسمي الحمرة وعلاجه برش الماء البارد عليه في نصف النهار ثم يسكب في
جوانبه في كل سبعة ايام مرتين او ثلاث فانه يزول وزعم قوم من الحكماء
ان النظر الي ورق الخطمي وهو على شجرته يفرح النفس ويزيل الهم ويعين
على طول القيام على الرجلين وذلك بان يدور الانسان حول شجرته
وينظر الي ورقها وورده من كل جهاتها ساعة فانه يجد بذلك السرور
والابتهاج والفرح وتقوية نفسه ومن اراد اخذ العسل من الكواير
ولا يضره النحل ولا الزنابير فياخذ من سحيق ورقها ويلته بالزيت
ويطلي به يديه وكل ما احب من بدنه فان النحل لا يتعرض له ولا يوذيه
ويقال له ايضا ورد الزواني ويوافقه الماء العذب والزعاف والخطمي
بارد رطب وقيل حار باعتدال وفيه تليين وانضاج وتحليل ويطلي به
البهق مع الخل ويجلس في الشمس وهو يلين الاورام ويحلل الدموية
وينفع من الخنازير ويسكن وجع المفاصل مع شحم الاوز وينفع من
عرق النسا والارتعاش وطبيخ اصوله ينفع اذا شرب من حرقة البول
والمعا والحصاة واذا طلي بالخل والزيت منع مضرة الهوام واذا غسل به
الشعر نعمه واذا شرب منه مثقال منع القولنج وبزره يفتت الحصاة
واصله ينفع نفث الدم وان طبخ اصله وسقي من ينفث الدم من
صدره قطعه من ساعته واذا طبخ بزره وخلط بخطمي وخل وسقي
منه المصروع ابراه ويسكن وجع المفاصل مع الارز وصمغه يسكن العطش

وقيل للخطمي يضر بالرية ويصلحه العسل **النمام** ويسمي اسيسنبر ونمام الملك له
رائحة عطرة وتوافقه الارض الرخوة وهو يحب الماء الكثير ويحتمل الزبل الكثير
من الترنجان ويتجدد من بزره ومن ملوخه ومن عيونه يزرع بزره
في تشرين الاخر وشباط واذار ويتعاهد بالسقي وكذا ملوخه تزرع
في حفر ويجعل معها حب شعير فينجب ويسرع ويبين كل اصلين قدر
شبر ويجعل على السواقي ويزرع في الخريف في ايلول والربيعي احسن واذا
حصد وسقي بالماء الجاري يلقح من اصوله ويحصد اذا عقد بزره وامتلا
ويبس ويخرج بزره ويزرع في فخار وله خاصية في التفريح وان القي من
نباته في لبن حليب منعه ان يحمض حتى لو القي فيه لبنا وطبخ ولم ينعقد
وهو حار يابس في الثالثة ويلطف ويجلو ويدر البول ويفتت الحصا
وينفع الفواق عن الامتلا وينفع الصداع ضمادا بعد طبخه بالخل واجوده
المشبع الخضرة الزكي الريح ويسمى نماما لسطوع رائحته يدلك على نفسه وقد
يقاوم العفونات ويقتل القمل وينفع من الاورام الباطنة والدموية
الشديدة الصلابة ويطبخ في خل ويخلط بدهن ورد ويطلى به الراس
فينتفع من النسيان والصداع واختلاط الذهن وينفع من الديدان
وحب القرع ويخرج الجنين الميت وينفع الملسوع ويضمد به لسع الزنبور
ويشرب منه للسعة مثقال في سكنجبين وشمه ينفع الصداع عن برد
ويحلل الفضلات البلغمية من الدماغ **النعنع** اربعة انواع احدها
بري والثلاثة بستانية احدها النعنع الاحرش الورق المشرف تسميه
العامة الصندل والثاني املس الورق الحمر الساق بالغ الخضرة و
الثالث مدور الورق ريحه ساطع والرابع السيسنبر والنعنع له رائحة

حادة

حارة وهو الطف البقول المأكولة جوهرا ويغذي المعدة ويسر النفس
ويستعمل في اخر الطعام ويزرع في نصف اذار وبعده بنحو شهرين
ويبدد بزره كساير البزور فاذا صار قدر اربعة اصابع يجود ويسقى
سقيا قليلا واجوده البستاني الغض واجود يابسه ما جفف في
الظل وهو معتدل وفيه رطوبة فضلية وقيل حار يابس في الثالثة
وفيه قوة مسخنة وقابضة مانعة واذا ترك منه طاقات في اللبن
لم يتجبن وعصارته تقطع سيلان الدم من الباطن واذا دلكت به
خشونة اللسان ازالها وهو يمنع نزف الدم ويضمد به لعقد اللبن
في الثدي ويسكن ورمه ويقوي المعدة ويسخنها ويسكن الفواق
الكائن عن امتلاء ويهضم اذا اخذ منه اليسير ويتخم اذا اخذ منه
اليسير ويمنع القيء البلغمي والدموي ويمنع من اليرقان ويعين على
الباه ويقتل الديدان واذا احتمل قبل الجماع منع الحبل واذا شرب منه
طاقات بحب رمان سكن الهيضة وينفع من المغص ومن عضة
الكلب الكلب واذا اكثر منه احدث حكة في الحلق وقيل مولد رياح
النيل ويسمى حبق العجب وهو صنفان احدهما تصبغ به الثياب في اللطاف
بعد تدبير ورقه وطبخه في القدر وعقده والثاني حب النيل وهو
اللبلاب وهو اربعة اصناف احدها نواره ازرق والثاني نواره
ابيض بستاني والثالث ينبت في الاشواط ابيض ايضا والرابع
ينبت بين العوسج ويتعلق به نواره ابيض فواح وورقه فيه لين
وغبرة والازرق افضلها توافقه الارض الرطبة والرخوة والسمينة
والماء الحلو وزرعه في شباط واذار ويعمق له اصابع ويزبل ويسقى

سقية ويترك الى طول اصبع ويتعاهد ثلاث مرات في الجمعة بالسقي الاكثار
من الماء يفسده وينصب له قصب يطلع عليها ويلتوي ويمد له حبال
يتعلق بها ويتعلق بكل ما قاربه ويعرف بحبل المساكين واللبلاب هو
شيء يلتوي على الشجر ويرتقي فيه خيوطه دقاق وله ورق طوال وهو
مركب من ارضية قابضة ومائية ملينة وحراقة نارية ومنه صنف
ردي واجوده الحديث الكبار الورق وهو معتدل الحرارة ويبس
ملين ينفع من الصداع المزمن ومن سدد الكبد وورقه بالخل نافع للطحال
وماؤه يسهل الصفر المحترقة وقدر ما يوخذ منه الي ثلاثين درهما مع
سكر من غير ان يغلي وينفع اصحاب قرحة الامعا والسعال اذا طبخ
بدهن لوز ولبن اللبلاب يحلق الشعر ويقتل القمل والعتيق الردي
من اللبلاب يسهل الدم وحب النيل هو القرطم الهندي وهو حار
يابس في الثانية وقيل في الاولي وقيل في الثالثة وقيل بارد يسهل
الاخلاط الغليظة والسودا والبلغم والديدان وحب القرع وشربته
ما بين دانق ونصف الي نصف درهم وهو مكرب مغثي وينبغي ان
يلت بدهن لوز ويخلط معه اهليلج افسنتين هو اصناف خراساني
وطرسوسي وسوسي وسوري ونبطي ورومي وهو حشيشة تشبه
ورق الصعتر فيه مرارة وقبض وحرافة وعطرية وقيل هو من اصناف
الشيح واجوده الرومي والطرسوسي الحديث الاصفر العطر الرايحة و
توافقه الارض الرطبة والحرشا مع الزبل ويزرع بزره في شباط ويسقى
ويواظب به حتى يعتدل نباته وينقش ويسقى ويزرع ملحقة في كانون
الثاني وشباط ومن خواصه انه يمنع السوس من الثياب ويمنع فساد

الهواء

الهوآء والتغير ويمنع الكاغد عن القرض وهو حار في الاولي يابس في
الثانية وقيل حار في الثانية يابس في الاولي ينفع المعدة الباردة ويسهل
الصفرا ويحسن اللون وينفع الاورام الصلبة ضمادا ويدر البول والحيض
اذا احتمل به مع ماء العسل ويشرب منه درهم الي اربعة دراهم ومن خواصه
انه يمنع المداد من التغير واذا نقع وخلط بزيت وطلي به شي او مسح
به منع من ان يقربه بق وان شرب على الريق لم يسكر شاربه ذلك اليوم
ولو اكثر من شرب الخمر وهو يقوي الكبد والمعدة ويفتح سدد الكبد وينفع
دآء الثعلب والحية والرمد العتيق وشرابه يقوي المعدة وطبيخه اذا شرب
عشرة ايام كان عجيبا في تنبيه الشهوة والنفع من الاستسقا واليرقان
وينفع من نهش التنين البحري والعقرب والشربة من مطبوخه من
خمسة دراهم الي سبعة وقيل يضر المعدة الحارة ويجفف الراس ويصدع
ويصلحه الانيسون **الزنجبيل** البستاني وهو الراسن والجناح والقسط
البستاني والرومي ومنه نوع كل ورقة منه من شبر الى ذراع منفرش
على الارض كالنام ويعلو قدر شبر وورقه عريض اخضر احرش وله عرق
غليظ اسود وهو المستعمل منه واجوده الاخضر الغض وهو شديد الحرارة
وهو ينبت لنفسه غالبا وتغرس اصوله وعروقه في ايلول ويكثر سقيه
بالمآء وتوافقه الارض الرخوة والمتخلخلة والتي فيها رمل والتي ترابها
اسود وهو حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة وفيه رطوبة فضلية
وينفع الاورام الباردة وعرق النسا ووجع المفاصل اذا طبخ بدهن وطلي
به وهو يفرح القلب ويقويه وينفع من نهش الهوام ويقوي الباه
ويهيجه ومن تعاهد اكله لا يحتاج للبول كل ساعة وقيل يقلله وينفع

تقطير البول العارض من البرد وان دق وعجن وشرب منه مثقال سخن
الاعضاء التي تتالم من البرد وينفع الشقيقة البلغمية الا انه يصدع وقوة
شرابه كقوته او افضل واذا ربي بالخل انكسر حره والمربي منه قليل الحر
يهضم الغذا ويدر البول ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع المعدة ويجشي
ويسكن الرياح وينفع اصحاب المزاج البارد والمفلوجين والكلى الباردة
ويسخن الظهر ويقلل المني والدم واما اصلاح طبيخه فهو بالماء والملح
والخل حتى يخرج قوته فيها ثم يصب ويعاد عليه مثله وهو حار ويطبخ طبخا
طويلا ثم يصب عنه ويعاد ثلاث مرات ثم يترك حتى يبرد ويقطع
قطعا صغارا ثم يصب عليه الزيت اولا ثم المري ثم تقطع عليه البقول
وينقع في الخل يوما وليلة ثم يعزل عنه ثم يحرك عليه الخل ثلاث مرات او
اربع ثم يغسل بالماء بعد نقعه فيه يوما ثم يصب ويكرر عليه حتى تزول
الحموضة فيطيب طعمه او ينقع في الماء والملح يوما وليلة ويهراق عنه الماء ثم
يكرر عليه مرات حتى يزول طعم المرارة والا يكرر ثم يعمل بالماء العذب
حتى تذهب ملوحته ويطيب طعمه فيوكل بالخل والمري والزيت او يطرح
في الطبيخ الحامض فيكون طيبا اللوف ويسمى قلبجوش ومنه صنف كبير
وله اصل مستدير ويقوم على ساق موشى مثل جلد الحنش وهو الفرطينشا
ومن اللوف الجعد ومن اللوف السبط والجعد اسخن والسبط ارضيته
كثيرة وهو اكثر من الجعد وثمره اصفر وطوله شبر وثمره يشبه ثمر العنصر
والفرطينشا المستعمل منه اصله وهو بخور مريم وهو شوك كثيف قصير
له اصل ابيض يغسل به الصوف يغرس اصله في اب في اطراف الجنات
حيث لا يكثر المشي فيه ومنه صنف له ساق طويل نحو شبر ولونه الى

الزعفران ولا حاجة فيه والبري فيه حاجة ما

الزنبرية وعليه ثمر لونه لون ~~البنفسج ممتلى مدور غليظ جدا وقد يطبخ~~
ويوكل وورقه كبار فيه نقط بيض وقد لا ينقط لونه لون البنفسج ممتلى
مدور غليظ جدا وقد يطبخ ويوكل بالصباغات والابازير والبقول
وقد يعمل الاصل والورق في الطبيخ ويعمل منه خبز ويشبه اللوف بنات
ينبت في الفيء وفي المواضع البارده وقد يشبه ورقه ورق اللوف و
يسمي الدارصطول يرتفع على ساق لا عقد فيه وهو منقط منقوش
بنقوش لها الوان كثيرة وشكله كالقناة طوله ذراعين او اكثر وله
حمل كانه عنقود عنب ويكون اخضر فاذا بلغ اصفر واصله كبير مستدير
عليه قشر غليظ ما يوكل اصله وهو ينبت في السباخ المشمسة قليلا
وهو بنات في طبعه البعد من العفن وامتناع قبوله ولا يوكل اصله
الا مطبوخا لتزول زعارته بالدق والطحن واللوف السبطحار يابس
في آخر الاولي والجعد في آخر الثانية وهو يفتح السدد ويقطع الاخلاط
الغليظة اللزجة تقطيعا معتدلا واصل الجعد يجلو الكلف والبهق
والنمش مع عسل وورقه جيد للجراحات الرديه وهو ينفع الربو
العتيق واذا دلك اصله على البدن لم ينهشه افعي وثمرة الجعد تسقط
الجنين ويتولد من اكله خلط غليظ ورماده يبيض الانسان وينزل
ما في الراس من الفضل وان علقت لونة جعدة في خرقة صوف حمراء
في عنق الكبش الذي يقدم الغنم بخيط صوف تغزله جارية بكر دفع
الضرر عن تلك الغنم كلها والعرطنيثا حار يابس في الثالثة مقطع
محلل جيد لاوجاع الوركين معطش شديد التفتيح للخشم وسدد
المصفاة ويدفع الفواق ويسقط الاجنة وينفع من السموم وشربه

يغشى غشيا عظيما حتى انه ربما خنق والجميع يودي الى غشي وسقوط
القوة ويداوي بالقيء والحقنة القوية الباب العاشر في
طلاسم نافعة وخواص اشياء نافعه وملح ونوادر نافعه
ومايعلم به حال السنة باعتبار الايام والشهور وذكر
وذكر الفصول الاربعة باختلاف الامور وغير ذلك

طلاسم طلسم يسرع نشو الشجر ويحفظ صحة الثمر منها
وغيره يوخذ الاذخر البابلي او الحجازي اربعة عشر رطلا ويجزله
في الارض الندية حفرة بطالع البرج الذي فيه القمر اي برج كان
في اي وقت كان من ليل او نهار ويجعل ذلك الاذخر فيها ويرش
تحته وفوقه اخثاء البقر ويغطى بالتراب وبعد احد وعشرين يوما
يكشف عنه ويترك مكشوفا للشمس فاذا يبس يدق مع ما خالطه
من الاخثاء والتراب دقا ناعما ثم ينظر الى شجرة قد غرست قريبا
وقد نبتت او قاربت النبات فيحفر في اصلها يسيرا وينبش جيدا
ويجعل فيه ذلك الاذخر مما سالساقها ويرش عليه الماء ويترك فان
تلك الشجرة تنبت وتنشا نشوا حسنا وتزيد زيادة ليست كالمعهود
حتى يتعجب من جودتها وليكن الطالع برج السرطان وفيه القمر او برج
الثور وفيه القمر ويعمل مثل ذلك بالشجر المثمر وغيره صغيره وكبيره ٥

طلسم اخر يحدث للكروم والشجر من القوة والنضارة والجمال
ما يرى عجبا وتعالج به الاشجار الضعيفة فتفلح يوخذ اذخر في
اول كانون الاول ينشر في الشمس ويقلب يوما واحدا في الهواء حتى
ييبس جدا ثم يوضع في موضع ندي ويرش عليه ماء ويترك معموما

اذخر
ايرق اوق

سبعة

سبعة ايام او تسعة حتى يجفن و يسود ثم يجفف فى الهواء والشمس
حتى تذهب النداوة ثم يسحق و يخلط بمثل سدسه رماد بلوط
او ما يقوم مقامه و يلت بيسير عكر زيت ويزبل به الكروم والشجر
طلسم آخر لاستيصال الحشايش الدغلة من الارض يعمل من تراب
مدافن الموتى الذي قد استحال من جثثهم وان وجد فى خابية قديمة
او شبهها مما كان يجعل فيه الموتى قديما وقد صاروا ترابا او من ناووس
فهو اجود يوخذ من ذلك التراب يدق ناعما ويعجن بدم الناس او
العصافير وهو ابلغ ويجود عجنه و يشم شيا بعد شي من زيت حتى
يصير مثل الشمع ويعمل منه صورة انسان مبسوط اليدين كالرجل
المصلوب على هيئته ولم يتم عمله وهو ان يوخذ من الشادم
اي قدر عليه او جميعها ان حضرت وقد يختص بها ورقه كورق
الزيتون فيحرق بالنار ويجمع رماده ويخلط بالتراب المذكور اعلاه
الذي يعمل منه الطلسم و يسود على احد وجهي الصورة صورة احد
الشبادم بمداد ما على صدرها او على ظهرها ولم يتم ثانيه وابلغ
يجعل التمثال في الشمس اذا صارت في اول درجة من برج السرطان
يوما واحدا او يومين وهو اجود ثم يوخذ فيجعل في موضع توقد فيه
النار دائمة وليكن يبعد منها على ذراعين او ثلاثة او اربعة فهو
اجود بحسب قوتها وحيث لا تطبخه شدة حرارتها فتحرقه ببل
ينال حرها على بعد ويترك سبعة ايام ثم ينصب على صليب بان
توخذ قصبة قوية وتكون متحرفة من اسفلها محددة ويعمل اعلاها
كهيئة الصليب ثم تشد الصورة على ذلك الصليب بخيط صوف فوق

القصبة ثم تركز تلك القصبة به في الارض التي اضر بها اي ضرب كان
من الحشايش كبيرها وصغيرها فانها تحترق وتيبس تذبيلا تذبيلا
حتى تجف كلها بعد مضي ايام طلسم آخر يحفظ الكروم من الافات
ومن ضرر البرد والسحاب والرياح الشتوية وغيرها يوخذ لوح
رخام او خشب ويصور عليه كرم من عنب كثير وان صور صور
عنا قيد العنب اجزاء ويفعل في ثاني عشرين تخلو من كانون
الاخر الى اربع ليال تخلو من شباط في اي يوم كان منها ويقام
مركوزا في وسط الكرم فانه يفعل ذلك ويحفظها ويكثر ثمرها
ونشوها بقدرة الله تعالى اذا عمل على حقيقة العمل في الطلسمات
طلسم يفرق الجراد يعمل تمثال جرادة من نحاس وتدخل فيه جرادة
ويشد بشمع ويدفن حيث يحب الانسان ان يتفرقوا منه فانهم
يتفرقون ولا تعيش جرادة في تلك الناحية طلسم يجتمع اليه الجراد
من كل مكان تعمل جرادة من نحاس ثلاثة تماثيل كل واحد تفتح
شبرا على مثل الجراد ويجعل في كل تمثال خفاشة ويشد بشمع ويعلق
على شجرة يجتمع اليه الجراد من كل ناحية ومكان طلسم آخر
يذهب الحشيش المضر بالزروع ان يوخذ خمسة عيدان من شجر
الدفلى فينصب منها عود في وسط الحرث واربعة عيدان في اربعة
نواحي منه في كل ناحية عود فيذهب النبت المضر به ان شاء الله تعالى
طلسم يفرق الحيات يعمل تمثال حية من نحاس ويجعل فيها قرن الايل
الايمن ويسجن في مكان ويدخن فانهن يهربن منه ولا يجتمعن
في ذلك المكان ابدا طلسم يجمع الحيات يعمل تمثال حية مجوفة ويجعل

فيها قرن الايل الاسير ويسحق فيها فانها تجتمع في ذلك الموضع من كل
مكان طلسم يوضع على المائدة فيهرب الذباب منه كندس حديث وزرنيخ
اصفر جزءان متساويان يسحقان ويعجنان بماء بصل الفار ويدهن
ويعمل منه تمثال ويوضع على المائدة فلا يقربها ذباب ما دام عليها طلسم
آخر وهو ان الجارية العذراء التي لم نكاحها اذا اخذت ديكا وهي
عريانة منشورة الشعر ثم طافت بحدود الزرع فانه يسلم من الافات
وكذا الزيوان يهلك لوقته دخنه لطرد الفار والطير الموذي للزرع
والحبوب والفواكه تصور صور سنانير من طين او من كاغد او خشب
وتسود الصور التي عملت وتصلب على خشب في مواضع عديدة من
المزرعة فان الفار والطير وشبههما يفزعها ولم يبق شيء منها
وكذا اذا صيد شيء من تلك الطيور بما امكن من الحيل ان تصلب و
تعلق في حبال في وسط المزرعة تحركها الرياح فان ذلك يطرد ذلك
النوع الا دخنه دخنه لطرد الزنابير والنحل والخنافس الطيارة وبنات وردان الطيارة مع
والذباب والبق الطيار وما اشبه ذلك عن الكروم وغيرها يوخذ
من بصل الفار بصلة وزنها خمسون درهما تدق في هاون حجر
قليلا قليلا حتى تصير كالمرهم ثم يطرح عليها مثلها من روث الحمار
مجففا مدقوقا يدر عليها قليلا قليلا ويخلط بالسحق معها ثم
يلقى على ذلك مثل وزن نصف البصلة من اخثاء البقر مدقوقا وينده
بخل خمر ويسحق ويخلط حتى يصير كالمرهم لا ينفصل منه شيء من شيء
ثم يبسط على جام ويترك حتى يجف ويرفع فاذا اريد طرد شيء من ذلك
دخن به في وسط القرية او المزرعة او الدار او حيث يراد ست ساعات

سنانير جمع سنور كدي

بخورا دائما فترى العجب من هروب ما ذكرنا من دخان ذلك **دخنة** لطرد الجرذان
البرية والفار يوخذ وعاء من خزف جرة او غيرها ويملى بالتبن ويجعل معه
قطران ثم تسد افواه الحجرته ويترك منها واحدا ثم تلك الجرة على ذلك
الجحر وتخرق في اسفلها خرقا ويجعل فيه نار وينفخ فيه انسان بفيه فيصير
لذلك التبن والقطران دخان تهرب منه الجرذان التي في الجحر اذا اصابها
ان شاء الله تعالى **دخنة** تطرد الحيات والافاعي من البساتين والكروم
والضياع والبيوت وذلك بالتدخين بقرن الايل دخانا دائما **دخنة**
اخرى ظلف الماعز وقرن الايل واصول السوسن اذا سحق ذلك
ويندق ويبخر به البيت هربت منه الهوام **دخنة** تطرد الهوام
وتمنع ظهور النمل من احجرتها وهو حرق احشاء البقر في المكان وان
بخر باطراف الازاد رخت تهرب منه جميع الهوام وكذلك ان بخر
بزرنيخ وشحم البقر او دخن بقرن الظبي واذا بخر الكرم او مطلق
الشجر بعظم الفيل لم يقربه دود اللوز والنطرون اذا بخر به عند
اجحرة الفار ماتت من رائحته وحافر البغل الاسود الايسر اذا
بخر به هربت منه الفار واذا بخر بشعر النمس مكان هربت حياته
وعقاربه واذا بخر ببزر الرشاد طرد الهوام على العموم وكذلك
ورق النخل اذا دخن به يطرد الهوام واذا افترش ورقه في موضع
لم يقربه عقرب وكذلك التدخين بكبريت وتبن يهرب منه كل
شيء على العموم وقرن الثور اذا بخر به في موضع النمل قبل ظهورها
لم تظهر والتبخير بريش الحلم وكذا بريش الرخم يطرد الذباب
والتدخين بالخردل يطرد الهوام عن المكان **للخواص والنوادر**

طرد

طرد الطير عن الشجر المثمر بتعليق اصول الثوم في مواضع شتى منها
فانها لا يقربها الطيور وكذلك اذا طليت شجرة من نواحيها
الاربع بثوم مدقوق وما يطرد الخنازير والكلاب والسباع ان يطبخ
الشعير مع الدفلا و يجفف ويلت بماء بصل الفار ويلقى على طريق
الخنازير فانها اذا اكلت منه ماتت للوقت واللوز المر يقتل الخنا (زير)
والكلاب والسباع اكثر وان اخذ شحم الماعز ولوز مر ودقا دقا جيدا
وعمل منها كبب وطرحت على طريق السباع فانها تاكله وتموت
وكذا اذا دق كندس اسود وخربق اسود وطرح فيما تاكله السباع
تتلفها والعنصل من خواصه انه حيث ما وضع لا يقربه شيء من
الهوام والدبيب البتة من افاعي وحيات وغيرها وبصل العنصل
اذا دق ثم جعل على اجحرة الفار فاي فار شمه مات وان طرح في
اجحرة الفار رماد حطب البلوط هرب الفار من ريحه واكلوا
بعضهم بعضا وان اخذت فارة وسلخ جلد وجهها ثم اطلقت
في البيت هرب منها ساير فار البيت او المحل الذي هم فيه واذا دفن
حافر بغلة سودا او دهما او برذون تحت اسكفة باب البيت لم
يقربه فار وان بخر به هرب الفار وساير الهوام وان اخذت
فارة فقطع ذنبها ودفنت في اصل بيت لم يدخل البيت فارة ما
دامت فيه وقثا الحمار اذا دق اصله وجعل في اجحرة الفيران فاي فار
شم رايحته مات لوقته والرهج المعروف بسم الفار ما مثله لقتل الفار
اذا اكله وقثا الحمار اذا رش بمائه على شجرة او زرع لم تقربه جرادة
الا هلكت وان اخذ من الجراد جرادة فاحرقت هرب باقي الجراد من

ذلك المكان وكذلك النمل والعقارب اذا فعل بواحد منها كذلك واذا
علق راس خفاش على الشجرة العالية عند مجي الجراد لم ينزل بذلك
المكان ودخان قرن الثور يقتل الجراد وريش النعام اذا علق في بيت
هربت منه الحيات والافاعي وان شمته غشي عليها واذا دق الاسارون
وعجن بماء الكرم وطلي به حبل وادار النايم على نفسه في موضع يخاف
فيه امن على نفسه من ساير الهوام والحيوان والوحوش وان
نقع الحنظل والعوسج ورش به موضع هربت منه الهوام وان
دخن البيت بورق القرع هرب منه الذباب واذا وضعت قشور
النخل في البيت هربت العقارب ودخان العقرب يقتل العقارب
واذا خفت على موضع من برد او ثلج او جليد ونحوها فخذ بيدك
خطاطا وامسكه بيمينك ثم ارفع راسك الى السماء وادفنه في وسط
القرية او حيث شئت وانت كذلك تنظر اليه فانه لا يقرب ذلك المكان
شي مما ذكر وان فسد اصل الشجرة من البرد وعلامته احمرار ورقه
فتدق الرجلة وهي البقلة الحمقا وتطلى بها اصل الشجرة وعنايد
الكرم ومفاتيح الاغلاق التي تفتح ابوابا مختلفة اذا شدت في
حبل وعلقت حول قرية يخاف عليها البرد فانه يصرف عنها
باذن الله تعالى وقلب البومة الكبيرة اذا شد في جلد ذيب وعلق
على العضد امن واطمعه من اللصوص وساير الهوام ولم يخف
احدا وكان مهابا معظما عند الناس ومن اراد ان يطرد الزنابير
عن العنب وجميع الفواكه فليرش عليها زيتا ومن علق على اصل
الكرمة قدر شبر من جلد ضبع لم يقربها دود وان اخذ جلد ضبع

قرع قبق

خربط

فربط على المكيال عشرة ايام ثم كيلت به الحبوب وزرعت فانها
تامن من الطير والدود والفار والسداب البري عدو للسباع
كلها فان جعل في برج حمام او علق تحت اجنحة الدجاج لم
يقربها ضبس ولا قط والقطران اذا قطر في قرية النمل شي منه
ماتت واذا سحق الوج وهو الايكر بماء الكندر ورش به سقف
بيت ودوا اياه لم يبق فيه شي من الهوام والذباب ومما يطرد
النمل ان يدر في قريتها كبريت وزيت او يبخر بميعة سايلة او يجعل
على باب قريتها وطواط وان طليت الشجرة بمرارة بقر او بالزيت
لم يصعدها نمل وكذا اذا دق الترمس بالكلس وطلي حول الشجرة
لا يصعدها النمل ومما تهرب منه العقارب الروايح الطيبة كلها
كالعود والعنبر والكافور والمسك والزعفران ومما يصاد به الطير
اذا اخذ بنج واسود ونقع في الماء يوما وليلة ويلقى فيه قمح ويطبخ جيدا
ثم يعزل القمح ويرمي به في مراعي الحجل والدلم والطير كله فاذا اكل منه
شيا تحير حتى يوخذ باليد او يوخذ زرنيخ احمر فتطبخ معه الحنطة ثم
يلقى للطير فاذا اكل منه لا يقدر على الطيران وان طبخ عدس بماء
الكلس ثم جفف ونثر للطير فاذا اكل منه سكر وان طبخ البنج والخربق
في الماء ونقع فيه الشعير ثم جفف في الظل وجعل للكراكي وغيرها من الطير
فاكلته سكرت حتى توخذ باليد واذا طبخ الباقلا في عصارة الدفلا
وخل حاذق وجعل في مواضعها فاذا اكلت منه لم تقدر على النهوض
وصيدت باليد ومما يعلم به حال السنة في غلاء السعر ورخصه في
الحنطة ومعرفة الايام والفصول والشهور وذلك اذا كان النصف

من تموز فخذ اثني عشر مثقالا من الحنطة النظيفة الخالصة واجعلها
في قارورة بحيث لا تختلط بشيء ولا تزيد بشيء ولا تنقص واتركها
الى الغد وزنها وابصر هل نقصت او زادت واعرفه وسم ذلك اليوم
المحرم وزنها ثاني يوم وابصر هل نقصت او زادت وسم ذلك اليوم صفر
وزنها ثالث يوم وابصر هل نقصت او زادت وسمه ربيع الاول
وهكذا تفعل كل يوم الى تمام اثني عشر يوما على تمام اثني عشر شهرا
وهو اخر السنة فاليوم الذي يزيد فيه وزنها يزيد في الشهر الذي
سميت به سعرها واليوم الذي ينقص فيه وزنها ينقص في شهره
سعرها والله بكل شيء عليم واعلم ان اعتبار السنة في مدخلها
بكانون الآخر بحسب ايام الاسبوع فان دخل كانون الآخر يوم
السبت فان الزيت والكرم يقلان تلك السنة بارض الشام وتخرج
رياح وتيبس اكثر الزرع وتحفظ الاشجار ويرخص الشعير وتقل
الحنطة ويكون الشتاء قليل المطر ويكون القيظ شديدا والحر ويكثر
العدس والحمص ويكون في نيسان برد وجليد والتشرينان يكونان يابسين
وترخص الحنطة في اول السنة وتغلو في آخرها ويقل التين والفستق
وان دخل في يوم الاحد فان الشتاء يكون معتدلا ويكثر المطر والعشب
ويكون الحر شديدا والربيع كثير الرياح ويخصب الزرع والكرم ويصح
والقطن يتلف في خروجه ويكثر المطر في كانون واذار وفي نيسان ييبس
ويفسد ما صوفي من الثمر وتكون الغلة جيدة ويقع ريح في الشمال و
يكثر المرض في التشرينين وان دخل يوم الاثنين يكون الغلا في الروم
والبلا ويقع في نواحي الشرق والشمال رجفة ويكون الزرع جيدا

خصيا

خصبا ويكون برد ورياح وتزيد الانهار ويكون في كانون الثاني
وشباط شدة برد وتحس الغلة ويكثر الزبيب والقطن ويحس حر
الصيف ويكون الحر قليلا ويقل العسل ويكون الشتاء معتدلا والخريف
طيبا وان دخل يوم الثلاثا فان الشتا يكون كثير البرد والثلج والربيع
وفي الزرع نقص ويكثر الشعير وتكون الكروم جيدة وينقص التمر بارض
الشام غير الزيتون والفستق ويقل المطر اربعين يوما وتمد الانهار
ويكثر العشب وتكون غلة الجبل اكثر من غلة البقاع وبعض الثمار
يصيبها يرقان ويغلو الشعير اول السنة ويرخص في آخرها ويخصب
الشجر والتمر بالموصل ويقع الموت في الغنم وان دخل يوم الاربعا
فانه يلحق الزرع شوب وتكثر الفاكهة ويكون الشتاء قليل البرد
ويخصب الزرع بمكة واليمن ويكثر الحر فيها وتكثر الغيوم وتقل
الامطار وترخص الحنطة والزيت ويكون غلا في آخر شباط وريح
ورعود وبرق وزلازل في نيسان وايار وتحس الفاكهة وتنقص
الكروم وتقل وان دخل يوم الخميس فانها تكون سنة صالحة والعنب
والتين كثير ويكون الشتاء قليلا والخصب جيد وتجود الغلات ويكثر
عطب الفاكهة ويقل العسل ويكون الحر شديدا وتكون رياح صعبة
في تشرينين وان دخل يوم الجمعة فان السنة تكون مباركة والشتاء
قليل والمطر والربيع طيب رطب وتخرج الشجر وتفيض الاعين و
يكثر المطر بنواحي الجبال وتوذي الرياح الارض العالية وتمتد انهر
الشام وتزكو مراعيهم ويكون في الشعير نقص وفي الجمال والخيل اوجاع
كثيرة وتكثر الامطار في ناحية الروم وتزكو مراعيهم وزروعهم ويكثر

فيها اليرقان ويكون النيل متوسط الزيادة وتجود تجارة القطن والزيت

وقال دانيال ان اردت ان تعلم مايكون من اول الشهر الى اخره فاليوم الاول

خلق الله فيه ادم عليه السلام وهو يوم جيد لالتماس كل حاجة وللقاء

الملوك والحكام وللابتداء كل صناعة ولشتري الحيوان والاشغال ومن

هرب فيه لحق ومن خرج فيه في طريق وصل سريعا ومن ولد فيه سلم من

الافات ومن مرض فيه سلم سريعا وجيد لكتابة الاخوان اليوم الثاني

من الشهر خلق الله فيه حوا فهو جيد للتزويج والشركة والبيع والشرا

والقرض والضمان وللقاء السلاطين واتخاذ الاصدقاء والنقلة ومن

هرب فيه يلحق ومن ولد فيه سلم وعاش سعيدا موفقا ومن ادخل ولده فيه

في صناعة تعلم سريعا اليوم الثالث يوم مكروه مدبور فاستعذ بالله

من شره ومن مرض فيه طال مرضه اليوم الرابع ولد فيه قابيل وهو جيد

لساير الامور من اوله الى اخره من بدا فيه بزرع او شي مطلقا افلح ومن

خاصم فيه خصمه قهره ومن هجم فيه على امر بلغه وسهل عليه لكن يجب ان

يتوقى اخره ومن هرب فيه لم يلحق ومن مرض فيه اشتد مرضه ومن شرب

دواء وافقه اليوم الخامس ولد فيه هابيل المقتول فمن ولد فيه يكون صادقا

ومن مرض فيه يشتد مرضه فان جاوز خمسة ايام لم يخف عليه اليوم

السادس جيد من زرع فيه زرعا بارك الله له في زراعته ومن سافر فيه

ربح وهو جيد للتزويج والبيع والشركة والقرض والضمان ومن مرض فيه

يشتد مرضه اليوم السابع جيد لكل حاجة وللقاء الملوك وللسفر وللاخراج

الدم والشفاعة للمحبوس ومن هرب فيه يلحق ومن مرض فيه يخاف عليه اليوم

الثامن جيد لسفر البر والبحر مبارك لكل حاجة وللقاء السلطان ومن مرض

فيه

فيه ان جاوز ثمانية ايام عليه ولم تدعه للحمى في الوقت الذي اخذته فيه يموت
ومن ولد فيه لم يفلح اليوم التاسع جيد لفلاحة الارض وللبيع ولا سيما
الحيوان ومن سافر فيه بلغ حاجته ومن مرض فيه يطول مرضه اليوم
العاشر فيه مرض نوح عليه السلام فهو جيد من ولد فيه كان مرزوقا
لا يفتقر لا يلتقي فيه سلطان ومن هرب فيه يلحق ومن مرض فيه لم تدعه
الحمى الي عشرة ايام وتموت وهو جيد للصيد اليوم الحادي عشر يوم صالح
للسفر ولابتياع الحيوان ومن ولد فيه تكون معيشته جيدة صالحة ومن
مرض فيه يبري ومن هرب فيه يلحق اليوم الثاني عشر يوم مبارك جيد
من ولد فيه يرزق حظا كبيرا من سلطان ويكون اكسوبا وللخير موفقا
ويطول عمره لكن يخشى عليه من الخصومة والانتقال ولا تاخذ فيه شعرا
ولا ظفرا ولا تغسل راسا ومن مرض فيه يطول مرضه ويشرب الدوآء
ويبري الثالث عشر استعذ بالله من شره ولا يلتقي فيه سلطان لكنه جيد
للصيد ومن ولد فيه يكون مرزوقا ولا يفتقر ومن مرض فيه يطول مرضه
ويشرب الدوآء ويبرا الرابع عشر يوم جيد من ولد فيه يكون حسن الخلق
والخلقة ويكون طالعه قويا وهو جيد للقاء الملوك ومن هرب فيه لم يلحق
وهو جيد للتزويج الخامس عشر يوم صالح لكل شيء ولا تسافر فيه ابدًا
ولا تشتر فيه ولا تبع ما امكنك ومن ولد فيه ينكب ويكون له ثناء وذكر
ويكون اخرس ومن هرب فيه يلحق ومن ناظر خصمه غلبه ومن مرض فيه
يخشى عليه من الموت ويطول مرضه السادس عشر من سافر فيه هلك
ومن ولد فيه ربما يكون مجنونا ومن هرب فيه يلحق ومن مرض فيه لا يخاف
عليه ويبرا بالدوآء وهو جيد الزرع فيه والعمارة والتجارة السابع عشر

يوم جيد لكل حاجة مبارك من اوله ومن ولد فيه لم يفلح ومن هرب فيه يلحق
ويقع في شدة عظيمة ومن مرض فيه لم تدعه الحمي فآخره الى الموت اقرب الثامن
عشر يوم جيد لسفر البر والبحر ولكل حاجة وسبب ولساير الامور ومن له
خصم ظفر به والله يرد كيده في نحره ومن ولد فيه يطول عمره ويعيش سعيدا
موفقا التاسع عشر يوم مبارك طالعه مسعود جيد لكل حاجة ومن ولد
فيه يكون ميمونا العشرون من سافر فيه يلقى الخير الكثير وينجح ويكون محبوبا
ومن مرض فيه ينجو الحادي والعشرون من الشهر يوم جيد لجميع الحوايج
ومن سافر فيه يسلم ويغنم وهو يوم محمود العاقبة سليم ومن مرض فيه
يخاف عليه فان سلم الى سبعة ايام نجا ومن هرب فيه لم يلحق وما ضاع
فيه يوجد الثاني والعشرون يوم معكوس ردي مذموم لا خير فيه فاستعذ
بالله من شره فالزم به بيتك ولا تبع فيه ولا تشتر ومن مرض فيه يطول
مرضه ويخاف عليه ومن هرب فيه يلحق وما ضاع فيه يوجد الثالث
والعشرون يوم جيد للقاء السلطان ولقضاء الحوايج وللسفر والتزويج
ومن ولد فيه يكون حسن الخلق والخلقة صادق اللهجة ومن مرض فيه
يطول مرضه ومن هرب فيه يلحق الرابع والعشرون يوم جيد لقضاء الحوايج
والسفر والربح والشركة والضمان وساير الحركات وللقاء السلطان ومن
سافر فيه يحمد ويربح ويغنم وهو يوم محمود العاقبة الخامس والعشرون
يوم نحس استعذ بالله من شره واحذر منه ولو امكنك ان تختبي تحت
الارض حتي ينقضي ومن خاصم فيه انتصر عليه عدوه وظفر به ومن
هرب فيه يقتل او ياكله السبع ومن مرض فيه يطول مرضه ويشرف علي
الهلاك ويخاف عليه الى احد وعشرين يوما وهذا اليوم ولد فيه فرعون

ومن

ومن ولد فيه يكون رئيسا السادس والعشرون يوم معكوس كفاك الله
شره وشر ما يحدث فيه فان فيه ضرب الله على اهل مصر بسبع افات ومن
مرض فيه يخاف عليه ويذوق الالم الشديد ومن هرب فيه يقع من موضع
عال ومن ولد فيه يسرع الى الحس السابع والعشرون يوم جيد للسفر ومن
ولد له فيه ولد يكون مرزوقا وهو صالح لقضاء الحوايج وفيه ضرب موسى
عليه السلام البحر فانفلق ومن مرض فيه كان اكثر وجعه من ركبه
وان جاوز عليه سبعة ايام نجا الثامن والعشرون يوم جيد للبيع
والشرا لاسيما في الحيوان ويصلح لاستيجار الاجرا ومن مرض فيه وجا
عليه ثلاثة وعشرون يوما ولم يمت نجا ومن ولد فيه يكون موفقا للخير
ومن لقي فيه السلاطين قرت عينه بحاجته ويحبونه ومن ينازع فيه
خصمه وغريمه يلقى منه خيرا كثيرا التاسع والعشرون يوم معكوس كفاك
الله شره ومن مرض فيه ان جاز تسعة ايام نجا ومن هرب فيه لم يلحق
ومن ولد فيه طال عمره ومن ينازع فيه غريمه يلقى منه الخير الكثير الثلاثون
يوم جيد لساير الحوايج كلها ومن ولد فيه يستغني آخر عمره ويرزق
سياسة ويكون صادق اللهجة ومن مرض فيه لا يخاف عليه وينجو
من مرضه والله اعلم بغيبه واحكم بيان الفصول الاربعة
فصول السنة الشمسية وكل شهر بالسريانية والعجمية والفارسية
والقبطية وما في كل شهر من اعمال الفلاحة وما جرت به العادة
من زيادة ونقصان ونزول الغيث والثلج والجليد وما لكل فصل
من البروج والمنازل وما يصير من خواص الفلاحة وكل امر عين
في شهر متى عمل في غيره لم تظهر له منفعة كما تظهر في ذلك الشهر

فصل الربيع فيه خلق الله الخلايق وهو ثلاثة اشهر وله ثلاثة بروج
وهي للحمل والثور والجوزآء وله سبع منازل وهي النطح والبطين والثريا
والدبران والهقعة والهنعة والذراع اوله ساعة نزول الشمس للحمل
وذلك في ثالث عشر اذار بالسريانية والرومية ومارس بالعجمية ومرداد
ماه بالفارسية وبرمهات بالقبطية عدد ايامه احد وثلاثون يوما وفيه
يعتدل الليل والنهار الاعتدال الربيعي وياخذ النهار في الزيادة و
الليل في النقصان ويبدا فيه بالقلبة فلاحة الارض ويقلب ما تحت
الاشجار وتبقى اصولها وتعمر الكروم وتقطع قضبانها وتنور فيه الاشجار
ويذكر النخل ويعقد الفول وتزرع القطاني وقد يزرع فيه القمح والشعير
اذا توقف الغيث فيما قبله ويظهر فيه اول الورد والسوسن الكروي
وفيه يجمع الجلنار وتركب الكروم قبل طلوع الاغصان بالعيون
النابتة فيها ويزرع الاسفيناخ المؤخر وبزر الخيار البكير والحمص
والمقاثي والقطن والعصفر والريحان والحبق والمردكوش وشهر
نيسان وهو ابريل بالعجمية وبرماه بالفارسية وبرموده بالقبطية
ايامه ثلاثون يوما وهو زمن الورد وفيه يخرج ماوه ويعمل شرابه
ودهنه ويربى فيه وفيه يعقد التين ويوكل الفول والحرشف وتزيد
مياه العيون وفي سادسه اول نوء السماك وهو ثالث الانوآء
المباركة وفي خمس يبقين من آخره مطر نيسان الى خمس تمضي
من ايار وفيه يدرك اللوز وتنعقد الثمار ويحصد الشعير البكير
وتوكل فيه الحنطة ويجف العشب ويغرس فيه نقل الباذنجان
وتغرس فيه قضبان الياسمين وتضرب فيه اوتاد الاترج وتزرع

الحنا والارز واللوبيا والحنا روالقاح ويدرك النخل ويقلم سعفه
وتطلق فحول الخيل على الرماك بعد تمام وضعها ومدة حملها احد
عشر شهرا وتكون الفحول مع الرماك سبعين يوما اولها نصف
نيسان واخرها يوم العنصرة وهو الرابع والعشرون من حزيران
وشهر ايار بالسريانية ومايو بالعجمية ومهرماه بالفارسية وبشنش
بالقبطية عدد ايامه احد وثلاثون يوما فيه يبتدا اهل الساحل بالحصاد
ويقلع فيه الفول والكتان ويظهر زهر السوسن وباكورة الثمار
كالتفاح والاجاص والتين ويعقد الزيتون والعنب وتنقص
فيه المياه وتسقى فيه الاشجار كلها الا التين وتجز الكروم
الجزة الثالثة لان الاولى في اذار والثانية في نيسان وفي اول
يوم منه تطلق فحول البقر على اناثها في بابل وتترك اربعين يوما
وحمل البقر احد عشر شهرا وفيه يغرس بصل الزعفران فصل
الصيف له من البروج السرطان والاسد والسنبلة وله سبع منازل
النثرة والطرفة والجبهة والخرثان والصرفة والعوا والسماك
واوله وقت نزول الشمس برج السرطان وذلك في ثالث عشر
حزيران بالسريانية وهو يونيوه بالعجمية واباد ماه بالفارسية
وبونه بالقبطية عدد ايامه احد وثلاثون يوما وفيه ينتهي طول
النهار وقصر الليل وياخذ النهار في النقصان والليل في الزيادة
وفيه المهرجان الذي يسمى العنصرة في رابع وعشرين منه وفيه
يطيب بكير العنب والتين وبعض التفاح والاجاص ويعقد الجوز
والصنوبر والفستق ويظهر البطيخ وفي وسطه يحصد القمح وتجز

اصواف الضان وتسرح الكباش الفحول على الضان والتيوس على
المعز وقال اهل التجربة ان ما زرع وحصد يوم العنصرة لا يسوس
وفيه تشق اصول الكروم وتنقى من العشب وبذلك تعظم عينه
ويسرع ادراكه وتقوي شجرته والشق هو الحفر الخفيف وشهر
تموز وهو يوليوه بالعجمية وايدرماه بالفارسية وابيب بالقبطية
ايامه احد وثلاثون يوما فيه تطيب الكمثري والعنب وينضج البطيخ
وفي صدره تذهب البراغيث وفيه السمايم الصيفية وهي اربعون
يوما اولها الحادي عشر منه ويجمع فيه بزر القرطم والخطمى والريحان
والخس والحبق والبطيخ والقثا والخيار وما اشبه ذلك وفيه يدرك
الرمان ويجرا البسر ويقطع القصب القبطي وتشق اصول الزيتون
وغيار ذلك الشق نافع لثمرها ويكون قبل طلوع الشمس او مع
طلوعها او بعد ساعة فان التراب بارد حينئذ وتطر به شقوق
الارض لئلا يصل الحر منها الى اصول الاشجار وينبغي ان لا يغرس
فيه شجر ولا يزرع فيه بزر لافراط الحر فيه وشهر آب وهو اغشت
بالعجمية ودياه بالفارسية ومسري بالقبطية وعدد ايامه ثلاثون
يوما فيه بقية ايام السموم الصيفية وهي عشرون يوما من اوله وفيه
يبدا نزول الندا وينكسر الحر ويبرد الليل آخره ويجمع فيه اللوز وقيل
ما يقطع من الخشب فيه بعد ثلاثة ايام منه لا يسوس ويوكل فيه
الخوخ الاملس ويبدا فيه الرطب والعناب بالنضج ويطيب الدلاع
ويحصد الارز ويعقد البلوط ويجمع الخروب وبزر القرطم وبزر
النيل والكزبره والسمسم وبزر البطيخ والقثا والخيار والاجاص

وان ابطا نضج العنب فيه يغبر بدق المدر ليرتفع الغبار اليه فينضج فان
جميع الاشجار ينضجها الغبار عليها وتمشق فيه اصول الزيتون فان
غبار الشق يسرع ادراكها وهو اجود لدهنها ويزرع فيه اللفت المدحرج
والطويل من اوله والخيار الموخر والقطن **فصل الخريف** له من
البروج الميزان والعقرب والقوس وله سبعة منازل الغفر والزبانا
والاكليل والقلب والشوله والنعايم والبلدة واوله يوم نزول الشمس
برجه وذلك في خامس عشر ايلول وهو استنبر بالعجمية ومهماه بالفارسية
وتوت بالقبطية وهو ثلاثون يوما وفيه يعتدل الليل والنهار الاعتدال
الخريفي وياخذ النهار في النقصان والليل في الزيادة وفيه يغطى شجر
الاترج والياسمين والموز والريحان والليمون والقلقاس والنارنج
وشبهها لئلا يوذيها البرد والثلج والجليد فيصنع لها قباب تكون عليها
مدة البرد الى منتصف اذار وهو مارس والى نيسان فينزع عنها وفيه ينضج
الرمان والسفرجل ويسود الزيتون ويطيب القسطل والبلوط والشهى
وينفرط الجوز ويجمع الصنوبر والعناب ويظهر بعض الهليون وفيه
يبدا بالحرث والزرع بعد نزول الغيث في بعض البلاد ويجمع الكراويا
والكمون واللوبيا وبزر الاحباق والارز والكزبرة وتقلع الحنا
التي تحمل التركيب والحالة ليركب منها وربما ركب فيه من كثير الثمر في
تاخ قليل من الكروم وفيه تدرك النبق والباقلا ويزرع القطن والاسفا
والثوم البلدي وينقل الكرنب والسلق الموخر والخس والبصل من اوله
الى كانون الثاني وشهر تشرين الاول وهو اكتوبر بالعجمية واسفندارماه
بالسريانية وبابه بالقبطية ايامه احد وثلاثون يوما فيه يستحكم البرد

ويتراضع الغنم ويكثر اللبن ويجمع بزر الرازيانج والانيسون وبزر البصل
ويجمع الزعفران والبنفسج والفستق وحب الزيتون الاخضر للاكل قبل
ان يجري فيه الزيت ويعصر وتغطى اصول الاترنج بورق القرع ورماده
في البلد البارد وقيل ما يقطع فيه من الخشب بعد ثلاثة ايام منه لا يسوس
وتقطف الاعناب في البلاد الباردة ويلقط اول الزيتون في بابل ويعتصر
زيته وفيه يجرد النخل ويقطع القصب الفارسي وتخرج الكماة ويزرع
الثوم الكبير ويقلع للاكل في اذار ونيسان وبعده ويزرع الاسفاناخ من
اوله الى اياد وتنزرع البقول وشهر تشرين الثاني وهو برماه بالعجمية وفردين
ماه بالفارسية وهتور بالقبطية عدد ايامه ثلاثون يوما يزرع فيه القمح
والشعير والفول والكتان وما يزرع فيه يتولد وتكثر بركته ويستحب ابتداء
الزراعة فيه من منتصفه اذا نزل الغيث ويوم ثالث عشره نوء الثريا فتمسك
الارض فيه براسها وقيل لم يجتمع قط مطر الثريا في تشرين الثاني ومطر
الجبهة في شباط ومطر السماك في نيسان في سنة الا اكثر الله تعالى
بفضله خيرها والبركات فيها وفيه تفرخ النحل ويجمع البلوط والقسطل
وحب الاس وبعر المعز فيه بليغ والكسح فيه يغلظ الزرجون ويكثر
فروع الجفان وفيما بعد ذلك الكثر ثمرا وفيه يبكر غرس الكرم في المواضع
الحارة وقيل ان الشجر ينام نوما ثقيلا فيما قبل هذا الشهر بعشرة ايام
وفيما بعده الى آخر كانون الاول وهو نير فاذا نامت فلا تكسح ولا
يلقط منها حمل الا ان يكون بقي على بعضها بقية فيلقط منها في غاية
الرفق خلا شجرة الزيتون وحدها فانه يقويها ويشدها ولا يضرها
لقط حملها في ذلك الوقت وفيه يشتد البرد والثلج ويهرب الطير

وقصب السكر وفيه يقع جليد وفيه تزبل الشجر والاخر لئلا يحرقها الجليد وفيه يجمع الزعفران وتزبل الكروم صح

كالزرازير

كالنزاذيد والخطاطيف والرخم وغيرها وهذا شهر الزرع و
الغرس وفيه يسكن الماء عروق الشجر ويسقط الورق ويغرس
الخس البلدي الحاد الاوراق ويوصل في كانون الثاني فصل
الشتاء له من البروج الجدي والدلو والحوت وله سبع منازل سعد
الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبية والفرغان
المقدم والموخر والبطين اول يوم نزول الشمس برج الجدي
وذلك في ثالث عشر كانون الاول وهو جنبر بالعجمية وبهرماه
بالفارسية وكيهك بالقبطية وهو احد وثلاثون يوما وفيه تنتهي
قصر النهار ويأخذ الليل في النقصان والنهار في الزيادة وفيه
سمائم البرد وتسمى الليالي السود وهي اربعون ليلة عشرون
من حادي عشره الي آخره وعشرون من اول كانون الثاني وفي
كانون الاول يطيب الاترج ويظهر النرجس والبهار وينور اللوز
الكبير وفيه تزبل الشجر والكروم وان زرع فيه الباقلا جاء مجيئا
جيدا لان هذا الشهر يوافق لطبيعة الباقلا موافقة عجيبة وليكن
من اوله فانه يلحق زرع ما قبله ويسمد فيه الشجر المثمر ويزرع فيه
بزر الكراث ويحول سنة ويقلع للاكل والثوم ويزرع فيه الخشخاش
الابيض وشهر كانون الثاني وهو بالعجمية ينير وبهشماه و
بالقبطية طوبه ايامه احد وثلاثون يوما وهو اول تاريخ سفر
العجم وبعد عشرين يوما تخرج الليالي السود وهي الاربعينيات
وفيه تسكن الرياح فلا تهب ويجري الماء في العود ويوخذ فيه
فراخ النخل ويزرع القمح والفول وما يزرع فيه من البزور لا يولد

وكذا في شباط وفيه ينور اللوز ويظهر النرجس وفيه يعمل السكر
ويجمع الاترج والنارنج والليمون وفيه يجد الماء ويشتد البرد
وتكرب الكروم وتنقى البساتين من الدغل والحشيش وفيه تصعد
فروع الشجر وفيه تتزاوج العصافير وتنق الضفادع ويقال
ان قطع الخشب في السابع والعشرين منه لا يسوس ويبدا فيه
بالقلب وعمارة الارض للاشجار ولزرع القطن ويكشف التراب
عن اصول الاشجار ويزرق الزبل في مواضعه في ذلك الحين و
يبدا فيه بكسح الكروم بعد مضي ثلاث ساعات من النهار
الي مثل ذلك من آخره ويطعم فيه البندق والخوخ واللوز والخروب
وشبهها في البلاد الحارة والتفاح الشديد الحموضة ويقلع
الدغل فيه وفي شباط والقمر ناقص الضوء من السابع الي آخر
الهلال وفيه تبذر الزريعة كالباذنجان وينقل وبزر الخس وبزر
القنبيط وبزر الاسفاناخ والرجلة البكرة وحب الثوم وزريعة
البصل والكراث والكتان على السقي افضل اوقاته فيه وشهر
شباط وهو بالعجمية خرداماه وبالقادسية واردماه وبالقبطية
امشير عدد ايامه ثمانية وعشرون يوما وربع يوم وفي الثالث عشر
منه نوء الجبهة وهو احد الانواء الثلاثة المعلومة البركة وقالت
العرب ما امتلا واد من نوء الجبهة الا امتلا عشبا ويبدا فيه بعمارة
الارض لزروع الكتان في البعل وينكسر البرد ويخرج الدفء من
الارض وفيه تحضن النساء دود الحرير ويزرع النخل وتاخذ الارض
ريها من الماء ويزيد ماء الابار والانهار والعيون ويجري الماء

في العود

في العود وما يزرع فيه من الحبوب ويغرس فيه من الاشجار والكروم
يجيء ثمره كثيرا موقرا رزينا ويتحرك فيه العشب ويورق الشجر
ويغرس الورد والسوس وبعض الرياحين ويورق الكرم
وزريعة اللفت المدحرج الربيعي في نصفه الآخر ويوكل في نيسان
وايار **الخاتمة** في كيفية الاختزان وادخار الحبوب والبزور
والفواكه الطرية واليابسة والقطاني وبعض الخضر والزهور
والعصير والخل والمخللات والمملوحات والورد وماء الورد **أمّا**
ادخار الفواكه الرطبة واليابسة نحو العنب والزبيب والمشمش
والاجاص فان ذلك يدخر في المواضع الباردة الريحية النظيفة
ولا يقرب الفواكه شيء من حب السفرجل ولا يخزن معه فانه
يضر بالرطبة منها **والعنب** اذا اردت ان عناقيده تبقى زمانا
يحرق ورق التين وحطبه وينثر رماده على العناقيد تبقى زمانا
وان غمست عناقيده في عصارة البقلة الحمقا بقيت محفوظة
وان غمست في ماء الشب وعلقت بقيت السنة كلها وان اخذ
رماد الجوزون ورماد حطب التين وخلطا بماء واغلي الماء وبرد
بعد ذلك ونزلت فيه العناقيد وجففت بعد اخراجها منه وترفع
في تبن الشعير فانها تبقى زمانا وكذا جميع الفواكه الرطبة ونشارة
الساج والارز ورماد الكرم تضرب ايها حضر بالماء كضرب الخطمي
وتغمس فيه العناقيد وترفع مفروشة او معلقة في غرفة بمكان
نظيف معتدل فانها تبقى وان صنع اناء من اخشاء البترميع قليد
طين ابيض ويستوثق منه لئلا ينشق ويوضع فيه عناقيد العنب

ويطين راسه ويوضع في مكان نظيف بارد فانه يبقى الى النيروز ويوخذ
العنب الشتوي الغليظ القشر الصلب الابيض او الاسود الناضج
المستحكم الحلاوة في شهر كانون او غيره بحسب تبكير الارض و
تاخيرها يقطف بحديد قاطع اذا ارتفعت الشمس ونشف الندا
ويتوخى نقصان الشهر ويزال ما فيه من حب فاسد او غير نضج
وتفرش له الخوابي الجدد بتبن الاشقاليه او السلت من التبن طاقة
ومن العنب طاقة وهكذا الى ان تمتلي الآنية وتحصن فمها بالطين
بعد ان يجعل فوقه من الطين ما يدفع بما دية الهوا وتجعل الخوابي في
في مكان لا تتصل اليه الشمس فان العنب يبقى غضا عاما كاملا وان
جعل العنقود في ظرف فخار خزف ولا يكون في العنقود فساد و
يصب عليه طينا غير رقيق من تراب احمر فاذا اريد اكله يخرج ويغسل
بالماء وقيل تغمس العناقيد في ماء وملح وتجعل معرقة على تبن الترمس
او تبن الباقلا او تبن الشعير او جاروس ايها حضر في موضع بارد
لا تشرق فيه شمس ولا توقد فيه نار تبقى زمانا وقيل ان جعل في الظرف
الفخار الجديد وشد راسه بجلد شدا جيدا ودفن في تراب اخرج حيث
يراد صحيحا وان جعلت الجرة في الماء الى حلقها فكذلك ويقطع العنقود
بقضيبه وورقه ويغمس موضع القطع في قار مذاب ويعلق معرقا فانه
لا يزال كذلك غضا الشتاء كله وقيل ان فرش العنب على تبن الفول معرقا
لم يقربه الجراد ما دام عليه ويبقى مدة وان خلطت نشارة الخشب مع
دقيق الجاروس وجعل في آنية مطلية بالقار طاقة منه وطاقة من
العنب فانه يبقى غضا وقال بعض الحكماء اذا اخذ ماء السماء وطبخ

حتى يذهب ثلثه ثم برده وضع في اناء زجاج وجعل فيه مايسع الاناء من
عناقيد العنب المنقاة من حب فاسد ويغطى فيه فيبقى غضا وقال آخر
يسد راس الاناء بجص ويرفع في موضع لا تقربه شمس ولا حرارة ولا
دخان وقيل ترخى عناقيد العنب في شعير فلا تفسد وقيل ان نشر على تبن
الفول او تبن الترمس او تبن القمح مفرقة لا يمس بعضها بعضا فلا تفسد
وتبقى ما شئت وان علقت كذلك مفرقة تبقى زمانا لا سيما في مخازن التبن
وقيل تعلق منكوسة واذا احتيج الى اكله غسل بماء سخن وان علقت في
خوابي تبقى زمانا وان وضع رماد شجر التين او حطب الكرم في ماء واغلي
ثم غمس فيه عناقيد العنب ثم جفف من بلة الماء وصيرت تبن تبقى زمانا
غضا وان اردت ان تبقيه في الدالية او الجفنة وتقطعه متى شئت
فتعمل خرائط من كتان وتدخل كل عنقود في خريطة وتربط فمها
في عمودة او اصل العنقود فيبقى زمانا غضا وهو مجرب وقيل
تلف العناقيد في الصوف المنفوش فانه يحفظها من الزنابير والنحل
وتبقى زمانا وان اردت ان يكون معلقا في الجفنة الى اذار وبعده
فخذ قضيبا منها فيه حمل كثير يمكنك ان تثنيه الى اصل الجفنة من رقته
وتجعله في حفرة عمق ذراعين مفروشة برمل مهيل نقي ومده تحت
عناقيده مدلاة في الحفرة من غير ان تصيب الارض ولا جوانب الحفرة
وتشده الى وتد او نحوه لئلا يخرج وغط الحفرة بورق السوس وانثر
عليها ترابا مثل الدقيق حتى يتلبد عليه ويستمر الى اذار وبعده وهو
غض طري وان جعل في الحفرة آنية من فخار جديد كبيرة واسعة
ودليت فيها العناقيد وهي في غصنها غير ماسة لها وغطيت فهابقي

العنب غضا طريا الشتاء كله وسلم من كل عادية ممن يأكله وان جعل
العنقود في قادوس طين جديد مثقوب ولا يماسه العنب ويعلق في
الدالية ويحصن فانه يبقى واذا قطع اول ما يطلع من ثمرة الكرم وطرح
عنه ثم يشتد ذلك الكرم ويسقى فانه يثمر مرة اخرى عنبا موخرا فاذا نضج
يجعل كل عنقود في آنية من خزف ويعلق باغصان الكرم لئلا يسقطها
الريح ويطين فمها بجص بقي غضا الى اول الربيع ولم يفسد وقيل يثقب
في الانية ثقب للهواء ولا يماس الآنية واما ترتيب العنب وادخاره
زبيبا فتلوى العناقيد اذا ادرك العنب اولا حتى تنفسخ ولا تتغذى
من شجرتها بشيء وتترك كذلك حتى يتقبض ثم العنب ثم يقطف
ويعلق في ظل حتى ييبس ويجعل في وعاء من خزف قد رش فيه ورق
يابس من الكرم ويجعل عليه منه ويطين فم الاناء ويخزن في بيت بارد
لا يصيبه فيه دخان فانه يطيب ويجود بقاوه ويحفظ من الندا
وهذا الزبيب ياتي لذيذا رطبا الى البياض وقيل يقطف ورق الجفنة
وتفرش عناقيد العنب عليها حتى تجف وتصير زبيبا واذا قطف
عنب الزبيب قبل تناهي نضجه وحلاوته وذهاب حموضته ومرارته
فان زبيبه ياتي قليل الحلاوة وخفيف الوزن وكذا التين ويغم من
المنشر الزبيب والتين بالغدوات وهو بارد من هواء الليل ونداه
وان غطي وهو في المنشر ليلا قبل يبسه بحصير بردي او بواري وشبه
ذلك وكشف للشمس نهارا اسرع ذلك بيبسه وكذا ان فرش في ارض
مبورة واذا يبس العنب الغليظ ونحوه وصار زبيبا رجع وزنه الى نحو
الثلث والرقيق والقرمسي والاخضر يرجع وزنه الى ربع وزنه عنبا والامر

والارض البور الجرداء النقية الوجه من العشب اولي موضع لنشر العنب للزبيب
ولا يجعل بعضه على بعض ولا ينشر قرب الطريق ولا الموارد والآبار فانه
يتغير لونه بالغبار وصفة اخري في عمل الزبيب اذا كان العنب غليظا او
تاخر قطعه او اردت استعجال يبسه فخذ رماد الفول ونحوه وصب عليه
ماء واتركه يوما وليلة او اكثر وخذ صفوه واغله ثلاث غليات او اكثر
وادخل فيه عناقيد العنب مدلاة في طرف من حلق وشبهه وهو سخن
على النار واخرج العنب منه قبل ان يتشقق حبه وانشره للشمس على
حشيش وجوده من الغد برفق فاذا جف جيدا فارفعه وان اردت
ان يكون الزبيب ازرق يجعل في الرمان قشور الرمان وطريقه يوخذ
الرمان يجعل عليه اربعة امثاله من الماء العذب ويترك ويوخذ اعلاه
ويجعل في قدر نحاس كبير ويرفع على النار فاذا تناهى غليانه يجعل سل
العنب في القدر قدر ما يغيب كله في ماء القدر وهو شديد الغليان
غمسة او غمستين وهو اجود ويفرش على دس يابس ويجود من الغد
ولا بد ويترك بعد ذلك حتى يجف ثم يجود مرة اخري فاذا ايبس يخزن
في ظروف تصلح له ورماد الفول حسن وانضج واحسن واقطع وان
جعل في الماء المذكور قليل زيت طيب صلح به الزبيب واما التين
فيخرج غضا بان يجمع التين وفيه عزة بعوده الدال منه ويوضع في قدر
جديد وضعا متباعدا بعضه عن بعض ويجعل في موضع بارد فيوضع
تحت القدر اعواد فرع يابس وتوقد عليه النار والدخان وقيل
ان اخذ التين غضا ووضع على ورقه والقي عليه غطاء زجاج او
رصاص او اناء مقير بقي غضا واما اختزانه يابسا وتنشيفه بان يجمع

التين اذا استعط في الارض بعد تناهي نضجه ويفرش علي رتم او ديس يابس
وييبس للشمس جدا ويترك ليلة منثورا للندا ويرفع قبل طلوع الشمس بندوة
الليل وبرودة الهواء ويستر بعد ذلك عن الشمس ويحفظ في البيوت من الندا
وان جعل في الفخار فيرفع من المنشر وفيه نداوة يسيرة وقيل ان نشر بين
التين اليابس في وعائه الذي خزن فيه ورق سرو لم يدود وقيل ان غمس ثلاث
تينات في قار رطب وجعل منها واحدة في اسفل الاناء واخري في وسطه
واخري في اعلاه سلم بذلك من العفن وقيل يرش عند اختزانه بماء حل فيه
ملح رشا خفيفا يحفظ من السوس ولا يلحقه تغير واما خزن نحو التفاح
والكمثري والسفرجل والاترج ونحوها فخذ ايها شئت من شجرته برفق
لئلا يتهشم او يصيب بعضه بعضا او يكن فيه فجاجة وهو سليم من الافات
وتكون من الموخرة الاستواء وان كانت الحبة بعلاقتها فحسن وتلف كل
حبة في ورق الحور او في مشاقة كتان ويربط عليها بالخيوط ويطين فوقه
بطين علك من تراب ابيض حلو او بجص معجون بماء ويجفف للظل ويرفع
علي لوح معلق او تعلق بعلاليقها في موضع بارد لا تصيبها الشمس ولا الريح
ولا الدخان ولا حرارة نار او تدفن في شعير فانها تبقي زمانا طويلا
واذا احتيج اليها تنقع في الماء حتي ينحل ذلك عنها والفواكه الشتوية امبر
واكثر اقامة وتجمع في تشرين الاول وتجني في اليد وتحفظ من التطبع
وتوخذ مشاقة كتان جافة تفرش في انية فخار جديدة جافة ويجعل
فيها التفاح طاقة والمشاقة طاقة ليمتنع وصول بعضه الي بعض ولا
يضربها المماسة كذلك وتغطي بالمشاقة ويغطي الاناء ويطين بالطين
الموصوف او بطفل ويعلق في بيت كبير مظلم بارد فانها تبقي وتنعقد مرة

في الشهر

في الشهر ويزاد ماعفن فانه يبقى الي حزيران وبعده ويلحق بعضه بعضا
ويعمل في السفرجل كذلك ويخزن منفردا لا يقرب الي شي من الفواكه وقيل
اذا جففت التفاحة في طين الفخار ورفعتها واذا فتحتها متي شيت
تجدها صحيحة وان شيت فاجعل ذلك الطين في ظرف من فخار او
من طين يابس او شبهه وغيب فيه التفاح ولا يلصق بعضه الي بعض
ويجفف ويرفع فاذا جف تستخرج منه تفاحا رطبا متى شيت وان
القيته في خابية وصببت عليه صعترا بقي غضا زمانا طويلا واما
الكمثرى وهو الاجاص فيفرش ملح جريش او نشارة خشب في اسفل
اناء جديد ويوقف على ذلك حب الكمثري فانه يحفظه وكذا ان جعل
في آنية فيها عسل فانه يبقى زمانا وان جعل في جرة فخار جديدة ويشد
راسها جيدا وتدفن في التراب فانك تخرجها متى شئت صحيحة سليمة
وكذلك ان دفنت الجرة الى حلقتها في الماء وكذا التفاح والرطب من
التمر وقد يجمع الكمثري وفيها فجاجة وتطلى معاليقها بقار مذاب و
يجلس على نشارة خشب مفرقة عن بعضها بعضا واما خزنها
يبسة بان يشق الطيب منها ارباعا وينشر للشمس على الواح ويقلب
كل اربعة ايام حتى يجف ولا يبقى فيها رطوبة ثم توضع في قفف حلقا
طاقة فوق طاقة اخرى كل طاقة يرش عليها شي من العسل رشا
رقيقا معتدلا بالفم او نحوه حتى يتندى ويجعل عليها طاقة اخرى
ويرش بالعسل كذلك وهكذا حتى تمتلى الظروف فانه يكون حسن للحلاوة
طيبا ويوكل في الربيع والشتاء بعد ان يطحن ويستعمل طعاما ونحوه
وهو قليل الغذا واما السفرجل فتلف كل حبة في ورق تين ويطين

بالطين الحلو الابيض ويجفف للظل ويرفع في بيت ليس فيه غيره من
الفواكه لان رايحته تفسد الفواكه الرطبة لا سيما العنب غضا ويابسا
وقيل يدفن السفرجل في تبن الشعير وقيل يوضع في نشارة خشب
وان وضع في عصير حلو في انية كان ابقى وكذا التفاح وان جعل في طين
الفخاريه كان عجبا واما الاترج فانه يابسا ليبقى فكما تقدم واما الرمان
فيجمع بمعاليقه وفيه فجاجة وقيل بعد تناهيه ويربط بالخيوط ونحوها
ويعلق في بيت بارد ولا يمس الحايط ولا بعضه بعضا فانه يبقى زمانا
وكذا ان علق للريح حتى يجف قشره ثم يرفع وقيل ان غمس الرمان في ماء
مغلي شديد الحرارة قد انزل عن النار ويترك فيه الى ان يبرد الماء
وعلقت كل رمانة وحدها مربوطة بخيط او ملفوفة في قطعة من
شبكة ونحوها فانها تبقى سنة لا تتغير ولا تعفن وقيل ان طلي سفلها
وراسها بزفت عذب حار وعلقت بقيت زمانا وان غمست في ماء
ملوح وجففت وعلقت بقيت زمانا وليس كالماء الشديد الحرارة
ما يغمره باربعة اصابع ويترك فيه فيبقى سنة واذا احببت اكله يرش
بالماء البارد ويترك ساعة ثم يوكل وقيل اذا يبست قشور الرمانة
واردت ان ترطبها فاعرضها على النار او ادخلها الفرن بعد ان
تسخنها فانها ترطب وهو مجرب صحيح واما الاجاص وهو عيون
البقر والقراصيا والعناب والخوخ وهو المسمى بالدراقن والبستان
تيبس للشمس ثم تخزن وتجنى اذا نضجت وتجفف وتقلب مرارا ثم
تجعل في ازيار فخار جدد وتدس فيها وتسد بالجص وترفع الى
وقت الحاجة فترش بالماء ثم تغم بثوب حتى ترطب وتوكل وقد

ييبس العناب والمخيط ونحوهما منظوما في خيط ويعلق للريح بالنوف ؛
ونحوها فانه يبقى العام كله واما الخوخ فيقشر عن نواه كما يقشر الشلجم
يدا د بالسكين حول النواة حتى يصير لحمه كالحلقة وينظم في خيط
ويعلق للريح ويترك حتى يجف ويعلق او يخزن في زير اخضر
حنتم فيبقى العام كله ويرش بالماء ويغم بثوب عند اكله واما
الفستق واللوز والجوز يجفف الفستق للشمس بقشريه واللوز
والجوز يبقى في قشره الاعلى فاذا جف الفستق رفع في اواني الفخار
الجدد واللوز يوخذ عند اخذ قشرته البرانية في القلق وينقى منها
ويغسل بماء وملح وييبس جيدا فيكون ابيض جيدا حسنا واذا اردت
ان يكون الفستق والجوز واللوز والبلوط وشبهها بعد يبسه اخضر
يدفن ايها شئت بقشرها او مقشرة مصرورة في خرقة نقية في
رمل مبلول او في طين ويتعاهدها بالسقي رشا بالماء العذب مرات
ويترك اياما فيصير كالطري الاخضر وقيل يوخذ الجوز اليابس فيكسر برفق
ويوخذ لبه صحيحا ويلف في خرقة كتان نقية ويدفن في تراب نقي
ويسقى بالماء في كل يوم مرة مدة ايام فانه يعود اخضر فريكا والقسطل
والبلوط بعد جفافه يرفع في خوابي وتطين رووسها بعد سدها فيبقى
كل منهما على رطوبته الى شهر ايار واذا خرج من الاواني وجعل في قفة
او عدل وضرب بالمرازب برفق حتى ينزع قشره وان احببت اكله رطبا
فافرشه في ارض ندية نقية وفرق عليه الرمل الرقيق ورشه بالماء العذب
في كل ثمانية ايام فانه يرطب ويصير كانه جني من يومه فيخرج من الرمل
ويغسل بالماء العذب ويوكل والبلوط ييبس بالدخان بان يفرش

علي الحصير من قصب كالبواري ونحوها ويبقى حتى يجف ثم يقشر ويرفع وقيل يغلى بالماء ولا يصل الى حد الطبخ وينزل عن النار و يترك قليلا حتى يجف وينقى من قشره ويطحن ويخبز كما تقدم والقسطل لا يحمل ذلك بل يوخذ غضا طريا ساعة جمعه ويدفن في حفرة عمقها ثلاثة اشبار في موضع لا يصيبها مطر او يجصص فيها لئلا يصيبه المطر بعد ان يفرش اسفلها رملا ويجعل عليه القسطل ويغطى به ثم يجصص فيها جيدا فانه يبقى غضا ويخرج شيا فشيا للاكل واما ادخار الحبوب المقتاتة والبزور والزرايع والخضروات فالبر اختزانه وحفظه والدقيق اما من الرياح فيكون من الريح بان يجعل في المطامير والابار ونحوها واما بان يعرض للرياح فتصيبه ويحول من موضع الى موضع من الاهراء ونحوها ويجعل اسفله اغلظ ذراعين من تبنه وعلي فم المطامير ايضا مثل ذلك ويدس جيدا ويكون للاهراء كوي من جهة المشرق ومن جهة المغرب لتذهب عنها رياح هذين الجهتين الافات ولا يكون لها من جهة الجنوب منفس ولا كوي ومما يطيل بقاء البر دفعه في سنابله ويقال ان الجاوس اذا رفع في سنابله بقي ماية عام وان اخذ ورق رمان او رماد حطب البلوط منخول من ايهما كان جزء واحد من ماية جزء من البر فيسلم من الافات وكذا رماد عيدان الكرم او بعر ضان او انسنتين يابس كلها تحفظ القمح من الآفة ويبقى صلبا وورق السرو اذا خلط مع البر وورق السلق مجففا فانه لا يسوس بخاصية لها وقيل قشور الاترج والغوتنج النهري يقتل السوس وكذا ان وضعت في الثياب منع عنها السوس واما الشعير فتحفظه الرماد

اي رماد كان او الجص منخول بقدر ما يركب بياضه في الشعير او جرة مملوءة
بخل طيب تدفن في وسط الشعير سلم بذلك من الافة والعدس والماش
وشبههما اذا جعل في وعاء من خزف كان فيه دهن او دهنه صاحبه
في باطنه وجعل على اعلاه رماد سلم من الافة وقيل ان نشرت الحبوب
والقطاني في ليلة دجنة ندية وضمت من الغد وهي ندية ورفعت سلمت
وقيل ان تحوط كدس الطعام ترابا ابيض منخولا او رماد منخولا يعمل
كهيئة الدائرة فان النمل لا يقربه ولا يتجاوزه واما الدقيق فمما يحفظه
ويبقيه زمانا طويلا ان يوخذ من خشب الصنوبر الكثير الدهنية فيدق
ويجعل في صرر ابريسم وتدس الصرر في الدقيق فانه يحفظه من التغير
ولا يتولد فيه دبيب او يوخذ الكمون ومثله ملح يسحقان ويذران على
وجه الدقيق فانه يحفظ او يسحقان بالخل ويعمل منهما اقراص وتجفف
وتدس في الدقيق متفرقة فلا يتغير وان اخذ عود السرو والدسم الاحمر منه
وقطع قطعا صغارا والقي في الدقيق حفظ من الافات وان اخذ الفوتنج
والسذاب وبزر الخطمي وبزر الخشخاش فخلطا وسحقا وعمل منها اقراص
وجعلت في مواضع متفرقة من الدقيق واما البزور فبزر البصل والثوم
والكراث والجزر لا يجعل شيء منها على الارض بل في اواني لم يمسها دهن
وتعلق على الحيطان مخلوطة بيسير ملح عذب مسحوق ناعما وبزر الباذنجان
والخيار والقثا والبطيخ والتين والعنب وشبهها تخرج اذا تناهي
نضجها وتغسل بالماء وتجفف وترفع في آنية جديدة ويطين فمها وتعلق
في موضع غير ندي واما البطيخ فيعمل لكل واحدة شبكة من جبد وتجعل
فيها وتربط وتعلق في موضع بارد فيبقى غضا وقيل يطلى بزبد رقيق

وطين طيب معجونين مع نخالة شعير بعصارة عوسج او قرع في موضع بارد
فيبقى غضا وقيل يطلى فانه يبقى زمانا والقرع والخيار اذا جعل في عسل
يبقى غضا زمانا قيل وكذا ان جعل في خل طيب وان سلق القرع في ماء عذب و
جعل في اناء مع خل وزيت بقي ولم يفسد وان قطع القثاء رطبا وجعل في ماء
وملح بقي الشتاء كله والقنبيط والرازيانج يخزن في الخل فيبقى واما المخللات
فالخردل عمدة المخلل واجوده الابيض يدق بالملح اليسير لئلا يمرر وصفة عمل
اللفت بان يقشر ويقطع كبارا غلاظا ويذر عليه الملح ويبيت في اناء حتى
ينفصل الماء ويزود عنه ويعمل عليه الخل والحوايج وما يقيم شهرا يقطع ويغلى
في الماء حتى يقلب ثم يجعل على مصفاة ويعصر باليد حتى ينفصل الماء ويذر
عليه الخردل والملح وهو فاتر ويجعل عليه الخل والحوايج وما يوكل في ايام
يسيرة يقشر ويسلق نافجا ويهيا كما ذكر والباذنجان ينقع في ماء وملح ليلة
ويعمل بخل والذي للاشهر يغمر بالماء المغلى والذي يوكل في يومه يغلى حتى
ينضج واللفت الابيض بالخميرة يعجن دقيق الشعير والنخالة بخمير وماء سخن
قد سلق فيه اللفت ثم يهرق ماوه ويصفى ويذر عليه الخردل ويترك في المرقة
ويكثر نعنعه وسدابه وورق نارنج واللفت الذي بالحب رمان
يدق الحب رمان ويصفى بالخل ويرفع على النار ويعقد عقدا جيدا
ويجعل فيه نعنع وسداب وفلفل وزنجبيل وخشخاش وسمسم مقشور
وشهدانج وقلب جوز غير مدقوق فاذا عقد يوخذ ثوم مقشور يقطع
ويقلى في الشيرج حتى يحمر الثوم ويرمي عليه بعد ذلك قطع اللفت المقشر
المسلوق ويجعل في الحب رمان ويغلى على النار ويجعل في اناء والباذنجان
له كيفيات يوخذ ورق الكرفس ونعنع ومقدونس يجعل في اناء ويذر عليه

كزبرة يابسة وكراويا وحمصين مدقوقين وفلفل ورؤس ثوم صحاح مقشرة
ويقطع من الباذنجان رؤس اتماعه وبعض اطراف الاقماع ويشقق ويحشى
فيه البقل والحوايج المذكورة ويحط في اناء ويصب عليه الخل ويعمل به كما ذكر
ويصفى مع الخل زبيب اسود مرقوق ويجعل فيه الباذنجان ويكن بحميره
او يعمل به ما ذكر ويزاد الخل زعفران ويحلى بعسل و يكثر حزه او يستعمل
او يوخذ الرمان والزبيب يدقان ويصفيان بخل ويعقد فيه عسل او
سكر على النار عقدا جيدا قويا ويجعل فيه النعنع والسذاب والزنجبيل
والسمسم المقشور والخشخاش والشهدانج المحمص ويقطع الباذنجان قطعا
متساوية لطافا ويقطع معه الثوم المقشور ويقلى الجميع بشيرج الى ان
يحمر الباذنجان والثوم كل واحد على انفراده فاذا استوي يجعل في الخل
والحب رمان ويغلي يسيرا ويرفع في اناء وهذا يكون خاثرا يرفع على
الخبز فانه مليح ظريف او يقطع الباذنجان ويسلق نصف سلقة ثم يقلى
بعسل بشيرج بحيث ينضج ويدق جوز محمص مقشور دقا ناعما ويجعل
بخل وزنجبيل ويلقى عليه الباذنجان ويغلي يسيرا ويجعل فيه ثوم و
يوضع في اناء ويترك حتى يستوي ويوكل والليمون يشق كالباذنجان
ويذر في شقه ملحا مدقوقا ويجعل في اناء نظيف استعمل في زيت ويعصر
من بعض الليمون المشقق ويغمر الليمون بعصارته ويرفع وقد يزاد
فيه العسل ويكون بزعفران ويوخذ خل خمر يحلى بعسل ويوضع عليه
زيت طيب ويوضع عليه الليمون المملح صحاحا ويوكل او يقشر الليمون
ويدهن بزعفران ويجعل في قطرميز ويوضع عليه ماء ليمون غمره
وملح جيد ويختم بزيت طيب والليمون المراكبي يقطع افلاقا بقشره وحمضه

ويرض ويدر عليه ملح يسير ويخلط سداب ويلت به ويوضع عليه زيت
طيب ويوكل بعد ايام ويعمل عليه يسير كراويا مدقوقة محمصة **والزيتون**
الاسود يخرج نواه ويجعل على ظاهر منخل ويبخر تحته بعود قاقلي وقشر
جوز يابس فاذا اخذ حده من الدخان يدر عليه كزبره يابسة وقلب جوز
محمص مدقوق ويقطع ليمون مالح يعجن به ويرفع في اناء مبخر بعود **والزيتون**
الاخضر المرضوض يوخذ نواه ويدق جوز محمص ويجعل بماء ليمون ويجعل
فيه ليمون مالح مقطع صغار ومقدونس مخلوط بنعنع وسداب ويجعل
فيه كزبره يابسة وكراويا وفلفل **والقبار** وهو المسمى الكبر يوخذ الرخص
منه الطري ويغمر بالخل بعد غسله ويوضع فيه الملح وقليل ثوم مدقوق وكزبره
يابسة وكراويا محمصين مدقوقين ويجعل عليه زيت طيب ومنه القبار بسماق
يوخذ المملوح منه ينقع في ماء الى ان يزول ملحه ويوخذ خل وماء ليمون ويوضع
فيه سماق مدقوق ويستحلب من خرقة ويوضع على القبار ويدر عليه يسير
من سماق مدقوق ناعما وثوم وكزبره يابسة وكراويا وصعتر يابس ويقطع
فيه ليمون مالح صغار ويجعل عليه زيت طيب **والعنب** يوخذ العاصمي
الجبلي يشمع روس العروق بشمعه ثم يصب عليه خل خمر حاذق بماء عذب
محلى بدبس فانه لا يفسد لانه من جنسه وان حلى بعسل فلا باس به
والدبس اجود ومتى وضعت العروق ولم تشمع فان العنب ينهري ولا
يقيم وكذلك العنب الابيض البلدي **والزبيب** ينقى ويغسل ويدق بجرن
بنعنع وخل خمر فاذا انعم يصفى بمنخل مرات حتى لا يبقى من الزبيب شي
في المنخل وتوخذ قلوب نعنع اخضر ينقى ورقه من عيدانه ويجعل الزبيب
في قطرميز ساف زبيب وساف نعنع اخضر الى ان يمتلي وينقص قليلا ويوضع

عليه

عليه الخل المصفى فيه الزبيب فان كان حامضا يزاد حلو ويجعل فيه زنجبيل
ويرفع ويستعمل بعد ستة ايام وقد يعمل فيه ورق ورد في اوانه او يوضع
زبيب في قطرميز مع النعنع كما ذكر ويجعل عليه خل خمر محلي دمشق فانه يكون
طيبا وهذان الصنفان من اراد ان يعمل في شئ منها لفت قطعه كبارا
وكذلك السفرجل والورد والخيار يوخذ التشرينى الصغار يعمل في ماء وملح
يومين ثم يرفع في قطرميز ويوضع عليه خل خمر وقلوب كرفس ونعنع وسذاب
ويرفع ويوكل وهذا يبقى نحو عام ونوع آخر مع السياق المذكور يزاد ماء
خيار مع الخل بان يدق ويصفى ويخلط بالخل والحوايج كالاول ويعمل فيه
روس ثوم كبار ويزاد ايام الطاحون عروقا منه ونوع آخر يقطع الخيار الصغا
فلكا مدورة وتنقع للحلبة يومين وليلتين حتى تزول مرارتها وتجعل
مع الخيار ويوضع فيه لبن حامض مصفى من كيس مع قلوب نعنع وسير
ملح ويرفع في قدر زبدانى فخار جديد ويترك يومين ويوكل ونوع آخر
يدق الخيار ويجعل ماؤه في اناء ويرمي فيه خميرة ثم يلقى الخيار مع الكرفس
والسذاب والخردل ويترك اياما ثم يخرج ويقطع ويعمل عليه اللبن المجفف من
مائه ويوكل والهليون ينقى الرطب منه ويغلى بالماء غليانا شديدا ويلقى
فيه الملح الكثير ثم يرمى فيه الهليون ويغلى ويترك حتى ينضج ويرفع من
الماء ويلقى عليه زيت وكزبرة يابسة واذا القى على الهليون وار
دورتين او ثلاثة يلقى عليه البيض والسفرجل يقطع بعد ان ينظف من
عرايشه ويوضع فى السكنجبين ويلقى عليه يسير خل ويغلى على النار حتى
ينضج او يوخذ عسل نحل او سكر فيلقى على النار حتى يغلى يسيرا ثم يقطع
السفرجل ويرمى فيه حتى ينعقد وينضج ويصير له قوام ويوضع فيه نوع

طيب وقلب الفستق بعد سمطه وكذا اللوز المصبوغ بالزعفران ويرفع
في اناء **والجوز** الاخضر اذا ما عقد لبه يوخذ في نيسان فيغرز بالمسلة شيا
كثيرا ثم ينقع في ماء وملح مدة عشرين يوما او اقل و يبدل ماوه بحيث لا يسود
ويحلو فعند ذلك يرفع من الماء ويغسل وينشف و يوضع عليه خل حاذق
قد عمل فيه ابزار وثوم صحاح ويعمل فيه نعنع وكرفس **والبصل** يوخذ الصغار
منه ويقشر و يجعل في اناء ويوضع عليه خل خمر وقليل ملح نحو عشرين يوما
يغير عليه كل عشرة ايام ثم يصفى من الماء ويعمل في الخل واذا اريد اكله
يصفى من خله ويقشر والبصل الكبار يقشر من قشره البراني ويشق صليبا
بحيث لا يتخلى بعضه عن بعض ويوضع عليه الملح الكثير والماء يوما وليلة
ثم يزال عنه الماء ويعصر ويحشى بالنعنع والكرفس والقدونس وسيسنبر وسداب
وكزبرة يابسة مدقوقة وكراويا ويوضع في قطرميز ويوضع عليه خل
حاذق وزيت ويترك اياما ويوكل **والقنبيط** يوخذ روسه الكبار يقطع
اسفلها ويجعل عروقه في الماء ويوضع عليه الخل والدبس والطيب والسداب
والنعنع **والكباد** يوخذ الكبار منه البالغ المنتهي الشحم يقشر ويوخذ قشره يقطع
شوابير كبار ثم يغلى بشيرج حتى ينضج ثم يوخذ لبه يفصص كل فص ناحية
ولا يزال عنه القشر الذي عليه ويجعل في اناء ويفرغ عليه خل خمر حاذق
محلى بسكر او عسل ويجعل في الخل بندق محمص مقشور مدقوق لا ناعما ولا
خشنا مع الشوابير المقلية المذكورة والطيب والنعنع ويجعل في الخل
وهو سخن حين رفعه من الطاجن ويحلى تحلية جيدة حتى لا يكون
حامضا ويترك اياما ويوكل **الورد** يوخذ النصيبي يعرك بالعسل حتى
يذبل في الشمس اياما ويوضع عليه خل خمر وسيسنبر نعنع ويرفع ويستعمل

او يوخذ الورد المربا بالعسل ويجعل عليه للخل المذكور **والجزر** يوخذ الغض
المليح ويقطع صغارا ويرمي قلبه ويوخذ عسل بخل بخل خرز وزنجبيل
وطيب ويرفع على النار حتى يغلي يسيرا ويجعل فيه الجزر ويطبخ بنار
هادية حتى ينعقد كالحلاوة ويجعل فيه المسك والزعفران ويوكل **والشمر**
يوخذ الاخضر منه يقطع قطعا متوسطة ويجعل في قطرميز ويوضع عليه
الخل الحاذق واذا اريد اكله يحلى بعسل او سكر او توخذ قلوب الشمر
وتقطع صغارا جدا اصغر ما يمكن ويدر عليه ملح مرقوق ويعرك عركا
قويا حتى يذبل ويترك في قصعة مائلا على جنبه فانه يسيل منه ما كثير
ويبيت في الملح يوما وليلة وبعد ذلك يعصر عصرا جيدا ويجعل في اناء
ويوضع عليه لبن حامض وقليل قنبريس مذاب في اللبن الحامض ويخرط
له بصل ارفع ما يكون ويخلط فيه ويوضع فيه نعنع وسداب واصول
خس وقلوب طرخون وزيت طيب ولا يوضع فيه ثوم فانه يضر به
ولا يوضع فيه من البصل الا البياض منه خاصة وهو من اطيب الماكل **و**
اما عمل الخل فما كان من العنب الحلو النضيج بعد نزول المطر يكون
طيبا ثقيفا حسن الرايحة كثير البقا كثير احتمال الماء وما كان من العنب
الرقيق يكون خله اضعف واذا جعل الماء البارد في الخمر تخلل ويكون
دونه ملئ الاناء ويكشف راسه للشمس ومن جعل الماء المسخن عليه
اخطا وكذا اصول السلق تخلل الخمر مقطعة مغسولة في ثلاثة ايام
وكذا الكرنب وورقه **واذا** طبخ عصير العنب حتى يذهب ثلثه او نصفه
ثم يجعل في خابية فانه يتخلل ويبقى زمانا **واما** عمل العنب نفسه خلا
يوخذ نضيجه في تشرين الاول ترمي عراجينه ويحبب ويجعل في خابية

اوغيرها مزيتة نظيفة ويترك خمسة عشر يوما وليلا اذا نقص الي ان
يتخلل ويعرف ذلك بكشف الاناء فان لم يستطع شمها لشدة حموضتها
فقد تناهت فيعصر الخل او يوخذ الخارج منه اولا وحده ويرد الثقل
الي الخابية ويتركه خمسين يوما ثم يجعل عليه من الماء العذب بقدر ما خرج منه
اولا ويترك شهرا ثم يعصر بعد عركه جيدا ويجعل خله وحده ويترك
حتى يصفو ويروق ويوكل والخل الاول ان بقي عشرة اعوام لم يفسد

في اتخاذ الخل من عناقيد العنب

اويوخذ عناقيد العنب يجعل في الخابية كما تقدم ولا تدس كالاول بل
يكون منفوشا فان اردت استعجاله اجعله في اواني صغار في الشمس
يتخلل في خمسة عشر يوما وما كان في الظل يبطى الى نحو عام او تجعل
عناقيد العنب في خابية قدر ثلثها ثم تملى ماء عذبا ويطين راسها
فانه يكون خلا لا احمض منه **وما** يزيد في الخل ان ينقع شعير في الماء
ثلاثة ايام ثم يجعل منه على مثله خلا مع حفنة ملح فانه يزيد في مقداره

ثم يصفى هو

في ان نقع الشعير في الماء واذا خلط ماؤه مع الخل يزيد في مقداره

ولا ينقص من طعمه وحموضته **واما** جعل الخل ثقيفا يوخذ ثلاثة
ارباع خل يطبخ على نار معتدلة حتى يذهب ثلثه ثم يرد اليه ربعه ويشمس
ثمانية ايام فيصير ثقيفا شديد الحموضة **عمل خل** يوخذ نعنع بري
ونعنع بستاني وبزرها من كل واحد جزء ويجعل الكل في اجانة
ثم يغمر بالماء ويغلى حتى يذهب الربع ثم يرفع ويصفى **فاذا** اريد عمل خل
ابيض خالص قاطع يوضع منه اوقية على ثلاثة ارطال ماء عذب ثم يجعل
في الشمس الحارة ثلاثة ايام وفي الشتاء على النار خمسة ايام فانه يعود
خلا حاذقا قاطعا ولونه كماء الورد **واذا** علق ورق الكرم على اناء الخل
تعليقا لا يمس الخل لم يعرض للخل فساد **وقيل** ان جعل في الخل عصارة

تف على تعليق ورق الكرم على اناء الخل

حصرم صار ثقيفا وكذا ان جعل فيه شعير مقلو وقيل اذا حمي حجر الرحا بالنار وقذف في الخل زادت حموضته واذا دود الخل جعل فيه الملح فيموت الدود واذا خيف على الخل الدود والفساد يجعل فيه عصارة ورق الخردل واغصانه وبزره مدقوقا فانه يحفظه ويجود حموضته والخل يعمل من الخرنوب والاجاص والسفرجل والتين والجميز والمشمش اليابس والتفاح والتمر وغيرها على ما وصف ويعمل الخل يوم السبت واعلم ان المراة اذا قربت من الخل والزيتون وساير المخللات تفسد باسرها فليحفظ من ذلك جدا واما ادخار العصير وهو حلو طول السنة فذلك بان يجعل حين يعصر في ظروف فخار قدر نصفها وتسد افواهها بادم وتربط وتوضع اياما في بير فيها ماء فانه يبقى على حلاوته ومنهم من يضعها في الماء الى حافتها فيبقى على حلاوته كذلك واما عمل الدبس فاحسن اعماله ان يلقى على كل ثلاثة اكيال عصير كيل ماء ويطبخ على نار لينة حتى ترتفع رغوته وتنزع الرغوة بمغرفة مثقوبة كلها ثم تقوي ناره ويدام تحريكه بلا فتور لئلا يحترق وينزل القدر الحين بعد الحين عن النار ثم يعاد ويدام طبخه حتى يصير في قوام الاشربة والجلاب وحد ان يذهب الماء ويبقى من العصير الثلث او الربع والماء يحسن رقته ويجيد طعمه وريحه وتفوح منه في اول غليه رايحة السفرجل من غير وضعه فيه ويترك العصير بعد عصره يوما وليلة ثم يطبخ ويطبخ الدبس في موضع فسيح لئلا يناله الدخان وكثرة تحريكه يحسن لونه ويقال ان قطف العنب في نقصان الشهر والقمر او في منزلة السرطان او الاسد او الميزان او العقرب او الدلو كان اكثر عصيرا واما الورد

في كيفية موت الدود من الخل

في ادخار العصير

في كيفية عمل الدبس

في كيفية ادخار ماء الورد

فانه يخزن في اواني الفخار الجدد ويطين راسها فيبقى على رائحته ولونه وان
اردت الورد الطري في غير اوانه يوخذ ازراره بعيدانها كل عود اربعة
اصابع مضمومة ويجفف في الظل ويرفع فاذا اردت اظهاره طريا تجعله
في اناء وتسده بشمع وتبيته في الماء ليلة تجده في الصبح وردا طريا وماء
الورد المقطر من الورد البعلي ازكى رائحة من الورد السقي انه كانت ناره
فحما كان ازكى رائحة والشب اذا خلط بالماء ورد حسن لونه وريحه
ومنع فساده حتى يبقى اعواما ولا يتغير قال مؤلفه رضي الله تعالى
عنه وامدنا بمدده وحشرنا في زمرته وهذا آخر ما اخترناه وانتقيناه
من كتاب الفلاحة على حسب الامكان وتركنا ما لا يليق ذكره مما لا
يحتاج اليه الانسان وبالله المستعان وعلى كرمه واحسانه التكلان
في كل عصر وزمان والحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي
بعده وقد كمل ما سميناه علم الملاحة في علم الفلاحة وكتبه جامعه
العبد الفقير الى مولاه الغني عبد الغني ابن النابلسي ختم الله تعالى له
بالحسنى وامده بالمدد بالمدد الاسنى وذلك في صبيحة نهار الاثنين الثامن من
شهر شوال سنة سبع وعشرين ومائة والف من الهجرة النبوية حامدا لله
تعالى ومصليا ومسلما على رسول الله وعلى اله واصحابه واتباعه واحزابه
اجمعين آمين قد تم بحمد الله وعونه نسخ هذا الكتاب عن نسخة مولفه
بخطه عشية يوم الاحد الخامس من شهر رجب المعظم سنة سبعين ومائتين
وكتبه على يد العبد الفقير اسير الذنب ورهين الكسب عبد الله بن عمر
ابن مصطفى ابن اسمعيل ابن مؤلفه غفر الله تعالى له ولوالديه
ولاسلافه ولاخلافه ولكافة المسلمين والحمد لله
رب العالمين



